



## السيطرة على (كوفيد-19) بالانحسار وليست بالانتشار

وفي مؤشر على جسامته المهمة، وسعت كل من الرياض وموسكو دائرة المشاركين في الاجتماع بدعوة كثير من المنتجين من خارج «أوبك بلس». ودعت السعودية إلى «اتفاق عادل بعيد التوازن المنشود للأسواق»، عشية اجتماع آخر اليوم لوزراء الطاقة في «مجموعة العشرين» التي تتولى المملكة رئاستها. (تفاصيل اقتصاد)

## يبدأ بـ10 ملايين برميل يوميا الشهر المقبل وينتهي بـ6 ملايين في أبريل 2022

### خفض تاريخي لإنتاج النفط بهدف ضبط الأسواق

لندن: «الشرق الأوسط»  
بعد محادثات ماراتونية عبر الفيديو، أجرتها الدول الكبرى المنتجة للنفط، بقيادة السعودية وروسيا، حتى منتصف الليلة الماضية، أعلنت منظمة «أوبك» المتحالفة معها في إطار «أوبك بلس»، على خفض الإنتاج 10 ملايين برميل يوميا في مايو وأبريل (نيسان) 2022. وأضافت

## غريفيث يشيد بقيادة محمد بن سلمان للمبادرة ويسعى لـ«اجتماع افتراضي» بين الشرعية والحوثي

### ترحيب دولي بإعلان التحالف... ودعوة أهمية لتفاوض يمني بلا شروط

جدة: عبد الهادي حبتور  
نيويورك، علي بردى  
دخل وقف إطلاق النار الشامل في اليمن حين التنفيذ ظهر أمس، وسط ترحيب إقليمي ودولي بمبادرة تحالف دعم الشرعية على أمل أن تؤدي إلى النهاية لخطوات من شأنها تعزيز بناء الثقة والتوصل إلى حل سلمي شامل، وأن يستجيب الحوثيون بشكل إيجابي تجاهها. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأطراف إلى الانخراط في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من دون شروط. بدوره، أشاد مارتن غريفيث المبعوث الأممي إلى اليمن بدور وقيادة الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد

## هجوم مباغت لتنظيم «داعش» على قوات النظام في البادية السورية

موسكو، راند جبر - واشنطن، إيلي يوسف  
لندن: «الشرق الأوسط»  
قتل 18 عنصرا من قوات النظام السوري والمسلحين المواليين أسس، في هجوم مباغت شنه «داعش» على نقاط عسكرية وسط البلاد. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن «اشتباكات عنيفة اندلعت على محاور عدة في بادية مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي، إثر هجوم مباغت لعناصر التنظيم على نقاط قوات النظام والمجموعات الموالية. وتزامنت المواجهات مع ضربات جوية نفذتها طائرات روسية على محاور القتال، وفق «المركز». وأوقعت الاشتباكات 11 من مقاتلي «داعش» المنطفر خلال المواجهات وجرأ الغارات. وسيطر التنظيم على السخنة لمرات عدة قبل أن تستعيد قوات النظام عام 2017. وقال

## بعد اتهامات لوزيرة العدل بتجميد التشكيلات إرضاء لعون وفريقه لبنان: بوادر حرب مفتوحة بين العهد والقضاء

بيروت، يوسف دياب  
لا تزال التشكيلات القضائية التي أنجزها مجلس القضاء الأعلى عاقلة نتيجة عدم توقيع وزير العدل ماري كلود نجم عليها، فيما يشكل سابعها في تاريخ العلاقة بين وزارة العدل والسلطة الثالثة، وينذر بحرب مفتوحة بين القضاء والعهد. وقد أدى هذا الأمر إلى مواجهة بين الطرفين في الأيام الأخيرة، حيث اتهمت وزيرة العدل المجلس بـ«الخضوع للضغوط السياسية، والابتعاد عن مبدأ استقلالية وتكريس مبدأ استقلالية القضاء».

## ينذر بأسوأ ركود منذ 1929... ومجلس الأمن يبحث «علاجاً جماعياً»... وجونسون يخرج من العناية المركزة

### «كورونا» يفاقم الفقر العالمي... والوفيات تلامس 100 ألف

عواصم: «الشرق الأوسط»  
حذرت منظمة «أوكسفام» من أن نصف مليار شخص إضافي في العالم قد يصبحون تحت خط الفقر جراء تداعيات وباء «كوفيد-19»، إذا لم يتم الإسراع في تفعيل خطط لدعم الدول الأكثر فقراً، في حين اقتربت حصيلة الوفيات جراء الوباء من حاجز المائة ألف. وفي تقرير بعنوان «نحن الكرامة»، أشارت المنظمة العالمية غير الحكومية إلى أن ما بين 6 و8 في المائة من سكان العالم قد يلحقون بركب أولئك الذين يعيشون حالياً تحت خط الفقر، بعدما أوقفت الحكومات دورات اقتصادية بأكملها من أجل احتواء تفشي الفيروس. جاء ذلك بينما تخطى عدد الوفيات جراء الإصابة بـ«كورونا المستجد» 90 ألفاً، أكثر من نصفها وتركّز في إيطاليا، وإسبانيا، والولايات المتحدة، ويواصل العدد الارتفاع مع اقتراب دول عدة من ذروة الإصابات. من جهتها، حذرت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، من أن الوباء سيتسبب في «أسوأ العواقب الاقتصادية منذ الكساد الكبير» عام 1929. وفي مسعى لبحث سبل مواجهة الوباء العالمي، عقد أعضاء مجلس الأمن أمس جلسة مغلقة طال خلالها عبر الفيديو، للبحث عن «علاج جماعي» للفيروس القاتل. من ناحية ثانية، أعلن متحدث بريطاني أن رئيس الوزراء بوريس جونسون غادر العناية المركزة بعد تحسن حالته، لكنه سيبقى في المستشفى.

## تعهد تشكيل «حكومة خدمات» وحصر السلاح بيد الدولة «بإجراءات حاسمة» إجماع عراقي غير مسبوق على الكاظمي

بغداد - لندن: «الشرق الأوسط»  
بعد إجماع غير مسبوق، أصبح مصطفى الكاظمي، مدير جهاز المخابرات، ثالث مرشح خلال شهرين يكلف بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة. وأشاد الرئيس العراقي برهم صالح أثناء مراسم التكليف في حضور معظم قادة الحزب الأول من الزعامات العراقية، بالكاظمي الذي أمامه 30 يوماً لتشكيل الحكومة، وقال إنه «شخصية مناضلة ومتقنة، معروف عنه النزاهة، ومعروف عنه الاعتدال... وتعهده الكاظمي في خطاب متلفز، مساء أمس، تشكيل «حكومة خدمات... لن تكون حكومة غرف معزولة». وأكد «أن سيادة العراق خط أحمر ولا يمكن المحاملة

## الجيش الليبي يعلن إسقاط «طائرتين تركيتين» صراع السراج مع رجاله يخرج إلى العلن

القاهرة، جمال جوهر  
وخالد محمود  
خرج الصراع بين فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، ورجاله إلى العلن وابتعدت عن هذا التوجه «يؤسس معركة مفتوحة بين القضاء وفريق العهد، ما لم يتدارك هذا الفريق خطورة محاولة الهيمنة على العدالة ومصادرة دورها المقدس». وفي لهجة تعبر عن تمسكه بصيغة التشكيلات

## بعد وفاة الطرابلسي صهر الرئيس التونسي الأسبق في السجن تجدد دعوات المصالحة مع رموز نظام بن علي

تونس، المنجي السعيداني  
جسدت وفاة مراد الطرابلسي، صهر الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، في أحد مستشفيات العاصمة التونسية دعوات قديمة للمصالحة الشاملة مع رموز النظام السابق، وتجاوز ماضي الماضي، وهي الدعوات التي تم إطلاقها أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة، لكنها سرعان ما كانت تختفي تحت رفض، وضغط من تعرضوا لانتهاكات جسيمة خلال فترة حكم بن علي، التي امتدت لـ23 سنة متواصلة. وفي محاولة لتجاوز عراقيل المصالحة مع الماضي، وجه راشد الغنوشي، رئيس

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba



## غريفيث يشيد بالدور القيادي للأمير محمد بن سلمان تأكيد سعودي على تهيئة «الهدنة» لحل سلمي شامل في اليمن



غريفيث لدى تحديثه مع الأحمر في مكالة فيديو أمس (مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن)

وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية أن يساعد وقف إطلاق النار في تسهيل الاجتماع الذي دعا إليه المبعوث الأممي لليمن بين ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين، وممثلين عسكريين من التحالف للعمل مع الأمم المتحدة على تنفيذ اتفاق شامل على الجانب اليمني، أكد على محسن صالح، نائب الرئيس اليمني، أن استجابة الحكومة الشرعية لوقف إطلاق النار جاء استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد 19».

وأوضح صالح، في اجتماع افتراضي، عقده أمس مع مارتين غريفيث المبعوث الأممي لليمن، أن وقف إطلاق النار من شأنه تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح جهود المبعوث الأممي لليمن، والتخفيف من معاناة الشعب اليمني، والعمل على مواجهة جائحة كورونا، ومنعه من الانتشار.

كما عبّر نائب الرئيس اليمني عن تقديره لمواقف دول التحالف، بقيادة المملكة العربية

السعودية الشقيقة، التي أعلنت دعمها وتأييدها لقرار الشرعية في الاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة.

فيما عدّ الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، وقف إطلاق النار فرصة جادة لتأمين اليمن والشعب اليمني من مخاطر فيروس كورونا، لا فرصة للابتزاز واستغلال حاجات الشعب ومخاوفه، أملاً أن يستجيب الإنقلابيون لمقتضيات الهدنة الإنسانية، وألا يمضوا أكثر في طريق الدم والنار.

وقال على حسابه بـ«تويتر» إن «مبادرة التحالف العربي، بقيادة المملكة، بإيقاف إطلاق النار تستكمل موقف الشرعية المستجيب لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، وتأكيد جدية التزامنا بتوحيد الجهود في مواجهة مخاطر فيروس كورونا».

وأضاف: «نشكر السعودية على دعمها السخي لجهود الإغاثة في اليمن، ونثمن موقف الأمير خالد بن سلمان المعلن بخصوص مبادرة وقف إطلاق النار، واستمرار دعم الحكومة والشعب اليمني».

الاستقرار في المنطقة في هذه الظروف الصعبة، أعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عن مبادرة شاملة لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين».

وتابع: «اليمن اليوم معرض لخطر جديد، لا قدر الله - لمزيد من المعاناة في

التعامل بجديّة مع خطر جائحة كورونا يعرض أبناء اليمن كافة لمزيد من المعاناة، وسيتمثل هو وزها.

وقال الأمير خالد، على حسابه بـ«تويتر» إنه «بناءً على دور المملكة الرائد، وسعيها الدائم للسلام، ومسؤوليتها لتحقيق

إطلاق النار في اليمن. فيما أشار الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي أن الشعب اليمني العربي ليس تابعاً لأحد، وهذه فرصة الحوثيين لإظهار أنهم ليسوا أداة في يد إيران، مشيراً إلى أن عدم استجابة الحوثي للدعوات

مبادرة تحالف دعم الشرعية في اليمن لوقف إطلاق النار (الخميس)، حين التنفيذ. وسط ترحيب إقليمي ودولي بمبادرة التحالف، على أمل أن تؤدي إلى التهيئة لخطوات، من شأنها تعزيز بناء الثقة والتوصل إلى حل سلمي شامل، وأن يستجيب الحوثيون بشكل إيجابي تجاهها.

وأشاد مارتين غريفيث، المبعوث الأممي لليمن، بدور وقبادة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وزير الدفاع السعودي للمبادرة، التي وصفها بالإيجابية، مفيداً أن مبادرة وقف النار تظهر التزام السعودية بخفض وتيرة النزاع. وأعرب عن أمله أن يسهم وقف إطلاق النار في التهيئة لاتخاذ خطوات من شأنها تعزيز الثقة والتوصل إلى حل سلمي، مشيداً بالدور السعودي وقرار التحالف وقف النار في اليمن.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، أن وقف إطلاق النار في اليمن يهدف إلى إنهاء الصراع والتركيز على «كورونا»، مضيفاً بالقول: «إن

إطلاق النار من جانب التحالف بيئة مواتية لإبرام الأطراف لهذه الاتفاقات في المستقبل القريب.

**الجامعة العربية**

ورحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بإعلان تحالف دعم الشرعية وقف إطلاق النار في اليمن، وطالب ميليشيا الحوثي الانقلابية بالالتزام.

وأشار إلى أن «الشعب اليمني يُعدّ الرابح الأول من هذه المبادرة المهمة التي تعكس إدراكاً لخطورة التحدي الذي يواجهه الجميع في الوقت الحالي، والذي يقتضي تكاتفاً وترامحاً من أجل مواجهة وباء كورونا العالمي».

**مجلس التعاون**

من جانبه، رحب الدكتور نايف الجحرف الأمين العام لمجلس التعاون

لذي قرار القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن: «التعلق بوقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين، ترحيباً عربياً ودولياً واسعاً. إذ رحب مارتين غريفيث المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن بالقرار. وأوضح بيان نشره مكتب غريفيث، أن إعلان وقف إطلاق النار يأتي لدعم عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وبناءً على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في عموم البلاد لتجنب المخاطر الجسيمة لانتشار المحتمل لفيروس كوفيد - 19 في اليمن.

**الأمم المتحدة**

وقال غريفيث: «ممتن للمملكة العربية السعودية والتحالف لتبنيهم حساسية المرحلة التي تمر بها اليمن، وتجاوبهم مع الطبيعة الحرجة لهذه المرحلة، ويجب على الأطراف أن تستغل هذه الفرصة وتتوقف فوراً عن كل الأعمال العدائية بشكل عاجل وتمضي قدماً نحو تحقيق سلام شامل ومستدام».

وأفاد البيان أن المبعوث الأممي الخاص لليمن يامل أن يوجد إعلان وقف

### «الأمم المتحدة»: القرار يدعم عملية السلام ومواجهة «كورونا»

## ترحيب عربي ودولي بإعلان «التحالف» وقف إطلاق النار في اليمن

إلى وقف إطلاق نار شامل ومستدام في كافة الأراضي اليمنية وتحقق دماء اليمنيين.

يمكن للتوصل لحل سياسي لازمة في اليمن وفق المرجعيات المعتمدة.

مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن رقم 2216. وأكد البيان على دعم مصر للمبادرة بما يستهدف تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن، ويضمن وحدته وسلامة أراضيه ويرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

للتحالف وقف إطلاق النار يمثل مبادرة إنسانية حميدة في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها اليمن لمواجهة تحديات انتشار جائحة كورونا المستجد (كوفيد - 19)، منمناً في الوقت ذاته إعلان التحالف عن الجدية والرغبة في تهيئة الظروف المناسبة لعقد وإنجاح الجهود السياسية وللتخفيف من معاناة الشعب اليمني. وجدد الأمين العام وقوف منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب الشعب اليمني ودعمها الحل السياسي الشامل والعال الذي يتفق عليه اليمنيون.

وتمنّت مصر المبادرة الهامة من قبل التحالف، وأعرب بيان للخارجية المصرية عن التطلع لأن تُسهم في تهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ دعوة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للمبعوث الأممي لليمن لعقد اجتماع دعاه له المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بين الحكومة اليمنية والحوثيين، بهدف بحث خطوات واليات تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل دائم في اليمن، واستئناف العملية السياسية بالتعاون بين الأشقاء اليمنيين للتوصل إلى حل سياسي شامل.

وأكد الجحرف دعم مجلس التعاون لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة في 23 مارس (آذار) الماضي لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم من أجل تركيز الجهود على مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، داعياً الحوثيين للاستجابة بإيقاف إطلاق نار دائم وتكثيف الجهود لمواجهة هذا الوباء ومنع انتشاره في اليمن، والانخراط مع المبعوث الأممي لإنهاء الصراع والتوصل إلى حل.

إلى وقف إطلاق نار شامل ومستدام في كافة الأراضي اليمنية وتحقق دماء اليمنيين.

مجلس التعاون الإسلامي

وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أن إعلان قيادة القوات المشتركة

الرياض، «الشرق الأوسط»

لقي قرار القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن: «التعلق بوقف شامل لإطلاق النار لمدة أسبوعين، ترحيباً عربياً ودولياً واسعاً. إذ رحب مارتين غريفيث المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن بالقرار. وأوضح بيان نشره مكتب غريفيث، أن إعلان وقف إطلاق النار يأتي لدعم عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وبناءً على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في عموم البلاد لتجنب المخاطر الجسيمة لانتشار المحتمل لفيروس كوفيد - 19 في اليمن.

**الأمم المتحدة**

وقال غريفيث: «ممتن للمملكة العربية السعودية والتحالف لتبنيهم حساسية المرحلة التي تمر بها اليمن، وتجاوبهم مع الطبيعة الحرجة لهذه المرحلة، ويجب على الأطراف أن تستغل هذه الفرصة وتتوقف فوراً عن كل الأعمال العدائية بشكل عاجل وتمضي قدماً نحو تحقيق سلام شامل ومستدام».

وأفاد البيان أن المبعوث الأممي الخاص لليمن يامل أن يوجد إعلان وقف

### البرلمان العربي

إلى ذلك، أكد الدكتور مشعل السلمي رئيس البرلمان العربي في بيان أن هذا الإعلان يحمل أبعاداً إنسانية تهدف في المقام الأول إلى تخفيف المعاناة عن الشعب اليمني ودعمه في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد والعمل على مكافحته ومنع الانتشار، كما يأتي حرصاً من تحالف دعم الشرعية في اليمن على الاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في الجمهورية اليمنية لمواجهة جائحة كورونا.

وثقّن رئيس البرلمان العربي الدعم المستمر الذي تقدمه السعودية لخطة الاستجابة الإنسانية للامم المتحدة في اليمن التي كان آخرها تقديم مبلغ قدره 500 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة لعام 2020. وتوقيع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عقوداً لتوفير الاحتياجات الضرورية من الأجهزة والمستلزمات الطبية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد في اليمن.

### البحرين

ورحبت البحرين بإعلان قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن بوقف إطلاق نار شامل في اليمن لمدة أسبوعين ابتداء من اليوم، استجابة لدعوة منظمة الأمم المتحدة.

وأشادت الخارجية البحرينية بهذا القرار الشجاع الذي يعبر عن موقف إنساني نبيل يراعي الظروف الدولية الطارئة التي فرضها انتشار فيروس كورونا في دول المنطقة والعالم أجمع، ويعكس حرصاً على حياة الإنسان اليمني وسلامته ومصالحه العليا، ورغبة صادقة في تجنب اليمن وشعبها مخاطر تداعيات هذه الجائحة الدولية التي أعلنته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لمساعدة اليمن على تجاوز الظروف الاقتصادية التي يمر بها، وتلبية الاحتياجات المعيشية للشعب اليمني وتخفيف معاناته.

وأعربت عن أملها في أن تتجاوب ميليشيا الحوثي مع هذه المبادرة الإنسانية التي من شأنها أن تفتح المجال

### الأردن

وفي السياق ذاته، أكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين، أن قرار قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن «خطوة مهمة في تهيئة الظروف الملائمة لعقد اجتماع دعاه له المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بين الحكومة اليمنية والحوثيين؛ للوصول إلى اتفاق وقف إطلاق نار شامل ودائم». وقال أمين الصدي وزير الخارجية وشؤون المغتربين، إن «القرار الحكيم يعكس حرص التحالف الموصل بقيادة السعودية للتوصل إلى حل سياسي لازمة اليمنية، وإحلال الأمن والسلام في اليمن، وتجنب اليمني مزيداً من المعاناة الإنسانية والاقتصادية».

وجدد الصدي التأكيد على موقف الأردن بضرورة بذل كل جهد

### مصر

مجلس التعاون الخليجي وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن رقم 2216. وأكد البيان على دعم مصر للمبادرة بما يستهدف تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن، ويضمن وحدته وسلامة أراضيه ويرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

### مصر

وتمنّت مصر المبادرة الهامة من قبل التحالف، وأعرب بيان للخارجية المصرية عن التطلع لأن تُسهم في تهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ دعوة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للمبعوث الأممي لليمن لعقد اجتماع دعاه له المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بين الحكومة اليمنية والحوثيين، بهدف بحث خطوات واليات تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل دائم في اليمن، واستئناف العملية السياسية بالتعاون بين الأشقاء اليمنيين للتوصل إلى حل سياسي شامل.

وأكد الجحرف دعم مجلس التعاون لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة في 23 مارس (آذار) الماضي لوقف إطلاق النار في جميع أنحاء العالم من أجل تركيز الجهود على مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، داعياً الحوثيين للاستجابة بإيقاف إطلاق نار دائم وتكثيف الجهود لمواجهة هذا الوباء ومنع انتشاره في اليمن، والانخراط مع المبعوث الأممي لإنهاء الصراع والتوصل إلى حل.

### مجلس التعاون

من جانبه، رحب الدكتور نايف الجحرف الأمين العام لمجلس التعاون

### مجلس التعاون

من جانبه، رحب الدكتور نايف الجحرف الأمين العام لمجلس التعاون

### مجلس التعاون

من جانبه، رحب الدكتور نايف الجحرف الأمين العام لمجلس التعاون

## «مسام» يعلن إصابة أحد موظفيه بانفجار لغم غرب تعز

وكانت الفرق الهندسية للقطاعات المشتركة قد فككت في أوقات سابقة عددا من الحقول المنتظمة وغير المنتظمة من القذائف والألغام الهندسية المختلفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي في مناطق متفرقة من الساحل الغرب.

خمسين لغماً وعبوة ناسفة كبيرة، وأن الميليشيات كانت تستخدم القذائف لقصف الأحياء السكنية ومزارع المواطنين، وتستخدم العبوات الناسفة والألغام لتفجير الطرقات والجسور والعبارات في البرح».

العبوات الناسفة والقذائف المدفعية والصاروخية مختلفة الأنواع والأحجام». وأضاف أن «الفرق الهندسية فككت ثلاث قذائف صاروخية تزن كل واحدة منها 150 كيلوجراما، والعبوات والقذائف الهاون الثقيل وأكثر من

غرب محافظة تعز بالساحل الغربي لليمن. وقالت مصادر عسكرية إن «قوات من اللواء الثامن عمالقة عثرت على حقل من الألغام والعبوات الناسفة والقذائف المختلفة في وادي رسيان بمنطقة البرح وباشرت على الفور بنزع وتفكيك الألغام

خسروا أطرافهم في هذا المهمة الإنسانية التي تعد الأكثر خطورة وتعقيدا». فككت القوات المشتركة من الجيش الوطني في الساحل الغربي حقلًا من الألغام والقذائف الحوثية المختلفة في منطقة البرح

بالمخاطر والتعرض لمثل هذه الحوادث أمر وارد برغم حرص على الالتزام بمعايير السلامة، مؤكداً، وفق ما نقل عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن «مشروع «مسام» قدم حتى اليوم 20 شهيدا، وأكثر من 16 جريحا أغلبهم

30 الخاص بجمع القذائف بانفجار لغم فردي أثناء تادية الواجب في منطقة الهاملي بمديرية موزع غربي محافظة تعز.

وقال مدير عام المشروع أسامة القصبيني، إن «العمل في مجال نزع الألغام محفوف

تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن المشروع السعودي لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام (مسام)، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، إصابة أحد أفراد الفريق رقم

## 130 ألف مستفيد من «عدن أجمل» في أسبوعها الثاني



جانب من أعمال النظافة التي تنفذها الحملة في عدن (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

عدن مؤخرًا، فيما بلغ إجمالي وزن المياه المستخدمة لري الأشجار 30000 لتر. وتساهم حملة «عدن أجمل» بشكل رئيس في المحافظة على الصحة العامة للمواطنين اليمنيين عبر الوقاية من انتشار الأوبئة والأمراض، فيما تتخذ فرق الحملة كافة احتياطاتها الصحية من حيث لبس القفازات والكمامات لوقاية العمال والمشاركين في أعمال الحملة. ويعمل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن من خلال حملة النظافة والإصحاح البيئي على إعادة الطابع الجمالي للمدينة وإزالة أثر التلوثات البصرية في الأحياء والطرقات، مستهدفاً 10 مناطق في 8 مديريات على مدى 3 أشهر، وهي: الشيخ عثمان، المنصورة (عبد العزيز)، المنصورة (القاهرة)، دار سعد، وإنماء والشعب، البريقة، خورمكسر، المعلا، الخواهي، صيرة، بالتعاون مع صندوق النظافة في عدن.

ويشارك في حملة «عدن أجمل» أكثر من 300 مشارك، و12

التواهي، والتي تم فيها إزالة تكديسات القمامة والمخلفات، بالإضافة إلى إزاحة مياه الأمطار ومخلفات السيول، والتي تسببت في إغلاق بعض الشوارع الرئيسية وجزء من الأحياء الشعبية، وحركة سير المواطنين.

فرق الحملة تكس النفايات والمخلفات على مساحات واسعة في المحافظة، إلا أن البرنامج تمكن من إزاحة أكثر من 1026 طناً، من خلال 129 نقلة، فيما تجاوز إجمالي المسافة المقطوعة لعدت واليات البرنامج قرابة 5000 كيلومتر.

وتعمل اليات ومعدات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بجانب كافة الفرق المشاركة بالتعاون مع صندوق نظافة وتحسين عدن في تحقيق كافة أهداف الحملة وإظهار عدن بمظهرها الجميل والصحي إلى جانب إزاحة 625000 لتر من مياه الأمطار والسيول جراء كمية الأمطار الكبيرة التي تعرضت لها العاصمة المؤقتة

عدن، «الشرق الأوسط»

يوصل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن جهوده الحثيثة والفاعلة في حملة «عدن أجمل»، والنظافة والإصحاح البيئي في العاصمة المؤقتة عدن، والتي دخلت في الأسبوع الثاني من عمرها المقرر أن يستمر طيلة ثلاثة أشهر. وحققت حملة «عدن أجمل» وفق بيان عن البرنامج أرقاماً متقدمة من حيث إزاحة المخلفات المتكدسة من الشوارع والطرقات بلغت 2857 متراً مكعباً؛ في أكثر من 100 نقلة عمل، استفاد منها حوالي 130 ألف مواطن يمني.

وبلغ ما تم إزالته في 17 يوماً 9744 متراً مكعباً من المخلفات في مديرية البريقة، متجاوزاً بذلك الهدف المقرر للحملة بإزاحة 9000 متر مكعب خلال 90 يوماً، مع استمرار الحملة وفق خطتها لتغطية 8 مديريات.

واستهدفت حملة «عدن أجمل» في الأسبوع الثاني مديرية الشيخ عثمان، ومديرية

عدن، «الشرق الأوسط»

يوصل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن جهوده الحثيثة والفاعلة في حملة «عدن أجمل»، والنظافة والإصحاح البيئي في العاصمة المؤقتة عدن، والتي دخلت في الأسبوع الثاني من عمرها المقرر أن يستمر طيلة ثلاثة أشهر. وحققت حملة «عدن أجمل» وفق بيان عن البرنامج أرقاماً متقدمة من حيث إزاحة المخلفات المتكدسة من الشوارع والطرقات بلغت 2857 متراً مكعباً؛ في أكثر من 100 نقلة عمل، استفاد منها حوالي 130 ألف مواطن يمني.

وبلغ ما تم إزالته في 17 يوماً 9744 متراً مكعباً من المخلفات في مديرية البريقة، متجاوزاً بذلك الهدف المقرر للحملة بإزاحة 9000 متر مكعب خلال 90 يوماً، مع استمرار الحملة وفق خطتها لتغطية 8 مديريات.

واستهدفت حملة «عدن أجمل» في الأسبوع الثاني مديرية الشيخ عثمان، ومديرية



## أمير الرياض يشيد بـ«تضحيات» قطاعات الصحة والأمن والخدمات

## 12 ألفاً بين الحجر الصحي والعزل المنزلي في السعودية... والمتعافون 666

والصناعية لمزاولة العمل ورفع الإيقاف عنها مساء أمس التاسع من أبريل (نيسان) الجاري. وأعلنت الصحة البحرينية أمس وصول دفعة من المواطنين العالقين في إيران، والذين يتم إجلاؤهم على دفعات. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، تسجيل 32 إصابة جديدة بفيروس ليرتفع بذلك إجمالي الحالات إلى أكثر من 180. وأفادت الوزارة بتعافي 85 حالة إضافية، وإخراجها من مركز العزل والعلاج، وأن العدد الإجمالي للحالات المتعافية 495 حالة.

## إصابات جديدة في عمان وفطر

وفي مسقط، أعلنت وزارة الصحة العمانية أمس عن تسجيل 38 حالة إصابة جديدة، ليصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة 457 حالة وعدد الوفيات حالتين. وأكدت الوزارة أن 109 حالات قد تماثلت للشفاء.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة القطرية أمس عن تسجيل 166 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد - 19)، ليصل إجمالي الإصابات إلى 2376 حالة، كما أعلنت عن شفاء 28 حالة من المرض ليصل إجمالي حالات الشفاء في دولة قطر إلى 206 حالات.

باستئناف الدراسة عن بعد واستكمال ما تبقى من الفصل الدراسي. ووقع الأكاديميون في جامعة الكويت على عريضة تطالب باستئناف العملية الدراسية عن بعد واستكمال ما تبقى من الفصل الدراسي المتوقف بسبب أزمة فيروس كورونا، مؤكداً في بيانهم «بان التعليم يعد أهم قطاع في بناء الدولة وبالتالي فإن لاستمراره أولوية»، وكذلك «التوفر لجميع الإمكانيات المادية والتقنية في جامعة الكويت لاستمرار الدراسة»، إضافة إلى «عدم وجود أي ضمانات حتى هذه اللحظة باستئناف الدراسة في أغسطس (آب) المقبل».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس عن تسجيل 55 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الـ24 ساعة الماضية ليرتفع بذلك عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 910 حالات.

## دفعة جديدة من العائدين إلى البحرين

من جهتها، أعلنت وزارة الصناعة والتجارة في البحرين طرح مليون كمامة وجه طبية إضافية، ليصبح المتوفر في السوق البحريني مليوني كمامة وجه، ويأتي هذا الإجراء في سياق الاحتياطات الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا بعد عودة الأنشطة التجارية



أحد شوارع مكة المكرمة كما بدأ أول من أمس (أ.ب)

الخاص «إصدار هوية مقيم» للعاملين لديه دون سداد رسوم الهوية، على أن يتم سدادها بعد ثلاثة أشهر وفق المدة المحددة.

## دعوات كويتية لاستئناف التعليم عن بعد

إلى ذلك، طالب أكثر من 100 أستاذ في جامعة الكويت عبر بيان تم نشره في وسائل التواصل الاجتماعي،

إطار الجهود التي اتخذتها الحكومة لتخفيف الأثر الاقتصادي والمالية والتنموية على القطاع الخاص، بسبب الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة تداعيات انتشار جائحة «كورونا» المستجد، والتي شملت تأجيل دفع رسوم بعض الخدمات الحكومية المستحقة على منشآت القطاع الخاص، مشيرة إلى أنه يمكن لصاحب المنشأة في القطاع

إلى ذلك، أعلنت المديرية العامة للجوازات بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني، عن تأجيل تحصيل رسوم «إصدار هوية مقيم» للعاملين في المهن التجارية والصناعية في القطاع الخاص، والمستحقة على المنشآت لمدة ثلاثة أشهر من 18 مارس (آذار) 2020 حتى 16 يونيو (حزيران) 2020. وأوضحت «الجوازات» في هذه الخطوة تأتي في

المقيمين في المنطقة. كما اطلع على تقارير عما تشهده مدينة الرياض ومحافظاتها، من وفرة سلع أساسية، والية الجولات التفتيشية والرقابية. وأشاد الأمير فيصل بن بندر، بالتزام المواطنين والمقيمين بامر منع التجول، كما قدم شكره لرجال الأمن والصحة والقطاعات الخدمية كافة على «إسهاماتهم وتضحياتهم الجليلة».

الاحترازية ترك مسافة لا تقل عن متر ونصف المتر بين الأشخاص، مؤكداً أن فحص «بي سي آر» من أعلى مستويات الدقة في الفحوص منها كيفية أخذ العينة وحفظها ونقلها. ودعا إلى استخدام خدمة التقييم الذاتي عبر تطبيق «موعد» وتطبيق «تطمئن»، مشيراً إلى أن مختصي الصحة جاهزون لأي استشارات عبر الاتصال بالرقم 937. واستقبلت أمس منصة العمل التطوعي نحو 100 ألف شخص، مع تأكيد الصحة أن المنصة تأتي تفعيلاً لمبدأ التعاون بين أفراد المجتمع، واستجابة لرغبات المتطوعين من ممارسين صحيين ومتخصصين في مجالات مختلفة.

وأوضح محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحفي بالرياض، أمس، أن 31 من الإصابات حرجة، فيما بلغ عدد المتعافين 666 شخصاً بينهم 35 حالة جديدة، ووصل عدد الوفيات إلى 44 وفاة.

ولفت المتحدث إلى أن عدد الموجودين في الحجر الصحي والمنزلي تجاوز 35 ألفاً، نحو ثلثهم انتهت مدة بقائهم ولم تسجل الوزارة

اشتباهاً بينهم، في حين أن 3 آلاف لا يزالون في الحجر الصحي و9 آلاف في العزل المنزلي. وذكر العبد العالي أن نسبة إصابة المخالطين لا تزال عالية بسبب عدم التقيد بالإجراءات الاحترازية، لافتاً إلى تسجيل حالات إصابة في مسانن العمال لعدم الالتزام بالممارسات الصحية، مشدداً على أهمية الابتعاد عن أي تجمعات. وبين أن أهم الإجراءات

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

وتسهيل الخدمات للمواطنين

## «التعاون الإسلامي»

## تدعو إلى مساعدة دولها في مواجهة

جدة، «الشرق الأوسط»

مفاصل الحياة الاجتماعية؛ ما استدعى مسارعة الدول الأعضاء، وعلى مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، إلى اتخاذ إجراءات احترازية علاجية وتوعوية ووقائية، بشكل فوري وحاسم، من أجل الحد من انتشار المرض وحماية الناس منه». وأكدت العثيمين حرص المنظمة ومؤسساتها على الاضطلاع بدورها في مساعدة الدول الأعضاء على محاربة الجائحة بشكل جماعي، مشدداً على استعدادها لذلك لتسخير مواردها لمساعدة شعوب العالم الإسلامي في هذه الأوقات العصيبة. وقال إن «عدداً من أنظمة الرعاية الصحية في دول المنظمة، في حاجة ماسة إلى دعم عاجل في مواجهة الزيادة المطردة في أعداد المرضى»، معرباً عن تقديره للبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي على ما قاما به في المساعدة اليومية والعمل برهته بواجهه تحدياً غير مسبوق في تاريخ البشرية، حيث أصبح ملايين الأشخاص عرضة للإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، مشيراً إلى «تداعياته الاقتصادية، وعلى مختلف

عقد في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة أمس (الخميس)، الاجتماع الافتراضي الطارئ للجنة التوجيهية المعنية بالصحة بشأن جائحة فيروس «كوفيد - 19»، وذلك على المستوى وزراء الصحة. وتم نقل كلمات المشاركين ومدخلاتهم عبر تقنية مؤتمرات الفيديو. وحاطب الأمين العام الدكتور يوسف العثيمين، الاجتماع الذي ترأسه عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة، وحضره عن بعد وزراء الصحة وأعضاء اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، والدكتور بندر حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى ممثلي مؤسسات وأجهزة المنظمة والمنظمات الدولية المشاركة. وقال العثيمين، إن «الاجتماع يأتي اليوم والعالم برهته بواجهه تحدياً غير مسبوق في تاريخ البشرية، حيث أصبح ملايين الأشخاص عرضة للإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، مشيراً إلى «تداعياته الاقتصادية، وعلى مختلف

## أكثر من ألف طبيب أكدوا التزامهم قسم «أبقرات»

## طباة لا تعرف الحدود... سعوديون عبر القارات لمواجهة «كوفيد - 19»



أكثر من ألف طبيب توزعوا حول العالم لمواجهة «كورونا» (حساب وزارة التعليم على «تويتر»)

## مشروعان فرنسي وتونسي لمواجهة «كوفيد - 19» في ظل خلافات أميركية - صينية

## اجتماع غير مسبوق لمجلس الأمن بحثاً عن «علاج جماعي» للفيروس القاتل

مشروعان فرنسي وتونسي لمواجهة «كوفيد - 19» في ظل خلافات أميركية - صينية اجتماع غير مسبوق لمجلس الأمن بحثاً عن «علاج جماعي» للفيروس القاتل

مشروعان فرنسي وتونسي لمواجهة «كوفيد - 19» في ظل خلافات أميركية - صينية اجتماع غير مسبوق لمجلس الأمن بحثاً عن «علاج جماعي» للفيروس القاتل

المناطق هناك ضمن برنامج الزمالة الطبية الفرنسي. بينما في ألمانيا؛ قرر 650 طبيباً سعودياً يعملون في المستشفيات الألمانية، البقاء ومواجهة الجائحة، مؤكداً التزامهم بالقسم الأخلاقي. بورغ راناو، السفير الألماني في الرياض، قال في تغريدة نشرها حساب السفارة الألمانية على «تويتر»: «أود أن أشكر 650 طبيباً سعودياً في المستشفيات الألمانية، فهم شركاؤنا في مكافحة (كوفيد-19)، ويستحقون منا خالص التقدير». وكان السفير الألماني أكد أن السعوديين أكثر من شركاء، حيث وصفهم بأنهم «رفقاء درب» لمحاربة وباء «كوفيد-19». تحدث السفير الألماني يأتي في وقت يبدت فيه بعض الدول بعضاً، تحت ما تعرف بـ«دبلوماسية الوفاء»، عبر إرسال فرق طبية بمقابل، أو ترك بعض الدول لحفائنها، وقصر دورهم محلياً، بعكس ما يحدث من الأطباء السعوديين خارج السعودية.

دول العالم، ووصلت الإصابات إلى عشرات الآلاف؛ ودول تجاوزت مئات الآلاف. ورغم أن الحكومة السعودية اتاحت لجميع مواطنيها العودة في حال رغبتهم في ذلك، فإن الأطباء السعوديين الذي ينتشرون عبر القارات للعمل في مستشفيات، أو للتعلم والحصول على درجات أعلى في تخصصهم مثل برامج الزمالة، فضلوا عدم العودة، والتزامهم بالقسم الذي أنه، ومكافحة الفيروس مهما كان الثمن.

يتجاوز عدد الأطباء السعوديين الذين ينتشرون خارج السعودية ألف طبيب؛ في أميركا وكندا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا... وغيرها من الدول، ويرز منهم مؤخراً الأطباء في فرنسا وألمانيا الذين يصل عددهم إلى 930 طبيباً وطبيبة. في فرنسا؛ يشارك نحو 280 طبيباً سعودياً في 35 تخصصاً مختلفاً في مكافحة (كوفيد-19)، وذلك خلال وجودهم في مختلف

الرياض، صالح الزيد واحدة من أكثر اللحظات المفضلية في حياة الأطباء قبل أن يمارسوا مهنتهم بعد تخرجهم في الجامعات، هي تادية القسم الأخلاقي؛ ما يعرف بـ«قسم أبقرات»، الذي يرسم إطار معاملتهم مع المرضى، والتزامهم بالمعايير الأخلاقية؛ من حفظ لخصوصية المرضى وتادية منذ يناير (كانون الثاني) الماضي تحديداً بعد أن بدأ فيروس «كورونا (كوفيد-19)» ينتشر حول العالم، كانت المهنة الأكثر خطراً على حياة ممارسها هي مهنة الطب؛ حيث الفيروس الذي لا يرى بالعين ويصيب الأشخاص دون علمهم. في ذلك الوقت، استنفرت معظم الدول واستعدت للحظر الآتي إليها، حيث يوجد في هذه الدول أطباء من مختلف دول العالم، ومنهم أطباء سعوديون. وتفاقت الأزمة في مختلف

وترى فرنسا أنه يتعين تسوية الخلافات بين «الخمس» بلدان الكبار، قبل الشروع بالمباحثات بين الدول الـ15، وإلا فلن تفضي النقاشات إلى نتيجة. ومن أجل التوصل إلى ذلك، تسعى باريس منذ أسبوعين إلى تنظيم اجتماع عبر الفيديو يضم قادة الدول الخمس، إلا أن الأمر تعقد بسبب دخول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى المستشفى والحفظ الذي تديبه الصين إزاء الالتزام بموعد من دون توضيح محتوى الجلسة. وقال سفير غربي فضل عدم الكشف عن هويته: «في كل الأحوال، نحن نحتاج إلى بعضنا البعض». وأضاف «لا نستطيع الدول الدائمة العضوية تمير نص دون تصويت الدول غير الدائمة، كما لا نستطيع الدول غير الدائمة العضوية فرض نص على الدول الأخرى التي تتمتع بحق النقض. يجب التوصل بالضرورة إلى اتفاق، يجب أن نتفق». وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت بإجماع أعضائها 193 قبل أسبوعين قراراً يدعو إلى تسعة أصوات من أصل 15 لاعتماد قرار في مجلس الأمن، من دون أن يستخدم أي من الأعضاء الدائمين حق النقض.



الأمين العام مشاركاً في اجتماع الأسبوع الماضي (أ.ب)

دعم استجابات الحكومات المضيفة للوباء. وذكر بعض الرواد الإيجابية على نداءه من قبل عدد من أطراف النزاع، بما في ذلك وقف إطلاق النار، وكان آخرها إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية، فضلاً عن الذي علنته الأطراف في الكاميرون والفلبين والسودان. ولم تخرج المبادرات الإيجابية الأولية للنداء بعد في أماكن أخرى مثل ليبيا. وشدد غوتيريش على أن ممثليه الخاصين ومبعوثيه

من «عواقب عميقة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، بما في ذلك ما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين». وأشار إلى الطرق التي يمكن أن يصبح بها الوباء مزعجاً للاستقرار، ومنها «تأجيل الانتخابات أو فرض القيود على القدرة على التصويت، والقيود المستمرة على الدول الخمس إلى الغذاء والموارد الأخرى، فضلاً عن تصاعد البطالة والفسخ على قدرة المؤسسات العامة على الرد، مما يمكن أن يزيد التوترات السياسية». وبالإضافة إلى دعوته لوقف إطلاق النار، ركز غوتيريش خلال إحاطته أمام أعضاء مجلس الأمن على تأثير الوباء والمخاطر على جدول أعمال المجلس. في ندائه العالمي، سلط الضوء على التحديات الخاصة التي تواجه البلدان المتضررة من النزاع حيث «أنهارت النظم الصحية» وصار «المهنيون الصحيون قليلي العدد» وغالباً ما كانوا مستهفون، فضلاً عن اللاجئين والنازحين الذين باتوا «ضعفاء بشكل مضاعف». وكما لاحظ في تقريره الأخير، أفاد بأن بعض الجهات قد تسعى إلى الاستفادة من حالة عدم اليقين التي يسببها الوباء، مما يؤدي إلى زيادة العنف، لافتاً إلى احتمال أن تحاول الجماعات الإرهابية استغلال الوضع. وحذر من أن

ذلك عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والاستجابات الإنسانية. وعقدت الجلسة بينما لا يزال أعضاء مجلس يناقشون مشروع قرارين منفصلين بشأن جائحة «كورونا»، مشروع القرار الأول بقيادة فرنسية تمت مناقشته حصراً بين الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى روسيا والصين، بالإضافة إلى مشروع قرار آخر قدمته تونس لبقية الأعضاء من أجل التفاوض. وبحث أعضاء المجلس في الجلسة إصدار بيان عادي، على غرار جملة من البيانات التي صدرت منذ باشروا عقد جلسات عبر الأثير خلال الشهر الماضي، بسبب التفشي الواسع لوباء «كورونا» في ولاية نيويورك.

فيوررته، على بردي بعد أسابيع من الانقسامات، لا سيما بين الصين والولايات المتحدة، وجد أعضاء مجلس الأمن أنفسهم بعد ظهر الخميس أمام وضع لا سابق له، إذ عقدوا جلسة مغلقة طال انتظارها عبر أنثر الفيديو، وتداولوا فيها مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كيفية التعامل مع جائحة «كوفيد 19» التي تشل حركة العالم، وفي البحث عن «علاج جماعي» للفيروس القاتل. وفي ظل تردد واضح من كل من الصين وروسيا استمر أسابيع، وهي طلب هذا الاجتماع تسع من الدول العشر الأعضاء المنتخبين في المجلس، وتونس وإستونيا وألمانيا وإندونيسيا وبلجيكا وجمهورية الدومينيكان وسانث فسننت وغرينادين والنيجر وقيتنام، ولم تشارك الدولة العاشرة، وهي جنوب أفريقيا، هذا الطلب باعتبار أن فيروس «كورونا» مشكلة صحية واقتصادية عالمية، وليست تهديداً للأمن والسلام الدوليين. ووفقاً لدبلوماسيين في نيويورك، ركز الاجتماع على نداء الأمين العام للمنظمة الدولية من أجل وقف عالمي لإطلاق النار، وعلى مناقشة تأثير الوباء على جدول أعمال مجلس الأمن نفسه، بما في



## «الشبابك» يحاول استهداف هواتف الفلسطينيين في الداخل... والضفة

# إسرائيل تتوغل بالتجسس الإلكتروني بذريعة محاصرة الوباء

تل أبيب، نظير مجلي



على مدار نحو عقدين تقوم شركات الهاتف الجوال في إسرائيل بتحويل كل المعلومات للمخابرات العامة وعززت أزمة الفيروس ذلك (أ.ب)

بعد أسبوعين من الكشف عن أن جهاز «الشبابك» (المخابرات العامة في إسرائيل)، يتعقب هواتف المواطنين لكي يعرف من منهم يمكن أن يحمل عدوى فيروس «كورونا» بغرض التنبيه والحفاظ على صحة المواطنين، تبين أنه يقوم بهذه العملية منذ عام 2002، وأنه خلال 18 عاماً متواصلة تقوم شركات الهاتف الجوال بتحويل كل المعلومات المتعلقة بالمحادثات الهاتفية والرسائل النصية ومواقع الإنترنت التي يزورها الإسرائيليون، وأماكن وجودهم، إلى «الشبابك»، الذي لا يزال يحتفظ بها ويستخدمها. وأنه يحاول الآن، باسم وبذريعة فيروس «كورونا» المستجد، توسيع حلقة سيطرته لتشمل أيضاً المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت هذه القضية قد كُشفت عنها في مجال الحرب ضد «كورونا» في البداية، لذلك لم تلقَ اعتراضاً من الجمهور الإسرائيلي، والمحاولات التي أجرتها حركات حقوقية وجمعيات حقوق الإنسان أجهضت وقمعت حتى من الجمهور، خصوصاً بعدما أعلن «الشبابك» أنه تمكن من الكشف عن 1500 شخص مصابين بـ«كورونا» ممن رفضوا الالتزام بتعليمات وزارة الصحة وتم ضبطهم وإجبارهم على الحجر الصحي؛ وقد أشاد معظم المواطنين بهذا النشاط، ورفضوا أن يروا فيه جانب التدخل العميق في خصوصياتهم.

ومع ذلك، كان هناك من فصّل الموضوع بعمق، وحاول معرفة آلية عمل «الشبابك» وكيفية تأثيرها على حياة المواطن بشكل مباشر. فثبّن أن الوزراء الأعضء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية في الحكومة الإسرائيلية، الذين صادقوا على نظام أنظمة الطوارئ لمكافحة وباء «كورونا»، تلقوا معلومات منقوصة. فقد قيل لهم إنهم يصادقون على «الأنظمة غير مسبوقة تمنح جهاز الأمن العام تصريحاً لتعقب

المواطنين الإسرائيليين المصابين بالفيروس. وفي الواقع، اتضح أن (الشبابك) يجمع المعلومات عن المواطنين الإسرائيليين؛

بينما بدت أرقام المصابين بفيروس «كورونا» المستجد مطمئنة في فلسطين لم تسجل أي إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، أمس، لتستقر الحصيلة عند 263 إصابة. وأكد ملح من المحنني بدأ في الانخفاض، وأن الأرقام الحالية لا تبعث على القلق، مؤكداً أن المصابين بوضع جيد جداً.

وتوقع استمرار انخفاض المنحنى خلال الأيام القادمة. وجاءت هذه التوقعات مع استمرار تعافي مصابين.

كانوا مرضى (كورونا) أم غير مرضى، منذ 18 عاماً. وهو لم يكن بحاجة إلى أنظمة طوارئ، لأنه كان يستخدمها تحت بند

مكافحة الإرهاب). وقد تم جلب أنظمة الطوارئ للإقرار في الحكومة لأنها المرة الأولى التي يستخدمها (الشبابك) على نطاق

واسع للأغراض المدنية. وقد أخفى الشاباك هذه الحقيقة عن الوزراء وعن الرأي العام. وقد نفى الناطق بلسان

مصادر سياسية لصحيفة «هارتس» عن أن «الشبابك» والجيش طلبا من العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح لتلجؤهم والعمل في إسرائيل، تحميل تطبيق يسمح بالوصول إلى الملفات والكاميرا في هواتفهم وتحديد أماكن وجودهم. ووفقاً للصحيفة؛ فإن الجنود يطلبون من العمال تحميل تطبيق يدعى «المنشق»، باستطاعته الوصول إلى أسرار هواتفهم.

وعند موافقتهم على استخدام التطبيق، يظهر النض التالي: «من المحتمل أن نستخدم المعلومات التي نجمعها لكل هدف، بما في ذلك الأهداف الأمنية». بالإضافة إلى حفظ المواد لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لاستخدامها لاحقاً.

ويتيح الإجراء الجديد لجهاز «الشبابك» تعقب الهواتف الجوالية للمصابين بفيروس «كورونا» والأشخاص الذين كانوا بمحيطهم في الأيام الـ14 التي سبقت التشخيص بالمرض، التي سبقت التشخيص بالمرض، لإبلاغهم عبر رسالة نصية بأنه يجب عليهم الدخول في العزلة.

## الأردن يبدأ اليوم حظراً شاملاً رغم تحسن وضع البؤرة الأولى

عمان، محمد خير الرواشدة

تداوله على نطاق واسع على مجموعات يشترك فيها حقوقيون وإعلاميون. واستهجن مواطنون تكييف القرار لصالح مؤسسات القطاع الخاص، وتجاوزة لفكرة التحصين الاجتماعي، فالخصم من أجور العاملين سينعكس على مستوى الأمان المعيشي في تأمين أجور السكن وأقساط المدارس، وتسديد الفواتير المفاجئ ليل أول من أمس إلى تدافع جديد للمواطنين نحو الأسواق أمس، في مشهد أعاد المخاوف من الاختلاط مع مصابين محتملين، والعودة إلى مربع اكتششاف بؤر جديدة والتعامل معها، وسط تساؤلات طرحها خبراء عن جدوى التمسك بالإجراءات الرسمية مقابل استمرار تراجع الإعلان عن حالات يومية، وعدم تسجيل محافظة إربد شمال البلاد، أولى البؤر المعلن عنها، والتي تعيش ظروف العزل الكامل، أي حالات جديدة خلال الأيام الخمسة الماضية وفق ما نشرته صحيفة «الراي» اليومية المقربة من الحكومة. فيما تبقى أزمة تناقض التصريحات الرسمية مبعث شك وعدم يقين في التنبؤات المحلية حيال مستقبل الأزمة.

أزمة التصاريح إلى ذلك، لا تزال أزمة تصاريح المرور لبعض القطاعات عقدة رسمية. لم توضحها الحكومة حتى الآن بعد إعلانها العودة المرحجة لعمل قطاعات جديدة، فيما تتنافس على أزمة التصاريح، وزير العمل الأردني نضال البطاينة الذي علت أصوات مطالبة باستيفائه لتعثر أدائه، فيما ينافسه اليوم وزير الصناعة والتجارة طارق العموري الذي يشكك القطاع الصناعي والتجاري من إدارته لأولويات منح تصاريح الحركة للعاملين عبر نقاط التفتيش الأمنية في البلاد.

وتندد فاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي من بنود أمر الدفاع 6 الذي أعلنه رئيس الحكومة عمر الرزاز الأربعاء، مقبوضين لتفسيره، في وقت تداول مواطنون فيديووات ساخرة لحديث الوزراء، حيث اعتبروا أنه طال سرائح واسعة من الناس، من دون توضيحات كافية، خصوصاً في ظل استعداد أرباب العمل لتطبيق القرار من دون الامعان في تداعياته الاجتماعية على الأسر، والذي يتزامن تطبيقه مع نهاية الشهر الحالي ودخول موعد شهر رمضان.

واعتبر مراقبون، أن قرب حلول شهر رمضان وما سبقه من قرارات تتعلق بالعمل في القطاع الخاص، يضع شعبية المستثمرين في العمل، وفق شروط العمل الجزئي أو الكلي، أو تطبيق نظام العمل المرن، 50 بالمائة للعاملين المتزامين بقرار الحظر، ومنح الشركات حق الطلب من وزارة العمل بالتوقف التام وتعليق عقود العاملين فيها.

وفي الوقت الذي تتوسع فيه الحكومة بالإجراءات لمواجهة أخطار «كورونا»، ما زال مصير صندوق همة وطن الذي تلقى مساعدات تقدر بـ67 مليون دينار أردني نحو 100 مليون دولار، مثار أسئلة حول طريقة توزيعها على الأسر المتضررة والعاملين بأجر يومي الذين سيدخلون شهرهم الأول دون عمل.

وتقدم بحسب ما أعلنت الحكومة حتى تاريخه، نحو نصف مليون مختصر من عمال اليومية بطلبات مساعدة عبر الضمان الاجتماعي، ما يؤثر على اتساع السرائح الأكثر تضرراً من الإغلاق الرسمي إذا ما طال أيضاً أمد الأزمة.

يبدأ الأردن اليوم تنفيذ حظر شامل في البلاد، يمتد حتى فجر يوم الأحد المقبل، وذلك بعد نفي الحكومة على لسان الناطق باسمها الوزير أمدج العضاية، أن يكون هناك توجه لفرض الحظر على أيام متتالية.

وتسبب إعلان الحكومة المفاجئ ليل أول من أمس إلى تدافع جديد للمواطنين نحو الأسواق أمس، في مشهد أعاد المخاوف من الاختلاط مع مصابين محتملين، والعودة إلى مربع اكتششاف بؤر جديدة والتعامل معها، وسط تساؤلات طرحها خبراء عن جدوى التمسك بالإجراءات الرسمية مقابل استمرار تراجع الإعلان عن حالات يومية، وعدم تسجيل محافظة إربد شمال البلاد، أولى البؤر المعلن عنها، والتي تعيش ظروف العزل الكامل، أي حالات جديدة خلال الأيام الخمسة الماضية وفق ما نشرته صحيفة «الراي» اليومية المقربة من الحكومة. فيما تبقى أزمة تناقض التصريحات الرسمية مبعث شك وعدم يقين في التنبؤات المحلية حيال مستقبل الأزمة.

وفي الوقت الذي حذرت فيه الحكومة الأردنية، من تداول أسماء المصابين ونشر صورهم، وملاحقة وحدة الجرائم الإلكترونية التابعة لجهاز الأمن لمن يتداول المعلومات بشأنهم، أعلنت الحكومة ليلة الأربعاء في بيان لوزارة الصحة عن إغلاق مستشفى خاص في العاصمة بعد اكتشاف حالات من المرض تعود لطبيب ومررضين يعملون في قسم الطوارئ.

وفي زاوية أخرى، تسبب إعلان الحكومة عن أمر الدفاع رقم 6 الصادر بموجب قانون الدفاع بمخاوف واسعة لدى العاملين في القطاع الخاص، بعد توسع القرار في منح الصلاحيات الكاملة لأرباب العمل في تحديد حجم العمالة المطلوبة، في حين خفض القرار ما نسبته 30 بالمائة من دخل المستثمرين في العمل، وفق شروط العمل الجزئي أو الكلي، أو تطبيق نظام العمل المرن، 50 بالمائة للعاملين المتزامين بقرار الحظر، ومنح الشركات حق الطلب من وزارة العمل بالتوقف التام وتعليق عقود العاملين فيها.

وفي الوقت الذي تتوسع فيه الحكومة بالإجراءات لمواجهة أخطار «كورونا»، ما زال مصير صندوق همة وطن الذي تلقى مساعدات تقدر بـ67 مليون دينار أردني نحو 100 مليون دولار، مثار أسئلة حول طريقة توزيعها على الأسر المتضررة والعاملين بأجر يومي الذين سيدخلون شهرهم الأول دون عمل.

وتقدم بحسب ما أعلنت الحكومة حتى تاريخه، نحو نصف مليون مختصر من عمال اليومية بطلبات مساعدة عبر الضمان الاجتماعي، ما يؤثر على اتساع السرائح الأكثر تضرراً من الإغلاق الرسمي إذا ما طال أيضاً أمد الأزمة.

«الشبابك» هذه المعطيات بيان مقتضب جاء فيه: «جهاز الأمن العام يقف وراء كل المعلومات المقدمة في إعلاناته الرسمية بشأن مساعدة (الشبابك) في الجهد الوطني ضد انتشار فيروس (كورونا)، المقولات التي وردت في توجيهكم بشأن (تضليل الصحافيين) واهية، ولا أساس لها، وتستند إلى نقص المعرفة والإلمام بالتفاصيل والحقائق الأساسية. يتم تنفيذ جميع عمليات جهاز الأمن العام بموجب القانون، وهي كذلك فردية في مسالة المساعدة المذكورة. سيواصل جهاز الأمن العام العمل بشكل رسمي ومهني، وتحت القيود والكوابح التي حددتها الحكومة والكينسيت وجهات الاستشارة القانونية للحكومة، في سبيل المساعدة في الجهود الوطنية لمنع انتشار فيروس (كورونا) في إسرائيل وإفقاد الأرواح البشرية. هذا هو الغرض الوحيد من هذا العمل».

وفي هذه الأثناء، كشفت مصادر سياسية لصحيفة «هارتس» عن أن «الشبابك» والجيش طلبا من العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح لتلجؤهم والعمل في إسرائيل، تحميل تطبيق يسمح بالوصول إلى الملفات والكاميرا في هواتفهم وتحديد أماكن وجودهم. ووفقاً للصحيفة؛ فإن الجنود يطلبون من العمال تحميل تطبيق يدعى «المنشق»، باستطاعته الوصول إلى أسرار هواتفهم.

وعند موافقتهم على استخدام التطبيق، يظهر النض التالي: «من المحتمل أن نستخدم المعلومات التي نجمعها لكل هدف، بما في ذلك الأهداف الأمنية». بالإضافة إلى حفظ المواد لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لاستخدامها لاحقاً. ويتيح الإجراء الجديد لجهاز «الشبابك» تعقب الهواتف الجوالية للمصابين بفيروس «كورونا» والأشخاص الذين كانوا بمحيطهم في الأيام الـ14 التي سبقت التشخيص بالمرض، التي سبقت التشخيص بالمرض، لإبلاغهم عبر رسالة نصية بأنه يجب عليهم الدخول في العزلة.

## أرقام مطمئنة في فلسطين... وإصابات مرتفعة في الشتات

وقال مدير عام الرعاية الأولية في وزارة الصحة، كمال الشخرة، إن 44 حالة تماثلت للشفاء من بين الإصابات الـ263. ولغث إلى أن الإصابات الفعلية 218، بينها 89 إصابة لعمال قادمين من أراضي والمستعمرات، أي أن نسبتهم 33,8 في المائة من إجمالي الإصابات. وبين أن عدد المخاطنين بين الإصابات بلغ 103، أي بنسبة 39,2 في المائة، و29 مسافراً بنسبة 11 في المائة، و40 مصاباً بالمخاطنين للوفود السياحية التي زارت بيت لحم بنسبة 16 في المائة. وأشار إلى أنه يوجد أسير محرر من بين المصابين بفيروس «كورونا»، إضافة إلى مسعف واحد من مدينة نابلس. لكن مقابل ذلك، أكد فريق العمل المختص

## اكتشاف الفيروس في مركز شهير لأمراض القلب... والكنيسة المصرية تحتفل بـ«الفصح» من دون حضور السيسي يشدد على إجراءات مكافحة «كورونا» عقب رؤيته عمالاً بلا «كمامات»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت الرئاسة المصرية أمس، أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه كافة الجهات المعنية بالتشديد على جميع الشركات، بضرورة توفير أقصى درجات الحماية، والالتزام الدقيق بالإجراءات الاحترازية، وعلى وجه الخصوص ارتداء الكمامات، وتجنب التجمعات المزدحمة، وذلك حرصاً على سلامة المصريين؛ خصوصاً العاملين بمختلف المشروعات بأشياء البلاد، واتساقاً مع جهود الدولة الوقائية لمكافحة انتشار فيروس (كورونا) المستجد». وقال بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن ذلك جاء خلال تفقد الرئيس

السيسي، أمس، بعض مواقع المشروعات الإنشائية، وفي ضوء ما تلاحظ للرئيس من عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية لحماية العاملين بالموقع». إلى ذلك، أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، أن «البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، سوف يصلي صلوات المناسبات الكنسية خلال الفترة المقبلة، بدءاً من صلوات الجمعة العظيمة أو الحزينة» حتى (عيد الفصح) أو (عيد القيامة) الذي يوافق يوم 19 أبريل (نيسان) الجاري، بمقره بدبير الأنبا بيشوي بوادي النطرون (100 كيلومتر شمال غربي القاهرة) دون حضور شعبي». وأضافت الكنيسة في بيان لها أمس، أن

«القنوات الفضائية القبطية ستذيع الصلوات مباشرة، وكذلك الصفحة الرسمية للمركز الإعلامي للكنيسة على (فيسبوك)». ودعا البابا الأقباط إلى «الحرص على المشاركة في الصلوات عبر الشاشات». بينما أكد مركز الطبيب العالمي مجدي يعقوب للقلب في أسوان، جنوب مصر، أنه «تم اكتشاف 4 حالات إصابة بالفيروس، منهم 3 يعملون عزل جميع المناطق التي وجدت بها الإصابات، وإخطار وزارة الصحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، مع تعقيم كافة المناطق، وتتبع دقيق لجميع المخالفين، تماشياً مع الإرشادات العالمية والمحلية».

جاء ذلك بعد أيام من اكتشاف حالات إصابة بالفيروس في المعهد القومي للأورام التابع للحكومة المصرية)، ووجه السيسي حينها الطبي على جميع العاملين بمعهد الأورام من الأطباء وأطقم التمريض، وجميع المرضى الذين تردودا على المعهد». إلى ذلك، تواصلت مبادرات دعم العمالة غير المنتظمة. وأعلن «بيت الزكاة والصدقات المصري» برئاسة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر: «تخصيص 30 مليون جنيه لدعم العمالة غير المنتظمة خلال الشهرين المقبلين». وقرر الدكتور عثمان الششت، رئيس جامعة القاهرة، التبرع بـ20 في المائة

## مستشار وزير الصحة ل التنريف الوسط: اتخذنا أفضل سبل الوقاية لحماية المغتربين

## لبنان: تدابير صارمة ومراقبة شديدة للحجر المنزلي

بالمتابة ولا سيما أن التعاون بين الوزارات المعنية وإدارة المطار وشركة «ميدل إيست» كان ناجحاً، إذ يقوم كل طرف بواجبه على أكمل وجه. لافت أيضاً فناء من العائدين أنفسهم، وفي هذا الصدد يقول سلمان على مروة والذي عاد على متن الطائرة التي وصلت إلى لبنان الاثنين الماضي أتية اتبعت كاتن صادمة لناحية جدوتها، إذ إن المغتربين لم يتوقعوا هذه الإجراءات من بلد لا يملك الامكانيات مثل لبنان. مروة والذي جاءت نتيجة اختيار «بي سي آر» الذي خضع له سلبية يخضع حالياً لحجر ذاتي في منزله الكائن في بلدة

وينقل المريض إلى المستشفى. ويضيف أن تأتي نتيجة اختبار ال«بي سي آر» الذي أجراه إيجابية، يتم التعامل معه حسب حالته الصحية، فإذا كان بحاجة لإجراء «ميدل إيست» يكون بسيطة يخضع أيضاً لحجر ذاتي، مع التشدد في الإجراءات مع الدائرة القريبة منه. الإجراءات المتبعة في المطار تتابعها أيضاً لجنة الأشغال النيابية، إذ يقول رئيس اللجنة عضو كتلة «المستقبل» النائب نزيه نجم أن اللجنة تتابع بشكل حثيث عملية عودة المغتربين وأنها تأكدت من أن العملية تسير بشكل آمن. ووصف نجم في حديث مع «الشرق الأوسط»، الإجراءات

الركاب على اتخاذ أكبر قدر من الإجراءات الوقائية من ارتداء الكمامات والقفازات والتأكد من التعقيم، مع مراقبة التباعد الاجتماعي على متن الطائرة، إذ إنه وحسب فضل الله ومن ضمن إجراءات «ميدل إيست» يكون الحد الأقصى لعدد الركاب على متن الطائرة الكبيرة 120 راكبا وعلى الطائرة الصغيرة 80. أي خفض الطاقة الاستيعابية للطائرة إلى 50 في المائة. وفي هذا الإطار يشير فضل الله إلى أن وزارة الصحة تتابع المحجورين منزلياً من العائدين متابعة نفسية واجتماعية بشكل يومي، وفي حال ظهور أي عوارض على أي منهم تستدعي نقله إلى المستشفى تتواصل الوزارة مع الصليب الأحمر

الطائرة التي خصصت لعودة المغتربين، يقول في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن فصلاً أولياً يجري للمغتربين على «كاونتر» شركة طيران الشرق الأوسط في بلد الاغتراب، ولا يصعد على الطائرة من تتأكد إصابته بالفيروس، وبالتالي لم يتم نقل أي شخص تأكدت إصابته قبل عودته إلى لبنان. وعن التدابير المتبعة يشرح أن فريقاً من وزارة الصحة يرافق كل طائرة متجهة من مطار رفيق الحريري الدولي إلى بلد الاغتراب، مؤكداً أن هذا الفريق والمكون عادة من 3 أشخاص مدرب بشكل جيد ويتخذ كامل إجراءات السلامة. وعند وصول الطائرة إلى أي دولة يقوم هذا الفريق بمساعدة

وصلت من باريس، وإصابة من بين 122 كانوا على متن الطائرة التي وصلت من إسطنبول، فيما لم ترد حتى اللحظة أي إصابات في صفوف العائدين من بلدان أخرى. مستشار وزير الصحة الدكتور رياض فضل الله أكد أنه منذ اللحظة الأولى لبدء تنفيذ قرار عودة المغتربين اتخذت الوزارة أفضل سبل الوقاية والإجراءات لحماية المغتربين أنفسهم وعدم تسببهم بانتشار العدوى في لبنان، إذ تعاملت الوزارة وخلال كل خطوة من نقل المغتربين وكان كلاً منهم مصاب بالفيروس. وإذ يؤكد فضل الله أنه لا يُسمع لأي مغترب ثبتت إصابته بـ«كورونا» الصعود على متن

بيروت، يانيس شري

تستمر عودة المغتربين إلى لبنان بعد إقفال الحدود جراء انتشار وباء كورونا، إذ استقبل مطار بيروت أمس أربع متن أتية من لندن وفرانكفورت والدوحة وأكرا.

عودة المغتربين أثارَت المخاوف من تزايد انتشار هذا الوباء محلياً وخاصة بعد ظهور إصابة بـ«كورونا» المستجد في صفوف المغتربين الذين عادوا الثلاثاء الماضي، إذ أعلنت وزارة الصحة أنه تم التأكد من إصابة سبعة ركاب بالفيروس من أصل 108 كانوا على متن الطائرة التي أقلت مغتربين من مدريد، وأربعة ركاب من أصل 118 كانوا على متن الطائرة التي

قليلاً جدا برايه. فييناوس حاليا يعيش حجراً صحياً في منزله الكائن في إهدن، ويؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط» أنه يلتزم الحجر بشكل كامل ليس فقط لأنه وقع على تعهد بذلك، بل انطلاقاً من وظيفه على عمله ومجتمعه، ويوضح أنه توجه إلى منزله بعدما جاءت نتيجة فحص «بي سي آر» الذي أجراه سلبية، مؤكداً أن وزارة الصحة تتابعه بشكل مستمر.

يشار إلى أنه من المقرر أن تصل يوم غد 4 طائرات من دبي وروما والكويت ولوندا (نغولا)، كما تم المقرر أن تصل الاثنين المقبل 4 طائرات أخرى من لندن وباريس وجدة وليبرفيل (الغالبون).

الزراعية الجنوبية، ويؤكد أنه يلتزم هذا الحجر انطلاقاً من مسؤوليته تجاه عائلته ومجتمعه، مع الإشارة إلى أن الوزارة تتابعه عبر البلدية بشكل يومي للتأكد من التزامه بالحجر وما إذا كانت حالته الصحية مستقرة.

إيلي فييناوس العائد من مدريد اعتبر بدوره أنه يمكن وصف الإجراءات الوقائية خلال رحلة العودة بالجيدة وكذلك تعاون الأمن العام وفريق وزارة الصحة، ولكنه يعتبر أن ما يجب الحديث عنه هو ثمن التضحية بـ1200 دولار بينما كان هو يشتري تذكرة قبل نحو 20 يوماً بـ240 دولاراً (ذهاباً وإياباً)، هذا بالإضافة إلى عدد العائدين الذي كان



ترايد أعداد المتعافين وتمديد تعليق الدراسة في شرق البلاد

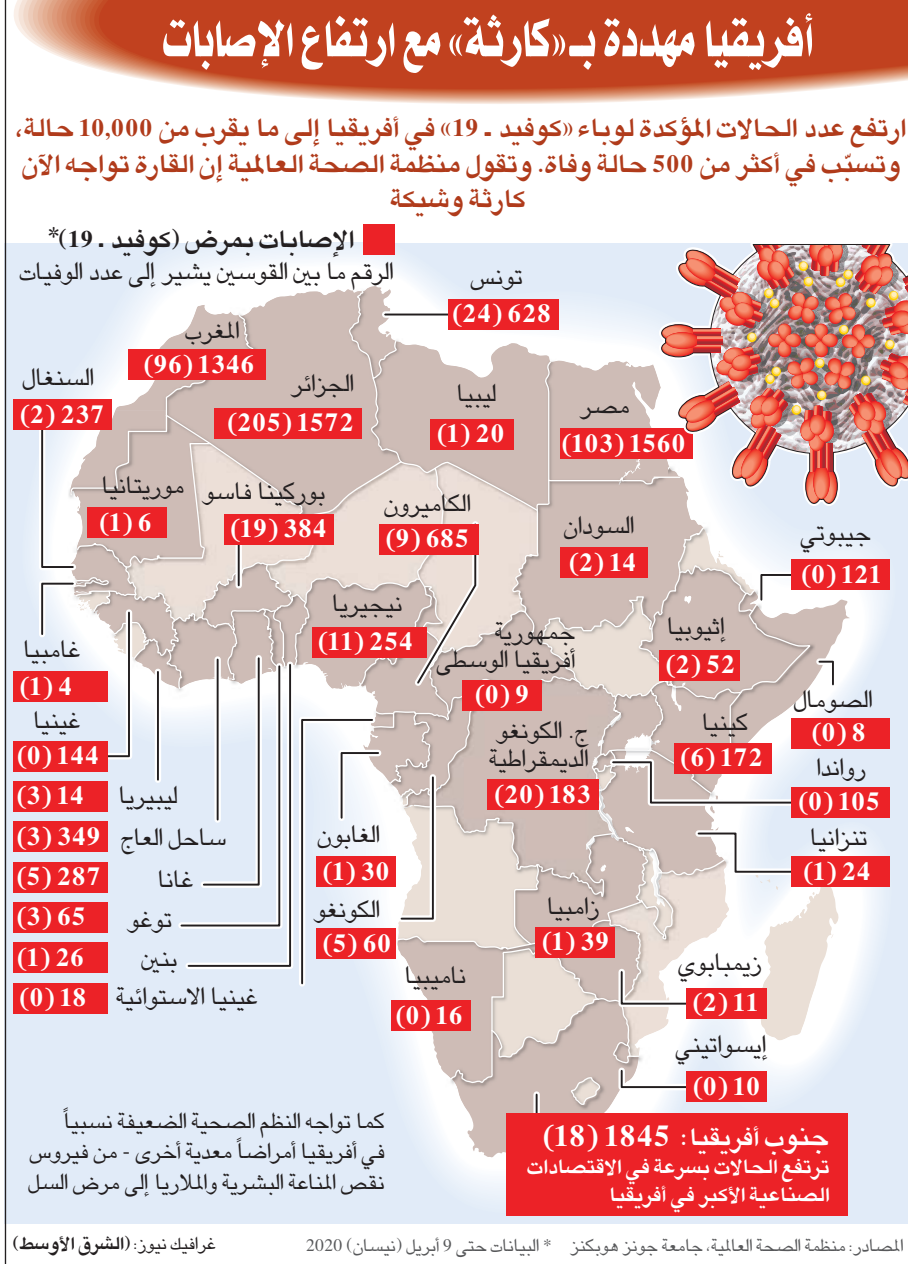
ليبيا: مطالبات بمنع نشر أسماء المصابين بـ«كورونا»... «منعاً للتبعية»

القاهرة: جمال جوهر

بهد أجواء من التفاؤل الحذر تسود الأوساط الليبية مع الإعلان عن ترايد أعداد المتعافين من «كورونا»، لكن ذلك لم يمنع من مخاوف انتشار محتمل للفيروس بالبلاد، في ظل استمرار الحرب في طرابلس، بالإضافة إلى توجيه اتهامات للمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً، بـ«التقصير وعدم اعتماد الأموال والمواد اللازمة» لمكافحة الجائحة.

وسجلت ليبيا منذ بداية إعلانها عن وجود فيروس «كورونا» بالبلاد 20 إصابة، وحالة وفاة واحدة، واتخذت من ذلك الوقت إجراءات احترازية، من بينها تعليق الدراسة وفرض حظر التجول في عموم البلاد. وانتشرت موجة من الشائعات خلال اليومين الماضيين عن وجود حالات مصابة في مستشفيات ببنغازي، وهو الأمر الذي تم نفيه سريعاً من الأجهزة الطبية هناك. ودعا سعد عقوب وزير الصحة بالحكومة الموازية (في شرق البلاد) وسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى عدم الانسياق وراء الأخبار المكذوبة أو البيانات غير الرسمية، ونقل المكتب الإعلامي لوزارة الصحة عن عقوب، مساء أول من أمس، تشديده على «عدم إعلان أسماء المصابين أو أي تفاصيل تتعلق بهم، حفاظاً على أسرارهم، التي يكتفها قانون المسؤولية الطبية»، لافتاً إلى أن اللجنة العليا لوزارة الصحة واللجنة الاستشارية الطبية تعلن يومياً عن آخر المستجدات المتعلقة بالتعامل بالفيروس.

وبنغازي فيها حالة واحدة مصابة بـ«كورونا» مواطن يبلغ من العمر 55 عاماً عاد من تركيا إلى ليبيا عبر تونس، قبل 22 يوماً، ويعاني من مشكلات صحية في الرئتين، وبعد إدخاله الحجر الصحي، ناشد نجله المواطنين ورواد «السوشيال ميديا» بعدم «تناقل صورة والده ومكان منزلهم، وعدم الإعلان له أو تشويه



كما تواجه النظم الصحية الضعيفة نسبياً في أفريقيا أمراضاً معدية أخرى - من فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا إلى مرض السل

التي رأت في المصابين بالفيروس فرصة للمعايرة والتباعد على خلفية سياسية، وقال أحمد عبد الحكيم حمزة رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا: «الشرق الأوسط» إن

صورة الأسرة»، ودعا إلى «التكاتف معهم لأنهم يمرضون بازمة نفسية سيئة».

وانتقد غالبية رواد «السوشيال ميديا» في ليبيا بعض السلوكيات

المغرب يخضع حاملي الأعراض للعلاج قبل ثبوت الإصابة

الدار البيضاء: الحسن ممتع الرباط، الشرق الأوسط

قرر المغرب إخضاع كل الحالات المشكوك في إصابتها بفيروس كورونا للعلاج دون انتظار نتائج التحاليل المخبرية. ودعا وزير الصحة المغربي، خالد آيت الطالب، مديري المراكز الاستشفائية بالمغرب، في مذكرة توجيهية، إلى علاج جميع الحالات التي تظهر عليها أعراض كورونا باستعمال البروتوكول العلاجي المعتمد حول عقار «كلوروكين»، دون انتظار نتائج التحليلات المخبرية.

وأوضحت المذكرة أن هذه التوصية تهدف إلى كسب الوقت والحيلولة دون تفاقم الوضعية الصحية للمصابين. كما أوصت مذكرة وزير الصحة الأطباء المشرفين بوقف العلاج حالما تؤكد التحليلات عدم إصابة الشخص المشتبه فيه، ومواصلة إذا تأكدت الإصابة حتى الشفاء التام المؤكد مخبرياً.

ويأتي هذا القرار عقب جدل واسع خلال الأسبوع الماضي في الوسط الطبي المغربي، حيث ارتفعت العديد من الأصوات المطالبة للوزارة بتعديل استراتيجيتها، والتوجه نحو تعميم العلاج على كل حاملي أعراض المرض.

في هذا الصدد، دعا الدكتور عماد سوسو من مراكش، في رسالة إلى المجتمع العلمي، إلى اعتماد المعالجة الاستباقية للمرضى والمخالطين بعقار الكلوروكين دون الحاجة إلى تحليل مخبري، مشيراً إلى أن تكلفة العلاج المنخفضة تسمح بذلك من جانبه، دعا البروفيسور كمال العراقي، في شريط صوتي على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى اعتماد مقارنة شبيهة بمقاربة علاج مرض السل، معتبراً أن العلاج يجب أن يشمل المريض ومحيطه المباشر دون انتظار ظهور الأعراض أو نتائج التحاليل. وأضاف أن ظهور أعراض الإنفلونزا في شهر أبريل (نيسان) يعتبر أمراً نادراً وغير عادي، وبالتالي فإن ظهور هذه الأعراض وحدها كاف للشروع في العلاج. وأوضح أن بروتوكول العلاج المعتمد على «البيفاكين» و«أزيتروميسين» لمدة أسبوع لن يكف أكثر من 100 درهم للشخص الواحد. وشدد العراقي على ضرورة الشروع في هذا المنهج في أسرع وقت. وأضاف: «من دون اللجوء مباشرة إلى العلاج على أساس ظهور مؤشرات سريرية، سيحصد فترة الطوارئ

اثنين في بريطانيا بعد إصابتها بفيروس «كورونا»، وقالت الوزارة، والمركز الوطني لمكافحة الأمراض في بيانين منفصلين إن عدد المصابين بالفيروس من الليبيين المقيمين في بريطانيا بلغ 31 حالة بينهم 6 أطباء و11 طفلاً و8 نساء.

وأوضحت الوزارة أن الليبيين الاثنى الذين توفوا كانا يعانيان من أمراض مزمنة وتجاوز عمرهما الستين، لافتة إلى أن من ضمنهم الرجال المصابين وعددهم 12 فيع 7 منهم بالمستشفى لتلقي العلاج، فيما يتلقى الأطفال والسيدات العلاج في بيوتهم، كما أعلن عن شفاء سيدة من الفيروس.

ودافع فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» عن مجلسه في مواجهة اتهامات بـ«التقصير وعدم توفير الموارد اللازمة»، وقال في كلمة (متلفزة) مساء أول من أمس، إن «الحكومة اتخذت خطوات استباقية لمحاربة فيروس (كورونا) في حدود الإمكانيات المتاحة، مضمناً الجهود المبذولة من قبل الأطر الطبية، التي انعكست في انخفاض معدلات الإصابة في ليبيا». وراى السراج أن «المطالبة بأكثر من ذلك من قبيل المستحيل»، لكنه لفت إلى استمرار الأجهزة الطبية الخاصة بمكافحة «كورونا».

وخصص المركز الوطني لمكافحة الأمراض، رقماً للرد على استفسارات المواطنين وتوجيههم إلى مراكز الخدمة الصحية المختصة للكشف على حالات الاشتباه بالفيروس. كما أعلنت وزارة التعليم بالحكومة الليبية الموازية أمس، تمديد تعليق الدراسة حتى نهاية مايو (أيار) المقبل. وتستكمل وزارة الصحة بـ«الوفاق» تشييد الموقع السادس لعلاج مصابي فيروس «كورونا» بالمستجد بـ«جزيرة سوق الثلاثاء»، ويتكون الموقع بحسب الوزارة أمس، من 92 حجرة منقطة تحوي مختبراً وجحراً خاصة بالكشف، وتبلغ السعة السريرية خمسة وثمانين سريراً لإيواء عدداً فائقة.

حذر من الانشغال بالوباء والغفلة عن مؤامرة الأعداء»

خامنئي يعلن إلغاء الجلسات الرمضانية... ونصف الإيرانيين لا يثقون بالإحصاءات الرسمية

تلند - طهران: «الشرق الأوسط»

حذر المرشد الإيراني علي خامنئي من تأثير جائحة «كورونا» على «الغفلة عن مؤامرة الأعداء»، فيما أعلن إلغاء الجلسات الدينية العامة في شهر رمضان، وذلك لمواجهة تفشي الوباء. وبتنظيم: أعلنت وزارة الصحة الإيرانية تخفي عدد الوفيات 4100 حالة، وذلك في وقت أظهر فيه نتائج استطلاع رأي جديد أن نحو نصف الإيرانيين لا يثقون بالإحصائية الرسمية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، كيانوش جيهانپور، إن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في المستشفى يشير إلى توجه نحو تراجع، معلناً 117 وفاة جديدة خلال 24 ساعة، ما يرفع العدد إلى 4110 وفيات؛ بحسب الإحصائية الرسمية. وقال جيهانپور في مؤتمره

الصحافي اليومي: «رصدنا 1634 إصابة جديدة، ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة إلى 66 ألفاً و220 إصابة»؛ بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وبلغت الحصيلة اليومية التي أعلنتها إيران الأربعاء 121 وفاة و1997 إصابة، وفي وقت مماثل الأسبوع الماضي وصلت الإحصائية الرسمية للإصابات إلى 3 آلاف. وأشاد المتحدث بالشعب الإيراني للالتزام بتعليمات السلطات الصحية الرسمية إلى مكافحة تفشي الفيروس. وقال: «إننا مدينون بتراجع عدد الإصابات بالمرض لمشاركة شعبنا العزيز والتزام العاملين في المجال الصحي».

وتشكك جهات داخلية وخارجية في صحة الأرقام الرسمية، وتتوقع حصيلة فعلية أعلى. وطالب عدة نواب الشهر الماضي، بالشفافية في نشر

الإحصاءات. وأفادت وكالة «ارنا» الرسمية بأن نتائج استطلاع رأي جديد أظهرت أن نحو نصف الإيرانيين لديهم ثقة منخفضة في الإحصاءات المعلنة من الحكومة. وبتنظيم: استطلاع الرأي المشترك الذي أجراه مركز استطلاع الرأي الحكومي «اليسبا» يطلب من بلدية طهران، بين 7 و4 أبريل (نيسان) الحالي، أن 27 في المائة لديهم ثقة تامة بالإحصاءات، فيما 25 في المائة، تفقدون الثقة، فيما قال 48 في المائة إن ثقتهم متذبذبة. وأبدى 46 في المائة استياءهم من الحكومة وأجهزة الدولة. ومطلع مراسل (آذار) الماضي، قال نائب رئيس البرلمان مسعود برتشيكيان الذي يعد أبرز اختصاصيي جراحة القلب في البلاد، إن «الإحصاءات ليست واقعية»، وبعد ذلك بأسبوعين، قال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ريك بريشان، وكالة

«رويترز»، عقب انتهاء زيارة خاطفة لإيران، إن عدد الحالات المعلنه في إيران، قد لا يمثل سوى خُسن الأعداد الحقيقية. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جيهانپور، في 10 مارس الماضي، إنه «لا يوجد إصرار على أن يصدق أحد إحصاءاتنا». وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، الأحد، استئنافاً «تدريجياً» للأنشطة الاقتصادية لدى «الشركات التي لا تمثل خطورة» كبرى لتفشي الفيروس. ولاحقاً، أعلن أن إيران ستبدأ الخطوة الثانية من مواجهة «كورونا» من السبت، وهو اليوم الذي يصادف مرور أسبوعين على بدء الحكومة خطة «التباعد الاجتماعي». بعدما أخفقت جهود التصدي للآزمة الصحية، مثل إغلاق المدارس والجامعات ودور السينما والملاعب والمقاصد الدينية، في احتواء الوباء.

ولم توضح السلطات الإيرانية ماهية الأنشطة الاقتصادية التي أشار إليها روحاني، لكنها أكدت أن القطاعات التي تنطوي «على خطورة كبرى» مثل المراكز الرياضية أو الشرائح أو أمكنة تجمع الحشود لا تزال «محظورة حتى إشعار آخر». وتناقلت مواقع إيرانية منذ السبت مواقع إيرانية منذ السبت الماضي، صوراً وتسجيلات فيديو تظهر زحمة السير في مختلف مناطق العاصمة طهران. وقال مسؤول إيراني، الأربعاء، إن الأعمال ستعود بنسبة 70 في المائة في أنحاء البلاد، على أن تبدأ المحلن تلك الأنشطة من الأربعاء المقبل.

والتلنشاء عقد البرلمان أول جلسة له منذ تفشي الوباء الذي أجبر رئاسته على إغلقه في 25 فبراير (شباط) الماضي. وأصيب 31 من أصل 290 عضواً بيمضهم المجلس بفيروس «كورونا» المستجد. ودعا المرشد علي خامنئي أمس، الإيرانيين إلى الصلاة في المنازل خلال شهر رمضان للحد من تفشي فيروس «كورونا» المستجد. ونقل وكالة الصحافة الفرنسية عن خامنئي قوله إنه في غياب التجمعات العامة أثناء شهر رمضان «ينبغي علينا ألا نهمل الصلاة والدعاء والتواضع في وحدتنا». واستخدم خامنئي مرة أخرى مصطلحات عسكرية في وصف جائحة «كورونا»، فهو من جهة دعا إلى «مناورة شعبية» عندما حض الحكومة والإيرانيين على دعم ذوي الدخل المحدود. ومن جهة ثانية حذر المسؤولين الإيرانيين من «الغفلة» إزاء «مؤامرة الأعداء».

وهاجم خامنئي الولايات المتحدة مخاطباً المسؤولين الإيرانيين بقوله: «يجب ألا تغافل عن مؤامرة الأعداء ومؤامرة الغطرسة ضد أساس النظام».

وكان يشير خامنئي إلى أصل «ولاية الفقيه» في النظام. وقال في السياق نفسه: «ليس صحيحاً أن يتصور أحد أنه إذا توقفنا عن العداء فلن يصحبوا أعداءنا». وتابع أن «أصل النظام غير قابل للفهم» ولا يتفقونه». وقال خامنئي إن «الوباء المتفشي يعدّ امتحاناً للحكومات والشعوب... وقد سجل الشعب الإيراني تالقاً في امتحان «كورونا». وأضاف: «الجميع قدموا تضامناً على مستوى الأطباء والممرضين والمختبرات ووزارة الصحة في هذا المجال، وقد وظفت القوات المسلحة الإيرانية كل الإمكانيات المتوفرة لديها في المجالات العلمية والبحثية والبناء في مكافحة (كورونا)». وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

الدراسة عن بعد تُرف في بلاد مرقها النزاع

منظومة التعليم «المنهكة» في سوريا تصارع «كوفيد . 19»

دمشق: «الشرق الأوسط»

داخل قاعة تدريس في شمال غربي سوريا، تشرح دانيال ديبس حصصاً في الجغرافيا، بينما تصورها زميلتها، تمهيداً لإرسال الفيديو إلى طالباتها اللواتي يلازم من منازلهن، خشية وباء كورونا المستجد، لكن التعليم عن بعد في زمن الحرب دونته عقبات كثيرة.

في مدينة ادلب، كما في مناطق أخرى في سوريا انهكت 9 سنوات من النزاع كل القطاعات، ويبدو التعليم عن بعد ترفاً لا يمكن لجميع الطلاب الحصول عليه لأسباب عدة، على رأسها نقص الإمكانيات وتردي خدمات الكهرباء والإنترنت. في مدينة اللاتان في مدينة ادلب، وأمام لوح أبيض تزينه شرائط وبالونات بنفسجية اللون، ترسم ديبس (22 عاماً) خريطة سوريا وتكتب محاور الدرس الرئيسية قبل أن تبدأ زميلتها تصويرها عبر هاتف ذكي. وبعد الانتهاء، ترسل المدرسة

مقطع الفيديو إلى طالباتها عبر خدمة «واتساب» مع مجموعة أسئلة للإجابة عليها. وتبدو أروقة المدرسة التي ترتادها نحو 1000 طالبة عادة خالية ومظلمة، بعد تعليق الدروس قبل أسابيع قليلة، في إطار التصدي لفيروس كورونا المستجد الذي لم يعلن رسمياً عن أي إصابة به في ادلب حتى الآن، فيما سجلت الحكومة السورية 19 إصابة في مناطق سيطرتها، بينها حالاً وفاة. وتخشى منظمات دولية من «كارثة» جديدة في حال تفشي الفيروس في ادلب المختظة. وتشرح المدرسة التي تفقد للنفوس المصاب مع طالباتها لوكالة الصحافة الفرنسية أن طريقة التعليم الجديدة وإن «لاقت بعض الفائدة، لكن ثمة صعوبات عدة نواجهها»، على رأسها «عدم توفر الإنترنت لدى غالبية الطلاب بشكل دائم، إضافة إلى أن شحن الهواتف ليس ممكناً» نظراً لساعات التقنين الطويلة عبر الكهرباء.

أكثر من ذلك، فإن التقنيات الضرورية المطلوبة للتعلم عن بعد، وفق ديبس: «ليست متوفرة عند الطالب كالحاسوب... ولذلك غالباً ما يستخدم هاتف والده أو والدته». وأدى هذا النقص، بحسب قولها، «إلى انخفاض عدد الطالبات من 1000 إلى 650 طالبة». ورغم العوائق، تثار ديبس على إعداد الدروس وتصويرها، «على أمل أن تكون مجدية» للطلاب، وإن «تخطى هذه الأزمة». ولم تسلم المدارس من التصعيد الذي حرم 280 ألف طفل من متابعة دراستهم، بعد وقف العملية التعليمية، وفق ما أنصحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). وبحسب منظمة «سايغ ذي تشيلدرن»، فإن أكثر من نصف مدارس ادلب الرسمية، البالغ عددها الإجمالي 1062 مدرسة، تضررت أو تدمرت أو موجودة في مناطق يبعد وصول الطلاب إليها خطراً. كما يتم استخدام نحو 74 مدرسة أخرى كمراكز إيواء للنازحين، وتضيق مخيمات

إدلب بعشرات الآلاف من قاطنيها، وبينهم عدد كبير من الأطفال ممن هم في سن الدراسة. ويعيش هؤلاء مع عائلاتهم وسط ظروف إنسانية صعبة. وفي خيمة تحولت إلى قاعة تدريس في مخيم قرية كفر يحمول، في ريف ادلب الشمالي، يشرح المعلم أحمد راتب (29 سنة) درس رياضيات لطلابه، بينما يصوره زميله عبر هاتفه الذكي. ويقول للوكالة الفرنسية: «التبعنا أسلوب التدريس عن بعد عبر تطبيق (واتساب) و(تلغرام) حفاظاً على سلامة الطلاب وسلامتنا ومنع التجمعات في المخيم والمدرسة»، مضيفاً: «نحاول قدر الإمكان ألا نحرم الأطفال من التعليم».

لكن عدداً من طلابه امتنعوا عن متابعة تحصيلهم «جراء عدم توفر هاتف ذكي أو حاسوب محمول لديهم»، خصوصاً الطالبين منهم في المخيم، عدا عن عدم توفر الكهرباء لساعات التطبيق خلال أيام.

السورية؛ حيث أقلت المؤسسات التعليمية أبوابها منذ منتصف مارس (آذار) الماضي، وتابعت وزارة التربية المنهاج الدراسي عبر قناة تلفزيونية محلية متخصصة، تعرض دروساً باللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم للصفوف الأساسية. ويادرت بعض المدارس إلى استكمال التعليم عبر الإنترنت. إلا أن الطلاب يواجهون مشكلة انقطاع الكهرباء، مع امتداد ساعات التقنين بين 14 ساعة يومياً، عدا اتباع نظام باقات الإنترنت، الذي يحدّد حجم الاستهلاك المتاح لكل عائلة.

أما في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية (شمال شرق)، فتعمل لجنة التعليم ختلية نحل لتصوير حصص دراسية، سيتم بثها عبر قنوات تلفزيونية محلية وموقع «يوتيوب»، وفق ما يشرح مسؤول اللجنة، نور الدين محمد، لوكالة الصحافة الفرنسية في مدينة القامشلي. ويوضح أن التعليم عن بعد سيدخل حيز التطبيق خلال أيام.

تصوير حصص تعلم عن بعد بإمكانيات محدودة في مدرسة بادلب (أف ب)





«كوفيد - 19» خطف مائة طبيب إيطالي

تنسيق إيطالي - إسباني يستبق اجتماعاً أوروبياً حاسماً



اثنان من الطاقم الطبي كتباً على أيديهما «سي لا فارمو» أي «سنخرج من هذه الأزمة» في مستشفى بمدينة فاريسي الإيطالية أمس (رويترز)

الحاكم كان قد ناشد ميركل التراجع عن تصليتها والتجارب مع مطالب إيطالي وإسبانيا، وإيدته في ذلك وسائل إعلام مثل «بيلد» ومجلة «در شبيغل» النافذة، التي قال رئيس تحريرها ستيفن كلوسمان في افتتاحيته: «على ألمانيا أن تتذكر من شارك في تمويل إعادة إعمارها بعد الحرب».

وعشية استئناف المفاوضات الرافضة لتفاسم أعباء خطة الإنقاذ المشتركة بعد نهاية الأزمة، وما يرافقه من تبادل بالسهم الحادة، يضع المشروع الأوروبي برمته أمام أعسر امتحان منذ تأسيسه ويهدد بتقويض دعائمه المترحة منذ سنوات تحت وطأة الانتكاسات والصدمات المتعاقبة.

لكن صحيفة «دي فيلت» الألمانية الواسعة الانتشار، قزرت أن تصب المزيد من الزيت على النار الأوروبية، وصدرت أمس الخميس بعنوان كان له وقع الصدمة في إيطاليا التي كانت تعدّ الضحية المأثمة بين أطرافها الذين يكافحون البواء الذي ينتشر في الهشيم الأوروبي، حيث زاد عدد الوفيات عن 60 ألفاً من أصل 88 ألفاً في العالم.

وإذ تواجه إسبانيا صعوبة كبيرة في تعداد الوفيات التي تراجعت أمس إلى 683 بعد أن تجاوز عددها الإجمالي 15 ألفاً، حذرت مجموعة من الأخصائيين الأوروبيين في علوم الجراثيم والأوبئة، من ألمانيا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا والنمسا وبريطانيا، من أن الوسائل والطرق المستخدمة لتشخيص الإصابات ليست موثوقة في معظمها، وأنها تستند في الغالب إلى التجربة الصينية التي تختلف في كثير من نواحيها وظروفها عن الواقع الأوروبي. وكانت هذه المجموعة قد أجرت دراسة على 31 نموذجاً يستخدمه الأطباء الأوروبيون، وقالت إن الخطورة تزداد عندما تتحول هذه النماذج إلى تطبيقات إلكترونية يلجا إليها الأطباء تحت الضغط، وفي حالات الفرد ويستندون في قراراتهم العلاجية إلى نتائجها. وفي مدريد أفاضت دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين حول تداعيات «كوفيد - 19» على الأطفال، أنهم يواجهون نفس المخاطر على صعيد الإصابة، لكنهم لا تظهر عليهم أعراض خطيرة. كما بينت الدراسة أن نسبة الإصابات بين الأطفال في إسبانيا تزيد عشرين ضعفاً عن نسبة في الصين، حيث بلغت 0.6% من مجموع الإصابات.

ديبلوماسية إنه تناول تنسيق المواقف بين الطرفين. وفيما صرح كونتي قائلاً: «إما أن تكون أوروبا في مستوى هذا التحدي، أو علينا أن نتخلى نهائياً عن الحلم الأوروبي ويذهب كل منا في طريقه»، قال سانتشين: «لا أحد بإمكانه أن يواجه وحده مثل هذه الكارثة الصحية والاقتصادية والاجتماعية».

وكان سانتشين قد دعا الأحزاب السياسية إلى الاجتماع لوضع خطة إنقاذ وطنية للاقتصاد بعد نهاية الأزمة، التي ينتظر أن تؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى 20% وترتفع إجمالي الناتج القومي بنسبة 9%. لكن بعد التصدع العميق الذي شهدته الجبهة السياسية في الأيام الأخيرة والانتقادات الشديدة التي وجهتها المعارضة اليمينية والانفصالية للحكومة بسبب إدارتها للأزمة، ليس من الواضح أن الأحزاب السياسية سوف تتجاوب مع هذه الدعوة، خاصة أن معظمها يتحزق وراء بوصلة المرحلة المقبلة التي تلوح فيها الدعوة لانتخابات جديدة. وفي مداخلته له أمام مجلس النواب، ظهر أمس الخميس، رجح سانتشين أن يعود مجدداً إلى البرلمان بعد 15 يوماً ليطلب تمديد حالة الطوارئ واستمرار العزل المفروض منذ ثلاثة أسابيع.

من جهته، أجرى رئيس الوزراء الإيطالي جيورجيني كونتي اتصالاً مطوياً أمس الخميس مع نظيره الإسباني بيدرو سانتشين، قالت مصادر

يتيح للدول الأعضاء التي توقفت فيها عجلة النشاط الاقتصادي مواجهة المرحلة التالية على قدم المساواة في سوق المال مع الدول الأخرى.

ميسرة للدول الأكثر تضرراً من الأزمة. وكان الممثل الأوروبي للسياسة الخارجية جوزيب بوريل قد أعرب عن تأييده للاقتراح الفرنسي، الذي قال إنه

التوفيق بين المواقف المتضاربة انطلاقاً من الاقتراح الذي تقدم به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإصدار سندات أوروبية، تمّول صندوق الإنقاذ بشروط

وعن دواء «كلوروكين» الذي أثير جدل واسع على الصعيد العالمي حول استخدامه ومدى فعاليته وخطورته في معالجة «كوفيد - 19»، أفادت مصادر طبية إسبانية أن عددًا من المستشفيات يجزّب هذا الدواء رغم تحذيرات منظمة الصحة العالمية. ويقول أحد الأخصائيين الذين جربوا هذا الدواء في علاج المصابين بفيروس كورونا: «ما نعرفه حتى الآن عن هذا الدواء الذي وقع في أزمة الرئيس الصيني هو أنه فاعل فقط في بعض الحالات في المرحلة الأولى من الإصابة».

بنك الاستثمار الأوروبي والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وسوف تخصص 20 مليار يورو، على أن تكون الأولوية لاستجابة اللازمة الصحية المباشرة والاحتياجات الإنسانية الناتجة عنها، ثم تعزيز أنظمة الصحة والمياه والصرف الصحي، وكذلك دعم البلدان الشريكة واستعداداتها للتعامل مع البواء، وأخيراً تخفيف الآثار الاجتماعية والاقتصادية الفورية.

دولاً عربية في منطقة جنوب المتوسط بحكم أنها دول جوار، وأيضاً من الشركاء الذين وقعوا مع التكتل الموحد على اتفاقيات شراكة؛ ومنها تونس ومصر والمغرب. كما سيخصص الاتحاد مساعدات لدول تستضيف ملايين اللاجئين والبنان والعراق وتركيا.

وحسب بيان أوروبي، صدر مساء الأربعاء عقب الاجتماع، فستساعد الإصابات والوفيات. ويقول مسؤولو البيت الأبيض إن هناك أدلة حقة على أن عملية الإغلاق في ولايات مثل كاليفورنيا وواشنطن قد نجحت في احتواء تفشي البواء. وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس: «نحن في خضم أسبوع مؤلم»، وأبدى بنس تفاؤلاً بالتقدم المحرز في احتواء تفشي وباء كورونا في ولايات مثل نيو جيرسي وكونيتيكت ووليزيانا، وقال إن أعداد الحالات المصابة الجديدة تشير إلى بداية الاستقرار. وتحرك إدارة الرئيس ترمب بشكل جدي لإعادة فتح بعض القطاعات الاقتصادية في

متوقعا، حيث بلغت الوفيات في ولاية فيرجينيا 891 حالة بانخفاض عن توقعات بلوغها 1041 حالة في وقت سابق من هذا الأسبوع، بينما سجلت ميريلاند 1094 حالة وفاة، بانخفاض أكثر من 50 في المائة من التوقعات السابقة بأن تصل حالات الوفيات في الولاية إلى 2332. لكن العاصمة الأمريكية واشنطن شهدت ارتفاعاً في حالات الوفيات وصلت إلى 84 حالة بعد أن قدر الباحثون هذا الرقم بحوالي 58 حالة فقط، وفسر البعض ذلك بان العاصمة الأمريكية ربما قد وصلت إلى الذروة في حالات

بروكسل، عبد الله مصطفي أكد البواء العالمي «كوفيد 19» في غياب عمل عالمي موحد وسريع وحاسم، لذلك فلا بد من التضامن الدولي لهزيمة هذا البواء، لأنه إذا لم يهزم في كل مكان، فإنه لن يهزم.

جاء ذلك على لسان جوزيب بوريل، منسق السياسة الخارجية الأوروبية،

«فريق أوروبا»... حزمة مساعدات لدعم شركاء الاتحاد

في مؤتمر صحفي عقب نقاشات لوزراء التنمية، أول من أمس، حول الآثار المترتبة على «كوفيد 19» في جميع أنحاء العالم، مع تسليط الضوء على إطلاق حزمة «فريق أوروبا» لدعم البلدان الشريكة في مكافحة البواء وعواقبه، مع دعم مالي شامل يصل إلى 20 مليار يورو (21,8 مليار دولار أميركي) من موارد العمل الخارجي الأوروبي الحالية. تشمل الدول المستفيدة من هذا الدعم

فريق عمل ثانٍ لمكافحة البواء... ونيويورك تستعد العودة إلى «حياة طبيعية» قريباً

إدارة ترمب متمسكة بإعادة فتح قطاعات اقتصادية

المالي لتشغيل أعمالهم. وكانت وزارة العمل الأميركية قد أعلنت صباح الخميس أن أكثر من 6,6 مليون شخص قدموا طلبات للحصول على إعانة البطالة خلال الأسبوع الماضي ليرتفع عدد المتسربين الذين يسعون للحصول على إعانات بطالة إلى أكثر من 16 مليون أميركي خلال الأسابيع الثلاثة الماضية مع تزايد الخسائر الاقتصادية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا. ويؤثر ارتفاع معدلات البطالة وتوقعات ارتفاعها خلال الأسابيع المقبلة على الاقتصاد الأميركي بشكل كبير.

الرئيس ترمب لاري كودلو ورئيس الأركان مارك ميور. وصرح وزير الخزانة ستيفن موشين بأن ولاية نيويورك قد تستغرق وقتاً أطول لإعادة فتح القطاعات الاقتصادية بها، مشيراً إلى أنه سيتم فتح سبعين قطاعاً من هذا الأسبوع على الظروف الطبية لكل ولاية، وليس قوة اقتصادها. وقال موشين في تصريحات لشبكة «سي إن إن».

وقد اضطر الرئيس ترمب إلى تغيير تصريحاته السابقة برغبته في إعادة فتح الاقتصاد بحلول 12 أبريل (نيسان) الحالي، وتمديده إلى 30 أبريل. ورغم تحفظات مسؤولي الصحة، يبدو أن الرئيس ترمب مصمم على إعادة فتح الاقتصاد. وخلال المؤتمر الصحافي اليومي للبيت الأبيض مساء الأربعاء، بدأ الرئيس الأميركي متفائلاً من إمكانية إعادة فتح الاقتصاد قريباً، وأشار إلى تقارير تؤكد إمكانية إعادة فتح الخاص ووزير الخزانة ستيفن موشين والمستشار الاقتصادي

عبد الفصح، لكنني رأيت أنه أمر سيكون صعباً للغاية، وقد تعرضت لهذا بسبب ذلك لكني لا اعتقد أننا سننتظر كثيراً». وأشارت مصادر البيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب سيعلن خلال هذا الأسبوع عن تشكيل فريق عمل ثانٍ لمكافحة فيروس كورونا، ركز في عملها بشكل خاص على معالجة التداعيات الاقتصادية للفيروس والأماكن التي يمكن إعادة فتح الاقتصاد فيها. ويتألف الفريق من كبار المسؤولين في القطاع الخاص ووزير الخزانة ستيفن موشين والمستشار الاقتصادي

وتعاني ولاية نيويورك من أسوأ حصيلة في البلاد، حيث تجاوزت الإصابات 152 ألف حالة مؤكدة، وما يقرب من سبعة آلاف حالة وفاة. وقال حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو إن ولايته يمكن أن تستقر في معدلات الإصابة والوفيات في غضون أسابيع إذا استمرت سياسات التباعد الاجتماعي، لكنه استبعد الانسحاب من المرحلة اليومية إلى طبيعتها خلال هذه الفترة. وانخفضت أعداد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في العاصمة واشنطن وولاية ميريلاند وفيرجينيا عما كان

واشنطن، هبة القدسي تكافح الإدارة الأميركية وحكومات الولايات ومسؤولو الصحة للسيطرة على تفشي وباء كورونا، مع توقعات الوصول إلى ذروة الإصابات والوفيات هذا الأسبوع. وأبدى المسؤولون عن تفاؤلهم لنجاح إجراءات العزل والتباعد الاجتماعي في تقليل الإصابات والانسحاب من المرحلة اليومية بعد بقعة ساخنة في العالم لتفشي وباء كورونا، مع ارتفاع حالات الإصابة إلى أكثر من 433 ألف حالة والوفيات إلى 15 ألف، وفقاً لإحصاءات جامعة جونز هوبكنز.

«الصحة العالمية» تبدي قلقها من معدل الانتشار المرتفع للفيروس

اتحاد أطباء تركيا يشكك في حصيللة الوفيات المعلنة رسمياً

في المجتمع، ولتوجيه تدابير الصحة العامة وقياس أثرها. في السياق ذاته، كشفت مصادر طبية عن أول حالة وفاة بالفيروس في السجون التركية، أمس، عن 87 وفاة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع إجمالي الوفيات لديها إلى 812 حالة وتسجيل 4117 إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 38 ألفاً و226 حالة، منذ الإعلان عن الحالة الأولى في 11 مارس (آذار) الماضي. وأعلنت منظمة الصحة العالمية، عن قلقها إزاء الانتشار السريع لفيروس كورونا في تركيا، وذلك بعدما سجلت البلاد أعلى ارتفاع يومي في حالات الإصابة، فاق الأربعة آلاف أول من أمس. وقال هانز كلوج، المدير العام حالياً ومنظمة في أوروبا، إن تركيا شهدت زيادة هائلة في انتشار الفيروس خلال الأسبوع الماضي. وأصبح معدل انتشار الفيروس في تركيا، هو الأسرع في العالم حالياً وباتت تحتل المرتبة التاسعة من حيث عدد الإصابات، لكن الرئيس رجب طيب أردوغان يرفض دعوات نقابات واتحادات الأطباء وأحزاب المعارضة لرفض حظر تجوال شامل ويتمسك بأن عجلة الإنتاج والاقتصاد يجب أن تواصل الدوران.

انقذرة، سعيد عبد الرازق

شكك اتحاد الأطباء الأتراك في صحة الأرقام الرسمية التي تعلنها الحكومة عن حالات الوفاة مقارنة بحالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19)، في الوقت الذي عبرت فيه منظمة الصحة العالمية عن قلقها لمعدل انتشار فيروس ارتفاع في تركيا.

وأكد الاتحاد، في بيان أمس، أن السبب الرئيس في عدم التناسب بين أرقام الوفيات والإصابات المعلن التركي برموز التشخيص التي اقترحتها منظمة الصحة العالمية، والتي تلتزم بها بلدان العالم أجمع، مطالباً بالبدء فوراً في استخدام تلك الرموز، وإعادة النظر في الوفيات التي سجلت بالبلاد منذ فبراير (شباط) الماضي.

المعلقة بمحاربة البواء على نحو مستعجل، ومنح الأطباء العاملين على مكافحة الفيروس ضمانات على مكافآت مالية إضافية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لجح إلى ضرورة الاستعداد للاسوأ، وقال إن أمام روسيا «أسابيع حاسمة في معركة ضد فيروس كورونا المستجد»، واقترح خلال اجتماع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع حكومات دول حلف شمال الأطلسي سلسلة إجراءات لتعزيم محاربة البواء. وأشار الرئيس إلى ضرورة وضع خطط مسبقاً بغية الاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة بشأن حالة تفشي كورونا، مؤكداً أن السلطات الروسية تدرس بعناية تجربة جميع الدول المتضررة بالفيروس.

الإصابات ترتفع 20% يومياً... والروس أمام أسابيع صعبة

«كورونا» يتمد في روسيا... وتوقعات ببلوغ الذروة في أسبوعين

ممكناً «إذا لم يتغير سيناريو التعامل الحالي، وهو أمر يرتبط بتصرفات كل واحد منا». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لجح إلى ضرورة الاستعداد للاسوأ، وقال إن أمام روسيا «أسابيع حاسمة في معركة ضد فيروس كورونا المستجد»، واقترح خلال اجتماع عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع حكومات دول حلف شمال الأطلسي سلسلة إجراءات لتعزيم محاربة البواء. وأشار الرئيس إلى ضرورة وضع خطط مسبقاً بغية الاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة بشأن حالة تفشي كورونا، مؤكداً أن السلطات الروسية تدرس بعناية تجربة جميع الدول المتضررة بالفيروس.

نحو أسبوعين، تحوّلت العاصمة الروسية إلى بؤرة أساسية لنقل البواء إلى مناطق روسية أخرى.

«كورونا» يتمد في روسيا... وتوقعات ببلوغ الذروة في أسبوعين

في المقابل، أعلنت الجهات الطبية تماثل 118 شخصاً للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى 689 شخصاً. تزامن هذا التصاعد، مع بروز تحذيرات من أن روسيا تقترب سريعاً من بلوغ مرحلة ذروة الانتشار، ما يعني مضاعفة أرقام الإصابات بشكل واسع. ورجحت رئيسة الوكالة الفيدرالية الروسية للابحاث الطبية البيولوجية، فيرونكا سكفورتسوا، أن يصل تفشي حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد إلى أعلى بعد فترة لا تتجاوز أسبوعين. وقالت إن دراسات وضعها فريق مكون من علماء البيولوجيا والرياضيات، أشارت إلى أن «أمامنا 14 يوماً تقريباً قبل أن يبلغ تفشي العدوى استقراره عند سقفه الأعلى. وبعد ذلك، سنستمر على هذه الحال خلال فترة معينة قد تستمر حتى أواسط يونيو (حزيران) المقبل، ثم تبدأ السير في اتجاه معاكس». ولققت إلى أن مرحلة «الانحسار» سوف تستمر وفقاً للتوقعات عدة شهور أيضاً، ما يعني ضرورة الحافظه على التدابير الحازمة المتخذة حالياً. وأوصحت أن ذلك سيكون

الإصابات ترتفع 20% يومياً... والروس أمام أسابيع صعبة

«كورونا» يتمد في روسيا... وتوقعات ببلوغ الذروة في أسبوعين

موسكو، رائد جبر دخلت روسيا «المرحلة النشطة» في انتشار وباء «كورونا»، مع تصاعد متواصل في عدد الإصابات المؤكدة خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، بنسبة زادت عن 20 في المائة يومياً. وأعلنت السلطات الصحية الروسية، أمس، عن تسجيل 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة، من أصل المناطق الـ 81 الموجودة بكونوا، بينما لا تزال 1459 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في مقابل 1175 إصابة في اليوم السابق، ليرتفع بذلك حصيلة الإصابات في البلاد إلى 10131 إصابة. و لوحظ أن المنحنى التصاعدي انسحب أيضاً على حالات الوفاة المسجلة بسبب الفيروس، من 5 إلى 7 حالات يومياً خلال الأيام الماضية، إلى 13 وفاة في الساعات الـ 24 الماضية. وقال مركز العمليات الروسي لمكافحة فيروس كورونا، في بيان، إن الإصابات الجديدة رصدت في 50 منطقة،



## الإخراجية السورية اعتبرت تقرير «منظمة الحظر» الدولية «مفبركاً ومضلاً»

## موسكو ترفض اتهامات أممية لدمشق باستخدام «الكيماوي»... وواشنطن تدعو إلى محاسبة النظام

موسكو، راند جبر  
واشنطن، إيلي يوسف  
لندن، «الشرق الأوسط»

سارعت موسكو ودمشق إلى رفض تقرير «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية»، الذي وجه اتهاماً رسمياً للمرة الأولى إلى دمشق باستخدام أسلحة محظورة. واتهم مسؤولون روس المنظمة بأنها «مسيئة» واتجاهت تحذيرات روسية من إصدار تقرير نهائي قبل استكمال عمليات الفحص، وتقصى الحقائق بشكل شامل»، ذلك بعدما أيد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلاصات التقرير ودعوة الدول الأخرى للانضمام إلى جهود واشنطن لتعزيز محاسبة النظام السوري. وأعلنت البعثة الروسية الدائمة لدى المنظمة الدولية أمس، أن تقرير «حظر الأسلحة الكيماوية» حول الأحداث التي وقعت في سوريا في عام 2017 (استخدام غازي الكلور والساارين في حماة) حمل «انتهاكات صارخة للمبدأ الأساسي لعمل المنظمة». وقالت أيرينا غريدينا المسؤولة في البعثة «إن المنظمة التي وجهت اتهامات ضد السلطات السورية بنت تحليلها على استنتاجات خبراء لجنة تقصي الحقائق في سوريا، التي صيغت بانتهاك صارخ للمبدأ

الأساسي لعمل المنظمة في إطار تسلسل الإجراءات عند جمع الأدلة المادية وحفظها». ورغم ذلك، أقرت المسؤولة بان الجانب الروسي لم يطلع بعد على التقرير الأممي بشكل كامل، وزادت: «بالطبع، سيستغرق بعض الوقت لتحليل هذه المادة الضخمة من أجل إعطائها تقييماً تم التحقق منه». ولفتت إلى أنه «كرد فعل أولي، يمكن ملاحظة أن هذا التقرير، الذي يحمل الحكومة السورية مسؤولية استخدام الأسلحة الكيماوية، تم وضعه مع جميع العيوب الكامنة في عمل البعثة الخاصة للمنظمة، بعثة تقصي الحقائق. تم التوصل إلى استنتاجات فقط على أساس تحقيق عن بعد من دون معاينات مباشرة، والنتائج تستند إلى شهادات المعارضة السورية المسلحة واتباعها من بينها العديد من المحرضين مثل منظمة الخوذ البيضاء».

وقالت أيضاً «إن الأمانة الفنية لم تهتم بالتعامل مع المخاوف المشروعة لعدد من الدول المشاركة في التفتيش الكيماوي، بما في ذلك روسيا، وأسفر ذلك عن وقوع الاستفزاز في دوما السورية في أبريل (نيسان) 2018. والتطورات الحالية لا تبعث على مزيد من الثقة». وقال رئيس لجنة مجلس الدوما للشؤون الدولية،

ليونيد سلوتسكي، لوكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية إن «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية وجهت اتهامات ضد دمشق بشأن أحداث وقعت قبل ثلاث سنوات، وهو أمر غير مقبول». وزاد: «لقد حذرنا من تحويل المنظمة إلى منصة لتسوية الحسابات السياسية. من الواضح أن مخاوفنا مبررة الآن».

وأشار سلوتسكي إلى أن «المنظمة، وفقاً للمنطق، يجب أن تصدر حكمها على أساس الحجج والأدلة الكافية وأراء الخبراء الحقيقيين، لكننا نتحدث في تقرير اليوم عن الأحداث التي حدثت قبل عام من تشكيل أول بعثة تقصي».

وكان التقرير الأممي خلص إلى أن القوات الحكومية السورية تكف وراء استخدام الأسلحة الكيماوية خلال النزاع في سوريا في مارس (آذار) 2017. وتشير الوثيقة إلى أن «مثل هذا المستوى الخطر من الهجمات لا يمكن تنفيذه إلا على أساس أمر رفيع المستوى من قيادة الجمهورية العربية السورية». وهذه هي المرة الأولى التي لا يقتصر فيها نشاط المنظمة المتظمة ومنحها الحق في توجيه اتهامات لأطراف باستخدام أسلحة محظورة. وبررت موسكو موقفها بأن هذه من صلاحيات مجلس الأمن الدولي. وكان المدير العام لمنظمة حظر

## منظمة حظر الأسلحة الكيماوية؛ النظام السوري مسؤول عن اعتداءات 2017 الكيماوية



خلصت «منظمة حظر الأسلحة الكيماوية» في 8 أبريل (نيسان) 2020 إلى «وجود أسباب معقولة تدفعها للاعتقاد بأن مستخدمي غاز السارين كسلاح نووي في بلدة اللطامنة السورية عام 2017 وكذلك استخدام غاز الكلورين كانوا أفراداً ينتمون إلى سلاح الجو السوري»



## غاز السارين

يستهدف النظام العصبي يمنع إشارات المخ إلى الغدد والعضلات المفترض أن تبقى متحفرة يمكن أن تشل العضلات حول الرئتين وتتسبب في إفراز مخاط ولعاب في الرئتين يؤدي استنشاق جرعة كبيرة إلى فقدان الوعي ثم الشلل والموت



عامل الاختناق: يستهدف الجهاز التنفسي ينتج أحماساً عندما يصل الغاز إلى الأنسجة الرطبة للمعيتين والحلق والرئتين يتسبب في مخاط متواصل في الرئتين ليمسب الضحية بما يشبه الغرق يموت الضحية بالاختناق (الشرق الأوسط)

السورية أن التقرير «مضلل» وتضمن استنتاجات مزيفة ومفبركة الهدف منها تزوير الحقائق واتهام الحكومة السورية». وقالت في بيان: «تضمن هذا التقرير استنتاجات مزيفة ومفبركة الهدف منها تزوير الحقائق واتهام الحكومة السورية باستخدام مواد سامة

الأسلحة الكيماوية، فيرناندو أرياس، أشار إلى أن الإجراءات الإضافية المتعلقة بمسألة تقديم الجناة إلى العدالة يجب أن تحددها البلدان التي وقعت على اتفاقية حظر الأسلحة، والأمين العام للأمم المتحدة، والمجتمع الدولي ككل. من جهته، أكدت الخارجية

النقطة شكلت عنصراً خلافياً كبيراً مع موسكو التي ادانت الغز والثنين من الرعاية و4 قتلوا في هجمات التنظيم، لافتاً إلى مقتل 135 من «داعش» خلال الفترة ذاتها خلال الهجمات والقصف والإستهدافات. إلى ذلك، أفيد بمقتل شاب وإصابة آخر جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات المعارك السابقة بين التنظيم وقوات سوريا الديمقراطية في منطقة الياغوز في ريف دير الزور الشرقي، التي كانت من «داعش» في مارس (آذار) العام ونقلت وسائل إعلام روسية

## طائرات روسية تدعم قوات النظام في صد «داعش» بوسط سوريا

شكاوى عدة قدمها اعيان البلدة إلى «الشرطة العسكرية الروسية» بسبب انتشار المواد المخدرة بشكل كبير بين متناول الشباب في المنطقة، حيث يتم تزويجها وطرحها في السوق عن طريق أشخاص من الجنسية السورية من الموالين لـ«حزب الله» اللبناني، وعلى إثر تلك الشكاوى اتفقت الشرطة العسكرية الروسية مستودعاً يحوي كميات كبيرة من المخدرات قادمة من لبنان قبل نحو أسبوع، لصادر كافة المواد الموجودة بتحصار، دون معلومات حتى اللحظة عن مصير المسؤول لا يزال حراً طليقاً.

تواصل دورياتها في محافظتي حلب والحسكة السوريتين، مضيعةً حلق الطيران الحربي الروسي نفذ، خلال الساعات الـ24 الأخيرة، دورية جوية في مسار مطار كويرس - مطار متراتس - خانكف فوقاني - عين عيسى - المزرعة - بقر حميد - مطار كويرس. على صعيد آخر، أبلغت مصادر «المرصد» أن «القنطرة العسكرية» الروسية داهمت مستودعاً يحوي مواد مخدرة في منطقة عربيا بريف دمشق الغربي، حيث تعود وصاية المستودع لشخص سوري مقرب من «حزب الله» اللبناني، ووفقاً لمصادر «المرصد السوري» فإن الداهمة الروسية جاءت بعد

طائرات مروحية روسية بينها البداية الطائرة (مي-35 - إم)، وهي تحلق في الأجواء برفقة القافلة. في غضون ذلك، أعلن رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أوليغ جورافليوف، أن المركز لم يرفض انتهاكات لقرار وقف النار في منطقة إدلب من قبل الفصائل الموالية لتركيا، خلال الساعات الـ24 الماضية. وفي إيجاز صحافي يومي، أكد المسؤول العسكري أن قناة الاتصال الدائم بين المركز الروسي والجانب التركي تضمن التواصل العملياتي المستمر بين عسكري الجانبين. كما أفاد جورافليوف بأن الشرطة العسكرية الروسية

عن مصادر عسكرية أن الشرطة العسكرية الروسية أرسلت تعزيزات جديدة إلى قاعدتها في مطار القامشلي شمالي محافظة الحسكة. وأفادت مصادر في محافظة الحسكة أن قافلة عسكرية مؤلفة من قرابة 20 آلية ومدرة روسية، بالإضافة لعشرات الجنود، دخلوا مطار مدينة القامشلي، قبل يومين، بعد عبورهم الطريق الدولي (حلب- الرقة- الحسكة) المعروف باسم (M4)، رغم انتشار المدرعات الأمريكية على المقطع الممتد من تل تمر إلى القامشلي. وظهر مقطع فيديو تم التقاطه في محيط قاعدة القامشلي،

كما وثق «المرصد السوري» مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغز والثنين من الرعاية و4 قتلوا في هجمات التنظيم، لافتاً إلى مقتل 135 من «داعش» خلال الفترة ذاتها خلال الهجمات والقصف والإستهدافات. إلى ذلك، أفيد بمقتل شاب وإصابة آخر جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات المعارك السابقة بين التنظيم وقوات سوريا الديمقراطية في منطقة الياغوز في ريف دير الزور الشرقي، التي كانت من «داعش» في مارس (آذار) العام ونقلت وسائل إعلام روسية

بينما قتل 11 من عناصر التنظيم، ووسط «معلومات مؤكدة عن مزيد من القتلى والجرحى بين الطرفين». وقال: «ترتفع حصيلة الخسائر البشرية منذ أواخر مارس (آذار)، حيث وثق خلال الفترة الممتدة من 24 مارس الفائت مقتل ما لا يقل عن 401 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم إثنان من الروس على الأقل، بالإضافة لـ75 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكماثن للتنظيم في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقة وحمص والسويداء».

النظام والمسلحين المواليين من جانب آخر، وذلك في إطار الهجوم واسع والنعيف الذي نفذه الأول منذ ساعات الصباح الأولى بغية التقدم والسيطرة على المنطقة، وسط معلومات مؤكدة عن مزيد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين». وأشارت الطائرات الروسية بصدد الهجوم، إذ نفذت منذ الصباح عشرات الغارات الجوية على مواقع التنظيم هناك. وكان «المرصد السوري» وثق خسائر بشرية بين الطرفين على خلفية الاشتباكات والقصف الجوي، حيث قتل 18 عنصراً في قوات النظام والمسلحين المواليين لها،

لندن، «الشرق الأوسط»

اندلعت أمس معارك عنيفة بين قوات النظام السوري من جهة و«داعش» من جهة ثانية في وسط سوريا بعد شن التنظيم هجوماً على قرية قرب حمص، حيث تدخلت طائرات روسية لدعم قوات النظام وسط أنباء عن قتلى من الطرفين.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بتواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة على محاور ومبصر وأطراف الحسكة الواقعة بالبادية السورية في أقصى ريف حمص الشرقي، بين تنظيم داعش من جانب، وقوات

## الحجر المنزلي في لبنان يفاقم ظاهرة العنف الأسري

لمرة الأولى فوراً بعد تعرضهن للعنف، الذي يأخذ شكلين: معنوي وجسدي، مشيرة إلى أن أعمال العنف توسعت لتشمل إضافة إلى الزوج، الأب والأخ والخال. وتعتبر الجمعية أن الأرقام وأعداد الاتصالات لا تعكس بالضرورة واقع حال النساء في فترة الحجر، فصعوبة الاتصال وطلب المساعدة مع وجود العنف في المنزل، وخاصة عندما يكون المنزل صغيراً، كبيرة، وكذلك الخوف». وتغطي الجمعية مثلاً بان سيدة تواصلت معها طلباً للمساعدة من منزل جارها لأنها لم تستطع الاتصال من البيت بوجود العنف في حالته، كما لاحظت ازدياد الرسائل الخطية الخاصة التي تصلها على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة عبر «فيسبوك». ولقبت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في حملتها التي أطلقتها الأسبوع الماضي بالتعاون مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إلى أنه «في ظل الحجر الصحي المنزلي الذي فرضته الحكومة اللبنانية منذ انتشار فيروس كورونا يعود موضوع العنف ضد النساء والفتيات إلى الواجهة، إذ إن الوجود الدائم للنساء المعنفات لا تشمل الأسرة، يعرضن أكثر لخطر العنف الأسري».

بيروت، كارولين عاكوم بدأت تداعيات الحجر المنزلي تنعكس سلباً على العائلات في لبنان مع تزايد حالات العنف، في واقع لا يختلف كثيراً عن دول أخرى، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية. وآخر هذه الحوادث سجل أسس في لبنان، حيث أعلن عن مقتل طفلة سورية في طرابلس لا يتجاوز عمرها خمس سنوات بعد تعرضها للضرب المبرح على يد والدها، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام». وتحدثت عن هذه الظاهرة جهات رسمية وجمعيات في لبنان، بحيث كان الرباط الأساسي بين العنف والحجر المنزلي هو أن الوجود الدائم للنساء المعنفات في المنزل يعرضن أكثر للخطر، إضافة إلى الضغوط النفسية والاقتصادية، وشهد الخط الساخن المخصص لتلقي شكاوى العنف الأسري في قوى الأمن الداخلي ارتفاعاً بنسبة 100 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، بعدما كانت هذه النسبة 86 في المائة في شهر فبراير (شباط). وهذه الإحصاءات لا تشمل الشكاوى والاتصالات الواردة إلى الجمعيات التي تعنى أيضاً بهذه القضايا، والتي أعلنت الكفأة ارتفاع حالات العنف وإن بنسبة أقل، معتبرة أن وجود العنف في المنزل قد يحول دون قدرة من يتعرض للعنف الإتصال للتبليغ عن حالته، ما قد يحول دون إمكانية تحديد عدد الحالات بشكل دقيق. كما أشار إليه التقرير الشهري لجمعية «في» إلى استقبالها في شهر الحجر المنزلي 75 اتصالاً لنساء يتواصلن للمرة الأولى بالجمعية، 55 منها كان يطلب المساعدات الاجتماعية، ولقبت الجمعية إلى أن أكثر الاتصالات التي وردت هي من نساء يتصلن

الوثائق الموجودة ويعدل فيها، كذلك تستعمل على توسيع دائرة المستفيدين، مشدداً على وجوب ضبط الأسعار». وجاء قرار الحكومة بتعميد التعبئة العامة لسبوعين ببناء على توصية المجلس الأعلى للدفاع الذي عقد اجتماعه صباحاً برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وأكد تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات المتخذة «تعليل العمل بين السابعة مساءً والخامسة صباحاً باستثناء بعض المؤسسات»، وتلك المتعلقة بتوقيات سير السيارات والشاحنات تبعاً لأرقام لوحاتها. وطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية التشدد في قمع المظاهرات.

إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة حسان دياب أن «يوم الاثنين ستكون الرحلة الأخيرة لعودة المغتربين إلى بيروت قبل تقييم الوضع الصحي في البلاد، للبناء على نتائجه... فإذا استمر في عمليات الإجلاء؛ أو وقفها».

الوثائق الموجودة ويعدل فيها، كذلك تستعمل على توسيع دائرة المستفيدين، مشدداً على وجوب ضبط الأسعار». وجاء قرار الحكومة بتعميد التعبئة العامة لسبوعين ببناء على توصية المجلس الأعلى للدفاع الذي عقد اجتماعه صباحاً برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون، وأكد تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات المتخذة «تعليل العمل بين السابعة مساءً والخامسة صباحاً باستثناء بعض المؤسسات»، وتلك المتعلقة بتوقيات سير السيارات والشاحنات تبعاً لأرقام لوحاتها. وطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية التشدد في قمع المظاهرات.

إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة حسان دياب أن «يوم الاثنين ستكون الرحلة الأخيرة لعودة المغتربين إلى بيروت قبل تقييم الوضع الصحي في البلاد، للبناء على نتائجه... فإذا استمر في عمليات الإجلاء؛ أو وقفها».

## اعتبر حكومته «عابرة للطوائف» وسعر صرف الدولار «مشكلة كبيرة»

## دياب عن أموال المودعين: اسألوا حاكم مصرف لبنان



من اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة عون (الدايتي ونهرا)

تفعيل التدابير والإجراءات». ولقبت عبد الصمد إلى أنه كان هناك تأكيد من دياب على استمرار توزيع المساعدات عبر الجيش اللبناني الذي سيقدم في

بواجباتهم، وإننا خائفون من انتشار الوباء بشكل أكبر، لذلك نتمنى التعبئة العامة أسبوعين إضافيين؛ أي من 12 أبريل حتى 26 منه. كما قرر مجلس الوزراء

الإعلام منال عبد الصمد عن مقرررات الحكومة، ونقلت عن دياب قوله إن «الحكومة تجتهد في عملها للحد من وباء (كورونا) حتى الآن، وجميع الوزراء قاموا

أي إجراءات مالية»، وفي رد على سؤال عن موعد حصول المودعين على أموالهم، أجاب: «اسألوا حاكم مصرف لبنان» (رياض سلامة). وبعد الجلسة أعلنت وزيرة

## لبنان: تجميد التشكيلات يؤسس لمواجهة بين العهد والسيادة القضائية

القضائية، قالت إن «تعيين رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى من قبل السلطة السياسية وعلى قاعدة المحاصصة، يكفي للدلالة على خضوع المجلس للتدخلات السياسية». واستدعى هذا الكلام رداً من مجلس القضاء الأعلى الذي أصدر بياناً عبر فيه عن خيبته مما ذهب إليه نجم، وقال: «إن من المؤسف جداً أن توجه السيدة وزيرة العدل الاتهام إلى مجلس القضاء الأعلى بالمحاصصة والتسييس». ورأى أنه «من المستغرب جداً أن تصحب البية تعيين أعضاء المجلس المنصوص عليها في القوانين النافذة المرعية الإجراء، ماخذاً على مجلس القضاء الأعلى، بقصد

اتهامه جزافاً بالتبعية للسلطة... علماً بأن المجلس كان قد انكب على إعداد مشروع التشكيلات القضائية ما يزيد على ثلاثة أشهر، بكل التزام وجدية في دراسة ملف كل قاض وإجراء مقابلات مع عدد منهم عند الضرورة، وذلك بعيداً عن أي تدخلات». ودعا المجلس وزيرة العدل إلى «إعطاء مشروع التشكيلات القضائية مساره القانوني الواجب التطبيق، من خلال توقيعه وإحالته على المراجع المختصة، مرفقاً بأسبابه الموجبة وبالملاحظات والرد عليها».

في المقابل، أوضح مصدر في وزارة العدل لـ«الشرق الأوسط»، أن الوزيرة «لم تحرق القانون، قضائية بمعزل عن التدخلات السياسية، وقال: «لقد طبق المجلس أعلى المعايير الموضوعية، بعد دراسة ملف كل قاض لجهة الكفاءة والنزاهة والإنتاجية، ومدى تحرره من الضغوط الخارجية».

ولم تصاد التشكيلات القضائية، وإنما تقوم بدورها الذي يجيزه القانون»، مشيراً إلى أن وزير العدل «له الحق بموجب القانون أن يدرس التشكيلات، ويبيدي ملاحظاته عليها ويطلب تصحيحها». لافتاً إلى أن وزير العدل أياً كان هذا الوزير «هو صاحب صلاحية واستطيع أن يمارس صلاحياته كاملة، وليس مجرد ساعي بريد». وأكد مرجع قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «التشكيلات هي الأفضل، ومجلس القضاء الأعلى، أعدوا بصورة مستقلة». وشدد على أنها المرة الأولى في تاريخ لبنان التي تجري فيها تشكيلات قضائية بمعزل عن التدخلات السياسية، وقال: «لقد طبق المجلس أعلى المعايير الموضوعية، بعد دراسة ملف كل قاض لجهة الكفاءة والنزاهة والإنتاجية، ومدى تحرره من الضغوط الخارجية».

ويأتي تزايد حالات العنف ضد النساء والفتيات في لبنان التي تكاد تكون الأدنى مقارنة مع دول عربية أخرى، ضمن ظاهرة يبدو أنها تشمل دولاً كثيرة في أنحاء العالم، فقد دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مساء الأحد، إلى حماية النساء والفتيات من العنف الأسري، وسط تقارير عن تزايد حالات العنف المنزلي والأسري خلال فترة الحجر الصحي، كذلك، كانت منظمة الصحة العالمية طالبت، قبل أيام، بإجراء أبحاث للحد من «العنف الأسري» نتيجة البقاء في المنزل، على خلفية انتشار فيروس كورونا.

تستمر وزيرة العدل ماري كلود نجم، في إصرارها على تجميد مسرود التشكيلات القضائية الذي أنجزه مجلس القضاء الأعلى، واعتبره «ثورة إصلاحية»، في السلك القضائي، يفترض أن تشكل مدخلاً لحاربة الفساد المستحکم بمفاصل الدولة.

ولم تكف وزيرة العدل بوضع مسرود التشكيلات في الدرج؛ بل استتبع ذلك بهجوم على مجلس القضاء الأعلى، واتهمته بـ«الضغوط للضغوط السياسية، والابتعاد عن مبدأ الحيادية ومبدأ استقلالية القضاء».

واعتبرت أن هذا التوجه «يؤسس لمعركة مفتوحة بين القضاء وفريق العهد، ما لم يتشارك هذا الفريق خطوة محاولة الهيمنة على القضاء». وبينما لم تحدد وزيرة العدل في مقابلة تلفزيونية، كيفية حصول التدخل السياسي في التشكيلات

بيروت، يوسف دياب

تستمر وزيرة العدل ماري كلود نجم، في إصرارها على تجميد مسرود التشكيلات القضائية الذي أنجزه مجلس القضاء الأعلى، واعتبره «ثورة إصلاحية»، في السلك القضائي، يفترض أن تشكل مدخلاً لحاربة الفساد المستحکم بمفاصل الدولة.

ولم تكف وزيرة العدل بوضع مسرود التشكيلات في الدرج؛ بل استتبع ذلك بهجوم على مجلس القضاء الأعلى، واتهمته بـ«الضغوط للضغوط السياسية، والابتعاد عن مبدأ الحيادية ومبدأ استقلالية القضاء».



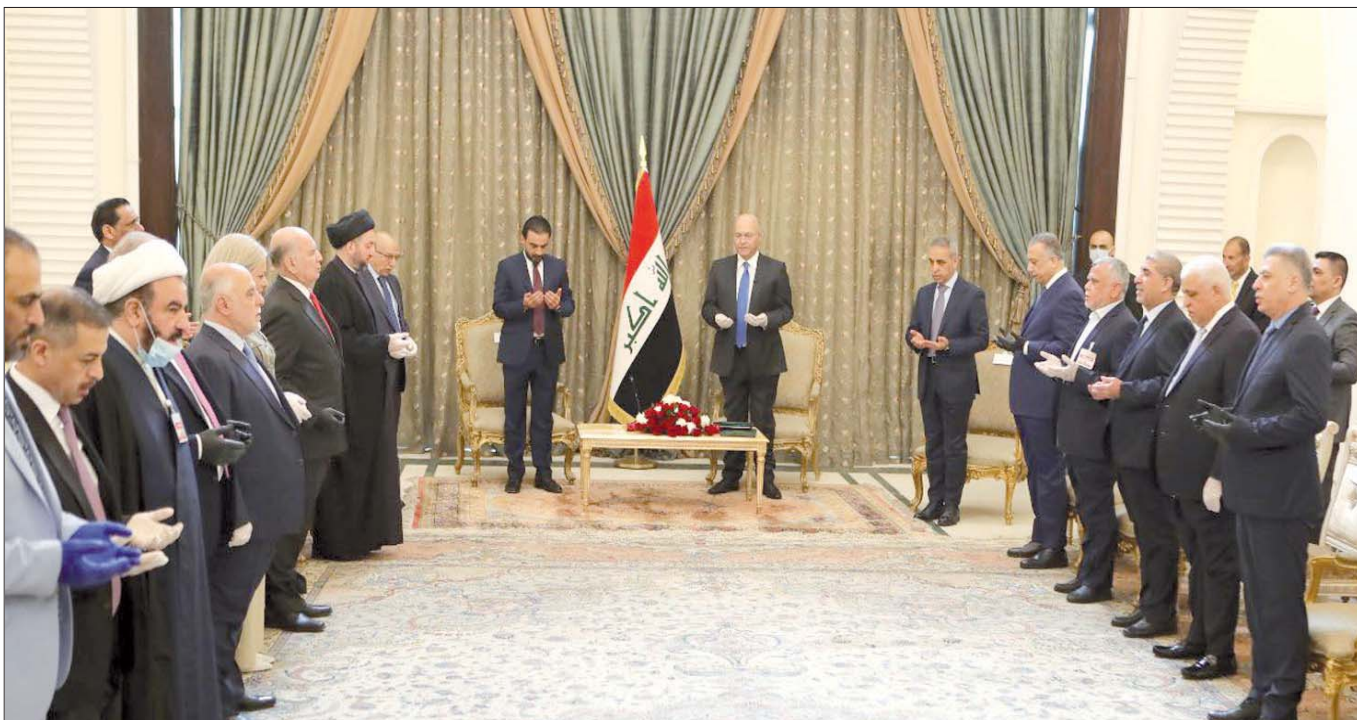
## رئيس الوزراء المكلف الجديد يتعهد وضع مطالب الشعب في مقدمة أولوياته

## إجماع عراقي على الكاظمي بعد انسحاب الزرفي

بغداد - لندن: الشرق الأوسط،

أكد مصطفى الكاظمي، مدير جهاز المخابرات العراقي الذي كلفه الرئيس برهم صالح أمس بتشكيل الحكومة خلفا لمحافظة النجف السابق عدنان الزرفي الذي اعتذر عن التكليف، أنه سيلبي تطلعات العراقيين. وأضاف الكاظمي: «مع تكليفي بمهمة رئاسة الحكومة العراقية أتعهد أمام شعبي الكريم بالعمل على تشكيل حكومة تضع تطلعات العراقيين ومطالبهم في مقدمة أولوياتها وتضمن سيادة الوطن وتحفظ الحقوق». وأكد على أن الحكومة الجديدة ستعمل على «حل الأزمات وتدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام».

وحتى أول من أمس كان جدول أعمال الزرفي مزدحماً بمختلف أنواع الالتزامات. لساعات محذولة مع كبار المسؤولين في الدولة وزراء ورؤساء قطاعات ومنظمات واتحادات نقابية، وكذلك زيارات إلى الكتل السياسية بهدف إقناعها بالانضمام إلى حكومتها. وحتى مع بدء توافد الموفدين له من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح لغرض الاعتذار طبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة فإن الزرفي الموصوف بعناده بقي يرفض من جهة دون أي خط رجعة وينتظر في المقابل أن تعلمه رئاسة البرلمان بموعد جلسة نيل الثقة التي طلبها. لكن لا الوفود توقفت عن الهجي إليه لكي يغير رأيه ولا رئاسة البرلمان أعلنت عن موعد وشيك لعرض كابينته الزرفي التي لم يقدم أبداً من اعتراضها إلى هيئة المسألة والعدالة طبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» صلاح الجبوري، عضو الهيئة، قائلاً



الرئيس العراقي ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء المكلف وقادة الكتل السياسية خلال اجتماع التكليف في بغداد أمس (رويترز)

إن «المسألة والعدالة حتى يوم الأربعة لم تتسلم السير الذاتية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

الدستورية التي يرون أنها خاطئة وجرت بموجبها عملية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

المسألة والعدالة حتى يوم الأربعة لم تتسلم السير الذاتية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

المسألة والعدالة حتى يوم الأربعة لم تتسلم السير الذاتية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

## مفاوض ماهر مطالب بتسخير علاقته لإنقاذ العراق

## الكاظمي... من الصحافة إلى المخابرات ثم رئاسة الوزراء

## بروفائيل

بغداد: الشرق الأوسط،

الكاظمي لوكالة الصحافة الفرنسية: «للكاظمي شخصية لا تعادي أحداً، صاحب عقلية برغامانية، ولديه علاقات مع كل اللاعبين الأساسيين على الساحة العراقية: علاقة جيدة مع الأميركيين، وعلاقة عادت إلى مجارها مؤخراً مع الإيرانيين».

مع علاقات قوية شرقاً وغرباً؛ أصبحت الطريق مفتوحة أمام رجل الظل هذا الذي ذكر اسمه باستمرار خلال التسميات الحكومية. ويقول مستشار سياسي مقرب من الكاظمي إن اسم الأخير طرح بالفعل في عام 2018 بعد الانتخابات التشريعية التي أوصلت عادل عبد المهدي المستقل إلى السلطة. ويضيف المصدر أن الكاظمي «لم يكن يريد القبول بالتكليف إذا لم يكن مؤكداً». وبعد اختيار الكاظمي المحاولة الثالثة لتشكيل حكومة جديدة منذ بداية عام 2020، بعد اعتذار عدنان الزرفي، وقبله محمد توفيق علاوي، لذلك، سعى الكاظمي بتأن وثبات لتأمين دعم له خارج حدود البلاد، وبالسببية. وبفضل مهارات مدير مكتب عبد المهدي، محمد الهاشمي المعروف بـ«أبو جهاد»، تمكن الكاظمي من تشكيل «إجماع غير مسبق بين الشيعة» حول شخصه، وفق المستشار.

وبعد حصوله على دعم الطبقة السياسية العراقية التي تحتكر السلطة منذ 16 عاماً، سيطر الكاظمي إلى إعادة نسج الروابط التي قطعت مع العراقيين الغاضبين الذين نظّاهم خلال أشهر ضد السياسيين «الفاستين». وسيتمتع عليه أيضاً بمحاولة التفاوض بشأن القنوات الاقتصادية الحيوية للبلاد، مع انهيار أسعار النفط عالمياً، إضافة إلى مسالة الإعفاءات الأميركية للعراق من العقوبات على إيران. ويقول مدير الدراسات في «معهد الشرق الأوسط» بـ«دلكية لندن للاقتصاد»: «تويي دودج: «إنه مفاوض بارز»، مضيقاً أن «امامة ال30 يوماً، ولا يتسّمه الفشل».

رئيس جهاز المخابرات العراقي مصطفى الكاظمي؛ الشخصية العراقية الثالثة التي يجري اختيارها لتشكيل حكومة جديدة في العراق في العام الحالي، مفاوض ماهر يتعين عليه تسخير شبكة علاقاته الواسعة في واشنطن، كما في طهران، لإنقاذ العراق من كارثة اقتصادية وسياسية.

تسلّم الكاظمي، وهو مواليد بغداد عام 1967، رئاسة جهاز المخابرات الوطني العراقي في يونيو (حزيران) 2016، في ذروة المعارك ضد تنظيم «داعش». وقد نسج خلال وجوده في هذا الموقع الاستراتيجي الذي أبعده عن الأضواء، ورابط عدة مع عشرات الدول والأجهزة التي تعمل ضمن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

في بداياته، كان الكاظمي الذي درس القانون في العراق، صحافياً وناشطاً مناهضاً للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، من أوروبا التي لجأ إليها هرباً من النظام الديكتاتوري. وعاش سنوات في المنفى، لكنه لم ينضم إلى أي من الأحزاب السياسية العراقية. بعد سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، عاد الكاظمي إلى العراق ليشارك في تأسيس «شبكة الإعلام العراقي»، تزامناً مع دوره مديراً تنفيذياً لـ«مؤسسة الذاكرة العراقية»، وهي منظمة تأسست لغرض توثيق جرائم نظام البعث. وفي عام 2016، كانت مفاجأة أن يعين رئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي، كاتب العمود والنشاط الحقوقي لرئاسة جهاز المخابرات. إضافة إلى دوره في مكافحة الإرهاب والتهرب على أنواعه، طوّر الكاظمي مواهبه مفاوضاً ووسيطاً. ويقول سياسي مقرب من

غير أن الإخوة في بعض القوى الوطنية أعلتوا رفضه له في هذه الظروف». كما أشاد صالح بشدة بالكاظمي وقال إنه «شخصية مناضلة ومثقة معروف عنه النزاهة ومعروف عنه الاعتدال ومعروف عنه الحرص على الحقوق العامة للعراقيين».

وبشأن حظوظ الكاظمي في إكمال مهمته، يقول عضو البرلمان العراقي عن حركة إرادة حسين عرب لـ«الشرق الأوسط»: «إن الكاظمي كان مرشحنا أصلاً لرئاسة الوزراء وكان أحد الأسماء المحتملة الذين وقعنا عليها كمنصب رئيس الجمهورية»، مضيفاً أن «الكاظمي هو من الجيل الثاني من القمبات السياسية وهو كما نعتقد لديه إمكانيات كبيرة لقيادة البلد وبالتالي لسنا معترضين وكنا داعمين له حساب آخر».

المسألة والعدالة حتى يوم الأربعة لم تتسلم السير الذاتية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

المسألة والعدالة حتى يوم الأربعة لم تتسلم السير الذاتية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

المسألة والعدالة حتى يوم الأربعة لم تتسلم السير الذاتية للوزراء الذين يفترض أن يكون المكلف قد ضمهم إلى حكومتها» مبيناً أن «موافقة المسألة والعدالة وهيئة النزاهة شرط ضروري قبل عرض أي وزير على التصويت».

مساء الأربعاء، واستناداً إلى المصادر العلمية، تغيرت المواقف حيث دخل تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري على الخط مباشرة وبوساطة من التيار الصدري قادها نصار الربيعي رئيس الهيئة والسياسية للتيار الصدري الذي اصطحب الزرفي معه إلى اجتماع في منزل رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم وبحضور العامري حيث تم إقناع الزرفي بالانسحاب من التكليف من منطلق أن القضية لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بالسياسات

## خيارات السلطة قليلة... وغياب السندات يزيد الضرر

## أشوية لمثلين دوليين: نحتاج 137 مليون دولار لمواجهة الوباء

رام الله: كفاخ زيون

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن 137 مليون دولار، لمواجهة الوباء كورونا، ويشمل ذلك توفير الأدوية والمعدات وتجهيز القطاع الصحي لمواجهة الوباء في الضفة وغزة والقدس.

وأضاف، في لقاء مع سفراء وقناصل وممثلي مختلف دول العالم لدى فلسطين، أن حكومتهم أقرت موازنة طوارئ تقوم على خفض نفقاتها إلى أقصى حد، مع الحفاظ على مساعدة الأسر المحتاجة، ودعم القطاع الصحي وتوفير الرواتب واحتياجات الأمن.

واضطرت الحكومة

على إعادة تخصيص أموال التنمية والتطوير لدعم الميزانية وتغطية نفقات الاحتياجات الصحية الطارئة ودعم الموازنة. وركب رئيس الوزراء بيان صدر مؤخراً عن وزيرة الخارجية النرويجية، إيني إريكسون، التي تتراس لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC)، والداعي إلى دعم ميزانية الحكومة الفلسطينية، والعمل على تلبية الأولويات الجديدة والناشئة بفعل الأزمة، وتوجيه الدعم أيضاً إلى «الأونروا» ومستشفيات القدس، وكذلك تكثيف دعمهم للقطاع الخاص وقطاع الأعمال. وأظهرت تقارير سلطة النقد في العامين الماضيين، استمرار التباطؤ في الاقتصاد الفلسطيني؛ حيث وصلت

نسبة النمو إلى 0,7 في المائة، بالقياس إلى 3,1 في المائة في العام 2017. وذلك على خلفية استمرار انكماش الاقتصاد في قطاع غزة، وتراجع زخم النمو في الضفة الغربية. وفي الشهر الماضي فقط، أظهرت نتائج «مؤشر سلطة النقد الفلسطينية لدورة الأعمال» لشهر مارس (آذار) 2020، تراجعاً واضحاً في المؤشر الكلي إلى أدنى مستوى له، مسجلاً نحو -16,5 نقطة، أدنى بكثير من مستواه في الشهر المنظر من العام 2019، والبالغ نحو 2,9 نقطة.

وفي محاولة لتجاوز الأزمة باقل تكلفة، حصلت الحكومة على دعم خارجي، وطلبت قرضاً قيمته (1,4) مليار شيكل، العامة بسبب ولاء «كورونا» وبلغت حصيلة المساعدات ما لا يتجاوز 15 مليوناً، بما فيها 5,8 مليون دولار من البنك الدولي، لإسناد جهود الحكومة الفلسطينية في مواجهة تفشي فيروس «كورونا». لكن هذه المساعدات بدت متواضعة أمام الأزمة.

وقال الخبير الاقتصادي محمد خبيصة لـ«الشرق الأوسط»، أنها أرقام متواضعة للغاية، قياساً بالحاجة. وأضاف: «الحكومة تحتاج ما لا يقل عن 120 مليون دولار شهرياً، من أجل سدّ الفجوة بين الإيرادات والنفقات».

وتابع: «مصادر الحكومة في السنوات الماضية كانت 85

المائة ضرائب بانواعها، إضافة إلى منح ومساعدات وإيرادات أخرى، لكن الآن الإيرادات غير واضحة، مع تعطل عجلة الإنتاج وتراجع حاد بالقوى الشرائية، ما يسبب عجزاً في الإيرادات الضريبية». وتوقع خبيصة ألا يدخل الحكومة أكثر من نصف نفقاتها.

وتتفق الحكومة شهرياً نحو مليار شيكل (الدولار يساوي 3,60) فيما دخلها النصف فقط، وهو سيناريو مرشح لأن يسوء. ولم يبق رئيس الوزراء الفلسطيني وجود سيناريوهات أسوأ على المدى البعيد. وقال اشتية: «إنه يتوقع أن يرتفع عجز الموازنة إلى 1,4 مليار دولار، وفق التوقعات بفعل انخفاض الإيرادات لأكثر من 50 في

المائة». وأضاف: «إن التقديرات الحكومية لقيمة الخسائر الإجمالية للاقتصاد الفلسطيني تبلغ 3,8 مليار دولار». ويعود كل ذلك إلى فقدان السلطة نسبة كبيرة من أكبر دخل تعتمد عليه، وهي إيرادات القاصة و فقدان نسبة كبيرة من الدعم الخارجي، وعلى الرغم من ذلك تبدو خيارات السلطة صعبة وشحيجة.

وقال خبيصة إن دول العالم تواجه الأزمة بطرق مختلفة، لكن أبرزها السحب من احتياطات النقد. وأضاف: «في الحالة الفلسطينية لا يوجد احتياطات نقد، ولا توجد موارد للسيولة المالية، وهذا يجعل نسبة تضرر الاقتصاد أعلى من (دول الطوق)». وتوقع الخبير

الاقتصادي أن تلجأ السلطة للاقتراض من الداخل والخارج حتى مع كلفة عالية، وقال إن أحد الحلول هو خفض أكبر للنفقات، بما يشمل التقشف وفتح باب التقاعد الاختياري لتخفيض فاتورة الرواتب. وتشكل فاتورة الرواتب العبء الأكبر على السلطة. ويُحذّر اشتية أن السلطة قد لا تستطيع توفير كامل رواتب الموظفين في الشهور المقبلة، بعدما تم توفيرها كاملة هذا الشهر. وتقدر فاتورة رواتب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية بنحو 550 مليون شيكل. ووضع خبيصة خياراً آخر ممكناً، هو «إصدار سندات تباع محلياً فقط».

تل أبيب: الشرق الأوسط،

هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، أفيدور ليرمان، قادة «حزب الجنرالات» بسبب الجبوع إلى تحالف مع كتل اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو. وقال إنهم «متكبرون ومغرورون لا يسمعون النصيحة من السياسيين الجريين، ولذلك فقد سقطوا في أول اختبار سياسي لهم».

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

للك الائتلاف والتوجه إلى انتخابات رابعة تتيح له إقامة حكومة بين تمرر مجموعة من القوانين التي تمنع محاكمته». وكان ليرمان، زعيم حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، يتحدث في وقت بدأ فيه أن مفاوضات تشكيل الحكومة قد فشلت، لأن نتنياهو تراجع في اللحظة الأخيرة عن اتفاق مع غانتس. فقد قرر إعادة فتح بندين في الاتفاق؛ الأول يتعلق بضم أراضي غور الأردن شمالي البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية عليهما وعلى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فطلب أن يبدأ بحث الأمر فوراً وليس في شهر يوليو (تموز) المقبل. والثاني يتعلق بطلب اليكود فرض حق الفيتو على تعيين القضاة في المحكمة العليا. وقد اتفق نتنياهو وغانتس على استئناف المفاوضات من جديد بعد عيد الفصح.

ولفت ليرمان إلى أن هدف نتنياهو حالياً هو الانتهاء من فترة تكليف غانتس برئاسة الحكومة، بعد 3 أيام، وعندها سيقبلي الجنرال غانتس مجرداً من السلاح؛ «فيما أن يوجه له ضربة قاضية ويتوجه لانتخابات، وإما أن يدخله إلى

حكومته عربياً، فيتجنر عليه ويتلذذ بمعاناته، حتى يحسر كل رصيده الجماهيري». وتابع القول: «لن أفاجأ إذا رأيت حزب غانتس محطماً في الانتخابات المقبلة، ولا يعجز نسبة الحسم».

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

للك الائتلاف والتوجه إلى انتخابات رابعة تتيح له إقامة حكومة بين تمرر مجموعة من القوانين التي تمنع محاكمته». وكان ليرمان، زعيم حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، يتحدث في وقت بدأ فيه أن مفاوضات تشكيل الحكومة قد فشلت، لأن نتنياهو تراجع في اللحظة الأخيرة عن اتفاق مع غانتس. فقد قرر إعادة فتح بندين في الاتفاق؛ الأول يتعلق بضم أراضي غور الأردن شمالي البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية عليهما وعلى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فطلب أن يبدأ بحث الأمر فوراً وليس في شهر يوليو (تموز) المقبل. والثاني يتعلق بطلب اليكود فرض حق الفيتو على تعيين القضاة في المحكمة العليا. وقد اتفق نتنياهو وغانتس على استئناف المفاوضات من جديد بعد عيد الفصح.

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

للك الائتلاف والتوجه إلى انتخابات رابعة تتيح له إقامة حكومة بين تمرر مجموعة من القوانين التي تمنع محاكمته». وكان ليرمان، زعيم حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، يتحدث في وقت بدأ فيه أن مفاوضات تشكيل الحكومة قد فشلت، لأن نتنياهو تراجع في اللحظة الأخيرة عن اتفاق مع غانتس. فقد قرر إعادة فتح بندين في الاتفاق؛ الأول يتعلق بضم أراضي غور الأردن شمالي البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية عليهما وعلى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، فطلب أن يبدأ بحث الأمر فوراً وليس في شهر يوليو (تموز) المقبل. والثاني يتعلق بطلب اليكود فرض حق الفيتو على تعيين القضاة في المحكمة العليا. وقد اتفق نتنياهو وغانتس على استئناف المفاوضات من جديد بعد عيد الفصح.



جنرالات حزب «كحول لغان» يجيئون جمهورهم بعد إقفال صناديق الاقتراع في 2 مارس الماضي (أ.ب.)

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى

وقال ليرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضاعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحة الشخصية وتهريب من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما. وأنه «إذا أقام حكومة معهم أصلاً، فإنه سينكل بغانتس ويجعل حياته مرّة، وسيسعى







## البرهان يتصل برئيس الوزراء الإثيوبي... وحمودك إلى القاهرة وأديس أبابا قريباً تمسك مصري - سوداني بمرجعية مسار واشنطن حول «سد النهضة»

في مياه النيل، ويرفض أي إجراءات أحادية إثيوبية. واتفقت الدول الثلاث في يناير (كانون الثاني) الماضي بالخرطوم على المياه الجوفية، وخلال فترة الجفاف، والجفاف الممتد، والفترات الممتدة للسنوات الجافة، والتشغيل السنوي، وعلى المدى الطويل للسد خلال فترة الجفاف، والجفاف الممتد والفترات الممتدة للسنوات الجافة. كما توافقت الأطراف الثلاثة على آلية لمراقبة تنفيذ الاتفاقية، بما فيها المبدأ المتعلق بمسائل التشغيل، ومعالجة مسائل التشغيل الآمن للسد، واستكمال الدراسات المتبقية حول التأثيرات البيئية والاجتماعية للسد.

وتشغيل سد النهضة، وتغيبت عنها إثيوبيا، فيما أبدى السودان بعض الملاحظات على مسودة الاتفاق. ووضعت مسودة اتفاق بواسطة اللجنة المكونة من الدول الثلاث، بالتنسيق مع مراقبين من وزارة الخزانة الأميركية والبنك الدولي. وقد تحفظ السودان على مشروع قرار من مجلس وزراء الخارجية العرب، يؤكد باعتباره دولتي المصير، واقر مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في مارس الماضي مشروع قرار قدمته مصر بشأن سد النهضة الإثيوبي، يؤكد على حقوق مصر التاريخية

وقال عباس إن موقف السودان في اجتماع واشنطن، الذي عقد في فبراير (شباط) الماضي، هو أنه لا جدوى من التوقيع الجزئي على مسودة الاتفاق لم تكتمل فيها كل التفاصيل. وأوضح وزير الري السوداني أن المقترحات، التي تقدم بها السودان على مسودة الاتفاق، تغطي عمليات الماء والتشغيل خلال السنين الأولى الهيدرولوجية المختلفة للنيل الأزرق، وسلامة التشغيل والسدود السودانية، والبيانات المتبادلة البيانات الخاصة بالتشغيل اليومي، وفض النزاع إن حدث. ووقعت مصر في جولة المفاوضات الثالثة، التي انعقدت في واشنطن، بالأحرى الأولى على مسودة الماء الأول،

وحراسة حدودها، دون التراجع عن ذلك. وقال: «هدفنا حماية أراضينا ومواطنينا على امتداد حدود السودان في كل مكان، وهذا واجب القوات المسلحة المقدس، الذي لن نفرط فيه أبداً». وكانت الحكومة السودانية قد أبدت أمهالها في ألا تقدم إثيوبيا على ملء سد النهضة الإثيوبي، إلا بعد التوقيع على اتفاق بين الدول الثلاث. وتوقع وزير الري السوداني ياسر عباس، استئناف المفاوضات بشأن الماء الأول، وتشغيل السد في القريب العاجل، مشيراً إلى توافق الدول الثلاث على غالبية البنود في المسودة، وإلى أنه تبقى القليل الذي يحتاج مزيد من التفاوض.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الإثيوبي إبي أحمد، في تغريدة على حسابه بـ«تويتر»، إنه ناقش خلال اتصال هاتفي تلقاه من رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ورفع العقوبات المفروضة على السودان، والعمل المشترك لمواجهة وباء «كورونا». وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني قد أكد خلال تقديمه مناطق عسكرية بولاية القضارف، المناقشة للحدود الإثيوبية، أن الجيش السوداني لن يسمح بالتعدي على أراضي وحدود البلاد، حيث تشهد تلك المناطق توترات أمنية. ووجد البرهان التأكيد على جاهزية القوات المسلحة لحماية البلاد «كورونا».

الله حمدوك إلى القاهرة وأديس أبابا في القريب العاجل. وأعلن حمدوك اعترافه بزيارة القاهرة وأديس أبابا لحث الطرفين على استئناف المفاوضات بشأن سد النهضة، واستكمال الحوار في القضايا العالقة المتبقية. واتفق رئيس الوزراء السوداني، في اتصال هاتفي، أجراه مع وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوشين، على أن عملية التفاوض في واشنطن حصلت إنجازاً كبيراً، ما يجعل استئناف هذه العملية منطقياً، وأن قضية سد النهضة ملحة للغاية، ويجب مواصلة التفاوض حوله، بمجرد تغلب العالم على كارثة وجائحة «كورونا».

وحضر اللقاء من الجانب السوداني وزير الري والموارد المائية ياسر عباس، ومدير المخابرات العامة جمال عبد المجيد. وذكر بيان صادر عن مجلس الوزراء أن اللقاء بحث تطورات سد النهضة، والتطورات على الساحة الإقليمية، إلى جانب التعاون بين السودان ومصر في مختلف المجالات. موضعاً أن الجانبين أكدا على التمسك بما تم التوافق عليه، بمرجعية مسار واشنطن لقواعد الماء والتشغيل لسد النهضة، وإعلان المبادئ الموقع بين السودان ومصر وإثيوبيا في الخرطوم سنة 2015. كما أشار البيان إلى أن اللقاء بحث ترتيبات الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء عبد

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين أكدت السودان ومصر التمسكهما بمسودة واشنطن، الخاصة بقواعد الماء الأول، وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، وما تم الاتفاق عليه في إعلان المبادئ، الموقع بين الدول الثلاث بالخرطوم في 2015. وفي غضون ذلك، أجرى رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. والتقى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أمس، بالخرطوم، وقفاً مصرياً رفيع المستوى، ضم وزير الري والموارد المائية محمد عبد العاطي، ومدير المخابرات العامة اللواء عباس كامل.

## القضاء الفرنسي يتهم لاجئاً سودانياً بارتكاب جرائم إرهابية

وأخر ما عرفوه عملية مماثلة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في مدينة «فيل جوييف» الواقعة على مدخل باريس الجنوبي. وما فتئ المسؤولون الأمميون ينبهون من أن التهديد الإرهابي، رغم الضعف الذي أصاب «تنظيم داعش» في العراق وسوريا، ما زال سيفاً مسلطاً فوق رؤوس الفرنسيين. وكشف وزير الداخلية مؤخراً أن العناصر الأمنية أبطلت في الأشهر الماضية عشرات المحاولات الإرهابية.

ووفق معلومات متوافرة، فإن المحققين حاولوا استنطاق ستة أجهزة تلفونية عثروا عليها وحاسوب (كمبيوتر). إلا أن خمسة من الأجهزة الستة كانت صعبة الاستغلال لعدمها، فيما السادس لم يوفر دليلاً على تواصل عبد الله أحمد عثمان مع تنظيمات إرهابية خارجية. ورغم ذلك، فإن الطابع الإرهابي لما قام به الجاني محسوم تماماً، وهو يذكر بعمليات إرهابية سابقة حصلت في فرنسا في السنوات الماضية.



ضابط شرطة فرنسي في موقع حادث الطعن الذي ارتكب بضواحي مدينة ليون السبت الماضي (أ.ب)

بالنظر لما هو معلوم، يبدو أن التحقيق لا يمتلك الكثير من الأدلة المادية التي أحدها كتابات لعبد الله أحمد عثمان عثر عليها في غرفته التي لا تزيد مساحتها على 12 متراً مربعاً. ووصفت هذه الكتابات بأنها «وثائق مكتوبة بخط اليد ذات دلالات دينية» ضمنها الجاني شكواه وعلى وجه الخصوص «إقامته في بلد من بلاد الكفار».

الضوء على دوافع الجاني لأنه، وفق ما سرب، لا يتعاون كثيراً، ويدعي أنه «لا يتذكر شيئاً» مما حصل. لكن نقل عن المحققين أنه ابغهم أنه نفذ الهجوم من منطلق «شعوره بالسوء لأن العالم كله كان يعامله معاملة سيئة، ولأن ديانتته تفرض عليه الدفاع عن نفسه».

فهاجم بسكين مطبخ صاحب محل لبيع التبغ وزوجته كان يشتري منه سجائره، ثم أحدث بعد ذلك مجزرة، حيث استل سكيناً قتل به «ثوبنا» صادف وجوده، ليخرج عقب ذلك إلى الشارع العام، ويهاجم المارة زارعا الموت والرعب قبل أن تقبض عليه الشرطة.

قامت بها الشرطة القضائية والأمن المتخصص بمكافحة الإرهاب، معه مباشرة ومع السودانيين الاثنى الذين كان على علاقة معه، في جلاء السر الذي دفعه إلى ارتكاب جريمته. فالجاني خرج من مسكنه القائم وسط مدينة رومان سور إيزير صباح السبت

يوم الجريمة. إلا أن النيابة أمرت بإطلاق سراحهما أول من أمس، وخرجا حزينين من التوقيف المؤقت، الذي اتخذ بحقهما منذ القبض عليهما السبت الماضي وتبين أنه ليست لهما صلة بالهجوم. وما قدام به قاضي التحقيق ضد عبد الله أحمد عثمان البالغ من العمر 33 عاماً والذي حصل على حق اللجوء في فرنسا في العام 2017، جاء في نتائج التي توصلت إليها النيابة العامة المتخصصة بشؤون الإرهاب، التي اعتبرت سريعاً أن ما قام به الأخير هو عمل ذو طبيعة إرهابية. بيد أن النيابة المذكورة اعتبرت في بيان لها صدر يوم الثلاثاء أنه «استناداً إلى التحقيقات الميدانية نعتقد أنه (الجاني) تحرك على نحو منفرد دون أن يتلقى أية أوامر من منظمة إرهابية».

باريس؛ ميشال أبو نجم الخسوة التالية في ملف اللاجئين السوداني عبد الله أحمد عثمان الذي قتل شخصين وجرح خمسة يوم السبت الماضي في مدينة رومان سور إيزير «جنوب شرقي فرنسا» ستكون متابعة التحقيق الذي بداته الشرطة القضائية بالتعاون مع الإدارة المركزية للأمن الداخلي، واستكمال ملف الجاني تمهيداً لإجراء المحاكمة التي ستحل بعد شهرين وربما أكثر من ذلك. وتأتي هذه المرحلة بعد أن وجه القضاء الفرنسي رسمياً أول من أمس، عبر قاضي التحقيق الذي مثل أمامه الجاني لأول مرة، تهمة «ارتكاب جرائم قتل ومحاولات قتل على علاقة بمتشروع إرهابي»، عقب ذلك، أمر القاضي بوضعه في الحبس الاحتياطي بانتظار حلول موعد المحاكمة. وتجيء هذه الاتهامات الرسمية في سياق ما توصلت إليه النيابة العامة بعد التحقيق الذي أمرت به والذي تضمن استجواب الجاني، والشخصين السودانيين اللذين كانوا على علاقة به واللذين أوقفا

## مصر تعزز قدراتها القتالية بثالث غواصة عسكرية ألمانية



الغواصة الألمانية الجديدة (التحدث العسكري المصري)

نفسه. وللغواصة قدرة على إطلاق الصواريخ، مما يدعم جهود القوات البحرية المصرية في تأمين سواحلها. وتعمل القوات المسلحة المصرية، خلال السنوات الماضية، على إعادة تطوير وتأسيس الأسطول البحري والبنية التحتية من أرصفة وقواعد ومنشآت وخدمات متنوعة، بحسب الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية، الذي أشار في بيان سابق، إلى أن هذا النوع من الغواصات يأتي تنفيذاً لاستراتيجية عسكرية مصرية تهدف لتطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تشهدها المنطقة، ومواجهة كافة التهديدات التي تؤثر على الأمن القومي المصري، خاصة الأهداف الاقتصادية والبحرين الأحمر والمتوسط، والمتعلقة باكتشافات الطاقة الجديدة.

المتحدث، الذي أكد إتمام تاهيل الأطقم الفنية والتخصصية العاملة على الغواصة في وقت قياسي، وفقاً لبرنامج مزمزم بكل من مصر وألمانيا، وتم تدشين الغواصة (43) في مايو (أيار) 2019. وبين مصر وألمانيا تعاون عسكري، نما بوصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للحكم عام 2014، في إطار استراتيجية مصرية تقوم على تعزيز القدرات القتالية للقوات المسلحة، وتنوع صفقات الأسلحة بين مختلف القوى العالمية. فعقدت صفقات كبيرة مع روسيا وفرنسا والصين وألمانيا شملت شراء قطع بحرية وطائرات مقاتلة وغواصات بمليرات الدولارات. وتسلمت مصر النسخة الأولى من الغواصة الألمانية في أبريل (نيسان) 2017. والثانية في أغسطس (آب) من العام

القاهرة: «الشرق الأوسط» عززت مصر قدراتها العسكرية، بتسلمها غواصة جديدة من ألمانيا، أمس، هي الثالثة من نوعها، ضمن 4 جرى التعاقد عليها قبل نحو 6 أعوام. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية، إن القوات البحرية تسلمت رسمياً الغواصة بيميناء كيل بدولة ألمانيا. وأشار المتحدث العسكري، في بيان نشره عبر حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك»، إلى أن «هذه الغواصة هي ثالث غواصة حديثة من طراز 209-1400 (43) من أصل أربع تعاقدت عليها مصر عام 2014». وتعتبر الغواصة المصرية الجديدة أحدث فئة من هذا الطراز بالعالم، بحسب

## أفغانستان: استهداف أكبر قاعدة أميركية بـ5 صواريخ

كابول، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية أنه قد تم صباح أمس، إطلاق خمسة صواريخ على مطار «باغرام»، أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان، الواقعة في إقليم باروان شمالي البلاد. ومن جانبها، أكدت بعثة الدعم الحازم بقيادة الولايات المتحدة حدوث الواقعة، في بيان لها نشرته على موقع «تويتر»؛ حيث قتلت إن الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا أو وقوع إصابات، مضيفة أن «شركائنا (من قوات الدفاع والأمن الأفغانية) يحققون في الواقعة». وفي وقت لاحق، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجوم.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، طارق عريان، إن الصواريخ تم وضعها داخل سيارة. من ناحية أخرى، نفى المتحدث باسم «طالبان» تورط الجماعة في الهجوم، في رسالة بعث بها على تطبيق «واتساب»، بينما قال حاكم منطقة باغرام، عبد الشكور قدوسي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إن صاروخين سقطا في منطقة سكنية، مما أسفر عن إلحاق أضرار بمبنى قريب، بينما سقط ثلاثة صواريخ أخرى داخل المطار. وبحسب قدوسي، فإن الهجوم هو الثالث الذي يتم بواسطة صواريخ على مطار باغرام، بعد أن وقعت الولايات المتحدة و«طالبان» اتفاق سلام في أواخر فبراير (شباط) الماضي. وكانت الهجمات الصاروخية الأخيرة التي

## تحذيرات من التعدي على أراضي الدولة المصرية خلال «حظر التجول»

عن خمس سنوات، وبغرامة لا تقل عن 500 ألف جنيه ولا تزيد على مليون جنيه... وتكون العقوبة السجن المؤبد أو المشدد وغرامة لا تقل عن مليوني جنيه إذا ارتبط التعدي بجريمة تزوير محررات رسمية للحصول على هذه الأراضي». وقال النائب أحمد درويش، عضو مجلس النواب، «الشرق الأوسط»، إن «تعدي البعض على أراضي الدولة في ظل ظروف إجراءات مواجهة فيروس كورونا» جريمة في حق الدولة، ولا بد من توقيع عقوبات بتأنيها، والتعامل معها بحسب شديد؛ خصوصاً في ساعات حظر التجول الجزئي في المناطق

والإزالات وفق ضوابط حاسمة، وتطبيق على جميع المخالفين، والتنسيق على مدار الساعة مع مديري الأمن والجهات المعنية بالإزالات»، موضحاً: «لن نسمح بعودة مبان عشوائية ومخالفة مرة أخرى، أو عودة تعديت المواطنين مرة أخرى على أراضي وممتلكات الدولة، بعد أن تم استردادها، مع ضرورة تحويل المخالفات للنيابة العسكرية»، وكانت اللجنة التشريعية والدستورية بمجلس النواب المصري (البرلمان)، قد وافقت في فبراير (شباط) 2019 على تشديد العقوبات بشأن التعديت على أراضي الدولة أو الأراضي الزراعية، بـ«السجن مدة لا تقل

وكانت الحكومة قد فرضت الحظر في 25 مارس (آذار) الماضي. ويشار إلى أن الحكومة سبق أن أكدت تصديها بقوة للتعدي على أملاك الدولة العامة والخاصة، فضلاً عن التصدي لظاهرة البناء العشوائي من خلال (وحدات الترخيص السريع) في ربوع البلاد». وطالب مديولي أمس المحافظين «باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ توجيهات القيادة السياسية، وترسيخ هبة الدولة، وفرض سيادة القانون والانضباط، واستعادة حقوق الدولة كاملة، وإنهاء كافة الممارسات الخاصة بالاستيلاء على أراضي الدولة»، والزراعية، بـ«السجن مدة لا تقل

التعديت، وإحالة أي تعدٍ إلى النيابة العسكرية ضماناً للحسم والسرية والحسب للمخالفين». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد حذر قبل أيام من «البناء المخالف الذي يعيق التخطيط في القاهرة والمحافظات». وقال السيسي: «البعض يتصور أن الدولة مشغولة بمواجهة فيروس كورونا» (المستجد) ويقوم بالبناء؛ لكن لن نقبل بالتعدي على الأراضي، ولن نتحرك البناء المخالف».

وبدأت الحكومة مساء أمس، تطبيق قرار تمديد حظر التجول الجزئي، لمدة أسبوعين، لبيد من الثامنة مساء بدلاً من السابعة. القاهرة؛ وليد عبد الرحمن مع تحرك حكومي لافت للتصدي بقوة للتعديت على الأراضي المملوكة للدولة، والأراضي الزراعية، والبناء العشوائي، شدد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، أمس، على أن «الدولة سوف تتصدى بقوة لأي محاولات للبناء المخالف والعشوائي، وستقوم بالإزالة الفورية لأي محاولات للتعدي على أملاك الدولة؛ خصوصاً خلال ساعات حظر النقل». وقالت مصادر مطلعة إن «الحكومة تواصل إجراءات استرداد أراضي الدولة، وهناك توجيهات بحملات مكبرة لإزالة

التي تشهدها المنطقة، ومواجهة كافة التهديدات التي تؤثر على الأمن القومي المصري، خاصة الأهداف الاقتصادية والبحرين الأحمر والمتوسط، والمتعلقة باكتشافات الطاقة الجديدة.



## موجز

## فنزويلا تتلقى 90 طناً من المساعدات الأممية

كراكاس - «الشرق الأوسط» أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا) أن طائرة محملة بحوالي 90 طناً من المساعدات الأممية، بما في ذلك معونات لحماية الطواقم الطبية، هبطت في كراكاس الأربعاء لتعزز قدرة فنزويلا على مكافحة وباء كوفيد - 19.

وتعيش فنزويلا أسوأ أزمة مالية واقتصادية واجتماعية في تاريخها المعاصر، إذ تعاني البلاد من نسب تضخم مالي فلكية ومن نقص كبير في الأدوية والمحروقات.

ونقل البيان عن بيتر غرومان منسق الأمم المتحدة في فنزويلا إن هذه «أول شحنة إنسانية من الأمم المتحدة لدعم فنزويلا خلال تفش الوباء». وأضاف أن هذه المساعدات هي ثمرة «جهد مشترك» بين عدد من الوكالات الأممية، بما في ذلك اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

وبحسب الإحصاءات الرسمية، فإن فنزويلا التي تعدّ 30 مليون نسمة سجّلت لغاية اليوم 167 إصابة بفيروس كورونا المستجد، بينها تسع حالات وفاة.

وحذّر الجسم الطبي في فنزويلا من كارثة صحية تتهدّد البلاد إذا ما تفشّي فيها الوباء وتدفق عدد كبير من المرضى على المستشفيات التي تفتقر إلى التجهيزات وفي بعض الأحيان إلى مقومات السلامة.

## انطلاق مهمة أميركية - روسية إلى الفضاء الدولية

موسكو - «الشرق الأوسط» انطلق ثلاثة من رواد الفضاء الأميركيين والروس إلى محطة الفضاء الدولية من قاعدة بايكونور الفضائية الروسية في كازاخستان أمس الخميس. وتقل مركبة فضاء روسية طراز سويوز رائد الفضاء الأميركي كريستوفر كاسيدي ورائدي الفضاء الروسيين أنتوني إيفانينشيف وإيفان فاجنر. ومن المقرر أن تتحمرك المركبة بمحطة الفضاء بعد رحلة تستغرق نحو ست ساعات. وأمضى رواد الفضاء الثلاثة شهراً في حرج صعب قبيل عملية الإطلاق وسط مخاوف بشأن فيروس كورونا. وقال كاسيدي في مؤتمر صحفي متلفز عشية انطلاق الرحلة: «نشعر بإحساس رائع». ولم يسبح للصحافيين بدخول قاعدة بايكونور كإجراء احترازي. وسينضم الفريق الجديد إلى رائدي الفضاء الأميركيين أندرو مورجان وجيسيسكا مير ورائد الفضاء الروسي أولوج سكريبوتسكا، الذين من المقرر أن يعودوا إلى الأرض يوم 17 أبريل (نيسان) الجاري.

## كبير موظفي ترمب يشعل التوترات في البيت الأبيض

واشنطن - «الشرق الأوسط» صعد كبير موظفي البيت الأبيض، مارك ميديون من حدة التوترات داخل المبنى بإجراء سلسلة تغييرات سريعة للموظفين، في خطوة أثارت شكوى البعض حول أسلوب إدارته. ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة، لم تفصح عنها، أن هذه التوترات جاءت في الوقت الذي استهل فيه ميديون عمله على رأس موظفي البيت الأبيض بالإطاحة بمسؤول اتصالات بارز، ثم باستبدال المتحدث باسم البيت الأبيض، ستيفاني جريشام يوم الاثنين الماضي. وأضافت أن ميديون أحضر المتحدث باسم حملة ترمب كايكي مكيناني لمنصب المتحدث باسم البيت الأبيض، كما قام بتعيين اثنين آخرين من المواليين له في عمليات الاتصال وهما المتحدث باسم وزارة الدفاع، اليسا فرح، وكبير مساعديه في الكونغرس، دين ويليامسون.

وأشارت إلى أن موظفين آخرين قد يغادرون مناصبهم في المستقبل القريب، وبينهم جو جروجان، المسؤول عن السياسة الداخلية. ونقلت «بلومبرغ» عن المصادر القول إن تحركات ميديون، خاصة الإطاحة بجريشام، أشعلت التوتر داخل البيت الأبيض الذي يشهد مشاحنات داخلية منذ فترة طويلة.

## طرفا نزاع شرق أوكرانيا يوافقان على تبادل السجناء

كييف - «الشرق الأوسط» وافق طرفا النزاع في شرق أوكرانيا على خطوة أخرى لتبادل السجناء قبيل احتفالات عيد الفصح. وقال أندري بيرامار، رئيس الإدارة الرئاسية الأوكرانية، في بيان إن الهدف يتمثل في حل القضايا الإنسانية والأمنية في منطقة دونباس التي تمزقتها الحرب. ويقول الانفصاليون في دونيتسك إنه سيتم تبادل عشرة سجناء مقابل ثمانية آخرين. ويتوقع تبادل عدد مماثل في منطقة لوهانسك المجاورة. وكانت آخر خطوة لتبادل السجناء شملت نحو 200 معتقل قد تمت أواخر العام الماضي. ولم تكن المفاوضات بشأن دفع جديد باتجاه وقف إطلاق النار بين القوات الحكومية والانفصاليين المواليين لروسيا، مثمرة حتى الآن.

## باكستان تسقط طائرة هندية من دون طيار

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الباكستاني أمس الخميس أن مقاتلات باكستانية أسقطت طائرة هندية بدون طيار اخترقت المجال الجوي للبلاد في منطقة كشمير المتنازع عليها، وسط توترات بين الجانبين النوويين. وذكر بيان للجيش الباكستاني أن الطائرة الهندية - وهي طائرة مروحية صغيرة - حلقت مسافة 600 متر داخل الأراضي الباكستانية، في انتهاك لاتفاق جوي بين الجانبين. ووصف الجيش الباكستاني الأمر بأنه «استفزازي» و«عمل عدواني صارخ». ووقعت الحادثة عبر خط السيطرة، الذي يمثل الحدود الفعلية التي تقسم كشمير إلى شطرين تسيطر كل من باكستان والهند على أحدهما، وتزعّم كل منهما أقيمتها السيطرة على المنطقة بالكامل. وخاضت الجانبان المتناقصان اثنتين من حروبهما الثالثة بسبب وادي كشمير الواقع في جبال الهيمالايا. وتسبب قرار هندي في أغسطس (آب) من العام الماضي بإلغاء وضعه الحكم الذاتي الخاصة التي كان يتمتع بها الشطر التابع لسيطرته على كشمير في تفاقم التوترات والمناوشات الداعية عبر خط السيطرة.

## توقيف صحفي نقل كلاماً لرئيس وزراء كمبوديا

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» مثل صحفي كمبودي أمام المحكمة من جديد أمس الخميس، بعد أن اتهمته السلطات بالتحريض على الفوضى وتهديد النظام الاجتماعي، من خلال ما نقله بدقة عن رئيس الوزراء هون سين، وذلك بحسب ما قالته جماعة إعلامية مناصرة له. وذكر صحيفة «كمبوجا نيوز» الإخبارية المحلية أنه قد تم إلقاء القبض على سوفان ريتي، مدير موقع «تي في إف بي» الإلكتروني الإخباري، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، بعدما نشر تصريحات خاصة بهون سين، نقل عنه فيها أن سائقي الدراجات النارية بالأجرة يجب عليهم بيع مركباتهم إذا تسبب وباء كورونا في عدم توفر دخل لهم. وكان رئيس الوزراء قال في خطاب له يوم الثلاثاء: «في حال واجه سائقو الدراجات النارية بالأجرة، الإفلاس، عليهم أن يقوموا ببيع دراجاتهم النارية من أجل إنفاق المال، فالحكومة ليس لديها القدرة على المساعدة»، وذلك بحسب منشور على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي نشره ريتي ونقلته «كمبوجا نيوز». وقد اتهمت الشرطة ريتي بـ«التحريض على ارتكاب جريمة»، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى عامين. ومن جانبها، دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» إلى الإفراج الفوري عن الصحفي، كما طلبت من الحكومة إعادة ترخيص عمل «تي في إف بي».

## الرئيس السابق يستعد لدعم نائبه علناً

## انسحاب ساندرز يفسح المجال لدور أوباما



أوباما وبيايدن في لقطة تعود إلى يناير 2017 (أ.ف.ب)

السياسية، فقد عزّد دوغ لاندرى، أحد مساعدي كلينتون السابقين صورة أوباما بصفته بطلاً أسطورياً، وكتب «حان الوقت! اطلقوا العنان لجلال الانتخبات!» تغريدة تعكس شعور ساندرز وبقاء بايدن الذين يعتقدون أن أوباما سيتمكن من توحيد صفوف الحزب واستقطاب الناخبين المتخوفين لكن الحزب يعرف أيضاً أن الوقت الحالي حساس للغاية مع تفشي الفيروس، وأن طبيعة الحملة الانتخابية تغيرت

لرؤية أوباما مجدداً في الساحة، لكنه لن يدعم أي مرشح خلال الانتخابات التمهيدية. موقفه وافق عليه بايدن الذي طلب من أوباما عدم دعمه قائلاً «يجب أن أفوز بترشيح الحزب بكفاءة». لكن المعطيات اختلفت بعد انسحاب ساندرز وبقاء بايدن في الساحة الانتخابية من دون منافس. الآن أصبح بإمكان أوباما دعم نائبه السابق علنياً ومن دون التخوف من أن يؤدي هذا إلى انقسامات في الحزب. ويتشوق الديمقراطيون لرؤية أوباما مجدداً في الساحة

واللجنة الوطنية الديمقراطية، مثل مسرحية هيلاري الفاسدة. يجب أن ينضم داعمو ساندرز إلى الحزب الجمهوري». قد تكون التغريدة ساخرة، لكن الحزب الديمقراطي يخشى بالفعل من فقدان دعم التقدميين فيه الذين كانوا يدعمون ساندرز. وسيركز استراتيجيته على الحفاظ عليه. ويعول الحزب بشكل أساسي على مشاركة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بالحملة الانتخابية من الآن فصاعداً. فأوباما كان أعلن

والفيروس والتدهور الاقتصادي الذي تعيشه البلاد.

وقد بدأ ترمب بتركيز ضربياته على نائب الرئيس الأميركي السابق، وتسلط الضوء على نقاط ضعفه. فتحدث للصحافيين عن استغرابه من عدم دعم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما لبايدن خلال الانتخابات التمهيدية، وقال «أنا مندھش من أن الرئيس أوباما لم يدعم بايدن على ترمب. لم يحدث هذا الدعم. متى سيحدث؟ هو (أوباما) يعلم شيئاً لا تعرفونه. أنا أعرفه لكنكم لا تعرفونه».

كلمات زرعت الشك في قلوب الوقت نفسه وصول شعبية ترمب إلى أعلى مستوياتها منذ الخريف الماضي؛ إذ قال 45 في المائة من الناخبين إنهم يدعمون أداء ترمب في البيت الأبيض، مقابل 51 في المائة ممن يعارضون هذا الأداء.

ويعتبر 51 في المائة من الأميركيين، أن بايدن سيقوم بعمل أفضل لمواجهة الأزمات مقابل ترمب، بحسب الاستطلاع نفسه.

ومع انحسار المنافسة في صفوف الحزب الديمقراطي نتيجة لانسحاب السيناتور برني ساندرز من السباق، تسلط الأضواء على بايدن الذي أصبح المرشح الوحيد للحزب. ما يعني أنه سيواجه ترمب في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل التي سيخيم عليها شبح

## محللون رأوا أن الأزمة أزاحت حكومات عن مدارها... وتضع آمال الشعبويين على الحك

## «كورونا» قد يعيد الاعتبار إلى الحدود الجغرافية



ريتشارد كزول وايت مدير قسم «استراتيجية النمو والعودة» خلال مؤتمر للأمم المتحدة في جنيف الشهر الماضي (إ.ب.أ)

خلف مؤسساتهم في حالة الطوارئ. وساهمت سياسة كونتي برفض أكثر حالات الإغلاق صرامة حتى الآن، في تسجيل شعبية حكومته رقماً قياسياً وصل إلى دعم 71 في المائة من الإيطاليين لها. يبدو أن هناك ديناميكية مماثلة تتكشف في ألمانيا. تعرضت للمستشارة أنجيلا ميركل وحزبها «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» المحاصر بالشمكلات، لأضرار بالغة في الانتخابات، بسبب موجة من شمال إيطاليا الأجزاء الذين فروا إلى ألمانيا هرباً من الحرب السورية في 2015، وهم يشهدون الآن ارتفاع مستوى شعبيتهم على خلفية استجابتهم لفيروس «كورونا». وأظهر استطلاع حديث أن دعم «الديمقراطيين المسيحيين» قد قفز بخمس نقاط مئوية.

وقال بنجامين موفيت، وهو محاضر بارز في العلوم السياسية بالجامعة الكاثوليكية أيضاً لقد أجبر الفيروس حتى الحكومات التي تفضل العولة، على وقف حركة السفر وتعطيل سلاسل الإمداد. بعد رفض شدة الجائحة في البداية، غرد ترمب بأن «هذا هو سبب حاجتنا إلى الحدود». وربط سالفيني، زعيم «حزب الرابطة» الذي يضرب بجذوره في شمال إيطاليا الأكثر تضرراً من فيروس كورونا، انتشار المرض بالمهاجرين الذين عبروا البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا من شمال أفريقيا، ولكنه لم يقدم أي دليل يعزز رأيه.

ويصنف آهن، الذي شكل مجموعة سياسة تفرض تحدياً في الانتخابات البرلمانية في 15 أبريل (نيسان): «سياسعد في ذلك في نهاية المطاف على بناء مشهد سياسي لا تتأثر فيه الجماهير بالشعبوية. وهذا سيجعل الشعبويين يخسرون قواعدهم في نهاية المطاف».

يمثل تحدياً... هذه المرة العود غير مرئي ولا يتناسب بسهولة مع الرواية البسيطة المناهضة للإغلاق. ومن غير الواضح معرفة تأثير «كورونا» على رؤساء مثل دونالد ترمب في امريكا، وجاير بولسونارو في البرازيل، وزعيم المعارضة الإيطالية ماتيو سالفيني. كذلك ليس من الواضح ما إذا كانت الصين ستسحب ام سفنكل في تحويل مرض، يبدو أنه بدأ رحلته من مقاطعة هوبي إلى جميع أنحاء العالم، إلى فرصة جيوسياسية، حيث تنقل فرقاً طبية وإمدادات من الإقنعة ومعدات أخرى لتلميع صورتها في دول مثل إيران وإيطاليا. ولكن ما هو واضح بالفعل هو أنه بالنسبة للقاعة الشعبويين؛ الذين يسعون جاهدين من أجل تصوير بلادهم على أنها واقعة تحت الحصار، فيروس «كورونا» يثبت أنه

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تداعيات الانهيار المالي لعام 2008 أفزرت لزلزلاً انتخابياً قلب السياسات الحزبية في عالم ما بعد الحرب، الذي سيطرت على مشهده السياسي أحزاب الديمقراطية الاجتماعية (العمالية والاشتراكية في أوروبا الغربية) والمحافظه. إلى أن جاءت سلسلة جديدة من الشعبويين إلى الحكم وحوّلت موازين القوى العالمية عن امريكا باتجاه الصين. وربما يكون

لازمة «كورونا» الثاني نفسه. ويتبادر إلى الذهن سؤال عفاً إذا كانت هذه الأزمة الجديدة سوف تضعف سيطرة هؤلاء على السلطة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» في لانداء في تقرير لها حول الوضع الجديد الذي

## وفاة ليندا تريب المرتبطة بفضيحة كلينتون - لويسكي



ليندا تريب لدى مؤلها أمام المحكمة في يونيو 1998 (رويترز)

عقاري فاشل. ومُنحت تريب حصانة من الاتهامات بتسجيل الأحاديث بشكل غير مشروع مقابل تسليم التسجيلات. وحصل ستار، استناداً إلى هذه التسجيلات على تصريح بتوسيع تحقيقه لبشخص علاقة كلينتون مع لويسكي. واستخدم ستار تلك المعلومات لإقامة دعوى ضد كلينتون بهدف عزله في نهاية المطاف بتهمتي الحنث باليمين الدستورية وعرقلة العدالة. وتردد أن تريب توفيت بعد صراع مع مرض السرطان، وقد تدهورت صحتها بشكل خطير في الأيام القليلة الماضية قبل أن تفارق الحياة.

تصغرها بنحو 24 عاماً. وبعد توطن صداقتهما كشفت لويسكي علاقتهما الجنسية السابقة مع كلينتون، وبدأت تريب تسجل سرا محادثاتهما التليفونية الخاصة التي وثقت فيها علاقة لويسكي مع الرئيس كلينتون بالتفصيل.

التقت تريب بמוنيكا لويسكي أيضاً وقد أخذت جهاز تسجيل سرياً. وفي النهاية سلمت تريب تلك التسجيلات التي استغرقت ساعات للمستشار الخاص حينها، كيني ستار، الذي كان يحقق في مخالقات ارتكبتها كلينتون مرتبطة بمشروع

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ارتبط اسم ليندا تريب، التي توفيت الأربعاء عن 70 عاماً، بالفضيحة الجنسية التي كادت أن تطيح بالرئيس الأميركي بيل كلينتون، من خلال إفشائها كسفنكل في إقامها مع مونيكا لويسكي، المتدربة السابقة في البيت الأبيض، وأحد معارف تريب. وعملت تريب في الدعاية في البيت الأبيض قبل انتقالها لوزارة الدفاع.

وأجرت تسجيلات سرية ووثقت الفضيحة الجنسية التي أدت إلى محاولة عزل كلينتون عام 1998. وأكدت تريب، ريان تريب،









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

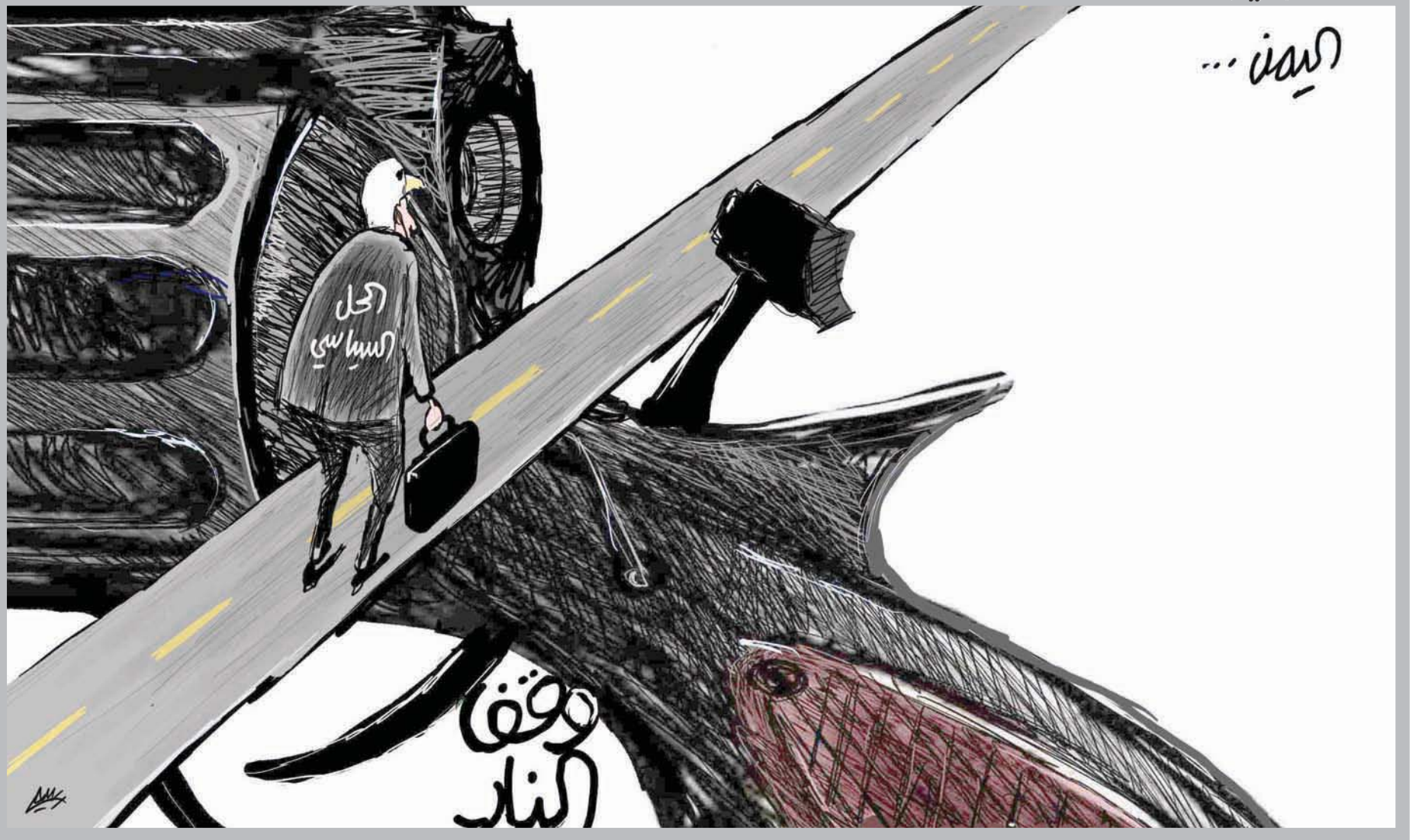
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## رضوان السيد



وتشموليات تشبه النظام الصيني من دون أن تتمكن من ضبط الاختلالات الوطنية والعالمية. كما لم تتمكن الصين من ذلك، بل ربما كان نظامها الشمولي هو العلة في وباء «كورونا» المخفي.

بينما يرى استراتيجيو الانتحار

الواقعي، كما يسمونه، أن «عقل العالم» يقضي تقوية نظام الدول الوطنية وليس إضعافه، والإنصراف إلى دعم النظام العالمي القائم لتكون له مهيمنة أساسيتان: ضبط الأمن على مستوى العالم أكثر بكثير مما يقوم به مجلس الأمن حالياً، والإنصراف إلى إقامة نوع من عدالة التوزيع وإنصافه، بحيث لا تقتنى بقع الفوضى والاضطراب. وقد شجّع على اعتبار هذا التصور ممكناً عمل منظمة الصحة العالمية الكبير والمؤثر خلال جائحة «كورونا»، وعمل منظمة الأغذية والزراعة في معظم أنحاء العالم، وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومهامها. وقد قال المنذوب الكندي لدى الأمم المتحدة قبل أشهر: لو أن مجلس الأمن يعمل بفاعلية وكالات الأمم المتحدة ومفوضياتها، لكان العالم اليوم

وسط الاضطراب العالمي بسبب انتشار الوباء، وتصعد الاقتصاد، وسوء معيشة الناس؛ خرج عدنا وفي العالم المشعورون والشامتون. المشعورون يدعون امتلاك وسائل المكافحة الوباء بالتعاويذ وبالخطرات وبالتائم والتماثل. والشامتون شامتون بالأميركيين والاوروبيين المتقدمين والمتعرجين، والذين ما عادوا يستطيعون

توفير مستشفى لمصابيهم. وبحسب هؤلاء فإن المتقدمين الذين يعجزون عن إيجاد أسرة للرعاية في المستشفيات، ويتركون كبار السن يموتون في دور العجزة أو في بيوتهم، لا يستحقون زعامة العالم ولا تقديرها!

إن هذه الأحداث والوقائع صحيحة لسوء الحظ، وهي لا تتعلق بدولة أو شعب أو نظام، بل تتعلق بالخوف الإنساني من المرض والموت. وقد حدث مثلها في العديد من بلداننا، كما حدث العكس في مظاهر التضامن مع المصابين ومع العالم يفقدون لقمة العيش. ونحن نرى ما يحدث في سوريا من سنوات ولسنوات، ولا متعاطف مع ضحايا تلك المأساة غير العاملين الدوليين في مخيمات اللجوء، وساحات المعارك والقتال، وفي حين تتكالب جهات دولية وإقليمية على استغلال هذه الانهيارات السياسية والأخلاقية، لمد نفوذها وسط الحراب الإنسانية والعمراني!

بعد أن وصف ابن خلدون في مقدمته تاريخه أهوال طواعين العزل 749هـ - 1348م على الإنسان والعمران، ختم بالقول: «وإذا تبدلت الأحوال جملتها، فكأنما تبدل الخلق من أصله، وتحول العالم بأسره، وكأنه خلق جديد، وشأنه مستأنف، وعالمه محدث».

نعم، من أي يعود العالم بعد «كورونا» كما كان قبله. إنما في الحدود الممكنة للاستهراق وبدليل عن نظام الدولة الوطنية القوي والنزيه والعدل لحفظ الاجتماع الوطني والإنساني.

## أمير طاهري



إنشاء صندوق لتمويل الائتماني بقيمة 200 مليون دولار حمل اسم «طالبان ترست - صندوق طالبان»؛ بهدف إقناع الجماعة للتحول من جماعة متطرفة إلى حزب سياسي مع تقاسم السلطة مع الحكومة في كابل. وفي خاتمة المطاف، ورغم كل شيء، لم يتمكن النمر من الانسحاب من جلده. وكان المسؤولون الأميركيون، ومن بينهم الجنرال ستانلي ماركيسيتال، ممن لم يؤيدوا المقامرة المشار إليها مع «طالبان»، ارتأوا أن حياتهم المهنية باتت على منحد الزوال. ولا بد من إضاح نقطتين في هذا المقام:

أولاً، هناك طيف من الجماعات التي تحمل العلامة التجارية المجهودة لحركة «طالبان»، لكنها لا يمكن اعتبارها ممثلة للامة الأفغانية بأي حال من الأحوال. ولينبغي لأي اتفاق للسلام هناك أن يخلق لهم مكاناً معتبراً داخل أفغانستان الجديدة، وليس العكس. ويتعين عليهم نزع سلاحهم، للحصول على نصيب من كعكة السلطة عبر صناديق الاقتراع.

ثانياً، على الرغم من التعرجات الواضحة، فإن أفغانستان الجديدة، على الرغم من إرهابها وإنهائها الشديد، وفسادها المستشري، والفوضى العارمة التي صارت من أبرز سماتها، لا تزال تحتفظ على طرقها نحو المستقبل، وهي على حالها المرزى الراهن أفضل بكثير، أو هي أقل سوءاً، من أي شيء تتعهد به حركة «طالبان» أو يمكن أن تقدمه في يوم من الأيام.

لقد اختصرت الولايات المتحدة في تلك الحرب وخسرتها حركة «طالبان». وأصبح السبيل الوحيد نحو السلام، منذ بداية التاريخ، بإيدي أولئك الذين فقدوا الخضوع لإرادة المنتصرين.

في الأزمة المالية والاقتصادية في عامي 2008 و2009. وملخص التشخيص، بغض النظر عن الاختلاف في العلل والأسباب، أنّ نظام الدولة، والنظام العالمي، وقد قام كلاهما على كواهل الغربيين الأوروبيين والأميركيين أفكاراً وقيماً وتنظيمات، يتسمان بنوبيا بعدم المتانة بل والهشاشة. ونقص المتانة والهشاشة يبدوان في إمكان مهاجمتهما رغم القوة العسكرية الهائلة، وإمكان انهيارهما المالي والاقتصادي رغم قيام النظام المالي - الاقتصادي العالمي عليهما - وأخيراً عدم قدرة دول العالم المتقدم في أميركا وأوروبا على حماية مواطنيها من الوباء الذي انتشر في الأرجاء؛ بحيث أشبهت بدود الفعل الأعر من الطواغين في العصور الوسطى.

إلى أين يتجه العالم؟ هناك الرؤية المشائمة والتي رأت قبل «كورونا» وخلال انتشاره أن أزمت الدولة السيادة والنظام العالمي ستؤدي إلى تصدعات وانهارات ظهرت في الاحتباس الحراري، والتكلسات البيئية المتعاطفة، واضطراب التوازن الكوني، واجتياحات المجاعات والفقر المدقع وهجرات عشرات الملايين. ولا مخرج منها إلا بنظام عالمي أو حكومة عالمية تتجاوز نظام الدولة السيادة بالزامات في القطاعات الأساسية المحافضة لوجود الإنسان وعيشه. ولأن ذلك صعب التصور وليست لتحققه القريب إمكانات واقعية، فلننظر حالات كبرى من الفوضى تدرج من مجتمعات الهامش إلى مجتمعات المركز، وتقرض لجوءاً إلى ديكتاتوريات

كبيرة إلى ما يُعرف بشبكة جلال الدين خفاني، ولها تمثيل دبلوماسي معروف في العاصمة القطرية الدوحة. ثم هناك حركة «طالبان» الباكستانية الخالصة، والتي يتحدر عناصرها من جنوب وزيرستان ووادي سوات الدين الأميركي في أفغانستان، سوف يكون بمقدور حركة «طالبان» القيام بما تشاء بشأن «الصفقة» المذكورة، إثر يقينها من أن فكرة تسويق الغزو العسكري الثاني لأفغانستان إلى الشعب الأميركي الساطخ على الحروب الخارجة لن تكون من الأمور التي يمكن تصورها على المدى البعيد.

وكان حلم إبرام «الصفقة» مع حركة «طالبان» قد داع مخلطة الأيركية منذ عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون الذي أرسل مستشار الأمن القومي في حكومته بيل ريتشاردسون إلى كابل من أجل عقد جلسة مباحثات «منفرة» مع الملا محمد عمر زعيم الحركة آنذاك، والذي رحب بالأموال الأميركية وانطلق إلى إصدار الضيغ السلار لاسترضاء الرئيس ومستشاره للأمن القومي مع غض الطرف تماماً عن استعدادات تنظيم «القاعدة» لشن هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) لعام 2001. وقبل أسابيع قليلة من هجمات سبتمبر، وصلنا أنباء موقوفة من مصادر مطلعة أنه بعد اعتماد سياسة بيل كلينتون بالاسترضاء للرئيس الأميركي جورج دبليو بوش على استعداد للاعتراف بنظام حكم «طالبان»، بل وتبادل السفراء بين واشنطن وكابل في تلك الأثناء.

ومع الانتقال إلى فترة ولاية براك أوباما، جرى عقد سلسلة من مؤتمرات السلام، بدعم واضح من الولايات المتحدة، في فرنسا والمملكة المتحدة، فضلاً عن

## إلى أين يتجه العالم؟

صنق ونصرة الشاه، ما يمكن أن تكون له آثاراً سلبية باقية على نجاح المشروع الوطني الإيراني الحديث؛ وعلى أي حال؛ فإنه وبعد الانسدادات التي شخصها الأستاذ نزيه الأيوبي في كتابه «تضخيم الدولة العربية» (1994)، ثم ما كان بعد العام 2011 التي ظلالاً قوية من الشك على مصائر الطرفين: الإسلامي والدولي. فإلى أين يتجه الإسلام، وإلى أين يتجه مشروع الدول الوطنية في كثير من بلدان العالمين العربي والإسلامي؟

إن التساؤل الذي ظل ملحاحاً عندما يتعلق الأمر بالعرب والمسلمين، صار اليوم تساؤلاً عالمياً. وقد بدا هذا التساؤل ملحاحاً أيضاً بعد عق ولس أكثر على سقوط الاتحاد السوفياتي ومنظومته عام 1990 وصعود الهيمنة الأميركية والغربية. كانت فترة التفاؤل لدى الاستراتيجيين الغربيين قصيرة، وظهرت في استطلاعات رأيوية وفلسفية لدى أمثال هنتنغتون وفوكوياما وسائر كتاب اليمين. فنظام الدولة للبرالية انتصر، وأضيف إليه سز نجاحها الذي لم يقصر على الحرية بل شمل أيضاً نظام السوق الحرة، وقطاعات الأعمال، ووسائل الاتصال. ويختلف الاستراتيجيون والاقتصاديون منذ عشر سنوات وحتى اليوم (بعد «كورونا») في أسباب القصر والصور في نظام الدولة، ونظام العولمة. فمنهم من ينسب ذلك للحروب التي اندلعت بعد هجمات العام 2001 على الولايات المتحدة، ومنهم من ينسب ذلك إلى فقائع السوق والتي تجلت

## مزاق السلام الهش في أفغانستان

باسم الحركة الأفغانية. والأهم من ذلك، أنه من المحتمل أن ما يُعرف باسم «حركة طالبان»، ربما لم يعد لها وجود فعلي على أرض الواقع كمنظمة واحدة متماسكة، هذا إن كانت موجودة في المقام الأول. حتى في تسعينات القرن الماضي، عندما أوجدت الاستخبارات العسكرية الباكستانية تلك الجماعة (التنظيم) كإحدى أدوات التأثير على السياسات الداخلية في أفغانستان في حقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي، كانت حركة «طالبان» عبارة عن علامة للتطرف والإرهاب الإسلامي بأكثر من كونها منظمة حقيقية ذات وجود على أرض الواقع في البلاد.

أيضاً اشتملت حركة «طالبان» في أفغانستان على عدد كبير من «العائلات» التي تضارفت لإقامة كيان موحد، تحت قيادة ضباط وضباط صف باكتانيين مندرين، وقاموا بالاستيلاء على العاصمة كابل لإقامة إمارة أفغانستان الإسلامية. وبعد الإطاحة بحكم «طالبان»، بفضل التدخل العسكري الأمريكي في عام 2001، فتحت حركة «طالبان» مرة أخرى. واليوم، يمكننا الوقوف على عشرات الجماعات من مختلف الأعداد والأحجام التي تزعم تصورها المشبه الأفغاني.

ومن بين هذه الجماعات، هناك مجلس كويتا الموجود في مقاطعة بلوشستان الباكستانية الذي يمكن اعتباره ذراعاً من أذرع إسلام أباد لتخفيف السياسات الإقليمية. وهناك جماعة أخرى، تحمل مسمى «دوست شيوخ محمد» موجودة في الأراضي الإيرانية المتاخمة للحدود الأفغانية، ويتعين على المرء الافتراض بتسنيق السياسات مع الحكومة الإيرانية. فضلاً عن جماعة ثالثة، تنتمي بدرجة

## ليبيا تودع أحد بناء الدولة المدنية

أذكر أنني عندما كنت أقرأ كتاب إدوارد سعيد «الإستراق» أول صدوره عام 1977 لاحظت نفوره من المستشرق البريطاني هاملتون غيب Gibb، وعطفه على المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون. قال سعيد إن غيب ارتبط بالمؤسسة وعلماً الاستعماري، بينما ظل ماسينيون مستقلاً (روحياً) رغم عمله في شبابه لصالح الدولة الفرنسية في أقطار المشرق؛ ولأنني كنت أعرف كتاب ماسينيون عن الحلاج؛ بينما لا أعرف لغب غير مقالاته عن الماوردي؛ فقد استعرت من مكتبة الجامعة عدة كتب لغب، عنوان أولها: إلى أين يتجه الإسلام، وهو صادر في خمسينات القرن العشرين. والطريف أن غيب رأى في ذلك الكتبخ أن مصائر الإسلام تتوقف على امرين: التجديد الديني دونما قطعية مع الموروث، والنجاح في إقامة دول وطنية حديثة. وقد تابع غيب فيما أذكر مطالعته مستمتعاً أن محاولات إقامة الدولة الحديثة، تبدو أكثر نجاحاً، من مشروعات ومحاولات الإصلاح الإسلامي. وقد استشهد على ذلك بنماذج الدول الوطنية في تركيا وإيران ومصر. وقد انتهى إلى أن الأمر إذا استمر على هذا النحو في التفاوت، فسيدت صراع بين الطرفين الديني والسياسي، فبسيء ذلك إلى هذين الركنين اللذين لم يشهدا افتراقاً قوياً في الأزمنة الكلاسيكية. وما كان من الصعب الوصول إلى ذلك لأن الصراع بين الدولة المصرية و«الإخوان» يومها كان قد بدا. إنما الطريف مرة أخرى أنه لم ير في انقلاب البريطانيين والأميركيين على

الغريوس الشرس «كوفيد - 19» استطاع تخييب أحد رجالات ليبيا المعاصرين، وأحد بناء مشروع الدولة المدنية المغيب في ليبيا، بسبب الميليشيات والتنظيم الإخواني الإرهابي.

رحيل المفكر الاستراتيجي والسياسي الليبي محمود جبريل، من دون وداع المودعين وحضور الأهل والمقربين، إذ حالت جائحة «كوفيد - 19» دون ذلك، فحسبت الجميع ومنعتهم من حضور جنازة ودفن رجل ليس كباقي الرجال، خاصة في تاريخ ليبيا المعاصر، فجبريل كان أول رئيس حكومة ليبي بعد سقوط ديكتاتوريات الربيع العربي، وكان رجل وعراب مرحلة ما بعد فبراير (شباط).

شخصية محمود جبريل وحضوره محلياً ودولياً، هو ما أكسب حراك فبراير اعترافاً دولياً بوجود قيادة سياسية ناضجة للحراك الذي أسقط نظام القذافي في ليبيا، فالجميع كان يرى في محمود جبريل نموذجاً للثمة الدولة المدنية المسار الديمقراطية، ولهذا كان جبريل محفزاً لطلماثينة للمسار والقهم الديمقراطي، وهذا كان واضحاً حتى في رسالة التعزية للسفارة الأميركية في ليبيا، التي جاء فيها «ننضم إلى جميع الليبيين في التفكير في إرث الدكتور جبريل، والتزامه الكبير بضمان مستقبل ديمقراطي وأمن ومزدهر للشعب الليبي».

استطاع جبريل في عهد فبراير أن يحقق انتصاراً كاسحاً في أول انتخابات ديمقراطية ليحصل على الكتلة الأكبر في المؤتمر الوطني (البرلمان)، ولكنه تعرض إلى تحالف الإسلاميين «الإخوان» و«القاعدة» وشراء دم بعض المستقلين في المؤتمر، لدرجة أن أصبح رئيس كتلة «الإخوان» في المؤتمر الوطني من المستقلين، مما يعني أن المستقلين كانوا حصان طروادة لتنظيم «الإخوان»، لقب معادلة الكتلة الأكبر، حيث تسلل أنصار «الإخوان» من خلال عباءة المستقلين ليسقطوا فاعلية الكتلة الأكبر، ليحاصر جبريل ومشروع الوطني الديمقراطي، خاصة أنه تم إشباع عقول أتباع الجماعة الضالة بالتضليل والتشويه لمشروع محمود جبريل، بعد أن أصبح جبريل عدو «الإخوان» السياسي الأول، فبدأت الحرب القذرة من خلال اتهام جبريل «بالعلمانية» التهمة الجاهزة عند جماعات الإسلام السياسي، فخرج المفتي المغزول للتحريض ضد مشروع محمود جبريل الديمقراطي، رغم أن هذا المفتي المغزول شارك نفسه في الانتخابات التي وصفها فيما بعد بالكفر والباطل.

جبريل لم يشغل بالرد على تشويه صورته من جماعة «الإخوان»، إلا أنه فضل الرد على تهمة «العلمانية» بالقول: «الإسلام أكبر من أي مفهوم آخر، والليبيون ليسوا بحاجة إلى الليبرالية أو العلمانية كبدل للدين الإسلامي؛ لأن الإسلام، هذا الدين العظيم، لا يمكن استخدامه لأغراض سياسية».

رحيل جبريل ضحية جماعة «الإخوان»، قبل أن يكون ضحية «كوفيد - 19». لا يمنع انقسام السياسي في ليبيا الليبيين من العزاء في جبريل، فالقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر عرض عليهم نقل جثمانه إلى ليبيا، وأن يدفن في أرض الوط، بعد أن قدم العزاء لأهله، بينما فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق غير الدستورية نعاها في رسالة تعزية، ووصفه بأنه «قائمة علمية وشخصية وطنية».

إرث محمود جبريل بدأ منذ كان رئيساً لمجلس التخطيط الأعلى، في آخر عهد العقيد القذافي، الذي جلب جبريل ضمن مشروع الإصلاح الذي أطلقه القذافي الابن، سيف الإسلام، الذي تم اختراقه من جماعة «الإخوان» ليفشل مشروع ليبيا الغد، ويسقط نظام القذافي بل سقطت الدولة الليبية بجميع أركانها معه.

رحيل جبريل مبكر قبل إتمام لبنات المشروع الديمقراطي في ليبيا، سيجعل من الصعب نجاح أي مشروع ديمقراطي في ليبيا قابل للحياة، في ظل استمرار مشروع دولة الغنيمية والمرشد، التي تنهجها جماعة «الإخوان» وياقي تنظيمات الإسلام السياسي، والتي ترى في ليبيا دولة ترانزيت، وبيت المال لتحقيق دولة المرشد خارج جغرافيا ليبيا.

ليبيا لم ولن تعقم عن انجاب جبريل آخر، ولكن بعد فشل أو إفشال مشروع جبريل الديمقراطي حتى قبل رحيله، وقبل اندلاع حرب أخرى حول إرث جبريل، يصبح الأمر الأهم هو استعادة الدولة الليبية وسيادتها، وخاصة عاصمتها من أيدي الجماعات الإرهابية، وهذا ما يفعله الجيش الليبي الآن، ثم يصبح الحديث عن مشروع ديمقراطي قابل للحياة في ظل سيادة وطنية يحققها الجيش الوطني أمراً واقعياً.

## جبريل العبيدي



## ليبيا تودع أحد بناء الدولة المدنية

الغريوس الشرس «كوفيد - 19» استطاع تخييب أحد رجالات ليبيا المعاصرين، وأحد بناء مشروع الدولة المدنية المغيب في ليبيا، بسبب الميليشيات والتنظيم الإخواني الإرهابي.

رحيل المفكر الاستراتيجي والسياسي الليبي محمود جبريل، من دون وداع المودعين وحضور الأهل والمقربين، إذ حالت جائحة «كوفيد - 19» دون ذلك، فحسبت الجميع ومنعتهم من حضور جنازة ودفن رجل ليس كباقي الرجال، خاصة في تاريخ ليبيا المعاصر، فجبريل كان أول رئيس حكومة ليبي بعد سقوط ديكتاتوريات الربيع العربي، وكان رجل وعراب مرحلة ما بعد فبراير (شباط).

شخصية محمود جبريل وحضوره محلياً ودولياً، هو ما أكسب حراك فبراير اعترافاً دولياً بوجود قيادة سياسية ناضجة للحراك الذي أسقط نظام القذافي في ليبيا، فالجميع كان يرى في محمود جبريل نموذجاً للثمة الدولة المدنية المسار الديمقراطية، ولهذا كان جبريل محفزاً لطلماثينة للمسار والقهم الديمقراطي، وهذا كان واضحاً حتى في رسالة التعزية للسفارة الأميركية في ليبيا، التي جاء فيها «ننضم إلى جميع الليبيين في التفكير في إرث الدكتور جبريل، والتزامه الكبير بضمان مستقبل ديمقراطي وأمن ومزدهر للشعب الليبي».

استطاع جبريل في عهد فبراير أن يحقق انتصاراً كاسحاً في أول انتخابات ديمقراطية ليحصل على الكتلة الأكبر في المؤتمر الوطني (البرلمان)، ولكنه تعرض إلى تحالف الإسلاميين «الإخوان» و«القاعدة» وشراء دم بعض المستقلين في المؤتمر، لدرجة أن أصبح رئيس كتلة «الإخوان» في المؤتمر الوطني من المستقلين، مما يعني أن المستقلين كانوا حصان طروادة لتنظيم «الإخوان»، لقب معادلة الكتلة الأكبر، حيث تسلل أنصار «الإخوان» من خلال عباءة المستقلين ليسقطوا فاعلية الكتلة الأكبر، ليحاصر جبريل ومشروع الوطني الديمقراطي، خاصة أنه تم إشباع عقول أتباع الجماعة الضالة بالتضليل والتشويه لمشروع محمود جبريل، بعد أن أصبح جبريل عدو «الإخوان» السياسي الأول، فبدأت الحرب القذرة من خلال اتهام جبريل «بالعلمانية» التهمة الجاهزة عند جماعات الإسلام السياسي، فخرج المفتي المغزول للتحريض ضد مشروع محمود جبريل الديمقراطي، رغم أن هذا المفتي المغزول شارك نفسه في الانتخابات التي وصفها فيما بعد بالكفر والباطل.

جبريل لم يشغل بالرد على تشويه صورته من جماعة «الإخوان»، إلا أنه فضل الرد على تهمة «العلمانية» بالقول: «الإسلام أكبر من أي مفهوم آخر، والليبيون ليسوا بحاجة إلى الليبرالية أو العلمانية كبدل للدين الإسلامي؛ لأن الإسلام، هذا الدين العظيم، لا يمكن استخدامه لأغراض سياسية».

رحيل جبريل ضحية جماعة «الإخوان»، قبل أن يكون ضحية «كوفيد - 19». لا يمنع انقسام السياسي في ليبيا الليبيين من العزاء في جبريل، فالقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر عرض عليهم نقل جثمانه إلى ليبيا، وأن يدفن في أرض الوط، بعد أن قدم العزاء لأهله، بينما فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق غير الدستورية نعاها في رسالة تعزية، ووصفه بأنه «قائمة علمية وشخصية وطنية».

إرث محمود جبريل بدأ منذ كان رئيساً لمجلس التخطيط الأعلى، في آخر عهد العقيد القذافي، الذي جلب جبريل ضمن مشروع الإصلاح الذي أطلقه القذافي الابن، سيف الإسلام، الذي تم اختراقه من جماعة «الإخوان» ليفشل مشروع ليبيا الغد، ويسقط نظام القذافي بل سقطت الدولة الليبية بجميع أركانها معه.

رحيل جبريل مبكر قبل إتمام لبنات المشروع الديمقراطي في ليبيا، سيجعل من الصعب نجاح أي مشروع ديمقراطي في ليبيا قابل للحياة، في ظل استمرار مشروع دولة الغنيمية والمرشد، التي تنهجها جماعة «الإخوان» وياقي تنظيمات الإسلام السياسي، والتي ترى في ليبيا دولة ترانزيت، وبيت المال لتحقيق دولة المرشد خارج جغرافيا ليبيا.

ليبيا لم ولن تعقم عن انجاب جبريل آخر، ولكن بعد فشل أو إفشال مشروع جبريل الديمقراطي حتى قبل رحيله، وقبل اندلاع حرب أخرى حول إرث جبريل، يصبح الأمر الأهم هو استعادة الدولة الليبية وسيادتها، وخاصة عاصمتها من أيدي الجماعات الإرهابية، وهذا ما يفعله الجيش الليبي الآن، ثم يصبح الحديث عن مشروع ديمقراطي قابل للحياة في ظل سيادة وطنية يحققها الجيش الوطني أمراً واقعياً.





«كما أن من مسؤوليتنا مد يد العون للدول النامية والثلث نمواً لبناء قدراتهم وتحسين جاهزية البنية التحتية لديهم لتجاوز هذه الأزمة وتبعاتها».

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
لحس افتتاح القمة الاستثنائية الافتراضية لقادة دول مجموعة العشرين (G20)

كلنا مسؤول

ACWA POWER  
كوا باور

14

الشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الجمعة 10/4/2020 - العدد 15109 Issue

# اقتصاد

توافق على خفض يبدأ بـ10 ملايين برميل في مايو

## اتفاق تاريخي لمنتجي النفط بعد 7 ساعات من المباحثات

تند، «الشرق الأوسط»  
يبلغ 11 مليون برميل يوميا لثلاثاء

بعد 7 ساعات من المفاوضات، التي امتدت عبر «فيديو كونفرنس» حتى منتصف ليل أمس، اتفقت «أوبك» ومنتجو النفط المتحالون معها، في إطار ما يعرف بمجموعة «أوبك+»، على خفض الإنتاج بـ10 ملايين برميل يوميا في شهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) المقبلين، من أجل رفع الأسعار المنهارة جراء أزمة فيروس كورونا، حسبما ذكرت المجموعة في بيان.

وقالت «أوبك» إن التخفيضات ستقلص بين يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول) إلى 8 ملايين برميل يوميا، ثم يجري تخفيفها مجدداً إلى 6 ملايين برميل يوميا بين يناير (كانون الثاني) 2021 وأبريل (نيسان) 2022، موضحة أنها ستعقد مؤتمراً آخر عن بعد في 10 يونيو المقبل لتقييم السوق.

ولم يُشر بيان «أوبك+» إلى اشتراط أن تخفض دول خارج المجموعة إنتاجها النفطي، وفي تسريبات حول مسودة المفاوضات، أشارت وكالة «رويترز» إلى أن هناك تفاهماً بين السعودية وروسيا على حساب التخفيضات من خط أساس



وزير الطاقة السعودي مترأساً الاجتماع عبر الفيديو أمس (حساب وزارة الطاقة السعودية في «تويتر»)

مواجهة تدني الطلب العالمي على الذهب الأسود. وكان يبدو أن هناك توافقاً على اقتطاع 10 ملايين برميل على الأقل في اليوم من الإنتاج المشترك، ما سيمثل 10 في المائة من الإنتاج العالمي، وهو رقم طرحه ترمب في تغريدة الخميس الماضي. وقبل الاجتماع أظهرت روسيا، ثاني أكبر منتجي النفط في العالم،

استعداداً لخفض الإنتاج بعد انهيار مباحثات مماثلة لخفض الإنتاج في مارس (آذار) الماضي. وقالت وزارة الطاقة، حسب ما نقلت عنها وكالة «تاس»، إن موسكو جاهزة لخفض الإنتاج بـ6،1 مليون برميل. وعندما كانت الشركات الأميركية تستخرج حتى الآن كميات قياسية من النفط، بدأ إنتاجها يتراجع مع انهيار الأسعار، فبلغ الأسبوع الماضي 12,4 مليون برميل في اليوم، بالمقارنة مع 13 مليون برميل قبل أسابيع قليلة.

## وكالات عالمية تؤكد التصنيف الائتماني للسعودية مع نظرة مستقبلية مستقرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت وكالات تصنيف عالمية قوة ومرونة الاقتصاد السعودي، رغم الأزمة الاستثنائية التي يشهدها العالم حالياً بتفشي جائحة «كورونا» (كوفيد - 19)، وذلك من خلال تثبيت التصنيف الائتماني للمملكة. وأعلنت وكالة «فيتش»، أمس (الخميس)، تأكيد التصنيف الائتماني طويل الأجل للسعودية عند «A» مع نظرة مستقبلية مستقرة، موضحة أن تأكيد التصنيف يعكس القوة المالية التي تتمتع بها المملكة، بما في ذلك الاحتياطات الأجنبية العالية بشكل استثنائي، ونسبة الدين العام المنخفضة.

وأشارت الوكالة إلى أن السعودية لا تزال تمتلك أحد أكبر الأصول السيادية للدول النافذة، مؤكدة التصنيف الائتماني طويل الأجل للسعودية في المملكة (IDR) عند «A» مع نظرة مستقبلية مستقرة. وفيما يخص النمو الاقتصادي، رفعت الوكالة تقديراتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في السعودية للعام الحالي إلى 4,9 في المائة، مقارنة بـ2,0 في المائة في التقديرات الأخيرة التي أجرتها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، متوقعة نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي السعودي في 4,9 في المائة، و4,7 في المائة، خلال العامين 2020 و2021 على التوالي.

وفي ذات الإطار، أجرت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» تحديثاً لتقديراتها الائتماني للمملكة عند «A1» مع نظرة مستقبلية مستقرة، مشيرة إلى أن السعودية تعد ثاني أكبر منتج للنفط، «بما في ذلك الغاز المكتف والطبيعي» في العالم، ولديها احتياطات كبيرة، كما تمتلك خبرة طويلة في استخراج النفط بأقل التكاليف. الأمر الذي يوفر للمملكة درجة عالية من الميزة التنافسية على منتجي النفط الآخرين، ورفعت الوكالة تقديراتها بشأن العجز في ميزانية عام 2020 من 7,9 في المائة إلى 8,7 في المائة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

من جانبها، أكدت وكالة «إس أند بي غلوبال» في شهر مارس (آذار) الماضي، تصنيفها للدول السيادية للسعودية عند «A-2/A» مع نظرة مستقبلية مستقرة، وبيّنت أن تقديراتها للوضع القوي لصافي أصول السعودية يبقى عامل دعم رئيسياً للتصنيفات. وتؤكد هذه التقديرات الإيجابية لوكالات التصنيف العالمية الثقة الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي، كما تعكس قوة المركز المالي للمملكة وقدرته على مواصلة النمو ومواجهة التحديات، خصوصاً في ظل الأزمات والظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم حالياً.

## 3 مبررات لدعوة السعودية «المزدوجة» لوزراء النفط في العالم

الرياض، «الشرق الأوسط»

لا يمكن لأي متتبع لمستجدات علاقات التواصل النفطية على الصعيد الدولي مؤخراً، إلا أن يتساءل عن مبررات السعودية لتكثيف جهودها إلى الدرجة التي دعت فيه إلى تجميعين هما الأكبر في تاريخ لقاءات البلدان المصدرة للنفط؛ إذ تقرر انعقاد اجتماعين متتابعين في الزمن متفصلين في منغلة التخليق، لأكبر الدول المصدرة للنفط والطاقة في العالم، الأول لتجمع «أوبك+» ببلية بأقل من 24 ساعة اجتماع وزراء طاقة مجموعة العشرين

الوباء «يزيد الطين بلة» وكل الدول ستأثر

## ثلث التبادل التجاري العالمي يتبخر في أزمة غير مسبوقة

ذاتي كامل، وفقاً لمحللين اقتصاديين في منظمة التجارة العالمية، الذين يحذرون من استنزاف الموارد، التي أصلاً نادرة، في إنتاج باهظ التكلفة مقارنة بالسلع الرخيصة المتوفرة في الخارج.

إلى جانب تأثر التبادل التجاري السلعي بأزمة «كورونا»، فإن تبادل تجارة الخدمات متأثر جداً أيضاً بفعل القيود التي فرضت على حركة الطيران والسفحة والسفر والفندقية. ويذكر أن منظمة التجارة لا تنشر أرقاماً عن تجارة الخدمات التي هي بانكماش حاد أكثر من التبادل السلعي بسبب إجراءات الحجر والحظر. وما يقفد على صعيد المطاعم والفنادق والسفر والطيران هو مندرج نهائياً ولا يمكن تعويضه.

وعن سلاسل التوريد واضطرابها وتأثر بعض الدول بها، يقول مدير المنظمة إن التصنيع المحلي بشكل بديلاً، لكن ذلك ليس متاحاً على النحو الذي يؤمن الاقتفاء الذاتي. وينصح بتوزيع مصادر الاستيراد بدلاً من الاعتماد في البحث عن تصنيع محلي صعب المائل لأسباب عديدة متعلقة باليد العاملة والمواد الأولية. كما أن التسابق على الإنتاج المحلي قد يكون مفيداً للنمو على المدى القصير، لكن على المدى المتوسط والطويل سيدفع ثمن التنافس الدولي استخدام الطباعة والإنتاج، وبالتالي ستندمج المكاسب وربما تهدر الموارد التي خصصت للإنتاج المحلي المتسرع كيفما اتفق وبأي ثمن، بحثاً عن وهم اكتفاء

اجتماعي التي تطبق أصلاً في احتواء تفشي الفيروس، ولذلك تداعيات مباشرة على الاستهلاك والعمل والنمو واليد العاملة. وهذا لم يحدث كله معاً في آن واحد في الأزمة المالية في 2008 - 2009. فإزمة «كورونا» أغلقت قطاعات واسعة اقتصادية بالكامل تقريباً، مثل الفنادق والمطاعم وساحر السلع غير الأساسية، فضلاً عن تأثر الإنتاج الصناعي. وفقاً لبيانات صادرة عن «إي إتش إس» و«بلومبرغ»، فإن الصادرات الأميركية في النصف الأول من مارس (آذار) الماضي لا تساوي إلا نصف الصادرات المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي. ويقول اقتصاديون إنه في أي

## «المركزي» الروسي يحذر من استنفاد الموارد في مواجهة «الموجة الأولى» لـ«كورونا»

تندن، ملحق منير

أكثر خطورة، ويحذر من احتمال تجدد موجة «كورونا» خريف العام الحالي، ويقول الخبراء بهذا الصدد: «لا يمكن استبعاد موجة ثانية من تفشي الفيروس بحلول نهاية عام 2020، أي مع بدء موسم نزلات البرد وأضرار الجهاز التنفسي المرتبطة بتراجع درجات الحرارة في الخريف والشتاء». ويحذرون من أن «استنفاد» الاحتياطات المالية للموجة للحد من انتشار الفيروس، بين الدول للحد من انتشاره، قد تكون بين العوامل التي ستؤدي إلى انتشاره مجدداً.

وكان الاقتصاد الروسي تحت تأثير «كورونا» موضوعاً رئيسياً لتقرير آخر، أعده خبراء «مركز التطوير الاستراتيجي» الذي يترأس مجلسه، مكسيم أوريشكين، معاون الرئيس الروسي للتدابير الاقتصادية. ويشير التقرير إلى أن «انخفاض» الناتج المحلي الإجمالي لعام 2020 قد يكون بمعدل 5,6 بالمائة إذا لم تعتمد الحكومة إجراءات دعم مالية للمواطنين والشركات. وقد يكون بمعدل 4,58 بالمائة بحال تم اعتماد إجراءات دعم بقيمة 300 مليار روبل، وبمعدل 1,18 بالمائة إن تم اعتماد إجراءات دعم بقيمة 1,4 تريليون روبل». ويشدد بعد ذلك على أن «الدعم الحكومي (مع التركيز على تحفيز الاستهلاك النهائي) بات اليوم أكثر أهمية من أي وقت مضى». ويعبر خبراء المركز عن قناعتهم بأن «هذا الدعم على وجه الخصوص من شأنه أن يؤثر على الاقتصاد، وبصورة خاصة تعديل وتيرة النمو الاقتصادي»، مشددين على ضرورة «فهم» ملامح الأزمة الحالية، وعواقبها الرئيسية مثل صدمة الطلب في القطاع الحقيقي للاقتصاد، وتقلص الطلب الخارجي

## الثورة الصناعية الرابعة قد تساعد في التغلب على الركود العالمي

بين إنترنت الأشياء الصناعية والحوسبة السحابية، تستطيع الشركات الصناعية العالمية تشغيل مرافق عديدة والتحكم فيها عن بعد من أي بقعة في العالم». وزاد: «إذا وصلنا اعتماد هذه التقنيات بالسرعة التي نشهدها اليوم، فليس من الصعب في المستقبل القريب أن تسارع تطبيقات النقل مثل (أوبر) و(كريم) في توفير المركبات ذاتية القيادة لتقليل من التعرض لمخاطر العدوى. وبما لا شك فيه أن ضمان بيئة صحية ونظيفة للاقتصاد التجاري، سيكون على قمة أولويات صناع القرار في مرحلة ما بعد الوباء». وأوضح رئيس اللجنة التنظيمية لـ«القمة العالمية للصناعة والتصنيع» في الإمارات أن «انتشار الوباء مؤخراً أظهر الحاجة الملحة إلى اتخاذ خطوات تودد شعوب العالم وتجعلها أكثر استعداداً لمواجهة هذا التحدي.

الصناعية (يونيدو -) عن تحول دورتها الخائفة إلى سلسلة من الحوارات الافتراضية. ودعت القمة كبار المفكرين وقادة القطاع الصناعي من مختلف أنحاء العالم، ومستقبل القطاع الصناعي العالمي. قال إنه «بالإضافة إلى المساهمة الكبيرة لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة في استرجاع النشاطات الاقتصادية والاقتصادية، يمكننا تحقيق الجيانات الضخمة من تتبع مدى وسرعة انتشار الوباء ووضع خرائط تفاعلية توفر معلومات حيوية عن الحكومات وأنظمة الرعاية الصحية، حتى تستطيع اتخاذ الإجراءات الصارمة والفعالة لاحتواء الوباء». وتابع: «ستطيع اليوم بغض تقنيات

التحديات غير المتوقعة. وتطرق العلماء إلى أن التكنولوجيا وحلول الاتصال الرقمية تتيح لكثير من الموظفين الحجر الصحي، كما تساهم في توفير أنظمة تعليمية بديلة للطلبة في مختلف أنحاء العالم لخاصة تعليمهم بآمان في منازلهم، وقال: «خلال السنوات الماضية، ازداد الطلب على السلع عبر منصات التجارة الإلكترونية، إلا فإن هذا الاستخدام امتد ليشمل الاحتياجات المنزلية الأساسية، الأمر الذي يستمر في ما بعد الوباء، لتتحول هذه المنصات الرقمية إلى المتجر الأساسي لدى غالبية المستهلكين». ويأتي حديث العلماء لـ«الشرق الأوسط» في وقت أعلنت فيه «القمة العالمية للصناعة والتصنيع» - المبادرة المشتركة بين الإمارات ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية

دبي، مساعد الزياتي

قال خير صناعي في الإمارات إن التدابير الوقائية التي تطلقها دول العالم اليوم للحد من انتشار وباء فيروس «كورونا» قد تجر على إجراء تغييرات جوهرية على طرق العيش؛ بدءاً من طريقة الأعمال، وانتهاء بطرق التصنيع والتعليم والتشريع، مشيراً إلى أنه مع صعوبة التخيؤ بالفترة اللازمة للتعامل مع الوباء، فإن وجود توقعات باستمراره لوقت أطول، سيغير نمط الحياة بشكل جذري. وبين بدر العلماء، رئيس اللجنة التنظيمية لـ«القمة العالمية للصناعة والتصنيع» في الإمارات، أن تقنيات الثورة الصناعية الرابعة تمتلك جوانب إيجابية كثيرة في مثل هذه الأوقات الصعبة، والتي يمكن أن تساعد في استرجاع كثير من النشاطات اليومية وتجاوز

باتت تقارير «التوقعات» الاقتصادية حول تأثير «كورونا» شبه يومية في روسيا، التي تواجه في الوقت ذاته تداعيات هبوط النفط في الأسواق العالمية. وفي تقرير جديد صادر عنه ربح البنك المركزي الروسي أن يتراجع تأثير «كورونا» المباشر على الاقتصاد العالمي مع نهاية النصف الأول من العام الحالي، مع استمرار تأثير «تدابير» ثاوية، في الربع الثالث منه. وبين في الوقت ذاته من موجة تفشي جديدة للفيروس، خريف العام الحالي «بعد استنفاد» الاحتياطات المالية» في الاتفاق على تدابير مواجهة «كورونا» ومن جانبها يرى «مركز التطوير الاستراتيجي» أن معدل انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لروسيا يعتمد على طبيعة وحجم تدابير الدعم التي تتخذها الحكومة الروسية، وشدد في تقرير نشره أمس، على أن دعم الدولة للاقتصاد، مع تركيز على تخفيف الاستهلاك النهائي عامل رئيسي يؤثر بصورة خاصة على معدل النمو. وفي تقرير صدر عنه أخيراً، حذر «مركز الأبحاث والتنبؤات» التابع للبنك المركزي الروسي من «موجة ثانية» من تفشي فيروس «كورونا» خريف العام الحالي، ويعرض التقرير سيناريوهات متوقعة لتطور الوضع، ويقول في «سيناريو التوقعات الرئيسية» إن الضربة الرئيسية التي سيعرض لها الاقتصاد العالمي بسبب «كورونا» ستكون في النصف الأول من العام الحالي، و«التطورات الاقتصادية المرتبطة بجائحة (كورونا) ستترجع حدثها تدريجياً»، و«المرحلة الأكثر حدة من تأثير انتشار



العملة	البلد	دولار أمريكي	ريال سعودي	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,31	0,71	15,79	10,24	1508	2,89
ج. استرليني	£	4,67	4,53	0,48	4,57	0,47	0,47	0,39	0,88	19,65	12,75	1876	3,60
يورو	€	4,10	3,98	0,42	4,01	0,41	0,41	0,34	0,77	17,26	11,19	1647	3,16

## خبراًؤه لـ التنقذ • النوسط: دول الخليج الأكثر تحملاً للصدمة... والتنبؤ متعذر «البنك الدولي»: الشرق الأوسط في أزمة مزدوجة

القاهرة، لمياء نبيل

أكد البنك الدولي، أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجه صدمة مزدوجة غير مسبوقة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) وانهايار أسعار النفط، وقد أدت هاتان الصدمتان إلى زيادة تراجع النمو الاقتصادي في المنطقة. وتراجع النمو الاقتصادي في المنطقة، وتراجع الطلب العالمي على السلع والخدمات التي تنتجها المنطقة، وانخفاض العرض والطلب المحليين، والأهم من ذلك انخفاض أسعار النفط. ويضر انهيار أسعار النفط بمصدري النفط مباشرة، وبمستوردي النفط بشكل غير مباشر، وذلك من خلال انخفاض التحويلات الإقليمية وحجم الاستثمار وتدفقات رأس المال.

ويوصي التقرير بأن تستجيب بلدان المنطقة بسياسات تتجه في خطوطها متوازيتين: التصدي لحالة الطوارئ الصحية وما يرتبط بها من انكماش اقتصادي؛ والبدء في سن إصلاحات ذات أثر تحولي، ومحادية إلى حد كبير بشأن الموازنة، مثل شفاافية الديون، وإعادة هيكلة المؤسسات المملوكة للدولة.

وتعقيباً على التقرير، قال رباح أرزقي، كبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي، إن «الاستثمار في الشفاافية لأن سيكسر حلقة انعدام الثقة وغياب مساءلة الحكومات في المنطقة».

وفي مؤتمر صحفي عبر الفيديو حضرته «الشرق الأوسط»، أوضح أرزقي، أن أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد أثرت على الطلب العالمي للسلع والسياحة وتدفق رؤوس الأموال إلى الأسواق الناشئة والدول النامية، لتضيف المزيد من

الضغوط على العملات المحلية، وتضررت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أزمة «كورونا» وانهايار أسعار النفط؛ ما أدى إلى توقعات بانكماش نمو المنطقة بنحو 1,1 و 2,1 في المائة خلال عامي 2020 و 2021 على التوالي.

وأشار أرزقي إلى أن دول المنطقة تستهدف الآن إخضاع سياستها لمكافحة انتشار الفيروس وزيادة معدلات الشفاء، فضلاً عن تخصيص ميزانيات لدفع مرتبات العاملين في القطاع الصحي أو اختبار المستلزمات الطبية اللازمة. موضحاً أن البنك يدعم الحكومات في هذه الإجراءات ودعم الشركات للإبقاء على العاملين.

وأوضح، أن هناك قطاعات يجب دعمها، كاللوجيستيات والتوزيع والنقل؛ لتجنب وقوع مشكلات في الأغذية، وكذلك السياسات النقدية التي ستجنب حدوث إفلاس عام. موضحاً أن الكثير من الدول اتخذت إجراءات جيدة في السياسة النقدية لتقليل سعر الفائدة وتسهيل الحدود الائتمانية.

وفي رد على سؤال «الشرق الأوسط» حول أكثر الدول انكشافاً على الأزمة، قال أرزقي «معظم الدول حالياً معرضة للأزمة؛ الأكثر عرضة الآن هم الأقل استعداداً منذ بدء الأزمة... والاستعداد هو الحل، والأهم هو كيفية امتصاص الصدمة من المجتمعات».

وفيما يخص دول الخليج العربي، قال إن توقعات البنك تطورت مع تحسن جودة المنظومة الصحية في معظم دول المنطقة، موضحاً أن دول الخليج يمكن أن تصمد لبعض الوقت؛ لأن لديها حماية مالية من انخفاض أسعار النفط، فضلاً عن زيادة الإنتاج.

ويؤكد البنك الدولي جهوده لمساعدة الحكومات على التغلب على هاتين الصدمتين وضمان ألا يتخلف أحد عن الركب». ووفقاً للتقرير الجديد، يؤثر فيروس كورونا على بلدان المنطقة عبر أربع قنوات، هي كالتالي: تدهور الصحة العامة، وتراجع النمو الاقتصادي في المنطقة، وتراجع الطلب العالمي على السلع والخدمات التي تنتجها المنطقة، وانخفاض العرض والطلب المحليين، والأهم من ذلك انخفاض أسعار النفط. ويضر انهيار أسعار النفط بمصدري النفط مباشرة، وبمستوردي النفط بشكل غير مباشر، وذلك من خلال انخفاض التحويلات الإقليمية وحجم الاستثمار وتدفقات رأس المال.

ويوصي التقرير بأن تستجيب بلدان المنطقة بسياسات تتجه في خطوطها متوازيتين: التصدي لحالة الطوارئ الصحية وما يرتبط بها من انكماش اقتصادي؛ والبدء في سن إصلاحات ذات أثر تحولي، ومحادية إلى حد كبير بشأن الموازنة، مثل شفاافية الديون، وإعادة هيكلة المؤسسات المملوكة للدولة.

وتعقيباً على التقرير، قال رباح أرزقي، كبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي، إن «الاستثمار في الشفاافية لأن سيكسر حلقة انعدام الثقة وغياب مساءلة الحكومات في المنطقة».

وفي مؤتمر صحفي عبر الفيديو حضرته «الشرق الأوسط»، أوضح أرزقي، أن أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد أثرت على الطلب العالمي للسلع والسياحة وتدفق رؤوس الأموال إلى الأسواق الناشئة والدول النامية، لتضيف المزيد من

الضغوط على العملات المحلية، وتضررت دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أزمة «كورونا» وانهايار أسعار النفط؛ ما أدى إلى توقعات بانكماش نمو المنطقة بنحو 1,1 و 2,1 في المائة خلال عامي 2020 و 2021 على التوالي.

وأشار أرزقي إلى أن دول المنطقة تستهدف الآن إخضاع سياستها لمكافحة انتشار الفيروس وزيادة معدلات الشفاء، فضلاً عن تخصيص ميزانيات لدفع مرتبات العاملين في القطاع الصحي أو اختبار المستلزمات الطبية اللازمة. موضحاً أن البنك يدعم الحكومات في هذه الإجراءات ودعم الشركات للإبقاء على العاملين.

وأوضح، أن هناك قطاعات يجب دعمها، كاللوجيستيات والتوزيع والنقل؛ لتجنب وقوع مشكلات في الأغذية، وكذلك السياسات النقدية التي ستجنب حدوث إفلاس عام. موضحاً أن الكثير من الدول اتخذت إجراءات جيدة في السياسة النقدية لتقليل سعر الفائدة وتسهيل الحدود الائتمانية.

وفيما يخص دول الخليج العربي، قال إن توقعات البنك تطورت مع تحسن جودة المنظومة الصحية في معظم دول المنطقة، موضحاً أن دول الخليج يمكن أن تصمد لبعض الوقت؛ لأن لديها حماية مالية من انخفاض أسعار النفط، فضلاً عن زيادة الإنتاج.

## «النقد الدولي» ضاعف ميزانية «إقراض الطوارئ» لتلبية احتياجات الدول «كوفيد - 19» أسوأ ضربة للاقتصاد منذ «الكساد الكبير»



170 دولة من أصل 189 دولة عضواً بـ«الصندوق» ستشهد انكماشاً في دخل الفرد لديها (أ.ب)

يؤثر على كل من الدول المتقدمة والناشئة، فإن الدول الأكثر فقراً ستكون الأشد معاناة، وسط هروب مبالغ كبيرة من رأس المال بما يتجاوز 100 مليار دولار على مدى الشهرين الماضيين، فضلاً عن تراجع التحويلات وتراجع أسعار السلع الأساسية. وكشفت غورغيفيا أن الاستثمارات التي هربت من الأسواق الناشئة، خلال الأسابيع الماضية، تزيد بثلاث مرات على الاستثمارات التي هربت خلال الأزمة المالية العالمية 2008، وقالت: «نحن نقدر إجمالي احتياجات التمويل الخارجي للأسواق الناشئة والدول النامية بمليارات الدولارات، ولا يمكن لهذه الدول تغطية كل هذه الاحتياجات بمفردها، وسيستسبب ذلك في فجوات تمويلية تقدر بمئات المليارات

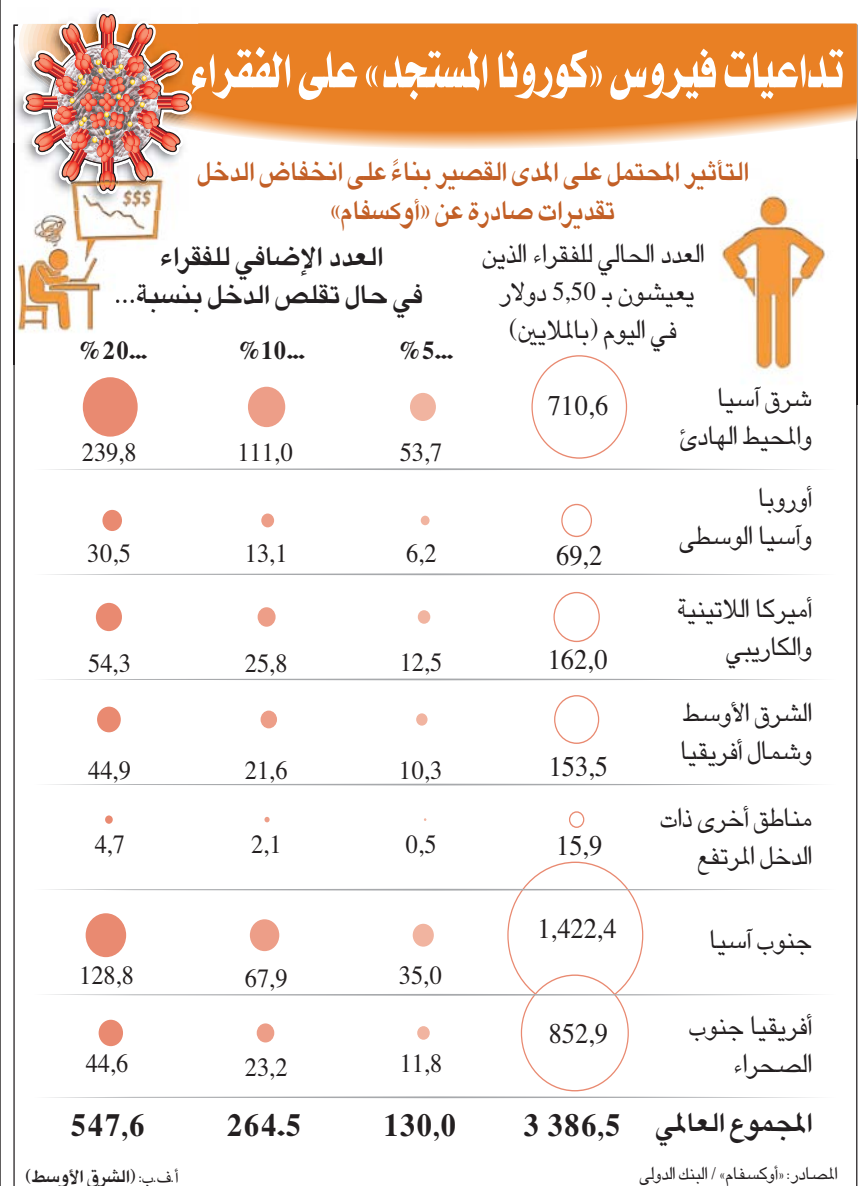
من الدول المتقدمة. إنها بحاجة ماسة للمساعدة»، لافتة إلى أن الصندوق يبحث أيضاً عن إجراءات أخرى لمساعدة الدول المنكوبة مالياً خلال الوباء. وتابعت: «نحن نراجع التزامنا الاحترازية بشكل مجموعة أدواتنا لكي نرى كيف يمكننا استخدام خطوط الائتمان الاحترازية بشكل أفضل، لتشجيع دعم السيولة الإضافي، وإنشاء خط سيولة قصير الأجل، والمساعدة في تلبية احتياجات تمويل البلدان من خلال خيارات أخرى، بما في ذلك استخدام حقوق السحب الخاصة. وقد لا تكون قادرين على الإقراض لأن ديون الدولة لا يمكن تحملها، ولكن سوف نبحث عن حلول يمكن أن تطلق العنان للتمويل الحيوي».

وقالت غورغيفيا، دون أن تعرض أرقاماً محددة إن «النمو العالمي سيصبح بالضرورة سلبياً في 2020». وأضافت في كلمة ألقاها قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي الربيعية التي ستعقد الأسبوع المقبل عبر الفيديو، «قبل ثلاثة أشهر ليس إلا، كنا نتوقع ارتفاعاً في دخل الفرد في 160 من البلدان الأعضاء في خلال عام 2020، أما اليوم... فنحن نتوقع أن يواجه أكثر من 170 بلداً انكماشاً في دخل الفرد».

وأعلنت غورغيفيا، في بيان أمس، أنه تم بالفعل إعطاء ضوء أخضر لتوفير تمويل طارئ لقرغيزستان ورواندا ومدغشقر وتوغو، باعتبارها من أكثر الدول المتضررة. وتختلف التحويلات الطارئة عن برامج الإنقاذ التقليدية، حيث يمكن التفاوض على قروض الطوارئ بشكل أسرع وبشروط أقل.

ويهدف هذا التمويل إلى توفير قروض سريعة للدول للإبقاء على الرعاية الصحية والحفاظ على تدابير احتواء الفيروس، فضلاً عن تقليل الأضرار في سلاسل التوريد العالمية، وتجنب قيود التصدير على الإمدادات الرئيسية. وقد برزت هذه الممارسة بشدة خلال الأيام الماضية، حيث تحاول البلدان الاحتفاظ بأقعة التنفس الخاصة بها، وأجهزة التهوية، والأدوية والأدوية لسد الاحتياجات المحلية. ويتوقع صندوق النقد أن يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً جزئياً العام المقبل، وهو الأمر الذي يحتاج إلى مساعدات تمويلية كبيرة من الحكومات للشركات والأسر لتحقيق ذلك. وحذر تقرير صادر عن الأمم المتحدة، الأسبوع الحالي، من أن التداعيات الاقتصادية لوباء «كورونا» يمكن أن تزيد من الفقر العالمي بما يصل إلى نصف مليار نسمة.

## الفقر يطارده نصف مليار شخص «على صهوة كورونا»



## 2,3 تريليون دولار من «الفيدرالي»... والبطالة تواصل التوحش



يتوقع الخبراء فقدان نحو 20 مليون أمريكي لوظائفهم في أبريل (أ.ب)

خبراء الاقتصاد يفقدان ما يصل إلى 20 مليون وظيفة في أبريل. واعلنت الحكومة الأسبوع الماضي أن الاقتصاد خسّر 701 ألف وظيفة في مارس (آذار). وتلك أكبر خسارة لوظائف منذ الكساد الكبير وأنهت أطول فترة ازدهار للتوظيف في التاريخ الأميركي والتي بدأت في أواخر 2010.

وتفصلاً مع خطوة الفيدرالي، قفزت الأسهم الأميركية عند الفتح الخميس، وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي إلى 257,09 نقطة بما يعادل 1,1 في المائة ليصل إلى 23690,66 نقطة، وزاد المؤشر ستاندراند اند بورز 500 بمقدار 27,01 نقطة أو 0,98 في المائة مسجلاً 2776,99 نقطة، وتقدم المؤشر ناسداك المجمع 78,11 نقطة أو 0,97 في المائة إلى 8169,01 نقطة.

وتأتي خطوة الفيدرالي بينما تجاوز عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات للحصول على إعانة بطالة في الأسابيع الثلاثة الماضية 15 مليوناً، إذ تجاوزت الطلبات الأسبوعية الجديدة ستة ملايين للمرة الثانية على التوالي الأسبوع الماضي، في الوقت الذي أدت فيه تدابير صارمة للسيطرة على فيروس كورونا المستجد بالبلاد إلى شبه توقف عن النشاط. وقالت وزارة العمل الأميركية إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة في الأسبوع المنتهى في الرابع من أبريل (نيسان) بلغت إجمالاً نحو 6,6 مليون بانخفاض من 6,8 مليون عن الرقم المعدل بالرفع السابق.

ويذكر يبلغ عدد الذين تقدموا بطلبات إعانات بطالة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أطلق مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إجراءات واسعة النطاق قيمتها 2,3 تريليون دولار الخميس لدعم الحكومات المحلية والشركات الصغيرة والمتوسطة، في أحدث خطواته لتحسين اقتصاد الولايات المتحدة في خضم أزمة جائحة فيروس كورونا.

وقال البنك المركزي الأمريكي إنه سيعمل من خلال البنوك لتقديم قروض مدتها أربع سنوات للشركات التي يصل عدد موظفيها إلى عشرة آلاف شخص، وشراء سندات الولايات والمقاطعة والمدن ذات الكثافات السكنية المرتفعة بشكل مباشر من أجل مساعدتها في مواجهة الأزمة الصحية.

وفيما قد تصبح الخطوة الأكثر فسادة خلال الأزمة الراهنة، قال جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي إن دور البنك المركزي اتسع متجاوزاً تركيزه المعتاد على صيانة «السيولة» بالأسواق وضمان قدرتها على مواصلة العمل، ليشمل إتاحة متنفس اقتصادي ومالي تحتاجه الولايات المتحدة لإصلاح وضع صحي طارئ.

وقال باول في بيان إن «الأولوية القصوى لبلدنا يجب أن تكون معالجة هذه الأزمة الصحية العامة وتوفير الرعاية للمرضى والحد من انتشار الفيروس... دور مجلس الاحتياطي توفير أكبر قدر من الإغاثة والاستقرار خلال هذه الفترة من النشاط الاقتصادي المضغوط، وإجراء اتنا اليوم ستساعد على ضمان أن يكون التعافي اللاحق باقوى ما يمكن».

ويوضح البرنامج الجديد ما يصل إلى 500 مليار دولار للحكومات المحلية، التي تقف على الخطوط الأمامية لمواجهة مع المرض، بينما قد تشهد انهياراً في حصيلة الضرائب مع ارتفاع البطالة وتوقف الشركات بموجب قواعد المادة الاجتماعية الهادفة لكبح انتشار الفيروس.



## المؤشر يواصل المكاسب مضيئاً 10% في 8 جلسات

## الأسهم السعودية تسجل أعلى إغلاق في شهر باخترق حاجز 7 آلاف نقطة



الأسهم السعودية سجلت مكاسب في 8 جلسات متتالية (رويترز)

متخطياً بذلك سعر الاكتتاب الذي كان عليه خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأشار إلى أنه، باستثناء نتائج «أرامكو السعودية»، حققت الشركات السعودية المدرجة صافي أرباح بلغ حجمه نحو 77 مليار ريال (20,5 مليار دولار) خلال العام الماضي (2019)، جاء ذلك مدعوماً بتحسين الأداء المالي لـ 88 شركة نجحت في تعزيز مستوى أرباحها السنوية المتحققة مقارنة بعام 2018، في حين تمكنت نحو 16 شركة أخرى من تقليص خسائرها.

على مستويات 7000 نقطة، وهو المستوى الذي نجح في استعادته من جديد أمس. وعلى الرغم من تقليص عدد ساعات التداول إلى 3 ساعات في سوق الأسهم السعودية، فإنه من المحفوظ ارتفاع مستوى السيولة النقدية المتداولة؛ الأمر الذي يبرهن على حيوية السوق المالية وجاذبيتها في الوقت ذاته. وعلى صعيد أداء الشركات المدرجة، نجح سهم «أرامكو» السعودي -بالإغلاق عند مستويات 32,05 ريال (8,5 دولار)،

طفيف بنسبة 0,1 في المائة، ليبلغ بذلك عند 7006 نقاط، أي بارتفاع نحو 7 نقاط، مسجلاً بذلك أعلى إغلاق في أكثر من شهر، وسط تداولات شهدت وصول مؤشر السوق لمستويات 7073 نقطة، جاء ذلك قبل أن يقلص مكاسبه في نهاية التداولات. ومن المرتقب أن تنعكس مستويات أسعار النفط اليوم (الجمعة)، على افتتاح مؤشر سوق الأسهم السعودية بعد غد (الأحد)، في حين من المتوقع أن يسعى مؤشر السوق إلى الحفاظ

دالة مهمة على حجم الحبوكة التي تتمتع بها السوق المالية في البلاد من جهة، هذا بالإضافة إلى حجم المؤنفة الكبرى في اقتصاد المملكة وحيويته وقوته من جهة أخرى. وتصدر قطاع المرافق العامة المكاسب المتحققة أمس، حيث سجل ارتفاعاً تبلغ نسبته 3,26 في المائة، يليه قطاع الاتصالات بنسبة ارتفاع بلغت 1,18 في المائة، وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته الخميس على ارتفاع

الذي دفع مؤشر السوق إلى تسجيل إغلاق أسبوعي مهم فوق مستويات 7000 نقطة. وحققت أسهم 88 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية إغلاقاً باللون الأخضر أمس، في حين بلغت حجم السيولة النقدية المتداولة أكثر من 4,8 مليار ريال (1,28 مليار دولار)، وهي سيولة نقدية قريبة من مستوياتها التي كانت عليها خلال تعاملات الأيام القليلة الماضية. ويعطي الارتفاع الإيجابي لمؤشر سوق الأسهم السعودية

الرياض: شجاع البقمي

سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية أعلى مستوى إغلاق منذ نحو شهر كامل، حيث نجح المؤشر العام في تحطيم حاجز 7000 نقطة، والخبات فوق هذه المستويات، أمس (الخميس)، مواصلًا بذلك سلسلة المكاسب لـ 8 جلسات تداول على التوالي. وتمكن مؤشر سوق الأسهم السعودية من تسجيل مكاسب يصل حجمها إلى 633 نقطة، بنسبة ارتفاع 10 في المائة، الأمر

## «أبو ظبي» يستثمر 100 مليون دولار في 4 شركات للتقنيات الزراعية



24 ألف مزرعة منتجة تعمل في أبو ظبي ويستخدم الكثير منها تقنيات الري الحديثة (الشرق الأوسط)

وتتضمن حزم الدعم التنافسية النقدية وغير النقدية التي قدمها مكتب أبو ظبي للاستثمار فرص استرداد نسب من تكاليف الأبحاث والتطوير بنسبة تصل إلى 75 في المائة في حال النجاح في تطوير الحلول الجديدة وتحولها إلى أفكار تجارية هادفة في أبو ظبي. وتمثل حزم الدعم هذه جزءاً من برنامج مكتب أبو ظبي للاستثمار الخاص بالتقنيات الزراعية الذي تبلغ قيمته مليار درهم (272 مليون دولار) والذي تأسس السنة الماضية في إطار برنامج أبو ظبي للمسرعات التنموية (غدا 21)، الذي يهدف لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والمعرفية والاجتماعية في أنحاء الإمارة.

وقال مكتب أبو ظبي للاستثمار، إنه دخل في شركات فردية مع عدد من الشركات المتخصصة بتطوير التقنيات الزراعية، وهي «إيروفارمز» و«مزارع مدار» و«إر إن زد» و«إر دي أي»، بهدف تأسيس مرافق إنتاج ومراكز للأبحاث والتطوير في إمارة أبو ظبي، وإنشاء أراضٍ ومزارع وقرى، والمساهمة في إيجاد حلول للتحديات التي تواجه القطاع الزراعي على مستوى العالم، إلى جانب تطوير إمكانات الإنتاج الزراعي المحلي. من جهته، قال محمد الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبو ظبي: «استغلال الأراضي وتعزيز الإنتاج الزراعي أمر في غاية الأهمية. إن هدفنا البعيد يتمثل في دعم وتطوير اقتصاد أبو ظبي القائم على المعرفة وترسيخ مفاهيم الابتكار التي ستساهم في إيجاد الحلول لأبرز التحديات على مستوى المنطقة والعالم. وبعد عام فقط على إطلاق برنامج أبو ظبي للمسرعات التنموية (غدا 21)، نشهد تقدماً ملحوظاً، وأصبحت المبادرات الرئيسية مثل برنامج دعم تطوير التقنيات الزراعية التابع لمكتب أبو ظبي للاستثمار تساهم في ترسيخ ثقافة الابتكار في الإمارة لإيجاد الحلول للتحديات الإقليمية وخلق الوظائف التي تتطلب مهارات عالية».

أبو ظبي: الشرق الأوسط

أعلن مكتب أبو ظبي للاستثمار عن استثمار قدره 367 مليون درهم (100 مليون دولار) في أربع شركات لتأسيس مراكز ومرافق في أبو ظبي تُعنى بإيجاد أفضل الحلول المبتكرة لمعالجة التحديات الزراعية العالمية، حيث تعتزم أربع شركات عاملة في مجال تطوير التقنيات الزراعية تأسيس عدد من المرافق والمراكز الجديدة في أبو ظبي بهدف تطوير الجيل التالي من الحلول المبتكرة للزراعة في المناطق والبيئات القاحلة والصحراوية.

## قائمة إلزامية لتوطين 100 منتج في الصناعات الطبية السعودية

الرياض: الشرق الأوسط  
وسط تداعيات فيروس «كورونا» التي طالت آثارها السلبية العالم، يبدو أن الفيروس بدأ يفرض أولويات جديدة في أجندة خطط واستراتيجيات الجهات في السعودية، تأتي في مقدمتها الجهود التصنيعية للإنتاج التي تتجه نحو نشاطي الصحة والغذاء مؤخراً.

وأعلنت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية عن إطلاق النسخة الأولى من القائمة الإلزامية للمنتجات الوطنية لقطاع الدواء والمستحضرات الطبية، حيث تضمنت 100 منتج وطني في هذا المجال، وسيتم إدراجها في منصة «اعتماد» للمشتريات الحكومية. وتأتي هذه النسخة، بعد أن كانت الهيئة قد أعلنت عن صدور النسخة الأولى المخصصة لقطاع التشييد والبناء المضممة 109 منتجات، سيكون على المتعاقدين ضمن يوفّر الدعم الحكومية الالتزام بهذه القائمة في عقود الأعمال والمشتريات التي يشمل نطاق عملها المنتجات التي تضمنتها القائمة الإلزامية للمنتجات الوطنية. وأشارت الهيئة، في بيان صدر أمس، إلى أن المنتجات الدوائية والمستحضرات الطبية المدرجة في القائمة، خضعت لمعايير وضوابط محددة أبرزها أن يتم تصنيع أي من المنتجات الواردة عبر ثلاثة مصانع محلية على الأقل لضمان المنافسة العادلة، وأن تكون طاقات الإنتاج قادرة على تلبية الطلب الحكومي على هذه المنتجات، إضافة إلى حصول هذه المنتجات على التراخيص اللازمة للتصنيع والتسويق. وأوضح الرئيس التنفيذي لهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية عبد الرحمن بن عبد الله السماري أن القائمة الإلزامية للمنتجات الوطنية تمثل أحد عناصر الدعم الرئيسية والمباشرة لتعزيز الصناعة المحلية، وتحفيز المنتجات الوطنية ومنحها الأولوية في المشتريات الحكومية. وتهدف الهيئة من خلال هذه القائمة، إلى زيادة الطاقة الإنتاجية لدى المصنّعين

وتمكين المواطنين لتوطين 100 منتج في الصناعات الطبية السعودية. وتأمين الاكتفاء الذاتي في المواد والسلع الأساسية، وهو ما يؤدي حتماً إلى تعزيز الناتج المحلي الإجمالي، وتعظيم القاعدة الإنتاجية غير النفطية من خلال تنوع الصناعة الوطنية في مختلف القطاعات. وأضاف السماري أن الهيئة عملت مع القطاعين العام والخاص لتحديد منتجات قطاع الدواء والمستحضرات الطبية المدرجة في القائمة، في مقدمتها وزارة الصناعة والثروة المعدنية، ومركز تحقيق كفاءة الإنفاق، والهيئة العامة للغذاء والدواء، إضافة إلى الشركة الوطنية للشراء الموحد للأجهزة والمستلزمات الطبية (نوبكو)، والمصانع الوطنية. وأشار السماري إلى أن لائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية والشركات المدرجة في السوق المالية، ألزمت في بنودها الجهات الحكومية بالقائمة الإلزامية للمنتجات الوطنية عند طرحها لأعمالها ومشترياتاتها، وحددت آليات مراقبة أداء المتعاقدين في تنفيذ التزامهم بشأن القائمة، والزم المتعاقدين بتقديم التقارير النهائية بعد التنفيذ متضمنة ما يثبت أن المنتجات التي اعتمدها وطنية.

ويأتي إطلاق نسخة قطاع الدواء والمستحضرات الطبية من القائمة الإلزامية للمنتجات الوطنية، استكمالاً لجهود الهيئة في تعزيز قدرات المملكة الصناعية على تغطية احتياجاتها المحلية من المنتجات الطبية وغيرها لمواجهة مختلف الظروف. إلى ذلك، كشفت الهيئة العامة للمواثي السعودية أن إجمالي أطنان البضائع المشمولة في المواثي خلال مارس (آذار) الماضي بلغ 21 مليون طن، فيما بلغ إجمالي أعداد الحاويات الصادرة والواردة 477 ألف حاوية. ووفقاً للمؤشر الإحصائي الصادر عن الهيئة أمس، بلغ عدد السفن التي استقبلتها المواثي السعودية خلال الشهر نفسه 811 سفينة، فيما بلغ عدد الشرايط 59 ألف عربة، بينما بلغ عدد المواثي أكثر من 112 ألف رأس من الماشية.

## مخاوف الجوع تطفئ على القلق من تفشي «كورونا»

## السودان يعالج أزمة الخبز «بعد عام من الصوف»

نحو 10 ملايين مواطن. وفي بعض الأحيان تصل أعداد الذين يقفون في صف واحد خلال اشتداد الأزمة واستفحالها الأسبوع الماضي إلى 140 رجلاً ومطلبهم من النساء والأطفال، حيث يتم التسجيل بعد صلاة الفجر من كل يوم بواسطة العاملين في المخابز، ويقف المسجلون في صف يغطي مساحات المخبز والشارع العام. وياتت أزمة الخبز للسودانيين هاجساً يومياً حيث يصطفون في كل الأوقات أمام المخابز صباحاً ومساءً، بينما توحى وجوههم بالاندحاش لاستمرار الأزمة وتفاقهما كل عشية وضحاها، ويبدو على بعضهم الهلع خوفاً من الجوع، فلا بد من الخبز في وجبات السودانيين.



لم تُحلّ المخاوف من تفشي «كورونا» دون استمرار طوابير طويلة على المخابز في السودان (رويترز)

التجارة مسؤوليتها فقط توزيع نسب الولايات، وليس لها الحق في توزيع الدقيق داخل الولاية كما يحدث بالفعل حالياً في الولايات الأخرى، مشيراً إلى أن حل مشكلة الصوف تكمن في سد العجز الذي ما زال موجوداً في كميات الدقيق بالولاية والبالغ 50 في المائة من الكميات المفروضة أن توزع فعلياً. وأصبحت صفوف الخبز واحتفاظ النساء والرجال والأطفال أمام المخابز، مشهداً يومياً على مرأى ومسمع السلطات طيلة العام الماضي. ويستمر المشهد لساعات قد تصل إلى 10 يوماً في كل أنحاء العاصمة الخرطوم التي يقطنها

أكثر من 40 مليوناً. كما أن عمليات التوزيع كانت تتم وفقاً لصفقات بجانب التلاعب الكبير في تخصيص حصص دقيق كبيرة للاستخدامات التجارية... وكان الوكلاء يفضلون البيع لأصحاب المخابز مالوفاً أكثر من ذي قبل، رغم مخاطر فيروس «كورونا» الذي تنتشر رقعة عدواه في الزحام. وتستعمل هذه الإجراءات على القضاء على منظومة الاتجار بالدقيق المدعوم، وتستمر ملاحقة الشبكات التي تهرب وتبيع الدقيق المدعوم، وتسربته إلى المطاعم والاستخدامات الأخرى.

وقال محمد علي محمد عبد الله، وكيل وزارة التجارة والصناعة، في الشرق الأوسط: إن إجراءات الوزارة تقضي بأن تسلم الوزارة كامل إنتاج الدقيق من الحصص المدعومة مباشرة من المطاحن، وتسليمها يومياً عبر إلى الولايات عبر مندوبيها أو وكلائها. وفقاً لعبد الله، تتضمن إجراءات الحد من أزمة الخبز في البلاد 4 خطوات: أولها إلغاء منظومة توزيع الدقيق المدعوم الحالية، والمكونة من أفراد عدة وشركات يمارسون نشاطهم منذ أيام النظام السابق، لكون هذه المنظومة تشهد خللاً كبيراً في البات توزيع الدقيق، حيث يسيطر الوكلاء على توصيل حصص الدقيق للمخابز، ويتلاعبون بها ويوزعونها بطرقهم الخاصة، حيث يمكن أن يكون هناك وكيل مسؤول عن

الخرطوم: سيف اليزل بايكر  
أخذت الحكومة السودانية إجراءات للحد من أزمة الخبز المستفحلة منذ أكثر من عام. ويات مشهد الصوف اليومي أمام المخابز مالوفاً أكثر من ذي قبل، رغم مخاطر فيروس «كورونا» الذي تنتشر رقعة عدواه في الزحام. وتستعمل هذه الإجراءات على القضاء على منظومة الاتجار بالدقيق المدعوم، وتستمر ملاحقة الشبكات التي تهرب وتبيع الدقيق المدعوم، وتسربته إلى المطاعم والاستخدامات الأخرى.

وقال عبد الله إن الإجراءات الجديدة ستحقق فرصة للتوزيع العادل وسد النقص، وذلك بعد إعادة التوزيع بين الولايات في حال خروج أي مطحن من خط الإنتاج، مما سيمنع من تحطيمه من جهتها، رحبت اللجنة التيسيرية لاتحاد المخابز في السودان بقرار وزارة التجارة بتسليم حصص الدقيق مباشرة

## «التمويل الدولية» تدعم مبادرة لتحفيز الشركات المغربية الناشئة

الدار البيضاء: لجنس مقنع  
أبرم «الاتحاد العام لمقاولات المغرب» و«مؤسسة التمويل الدولية» التابعة لمجموعة البنك الدولي» والخاصة بدعم القطاع الخاص، اتفاقية شراكة بهدف دعم المقاولات المغربية الناشئة التي جرى اختيارها في إطار مبادرة «SolidariTECH» (SolidariTECH)، ومساعدتها على مواجهة آثار فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19).

يذكر أن هذه المبادرة، التي يقودها «الاتحاد العام لمقاولات المغرب» بشراكة مع جمعية المقاولات الناشئة المغربية، تهدف إلى تشجيع المشاريع الشبابية والأفكار المبتكرة الموجهة لمكافحة «كورونا» وأثاره. وتمكنت هذه المبادرة، حتى الآن، من تعبئة أكثر من 150 شركة مغربية ناشئة، استطاعت أن تقدم حلولاً مبتكرة للإشكالات المرتبطة بوباء «كوفيد 19»؛ سواء لفائدة المواطنين أو المقاولات أو الدولة. وأفاد بيان أصدره «الاتحاد العام لمقاولات المغرب»، أمس، عقب توقيع الاتفاقية مع «مؤسسة التمويل الدولية»، بأن «هذه الشراكة تهدف إلى توسيع مجال نشاط هذه المقاولات الناشئة نحو بلدان مجاورة مثل الجزائر وتونس، علاوة على إيجاد نقاط تقاسم جديدة بين مبادرة (SolidariTECH) والمبادرات المماثلة التي يتم إطلاقها في منطقة المغرب العربي». وأضاف البيان أن المقاولات الناشئة المستهدفة بهذه الشراكة

ستستفيد من برنامج دعم عن قرب يلائم احتياجاتها، وذلك لمساعدتها على تطوير أنشطتها، وتسهيل لولوجها للأسواق الدولية. وأبرز أن «الاتحاد العام لمقاولات المغرب» و«مؤسسة التمويل الدولية» سيعلنان، في ظل هذه الشراكة، أيضاً على تحديد الإصلاحات ذات الأولوية التي تعزز التحول الرقمي في المغرب، مشيراً إلى أن الأزمة الصحية الحالية تتيح فرصة كبيرة أمام الفاعلين في النظم الرقمية، حيث ستقوم «مؤسسة التمويل الدولية» بمواكبة الإصلاحات الرقمية والمساهمة في تنفيذها. وفي هذا الصدد، أوضح شكيب لعلح، رئيس «الاتحاد العام لمقاولات المغرب»، أن «الطرفين معا سعيان بجودة التعاون القائم بينهما، وإدراكاً منا لأهمية دور الرقمنة والمقاولات الناشئة المبتكرة في اقتصادنا، وفي التصدي لفيروس (كورونا) المستجد على وجه الخصوص، فإن مؤسسة تمويلنا ستقدم حلول مناسبة، من خلال تقديم أفكار مبتكرة في مجالات الصحة والتعليم وحتى النقل»، مبرزاً أن «المقاولات الناشئة تعدّ راسخة في النموذج الجديد للتنمية».



## السينما العربية بين مكانين

## المدينة للضياع... والريف للبحث المضي

وضياع الشان. هناك أيضاً ذلك اللص الذي هرب من المدينة بغنيمته وأودعها حفرة ليعود يعد سجنه ويعد عوض الحفرة بناء يقصده أبناء القرية للتبرك به.

الريف قاس والصحراء أقسى كما نرى في فيلم الجزائري حسن فرحاني «143 شارع الصحراء» (2019) من مزايا هذا الفيلم أنه تسجيلي لا يؤلف كتابته بل يسرد حياة المرأة التي تعيش في بناء هو بيتها وكانها على الطريق الصحراوي المنعزل. تتألم في الفيلم فتجده لوحات في حياة تلك المرأة محفورة في الزمن.

بدوره قام المغربي حكيم بلعباس بتحقيق أفلام تسجيلية عن الريف تميزت برهافة تصويرها للواقع من دون تدخل في طبيعته. وحتى عندما أدم، سنة 2016، على تحقيق

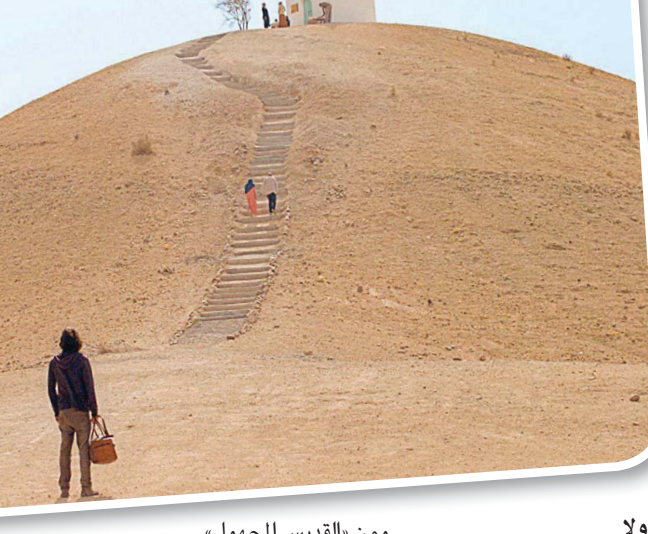
فيلم «عرق الششتا» هو «عرق الششتا» حافظ على التنسج الجامع بين السرواكي والتسجيلي جيداً. في هذا الفيلم حكاية مزارع اسمه مبارك بحفر في أرضه طاباً بئر ماء ينقذ به المحاصيل في موسم أصابه الجفاف.

لديه زوجة حامل وابن معاق. لديه أرواح عليه إطعامها، وديون عليه سدادها وأمال صغيرة (تبدو له بحجم جبال عالية) يريد تحقيقها. لكن مبارك لا يستطيع فعل أي شيء حيال أي من هذه الأعباء التي يحملها.

تلاحقه الكاميرا بأسلوبها الطبيعي والواقعي. ما على المخرج إلا أن يؤسس لها ما يريد منها. غالباً المشاهد كافية لأن تعبر عن دور المطلوب منها، كمشاهد الحفر التي تبدأ بعمق ظاهر لكن الحفرة تصبح أعمق وأعمق تماماً كحال مبارك منزلقاً أكثر وأكثر في بؤسه وبأسه. لا يحتاج المخرج إلى الحوار لأن الصورة تعبر عن كل شيء يستطيع الكلام قوله.



لقطة من «آخر أيام المدينة»



... ومن «القديس المجهول»

البيئة ونقي في أعماق الغالب من الناس، على ذلك، بات الريف، في أفلام حديثة أخرى، مفترق طرق لبحث مضمّن لشخصيات أفاق لتجد نفسها لم تفعل شيئاً بعد.

هذا وضع إحدى شخصيات للمخرج المغربي علاء الدين الجيم، رجل عاش طوال حياته ينظر مطول المطر فوق تلك الصحراء التي يقطنها. كلما اقترح عليه ابنه أن ينزح للمدينة قال له إن المطر سيأتي ثم يبدأ بالصلاة والدعاء. ثم يأتي المطر، إنما بعدما يكون قد أسلم الروح.

## رہافة بلعباس

في الفيلم ذاته شخصيات أخرى من خارج القرية الصحراوية التي تدور فيها الأحداث بينها طبيب يكتشف معنى الفراغ

الحياة وهو يغلي تحت ما يبدو الهدوء الذي يسبق العاصفة. تكفي الكاميرا بالنظرة الهادئة والإيقاع المتمهل الذي يرصد تلك الانفس التي لا تلهت. الواقع المعنى يجثم عليها. لكن الأبعاد تتوالى واضحة. القاهرة، كما يراها المخرج ويعرضها الفيلم، تعيش لحظات حاسمة في عام 2009 حتى من قبل أن ترى أول مظاهرة أو أول رجال شرطة الأمن.

بيروت وبغداد لا يختلفان عن بعضهما ولا عن القاهرة ذاتها في أكثر من وجه. الثلاثة، عواصم تنح تحت ضغوط الحياة. لكن إذا كانت المدينة نموذجاً للضياع وسط

تسجيلي عن والدته وعن مدينة القاهرة، ولا بأس إذا ما أمدت الفيلم على حكايات مدينتين أخريين هما بيروت وبغداد. في الوقت ذاته، هذا الفيلم الذي في الفيلم، المشروع الذي نراه من خلال عيني بطله خالد (خالد عبد الله)، هو الفيلم ذاته الذي أمضى المخرج تامر السعيد سنواته الخمس الأخيرة وهو يحاول تحقيقه. إنه سيرة شخصية كون المخرج داخل الفيلم يعكس المخرج خارجه. وهو أيضاً تسجيل مركب ضمن الرواية في فغيلة من الصعب إقناعها.

تلتقط الكاميرا صور شوارع القاهرة المزدهمة وفقراها ومشاهد الهدم المباني القديمة وحكايات الناس العادية وسائق التاكسي الغاضب وإيقاع

الذي يستيقظ صباح كل يوم ليؤدي الأعمال ذاتها في الأجواء ذاتها وفي البيت نفسها. في مطلع الفيلم يستيقظ وعلمى السمك التي نومه ليجد أن الماء مقطوع في شقته التي فوق السطوح. ليست سوى بضع دقائق أخرى حتى نرى عطية وقد أصبح في الريف لتبدأ، وبروية، مهمة الفيلم، ومن دون خطابة، المقارنة بين حياتين على نقبض.

## تلك المدينة

على أن المدينة كضياح شامل موجودة في العديد من الأفلام العربية (والمصرية تحديداً). خذ، على سبيل المثال، «آخر أيام المدينة» لتامر السعيد. فيلم مخرج يحاول صنع فيلم

## أفلام تشاهدها في دارك DVD

## ★ ★ Star Wars: The Rise of Skywalker

● هذا الفيلم الأخير في سلسلة «ستار وورز» ليس أكثر من معارك متواصلة ومواقف من التحدي والأزمات بين الشخصيات وهي تنوع بخبرها وشربها.

## ★ ★ Cats

● عندما حط «كاتس» على شاشات السينما قبل نهاية العام الماضي جوبه



«ستار وورز: صعود سكايبوكر»

بعاصفة من النقد الصارم الذي لم يتح الفيلم كبير الإنتاج منذ زمن. فيلم توم هوبر عن فطط تغني وترقص وحين تقع يقع معها الفيلم أيضاً (2019)

## ★ ★ ★ Army of Shadows

● فيلم جان - بيير ليفيل عن فريق من الفرنسيين المقاومين للاحتلال الألماني في الأربعينات. فيلم رائع في معالجته للحقبة ولشخصياته. يضع المخرج السياسة في قالب بوليسي مشوق مع لينو فننورا في البطولة (1969)



لقطة من «كلاوس»

## تتأبنة الناقد

## ● الفيلم: Klaus

## ● إخراج: سيرجيو بابلوس

## ● تحريك: الولايات المتحدة

2020

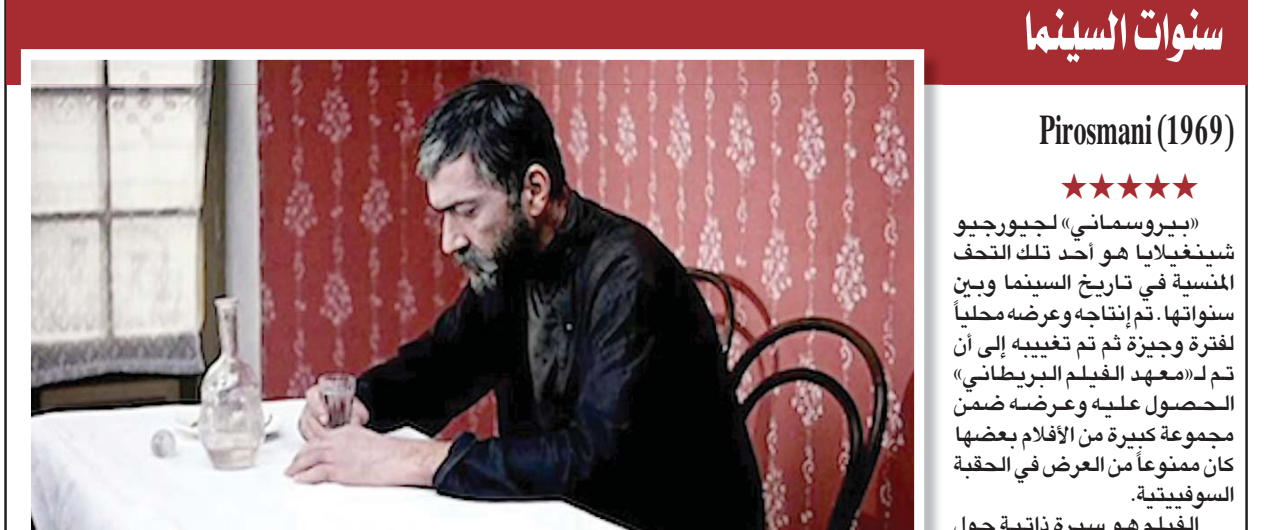
## ● تقييم الناقد: ★ ★ ★ ★

شوارتزمان وج. ك. سيمونز)، بل كذلك بسبب أسلوب العمل التقني وطبيعية الحركة السلسة والخاطفة كما نقرأ لموسيقى الفونوس ف. أغويلار التي تشبه تلك التي يكتبها جون ويليامز وهانز زيمر لأفلامهما.

تتضافر الجهود هنا لخلق فيلم أطفال بديع وسريع يحكي قصة شاب اسمه جيسر (شوارتزمان) يرسله والده إلى جزيرة قاصية كساعي بريد. يفاجا جيسر بالمكان ووحشته وعداوة سكانه والكوخ الحقيق الذي عليه أن يعيش فيه. وهناك مشهد متقن لوصول جيسر للبلدة والاستقبال المربع الذي لاقاه. بعد أيام قليلة يتعرف على رجل ضخم اسمه كلاوس يعيش منعزلاً لكنه يحمل قلباً من ذهب. حالما يدرك كلاوس أن أطفال البلدة محرومون من الدمى والألعاب ينبري للتبرع لهم بمساعدة جيسر الذي يصيح صلة الوصل بين الأطفال المحرومين كذلك من الدراسة. ذلك لأن المدرسة ألفا (رشيدة جونز) عرفت عن التعليم وافتتحت لنفسها «مسكة». تدريجياً تتأثر ألفا برغبة

الأميركيين - يتقدمهم جاسون ليس فقط لأن الفيلم ناطق بـ «الأميركية» (نسبة للهجة وليس لغة وحدها) وابطاله من الممثلين الأميركيين - يتقدمهم جاسون

لا يستحق ★ وسط ★ جيد ★ ★ ★ ممتاز ★ ★ ★ ★ تحفة ★ ★ ★ ★ ★



## سنوات السينما

## Pirosmani (1969)

★ ★ ★ ★ ★

«بيروسماني» لجيورجيو شينغلياليا هو أحد تلك التحف المنسية في تاريخ السينما وبين سنواتها. تم إنتاجه وعرضه محلياً لفترة وجيزة ثم تم تبنيه إلى أن تم له «معهد الفيلم البريطاني» الحصول عليه وعرضه ضمن مجموعة كبيرة من الأفلام بعضها كان ممنوعاً من العرض في الحقبة السوفييتية.

الفيلم هو سيرة ذاتية حول نيكولا بيروسماني (1863 - 1918).

كان رساماً جيورجياً من عائلة رفيعة علم نفسه الرسم من دون تأثر بمن سبقه. قام بتعميل دوره رسام جيورجيو اسمه أفتانديل فارازي الذي توفي سنة 1977 وهذا هو دوره الوحيد كمثل. يلاحق المخرج شينغلياليا تلك الفترة من حياة بيروسماني عندما كان يرسم لوحاته ويعطيها لصاحب مطعم مقابل وجبات الطعام. لم يكن سعيداً في حياته، بل تجنّب الاختلاط بالناس مباشرة وترك اللوحاته أن تكون جسر تواصله مع محيطه. وحتى من بعد انتشار رسوماته في ربوع جيورجيا بقي شخصية متغلقة على نفسه.

نراه مرات عدة وهو يأكل ويشرب وحيداً في ذلك المطعم الصغير وبالقرب منه إحدى رسوماته المعلقة على الجدار ثمن ما يتناوله من طعام. لكن في ثنائيا الفيلم ما هو أكثر من الوصف الفردي. هناك تلك العلاقة الصامتة بين وضع الفرد ووضع المجتمع.

محبة أهل بلدته ورغبتهم في أن يزاو العمل من جديد. هناك تلقائية وتجانس رائع بين كل ما يشغل الشاشة. شينغلياليا يحول عناصر الفيلم إلى معالجة مشبعة بالجماليات الساكنة. لا مونتاج يقف بنا في كل اتجاه. ولا كاميرا لاهثة وراء اللقطة - الصدمة ولا إيقاع لا يلتقي وإيقاع الحياة عند بطله أو عند مواطني تلك البيئة أو ساكنيها أو عند الحياة المرتسمة في المحيط الريفي عموماً. منوال المخرج مبدئي: لقطة أو بضع لقطات تؤلف مشهداً. المشهد غير متسارع. مصور بجساسة وحين ينتهي ننتقل إلى سواء بلغة صريحة شبيهة. ومن تلك البساطة صنع المخرج فيلماً عملاقاً وعملاً ممتازاً على مستويات موضوعه ومضمون ذلك الموضوع وحيكاته الفنية البديعة.

صممت بيروسماني قد ينتمي إلى تأمل المحيط المشابه لحياة بيروسماني في إنغلافة على نفسه. غرور الفيلم في محليته من ناحية للرسم. بدوره قام الفنان فارازي بتصميم مناظر الفيلم الفنية أيضاً. وفي كل مرة يرد فيها أن بيروسماني يرسم لوحة جديدة مثل كان الفيلم يقفز إلى النتيجة، مثل ذلك المشهد الوارد في النصف الثاني من الفيلم الذي نرى فيه أبناء البلدة يطالبون من بيروسماني أن يرسم مجدداً بعدما قرر التوقف. عندما لم يستجب الفنان للطلب يقوم أبناء البلدة بحجسه في غرفة وإقفال الباب عليه لحين إنجازه لوحة جديدة. في المشهد التالي نرى بيروسماني يعرض ما رسم: واحدة من أفضل أعماله التي نرى بيروسماني يعرض ما رسم: شاهدتها في الفيلم وفي الوقت ذاته ينبري المشهد كتطبيق على شعور بيروسماني بالجميل حيال

صممت بيروسماني قد ينتمي إلى تأمل المحيط المشابه لحياة بيروسماني في إنغلافة على نفسه. غرور الفيلم في محليته من ناحية للرسم. بدوره قام الفنان فارازي بتصميم مناظر الفيلم الفنية أيضاً. وفي كل مرة يرد فيها أن بيروسماني يرسم لوحة جديدة مثل كان الفيلم يقفز إلى النتيجة، مثل ذلك المشهد الوارد في النصف الثاني من الفيلم الذي نرى فيه أبناء البلدة يطالبون من بيروسماني أن يرسم مجدداً بعدما قرر التوقف. عندما لم يستجب الفنان للطلب يقوم أبناء البلدة بحجسه في غرفة وإقفال الباب عليه لحين إنجازه لوحة جديدة. في المشهد التالي نرى بيروسماني يعرض ما رسم: واحدة من أفضل أعماله التي نرى بيروسماني يعرض ما رسم: شاهدتها في الفيلم وفي الوقت ذاته ينبري المشهد كتطبيق على شعور بيروسماني بالجميل حيال

صممت بيروسماني قد ينتمي إلى تأمل المحيط المشابه لحياة بيروسماني في إنغلافة على نفسه. غرور الفيلم في محليته من ناحية للرسم. بدوره قام الفنان فارازي بتصميم مناظر الفيلم الفنية أيضاً. وفي كل مرة يرد فيها أن بيروسماني يرسم لوحة جديدة مثل كان الفيلم يقفز إلى النتيجة، مثل ذلك المشهد الوارد في النصف الثاني من الفيلم الذي نرى فيه أبناء البلدة يطالبون من بيروسماني أن يرسم مجدداً بعدما قرر التوقف. عندما لم يستجب الفنان للطلب يقوم أبناء البلدة بحجسه في غرفة وإقفال الباب عليه لحين إنجازه لوحة جديدة. في المشهد التالي نرى بيروسماني يعرض ما رسم: واحدة من أفضل أعماله التي نرى بيروسماني يعرض ما رسم: شاهدتها في الفيلم وفي الوقت ذاته ينبري المشهد كتطبيق على شعور بيروسماني بالجميل حيال



«خليك في البيت» تهدف إلى «تسطيح المنحنى»

## السيطرة على «كوفيد - 19» بالانحسار... وليست بالانتشار

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*



كوفيد - 19، الجائحة العالمية، دراما بدأت بغموض شديد التعقيد والآن بات من الصعب عند البعض استيعابها أو حتى تصديقها. ولكنها واقع حَجَرُ الدول والعالم أجمع، وأربك الأحلام والمخططات، وأصبح هاجس الكثيرين، و دعاة المنضربين. أتت لتغير مسارات ونهج العلماء وتقودهم إلى تعميق التفكير للتغلب على بالأحرى للسيطرة عليها. لقد ظهر مع هذه الجائحة الكثير من العبارات والمصطلحات التي يتنا سماعها وتعودنا عليها مثل: «خليك في البيت»، «التباعد المجتمعي»، «السلام بالعين والنظر»، «لا تصالح»!

## تسطيح منحنى الإصابات

لماذا يجلس الشخص نفسه بالبيت؛ وإلى متى؛ وكيف يتم التباعد المجتمعي؛ ولماذا لا ننصالح؟ وكيف يتم السلام بالنظر؟ تجيب على هذه التساؤلات الدكتوراه إليهم طلعت قطان أستاذة الفيروسات والممرضات والجزئية المساعدة بجامعة طبية، وتوضح أن من الصعب على الكثيرين منا فقدان الحميمية والأحضان في علاقاتنا الأسرية والمجتمعية خاصة أننا نشعر تريبنا على السلوك الجسدي للتعبير عن مشاعرنا وفي التواصل فيما بيننا. لكن الانتقال إلى العالم الجديد بات يقودنا إلى تعميق الفكر والحرص أكثر على ذواتنا وأحبنا وأهلنا؛ فكلنا مسؤولون عن ردود أفعالنا في الالتزام والحرص في فهم المعنى والبريد الحقيقي لوبائية وانتشار هذا المرض.

ما هو «تسطيح المنحنى»؟ وعلينا معرفة كيفية السيطرة على الوباء وذلك بدرجة نحو الانحسار، وليس بالانتشار؛ وذلك بـ«تسطيح منحناه curve flattening» بما يساعدنا على تجاوزها والتخلص منه. وتقول الدكتوراه إليهم قطان إن تسطيح المنحنى أو تسوية المنحنى هو مصطلح جديد بالنسبة للبعض من الناس حيث إنه أخذ في الظهور مع هذا المرض في الكثير من الأوساط والجلالات العلمية. وقبل أن نشرح هذا المنحنى، سيكون من الأفضل أن نفهم كيف أنه ينطبق على انتشار هذا الفيروس، COVID - 19 - وذلك برسم عدد الإصابات على الرسم البياني في الشكل المرفق رقم (1) فسندرج أنه لن يرتفع في خط قطري مستقيم عند تركه بدون ضوابط (بدون تدخل) إذا لم نفعّل ما يكفي لمنع حدوث إصابات جديدة وهي الإجراءات الاحترازية الوقائية) وبالتالي فإن معدل الحالات الجديدة سوف يزداد بشكل كبير ومستمر وبالذات مع التواصل والاتصال المجتمعي يوم وكل ساعة. وعندما تستخدم عبارة «المنحنى» فإنها، علمياً، تكون على الأغلب للإشارة إلى الزيادة التصاعدي للعدوى كما هو مُشار إليه في شكل (1) وهذه الزيادة التصاعدي ستكون في التزايد المستمر كاسوا ما يمكن إذا لم تقم

الدول بوضع البية لمنع هذا التزايد ومنع الإصابات الجديدة أو بالأحرى «الانتشار» وذلك بالتدخل بتطبيق الطليقة في معدل انتقال الإصابة؛ وحينئذ فإن «تسطيح المنحنى» يُشير إلى إبقاء عدد الحالات الجديدة على مسأ أقل وأكثر قابلية للتنبؤ به.

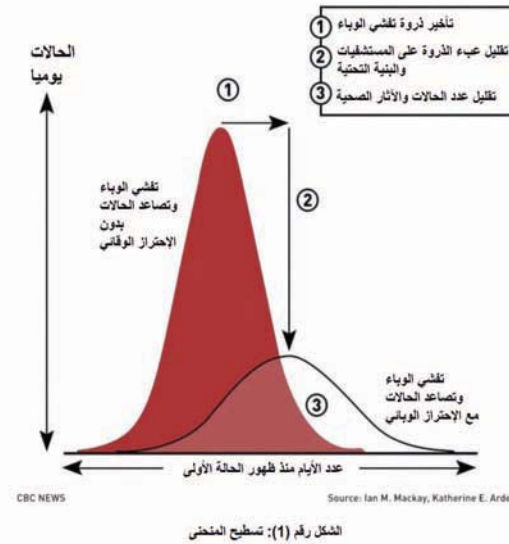
متواليه كورونا... كيف تزداد أعداد المصابين؛ إن الاختلافات الطفيفة في معدل انتقال الإصابة بالفيروس يمكن أن تؤدي لاختلافات كبيرة في مجمل أعداد الإصابة بفيروس كورونا. فإذا كان معدل الإصابة ما بين 1,3 شخص إلى 3,5 شخص أي أن الشخص الواحد يمكنه أن ينقل المرض إلى 1,3-3,5 أشخاص وفي التواضع الجسدي فإذا أصيب (4) أشخاص بفيروس كورونا وكان معدل الإصابة هو (1,5) شخص فسوف ينقلون المرض إلى (6) آخرين، وهؤلاء الستة سوف ينقلون المرض إلى (9) أشخاص. أما إذا كان معدل الإصابة (3,5) فهذا سيقلل عدد الأشخاص الذين يصابون بالمرض إلى 49 آخرين وهذا.

## منظومة الرعاية الصحية

تجيب الدكتوراه إليهم قطان: إنه سؤال مهم جداً، وإن البعض من المذمورين ستكون إجابتهم ببساطة شديدة كالتالي: إذا كان المرض سيصل إلينا في النهاية، فلماذا لا نحصل عليه من الآن وننتهي منه؟ أما عند العالمية العظمى، فإن الإجابة على هذا السؤال ستختلف وبعض الدول الأخرى التساؤلات بانظمة ومنظومة الرعاية الصحية، وهل سيكون لديها القدرة للتعامل مع عدد معين من المرضى فقط أم أن القدرة لديها هي على عكس ذلك؟ إن القدرة على استيعاب الكثير من المرضى، والتشكل على فريضة الزيادة في السنة والانتشار، يعني أنه سيتم حتماً التوجه نحو الإبعاد، أو النقص في الإمداد كما هو الحال فيما شاهدناه في إيطاليا وإسبانيا وبعض الدول الأخرى فقدتس الحالات لديهم إضافة إلى أن العديد منهم بما في ذلك كبار السن تعرضوا وبشدة لخطر العواقب الصحية التي نتجت عنها الوفيات.

إن علاج الحالات الشديدة هو أمر يفعله الأطباء في جميع أنحاء العالم، وبالطبع فهذا واجبه ولكن حين لا يوجد عدد كبير جداً من المستشفيات، ولا يوجد العدد الكافي

## أهداف التخفيف والتباعد المجتمعي



من الأسرة في تلك المستشفيات لمراقبة المرضى ناهيك عن تذبذب خطوط الإمداد مع زيادة احتمالية العدوى للفرق الطبية، عندها يكون فيه منحنى التسوية مهماً جداً.

حتى الدول التي لم تتمكن من إيقاف تقشي هذا الوباء وهذه الجائحة، نتيجة لعدة عوامل منها البحث عن العلاج أو البحث عن اللقاح والذي يستغرق حتماً وقتاً ليس بالهين، فإن إبطاء معدل إصابة الأشخاص في مجتمعاتها والعمل على إقصاء العدد إلى الحد الأدنى هو الحل الذي سعت إليه نظم الرعاية الصحية للمجتمعات في سبيل ردع هذا الفيروس وفي سن الإجراءات الوقائية للحظر والتباعد المجتمعي مع إعطاء أولوية التعامل مع المرضى المصابين أو لا وبشكل فردي تم توفير الرعاية للجميع ثانياً. وتوضح أكثر، تصيف الدكتوراه إليهم قطان أننا في سيناريو مثل هذه الجائحة، مما لا يمكننا السيطرة على وتيرة تقشي الفيروس بصوره قطعية وبالتالي سيغني الكثير والكثير من الناس من عواقب صحية أكثر خطورة ستؤدي حتماً إلى المزيد من الوفيات.

وهنا يظهر سؤال آخر: ما الذي سيحدث إذا أبطأنا معدل حدوث هذه العدوى وهذا الانتشار؟ تجيب الدكتوراه إليهم قطان بأن المتوقع هو زيادة أعداد الأشخاص الذين العمرية الشبابية والوضع الصحي العام لها جيد وتتمتع بمناخ عاليم، فالخيار المحتمل هنا يكون بعزلها في المنزل وهو أجدى لها بعد التبليغ، وهذا لا يعني أنه

يمكنها التحرك بحرية، فهذا لا ينبغي البتة منعاً للانتشار العدوى، لذلك عليها البقاء في الداخل حتى شفائها تماماً وظهور نتائج سلبية للفيروس.

ومن المفيد عمل تحليل الأجسام المضادة، أيضاً، للحالات المخالطة والحالات التي شفيتم لضمان عدم عودة العدوى. إن اتخاذ التدابير الوقائية بما في ذلك خطوات ومراحل الحظر والتشديد على العزل المنزلي والتي أعلنت عنها منظمات الصحة لجميع الدول ووزارة الصحة السعودية بشكل خاص تضمن عدم انتشار العدوى إلى المزيد من الأشخاص وعليه سيكون من المفيد لجميع اتباع ذلك والحرص عليه لحين الإذن بالوقت الذي يكون فيه استئناف روتين الحياة لنا جميعاً أكثر أمناً وبشكل أكثر طليعية.

ولا ضير من أن ننقي داخل بيوتنا لعدة أسابيع أخرى فهي في الأول والأخير لمصلحتنا وحمائنا وأهلينا أجمع. ووفقاً للمحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور محمد العبد العالي، عن المدة المتوقعة لانخفاض فيروس كورونا المسجد (كوفيد - 19) من المملكة: فلقد جرت العادة في مثل هذه الفيروسات في العالم أن نحدث عن شهر أو عدة لاحتوائها، لكن الاحترازا التي يتم تطبيقها المستجدا التي تقع. وكلما كنا متقدين بالتعليمات والسلوكيات الصحية سنسير على منحنى معروف وسرور، وستكون على أفضل المنحنيات، وهذا منوط بالتزامنا.

وفي الختام، نذكر الجميع بالتوصيات المهمة للوقاية من الفيروس؛ السلوكيات الصحية خاصة غسل اليدين بشكل مستمر، والتباعد الاجتماعي، وتعني به أن يكون دائماً بيننا وبين بعضنا مسافات، والبقاء في المنزل لأكثر قدر ممكن، والبعد عن أي وجود خارج المنزل إلا للضرورة القصوى وعدم الاستماع لأي شائعات، وأن يتم الحصول على المعلومات حول جائحة «كورونا»، والاستفسارات المشورة من خلال القنوات الرسمية، عبر مركز الاتصالات التابعة لوزارة الصحة «937» على مدار الساعة أو عبر تطبيق «إي»؛ لتعلم بالتحديد للبروتين والدهون المفيدة. وتقوم الدهون المفيدة بدور تنافسي مع الدهون الضارة

## التعامل مع الحالات

إذا أصيب شخص بالعدوى، فإن الخيارين المتاحين عند التبليغ هما الحجر الصحي أو دخول المستشفى. إذا كانت الحالة من الفئة العمرية الشبابية والوضع الصحي العام لها جيد وتتمتع بمناخ عاليم، فالخيار المحتمل هنا يكون بعزلها في المنزل وهو أجدى لها بعد التبليغ، وهذا لا يعني أنه

\* استشاري طب المجتمع

يلعب دوراً في مواجهة «كورونا»

## الطعام الصحي يعزز مناعة الطفل

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\*

وتحتل مكانها على جدار الشرايين، مما يمنع تراكمها وتصلب الشرايين، مما يجعل المكسرات من أفضل المقبلات التي يمكن تقديمها للأطفال. \* الأسماك: تعد الأسماك والمأكولات البحرية بشكل عام، مثل المحار والكاروريا، من الأغذية التي تقوم برفع المناعة لاحتوائها على الزنك والسيلينيوم، وهما من مضادات الأكسدة، فضلاً عن أنها مصدر جيد للبروتين. ولكن بعض أنواع الأسماك تحتوي على كميات كبيرة من الكولسترول، ولذلك، فإن الأسماك الدهنية مثل التونة والسريدن تعد من الأغذية المثالية بالنسبة للأطفال. وفضلاً عن احتوائها على مضادات الأكسدة؛ تحتوي على «أوميغا3»، وهو من الدهون النافعة وترفع فاعلية الجهاز المناعي.

## الخضراوات والفواكه

● الفلفل غير الحار (Bell peppers): يعدّ بالوانه المختلفة، مثل الأصفر والأحمر، من أهم الأغذية التي ترفع المناعة نظراً لاحتوائها على مادة «بيتا كاروتين» (beta carotene) التي تلعب دوراً في زيادة عدد خلايا المناعة ورفع كفاءتها في محاربة الفيروسات والبكتيريا المختلفة، فضلاً عن الوقاية من الأورام السرطانية. كما أنها تساعد في الحفاظ على الجلد سليماً وتحميته من التشققات التي تعدّ مدخلاً للفيروسات في حال وجودها، خصوصاً أن الفيروسات توجد على سطح الجلد من التلامس. و بجانب «بيتا كاروتين»؛

يحتوي الفلفل على نسبة كبيرة من فيتامين «سي» أيضاً. وتعدّ ثمرة واحدة منه كافية للاحتمياج اليومي من فيتامين، ويمكن استخدامه



## البروتينات وفيتامين «سي»

● البروتينات: تعدّ الأطعمة التي تحتوي على البروتينات؛ سواء النباتية والحيوانية، من أهم خطوط الدفاع في الجهاز المناعي؛ حيث تعدّ البروتينات المادة الخام الأساسية التي يتم منها تكوين خلايا الجسم المختلفة مثل الهرمونات والإنزيمات والخلايا المناعية. وتعدّ البقوليات مثل الفول وفول الصويا واللوبيا ومسعظم الحبوب من العناصر التي تحتوي على البروتين بشكل كبير، أما بالنسبة لسبورتين الحيوانية؛ فيفضل الحصول عليه من لحوم الطيور المختلفة أكثر من المشية، نظراً لاحتواء لحم الطيور على نسبة أقل من الدهون. كما تعدّ منتجات الألبان بأنواعها المختلفة من المصادر الجيدة للحصول على البروتين، خصوصاً مئزة الدسم (skimmed milk) والتي لا تحتوي على أي كمية من الدهون. ● فيتامين «سي»: ورغم العولمات الشائعة عن الدور الكبير الذي يلعبه فيتامين «سي» (Vitamin C) في الوقاية من الأمراض ورفع المناعة بشكل عام وضد نزلات البرد بشكل خاص، وهو الأمر الذي جعل تناول الأغذية التي تحتوي عليه مثل البرتقال والليمون مقترناً بالإصابة بالبرد، فإن هذه المعلومة لا تعدّ دقيقة تماماً من الناحية العلمية. والحقيقة أن فيتامين «سي» يساعد بعض الخلايا المناعية في القيام بعملها بشكل أفضل، مثل الخلايا القادرة على التهام الميكروبات، وأيضاً يساعد في سرعة التئام الجروح وتكوين الأجسام المضادة، ولكن دوره في التحسن من نزلات البرد غير مؤكد، وبالتالي، فإن دوره في محاربة «كورونا» لا يتعدى دور الفيتامينات الأخرى.

● المكسرات: تعدّ من أهم الأغذية المقوية للمناعة لاحتوائها على كثير من المواد المهمة مثل فيتامين «إي» (vitamin E) الذي يعدّ من أهم مضادات الأكسدة. ومضادات الأكسدة تتعاون مع العوامل المختلفة التي تؤثر على عمر الخلية؛ سواء كانت هذه العوامل خارجية مثل ذرات الرصاص والمواد في الجو، أو داخلية كالتقدم في العمر. وفضلاً عن فيتامين «إي»؛ تعدّ المكسرات مصدراً جيداً للبروتين والدهون المفيدة. وتقوم الدهون المفيدة بدور تنافسي مع الدهون الضارة

بالحرف R أقل من Ro. وإذا ما انخفض R إلى أقل من 1 فسيفكون لدى السكان «مناعة القطيع» herd immunity وعندها ينخفض الوباء، وهو الأسلوب الذي انتهجته بعض الولايات المتحدة مثل المملكة المتحدة والسويد والولايات المتحدة وكندا. ويمكن الحصول على المناعة بصورة آمنة عن طريق التطعيم فقط. وهنا يستخدم مصطلح «الكبت الوبائي الدائم» sustained epidemic suppression وهو ما يعني تخفيض عدد التكاثر الفعال R إلى أقل من 1 وذلك بمحاولة تقليل الحالات غير المحصنة (المنعفة) في المجتمع التي تؤثر على انتقال الفيروس، بالحد من أنماط التواصل الاجتماعي، أي بالحد من انتشار العدوى من التهابات الجهاز التنفسي من خلال أنماط الاتصال بين الأفراد الحاملين للعدوى والمعرضين للإصابة.

## طرق الانتقال

تُعرف التفاصيل البيولوجية لانتقال الفيروسات التاجية على العموم بعبارات عامة: حيث يمكن أن تنتقل هذه الفيروسات من فرد إلى آخر من خلال قطرات الزفير والعطاس والسعال أو الهباء الجوي (الأيروسول aerosol) أو عن طريق الأسطح الملوقة أو ربما من خلال الفلوت البرازي الفموي. ولأجل مقارنة الطرق المختلفة لانتقال الفيروسات التي تتماشى بشكل أوفق مع آثارها على الوقاية اقترح لوكا فريدي وزملاؤه في بحثهم المنشور في مجلة «ساينس»

دراسات دولية لتحديد معدلات انتشار «كورونا» في العالم

## ما المدى الحقيقي لعدوى الفيروسات التاجية؟



حالياً لوقف هذا الوباء هي تلك الأساليب التقليدية للسيطرة على الوباء، مثل عزل الحالات، وتباعد الاتصال، والحجر الصحي، والإبعاد الجسدي، وإجراءات النظافة. ● قياس انتقال الفيروس. عادة ما تعتمد الدراسات الوبائية على رقم التكاثر الأساسي reproduction number (Ro - basic) وهو العدد النموذجي للعدوى التي يسببها الشخص للأفراد المحيطين به في غياب مناعة شاملة. أما إذا ما انتشرت المناعة ضد الفيروس على نطاق واسع فسيصبح رقم التكاثر الفعال effective reproduction number

المركزة تصل إلى 5 بالمائة. إن الإشراف على المريض معقد بسبب متطلبات استخدام معدات الحماية الشخصية والانخراط في إجراءات معقدة للتطهير. ومن المرجح أن تكون معدلات الوفيات بين السكان الأكبر سناً في أنحاء العالم، أكثر منها في مقاطعة هوبي (كما هو الحال في أوروبا)، وكذلك في البيئات المنخفضة الدخل حيث تفتقر مرافق الرعاية الصحية متابعة الحالات الحرجة. ولا يوجد علاج متاح حالياً. ولن يكون اللقاح متاحاً لعدة أشهر. وإن المناهج الوحيدة المتوفرة لدى السلطات الصحية

في غضون أسابيع، على سبيل المثال، يقول غاي باتانتشاريا، خبير السياسة الصحية في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة إنه يأمل وزملاؤه في اختبار 5 آلاف شخص في مقاطعة سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا بحثاً عن أجسام مضادة. وعلى الغرار نفسه أطلق باحثون برناسة عالم الفيروسات هنريك ستريك من مستشفى جامعة بون بألمانيا دراسة على الأجسام المضادة لآلاف شخص في منطقة هاينسبيرغ في غرب ألمانيا، وهو موقع أحد أكبر حالات تقشي المرض هناك. وقد استخدموا جدول أعمال منظمة الصحة العالمية للمساعدة في إعداد دراستهم.

يمكن لهذه الدراسات أن تحدد ما إذا كانت الحالات المؤكدة نادرة في الأطفال والمراهقين لأنهم عادة ما يعانون من أعراض خفيفة للمرض، وبالتالي هم أقل عرضة للاختبار، أو لأنهم أقل عرضة للإصابة في المقام الأول. وهذه المعلومات ضرورية لتقرير مدى انتشار الفيروس في المدارس ومراكز رعاية الأطفال. وقد توفر الدراسات أيضاً أدلة حول النسبة المئوية للسكان الذين لديهم بالفعل بعض المناعة ضد الفيروس.

لا يتم الإبلاغ عن أكثر من نصف حالات الأفراد المصابين. وحتى مع الدعم الذي تقدمه وحدة العناية المركزة فإن معدل الوفيات يبلغ حوالي 2 بالمائة. والأمر المقلق هو أن نسبة الحالات التي تحتاج إلى العناية

تتدن، د. وفا جاسم الرجب

في محاولة لرصد أعداد الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس التاجي الجديد، تخطط منظمة الصحة العالمية لإجراء دراسة منسقة لاختبار عينات الدم بحثاً عن وجود الأجسام المضادة للفيروس. وتقول ماريا فان كيرخوف، التي تساعد في تنسيق عمليات استجابة منظمة الصحة العالمية لفيروس كوفيد 19 ضمن مشروع التضامن الثاني Solidarity II الذي يشمل أكثر من 6 دول حول العالم في الأيام القادمة، إن معرفة العدد الحقيقي للحالات - بما في ذلك الحالات الخفيفة - سيساعد في تحديد معدل الانتشار ومعدل الوفيات لكوفيد 19 في الفئات العمرية المختلفة. كما سيساعد صناع السياسات على تحديد المدة التي يجب أن تستمر فيها عمليات الإغلاق والحجر الصحي.

## انتشار الفيروس

يمكن أن تساعد اختبارات الأجسام المضادة في إعطاء فكرة أفضل عن الانتشار الحقيقي للفيروس لأنها يمكن أن تكشف أيضاً ما إذا كان الشخص قد أصيب بالعدوى في الماضي، وذلك برصد وجود الأجسام المضادة التي قد تحمي ضد العدوى في المستقبل. ● اختبار الأجسام المضادة. ويمكن أن يؤدي العديد من مسوحات الأجسام المضادة التي تجري الآن إلى نتائج مبكرة

في 31 مارس (آذار) 2020 أربع فئات: - أولاً: الانتقال المباشر: وهو انتقال العدوى من فرد لدية أعراض واضحة، إلى الآخرين. - ثانياً: انتقال قبل ظهور الأعراض: وهو أيضاً انتقال مباشر للعدوى من فرد، قبل أن يعاني الفرد من أعراض ملحوظة. - ثالثاً: الانتقال بدون أعراض: وهو انتقال مباشر من الأفراد الذين لا يعانون أبداً من أعراض ملحوظة. ولا يمكن إثبات ذلك إلا من خلال المتابعة، حيث لا يمكن من خلال نقطة زمنية واحدة التمييز بشكل كامل بين من يكون بدون أعراض أو من لم تظهر عليه الأعراض في ذلك الوقت.

رابعاً: انتقال من البيئة: وهو انتقال عن طريق التلوث وليس بسبب انتقال مباشر للعدوى من المصدر حيث إن الجرعة مرت عبر البيئة. كان تكون عبر الأسطح أو الأدوات الملوثة ويمكن تحديد مسارها عن طريق تحليل الحركات المكانية. ويقر الباحثون بأن الحدود الفاصلة بين هذه الفئات قد تكون غير واضحة، ولكن تم تعريفها على نطاق واسع، على هذه الفئات لها آثار مختلفة على الوقاية والاستجابة بشكل مختلف للتدابير التقليدية لعزل الحالة وعزل الاتصالات. ومن خلال توجيه التوصيات إلى الأشخاص المعرضين للخطر فقط يمكن احتواء الوبئة دون الحاجة إلى الحجر الصحي الجماعي (عمليات الإغلاق) التي تضر بالمجتمع.

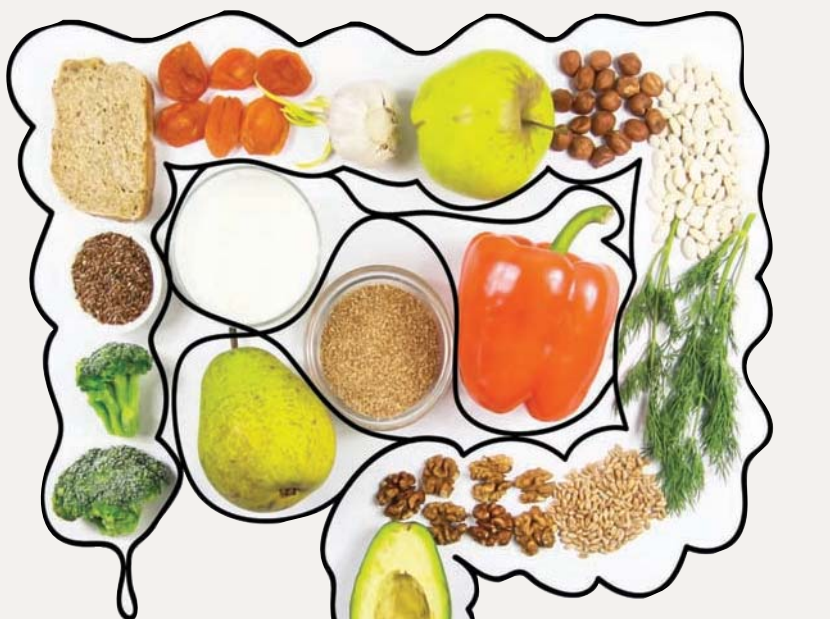




د. حسن محمد سندقي

استشاري باطنية وقلب  
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## استشارات



### القولون وإخراج الفضلات

● كيف أحافظ على عادة صحية يومية في إخراج الفضلات؟  
- هذا ملخص أسئلتك حول إخراج الفضلات، واضطرابات ذلك. ومن المهم في التعامل مع عملية الإخراج فهم شيء من تفاصيلها العلمية. ولاحظ أن بعد قيام المعدة والأمعاء بمزج الأطعمة بالعصارات الهاضمة، وإتمام عمليات تغذيتها مكوناتها وامتصاص العناصر الغذائية منها، تنتقل الفضلات إلى القولون، وهي خالية تقريباً من كل شيء يُمكن للجسم امتصاصه والاستفادة منه، إلا كميات من الماء وبعض الأملاح. وفي القولون، تتم العمليات الأخيرة من الهضم في تكوين البراز بهيئة جاهزة للإخراج من خلال عملية التبرز. ولذا فإن عمل القولون بالأساس هو امتصاص كميات الماء وشوارد المعادن والأملاح، الموجودة في كتلة بقايا الطعام التي تصل إلى القولون، كي يتم تكوين البراز بهيئة جاهزة للإخراج.

القولون: أنبوب يبلغ طوله حوالي متر وعشرين سنتيمتراً، ويبدأ من العضلة العاصرة فيما بين الأمعاء الدقيقة والأمعاء الغليظة، وينتهي عند العضلة العاصرة الشرجية الموجودة في فتحة الشرج الخارجية. ويُقسم أنبوب القولون إلى سبعة أجزاء متصلة، وهي: المصران الأعور، والقولون الصاعد، والقولون المستعرض، والقولون النازل، والقولون السيني، والمستقيم، وفتحة الشرج. وتعمل الأجزاء الأولى على الامتصاص، ووظيفة الجزئين الآخرين هي تخزين الفضلات لحين إخراجها. وثمة طبقات عضلية تغلف أجزاء القولون، وتعمل على إجراء عمليات الضغط والارتخاء لتسهيل دفع الفضلات على طول مجرى القولون. وأحد الأجزاء الشرجية الأخرى المهمة هي شبكة الأعصاب التي تضمن تفاعل الجهاز الهضمي مع المراكز العصبية اللاإرادية والمراكز الدماغية، من أجل تمكين القولون من أداء مهامه بتناغم مع أجزاء الجهاز الهضمي.

وتجدر ملاحظة أن ثمة نوبات من حركة دفع الفضلات إلى المستقيم خلال اليوم، تمهيداً لحصول عملية التبرز، وهي غالباً ما تحصل خلال الساعة الأولى بعد تناول وجبة طعام، وتستمر شدتها حوالي 15 دقيقة. وهذا الوقت فرصة ملائمة لإخراج الفضلات من خلال عملية التبرز؛ لأنها بعد أن تضعف يصعب القيام الإرادي بعملية التبرز. أي أن عملية الأكل بعد ذاتها، ترفع من النشاط الحركي والكهربائي في القولون، وإذا ما تم الاستفادة منه، بالذهاب إلى الحمام، تقل مدة بقاء الفضلات في القولون، ويسهل تكرار إخراجها. ولذا فإنه رغم أن عملية إخراج فضلات الطعام من الجسم هي عملية فسيولوجية معقدة، فإن استجابة المرء للظروف الجسدية والعامل الفسيولوجي الطبيعي المسهل لإخراج الفضلات، أي ذاء الجسم، هو التفاعل الطبيعي لإتمام الإخراج في وقت ملائم دون تأخير ذلك.

ولاحظ أن الإمساك المزمن حالة معقدة وفق التعريف الطبي. وتشمل علامات وأعراض الإمساك المزمن: إخراج الفضلات أقل من ثلاث مرات في كامل الأسبوع، وإخراج براز في كتل صلبة، وبذل الجهد الشديد لإتمام عملية الإخراج، والشعور بأنه من غير الممكن إفراف المستقيم، والشعور بالحاجة إلى الضغط على البطن لتسهيل الإخراج. ولذا طيبا لاختيار الإمساك مزمنًا إذا كان الشخص يُعاني من اثنتين أو أكثر من هذه الأعراض خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.  
وفي هذه الحالة، من المفيد تناول الأطعمة الغنية بالألياف، وتقليل تناول الأطعمة التي تحوي كميات منخفضة من الألياف، مثل اللحوم، وأيضاً الإكثار من شرب السوائل، والحرص على ممارسة النشاط البدني وخصوصاً المشي السريع، والتغلب على التوتر النفسي، والمبادرة بالذهاب إلى الحمام عند الشعور بالرغبة في التبرز. وإذا لم تقطع هذه التدابير، فإن مراجعة الطبيب تصبح خطوة ضرورية في معالجة حالات الإمساك المزمن، لتحديد السبب ومعالجته إن أمكن.

### الكوليسترول والشرابين

● ما علاقة الكوليسترول بالشرابين القلبية؟

- هذا ملخص أسئلتك حول علاقة الكوليسترول بالشرابين القلبية وأمراضها. وبدائية، لاحظ أن من الضروري وجود كمية طبيعية من مادة الكوليسترول في جسم الإنسان؛ ذلك أن الجسم يحتاج إلى مادة الكوليسترول في أربعة أمور أساسية، وهي: بناء جدران قوية ومتماسكة لخلايا الجسم، كي تحميها وتحفظ مكوناتها الداخلية. ويستخدم الجسم مادة الكوليسترول في إنتاج بعض الهرمونات الأساسية، كالكورمونات الجنسية لدى الذكور والإناث، وهرمون «فيتامين دي».

والكوليسترول مادة أساسية في تكوين أجزاء من تركيب خلايا الجهاز العصبي. ويستخدم الكبد الكوليسترول لإنتاج «أحماض المرارة»، وهي أحماض يُفرزها الكبد في عصارات المرارة. ومعلوم أن هذه الأحماض تُسهل على الأمعاء امتصاص



D، وE، وK، ووي دي.

ولكن الإشكالية هي حينما توجد في الدم والجسم كمية عالية من الكوليسترول، ما سيدفعها نحو الترسب ضمن طبقات جدران الشرايين. ومع استمرار ارتفاع كمية الكوليسترول في الدم، وبفعل عوامل متعددة، كالدهن، وارتفاع ضغط الدم، ووجود مرض السكري، وتدني النشاط البدني اليومي، والوراثة، يزداد بشكل أكبر ترسب الكوليسترول في جدران الشرايين. وتكوين كتل من الكوليسترول والدهون في جدران الشرايين، يؤدي إلى تضيق جريان الدم من خلالها، وبالتالي يقل تدفق الدم إلى العضو الذي يعتمد على ذلك الشريان في تغذيته وإمداده بالأوكسجين. كما يؤدي تراكم الكوليسترول إلى فقدان جدران الشرايين خاصية المرونة الطبيعية لها في التوسع عند الحاجة، وبالتالي فإن الدم لا يزداد تدفقه عند زيادة الحاجة إلى المزيد من الدم. ويحصل هذين الأمرين تنشأ حالة مرضية تُسمى تصلب الشرايين.

إجراء تحليل الدم للكوليسترول للإنسان أمر ضروري؛ لأن وجود ارتفاع في كوليسترول الدم لا يجعل المرء يشكو من أي أعراض، ولذا وسيلة معرفة مدى وجود ذلك الارتفاع هو إجراء تحليل الدم للكوليسترول والدهون. كما أن نجاح خفض ارتفاع كوليسترول الدم يقلل من احتمالات خطورة الإصابة بجلطة التوية القلبية، والإصابة بالذبحة الصدرية، وتقليل احتمالات الوفاة بسببها. وتحدد، فإن على كل إنسان تجاوز سن العشرين، أن يجري تحليل الدم للكوليسترول. ويكرر إجراؤه مرة كل خمس سنوات، إذا كانت النتائج طبيعية لديه. أما إذا كان لديه ارتفاع في الكوليسترول ويتناول أدوية لذلك، أو لديه أمراض شرايين القلب أو الدماغ، فالطبيب سيصحح بتكرار إجراء التحليل وفق نتائج المتابعة الطبية. تحليل الكوليسترول يشمل نتائج معدلات أربعة عناصر، وهي: الكوليسترول الكلي، أي كمية كل الكوليسترول الموجود في الدم. والكوليسترول الخفيف الذي يتسبب ارتفاعه بأمراض الشرايين. والكوليسترول الثقيل الذي ارتفاعه يعني نشاط عملية تنقية شرايين الجسم من الكوليسترول.

والدهون الثلاثية التي هي نوعية من الشحوم الدهنية التي تتراكم في الشرايين مع الكوليسترول، وارتفاعها أمر يضر بالشرايين. ولاحظ أن في القلب ثلاثة شرايين تاجية رئيسية، مهمتها العمل على تزويد عضلة القلب بالأوكسجين والمواد الغذائية اللازمة لحياتها. وعند ترسب الكوليسترول في أحد شرايين القلب التاجية، يتدنى تدفق الدم إلى أحد أجزاء من عضلة القلب، وينقص تزويدها بالأوكسجين، وخصوصاً عند ارتفاع الحاجة إلى مزيد من الأوكسجين لعضلة القلب، كما في حالة بذل الجهد البدني أو الانفعال العاطفي. وحينها يشكو الشخص من ألم الذبحة الصدرية. كما أن من الممكن أيضاً أن يحصل سد مجرى الشريان، ما يؤدي إلى حصول جلطة التوية القلبية.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@awsat.com

### تعزيز قوة القلب أول الطريق في الوقاية والعلاج

## خطوات للعناية المنزلية بمرضى ارتفاع ضغط الدم



الرياض: د. حسن محمد سندقي

إن عملية نقل الدم من القلب إلى أعضاء الجسم الداخلية وإلى أقصى أطرافه، تحتاج إلى وسيلة تضمن حصول ذلك مع كل نبضة للقلب، ويقوم القلب بدوره في هذه العملية من خلال «قوة الضخ» التي تدفع الدم إلى الشرايين عند انقباض البطين الأيسر. لكن القلب في كل دورة قلبية ينقبض مرة ويرتاح أخرى، وتبقى فترة تحتاج إلى قوة مساندة لضمان تدفق الدم من خلال الشرايين إلى أرجاء الجسم، وهي فترة انبساط القلب وسكونه لاستيعاب الدم القادم إليه. وكوسيلة فاعلة للتغلب على هذا الوضع، يُكون جهاز القلب والأوعية الدموية قوة ضاغطة ودافعة أخرى، وهي قوة ضغط الدم، التي تنتشأ من قوة الضخ القلبي وقوة المقاومة للتوسع في الشرايين. وهذه القوة تضمن استمرارية تدفق الدم من خلال الأوعية الدموية طوال الوقت.

وهناك معدلات طبيعية لضغط الدم في وقت انقباض القلب وفي وقت انبساط القلب، ولذا؛ لدينا مستويين طبيعيين لضغط الدم يُعتبر عنها طبيياً برقم مقدار الضغط الانقباضي ورقم مقدار الضغط الانبساطي داخل الشرايين في أرجاء الجسم.

### ارتفاع الضغط

وتحصل حالة «ارتفاع ضغط الدم» High Blood Pressure عندما تصبح القوة التي يضبط الدم بها على جدران الشرايين، كي تضمن استمرار تدفقه من خلالها، ذات مقدار عال. وثمة حالات من المتوقع فيها أن يرتفع فيها ضغط الدم بشكل مؤقت وطبيعي، وحالات أخرى يدور ذلك الارتفاع غير المبرر مستمراً كحالة مرضية تتطلب المعالجة؛ لأن برفقتها، تحصل تأثيرات سلبية مستمرة بعيدة المدى في جدران الشرايين وفي أنسجة عدد مهم من الأعضاء بالجسم. وهو ما يُصنف طبيياً بـ«مرض ارتفاع ضغط الدم» Hypertension.

ولأن مقدار الضغط الدم عُرضة للتقلبات في الارتفاع لدى مرضى ارتفاع ضغط الدم، يجدر الحرص على إبقاء معدلات مقدار ضغط الدم ضمن المعدلات المطلوبة علاجياً لضمان منع حصول المضاعفات على الأوعية المستهدفة بالضرر كالقلب وشرايين الدماغ والكليتين والشرايين الطرفية وشبكة العينين وغيرهم.

وتفيد رابطة القلب الأميركية AHA قائلة ما ملخصه «يتم تحديد ضغط الدم من خلال كمية الدم التي يضخها القلب ومقدار مقاومة تدفق الدم في الشرايين. وكلما يضخ القلب كمية كبيرة من الدم وكانت الشرايين ضيقة، كان ضغط الدم مرتفعاً. ومن الممكن أن تصاب بارتفاع ضغط الدم لسنين من دون ظهور أي أعراض، وحتى يستمر حصول التلف للأوعية الدموية والقلب، ولذا؛ يزيد ارتفاع ضغط الدم غير المتحكم فيه من خطر الإصابة بمشكلات صحية خطيرة، بما فيها التوية القلبية والسكتة الدماغية. ويتطور ارتفاع ضغط الدم بشكل عام على مدار سنوات. ولحسن الحظ، يمكن الكشف عن ارتفاع

### عناصر الدقة في قياس الضغط

● تفيد رابطة القلب الأميركية، بأن من الضروري انتقاء الجهاز الجيد لقياس ضغط الدم وإتقان الطريقة الصحيحة في القيام بذلك. وتوضح أنها توصي باستخدام جهاز أوتوماتيكي يُثف السوار فيه حول منطقة العضد. وأنها لا تُنصح باستخدام أجهزة قياس الضغط التي تُوضع على منطقة المعصم أو الأصابع؛ لأنها تعطي نتائج قراءات أقل موثوقية. وعند استخدام الجهاز لقياس ضغط الدم لدى كبار السن أو الحوامل أو الأطفال، يجدر التأكد من الطبيب أو الصيدلي لملاءمة ذلك الجهاز لهم. وتحديد التأكد من تناسب حجم حزام سوار المعصم في العرض والطول، مع حجم محيط وطول منطقة العضد. ويذكر الأطباء من مايو كلينك، أن «أجهزة قياس ضغط الدم العامة، مثل تلك الموجودة في الصيدليات، قد تُقدم معلومات مُفيدة عن ضغط دمك، لكنها قد تُقسِم بعض مواطن القصور. وتعتمد دقة تلك الأجهزة على عوامل عدة، مثل الحجم الصحيح لكفة جهاز قياس ضغط الدم، والاستخدام الصحيح للجهاز. أُطلب النصّح من طبيبك فيما يتصل باستخدام أجهزة قياس ضغط الدم العامة. ومن المرجح أن يوضح طبيبك بالقياس عدد مرات أكبر إذا كنت قد تمّ تشخيصك بالفعل بضغط الدم المرتفع أو كان لديك أكثر من عامل خطورة لمرض الأوعية الدموية القلبية».

وتشير رابطة القلب الأميركية إلى أن وضعية الشخص أثناء قياس ضغط الدم لديه في المنزل تشمل العناصر التالية:

- قياس الضغط بعد نصف ساعة على الأقل من تناول الكافيين كالذي يوجد في القهوة والشاي، أو ممارسة الرياضة، أو تدخين التبغ. وبعد إفراغ المثانة من البول.

- يجب أن يرتاح الإنسان بشكل تام على الكرسي ما لا يقل عن خمس دقائق.

- تكون جلسة الإنسان معتدلة بانتصاب الظهر واضعاً قدميه على الأرض بشكل كامل، أي

تحت عنوان «مراقبة ضغط الدم في المنزل»، تذكر رابطة القلب الأميركية بالقول «توصي رابطة القلب الأميركية بالمراقبة المنزلية لجميع الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم بمساعدة مقدم الرعاية الصحية على

إلى 89 مليمتر زئبق. و«المرحلة الثانية» Stage 2من ارتفاع ضغط الدم تكون حينما تشير قراءات قياس الضغط إلى أعلى من 140 على 90 مليمتر زئبق. و«أزمة ارتفاع ضغط الدم» Hypertensive Crisis عندما تكون قراءات ضغط الدم أعلى من 180 على 120 مليمتر زئبق. وفي غالب الأحيان لا تكون ثمة أي أعراض نتيجة ارتفاع ضغط الدم.

### مراقبة منزلية

وتحت عنوان «مراقبة ضغط الدم في المنزل»، تذكر رابطة القلب الأميركية بالقول «توصي رابطة القلب الأميركية بالمراقبة المنزلية لجميع الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم بمساعدة مقدم الرعاية الصحية على

إلى 89 مليمتر زئبق. و«المرحلة الثانية» Stage 2من ارتفاع ضغط الدم تكون حينما تشير قراءات قياس الضغط إلى أعلى من 140 على 90 مليمتر زئبق. و«أزمة ارتفاع ضغط الدم» Hypertensive Crisis عندما تكون قراءات ضغط الدم أعلى من 180 على 120 مليمتر زئبق. وفي غالب الأحيان لا تكون ثمة أي أعراض نتيجة ارتفاع ضغط الدم.

تحت عنوان «مراقبة ضغط الدم في المنزل»، تذكر رابطة القلب الأميركية بالقول «توصي رابطة القلب الأميركية بالمراقبة المنزلية لجميع الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم بمساعدة مقدم الرعاية الصحية على

### لخفض ضغط الدم... عليك بالتمارين الرياضية

وتابعت الأبحاث أن الكثير من الجلوس قد يؤدي إلى الكثير من المشاكل الصحية. حاول ممارسة الأنشطة البدنية غير المكثفة لمدة 5 إلى 10 دقائق كل ساعة، مثل النهوض لإحضار كوب من الماء أو التمشي قليلاً، في أرجاء المنزل.

ويُضيف أطباء كليفلاند كلينك ما ملخصه، أن ثمة الكثير من التدريبات الرياضية المنزلية التي يمارستها تحافظ على لياقتك البدنية. ويمكن الاستفادة من التدريبات عبر الفيديو أو التطبيقات عبر الإنترنت، ويمكن جعل أفراد أسرته الآخرين ينضمون إليك في ممارستها. وهناك عدد من التمارين الرياضية لتقوية العضلات، وزيادة مرونة العضلات والمفاصل. ويمكن طلب معدات اللياقة البدنية الرخيصة الفتح عبر الإنترنت، كما يمكن الاستفادة من التمارين المنزلية كتكرار صعود الدرج والنزول واستخدام غالون من الماء لتمرين تقوية العضلات. ويضيف أطباء كليفلاند، كليك «شرك اسرك». وإذا كان لديك أطفال، فمن المحتمل أن يكون لديهم طاقة أكثر وسيشعرون بسعادة غامرة للمشاركة. حاول مدجهم معك للبقاء نشيطاً بدنياً.

تحت عنوان «التمارين الرياضية: أسلوب خفض ضغط الدم المرتفع من دون عقاقير»، يقول الأطباء من مايو كلينك حول ممارسة التمارين الرياضية المنزلية البسيطة «يمكن أن تُحدث ممارسة المقليل من التمارين الرياضية اختلافاً كبيراً. وإذا كان ضغط الدم مرتفعاً لديك بالفعل، يمكن أن تساعد ممارسة التمارين على التحكم به، ولا تعتقد أن عليك الجري في سباق الماراثون أو الالتحاق بالصالة الرياضية. لكن بدلاً من ذلك، ابدأ تدريجياً ومارس أنشطة بدنية أكثر في روتينك اليومي».

وثمة اليات عدة للدور الإيجابي لممارسة الرياضة في خفض مستوى ضغط الدم بطريقة فاعلة وصحية، وأحداهما أن ممارسة الرياضة بانتظام تعمل على تقوية عضلة القلب، وهذا يعطي نتيجة واضحة في تقليل ضغط الدم في الشرايين؛ لأن القلب القوي يتمكن من ضخ المزيد من الدم بجهد أقل، وبالتالي سيقل الضغط على الشرايين مما يؤدي بالتبعية إلى انخفاض ضغط الدم. ولذا؛ تؤكد المصادر الطبية على حقيقة أنه عندما يصبح مريض ضغط الدم أكثر



## بجدول «مضغوط» تزامناً مع انطلاق الموسم المقبل اتحاد الكرة السعودي يدرس استكمال الدوري في أغسطس

الرياض: مسفر الحسيني

يعني أن الدوري السعودي الحالي لن يعود استكماله في الفترة القريبة؛ لذلك فالأندية بدأت تعطي الأذونات للاعبينها للسفر لعائلاتهم والتواصل مع أنديةهم عند رغبتهم بالعودة وبدء التدريبات». كما أشار المصدر إلى أن استكمال الدوري بداية الموسم القادم بعد أمراً حتمياً لارتباط الأندية المحلية بمسابقة دوري أبطال آسيا، لذلك لا بد من معرفة ترتيب الفرق ومن يتأهل للدوري القاري بعدما تمنح الأندية لعب مبارياتها كافة، وهذا يجب على اتحاد القدم ورابطة دوري المحترفين استكمال الدوري الحالي قبل معرفة آلية دوري العام المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن الأسبوع المقبل سيشهد مشاورات بين اتحاد القدم وهيئة الرياضة ورابطة دوري المحترفين والأندية، وإذا ما تم الاتفاق على آلية معينة فسيتم إعلان بعض القرارات.

وقال مصدر لـ «التشرق الأوسط»: «لا أحد يعلم ما هو وضع المرحلة القادمة عن الجائحة والحكومة هي الوحدة التي تعبر عودة الأنشطة الرياضية أو استمرار تعليقها لذلك لا يستطيع أحد تحديد موعد لمعسكرات الفرق أو عودة تدريباتها الجماعية إلا بعد الموافقة من السلطات العليا في البلد».

## شدد على وجود «بديل مميز» لغوميز في حال رحيله الهلال يطلب من رازفان الموافقة على تخفيض راتبه

الرياض: فارس السبيعي

علمت «التشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن إدارة نادي الهلال أبلغت اللاعبين والجهاز الفني عن العودة المحتملة لاستئناف مباريات مسابقة سلمان للمحترفين، والمتنظر أن تكون بين شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) المقبلين، وعلى أساس هذا منحت إدارة النادي للمحترفين الأجانب حرية السفر والعودة لبلادهم، حسب رغبتهم الشخصية، في ظل تعليق النشاط الرياضي، والمتنظر أن يستمر لشهرين المقبلين.

من جانب آخر، كشف الروماني رازفان لوشيسكو مدرب الهلال لصحيفة «غازيتا سبور» الرومانية أن فهد بن نائل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال طلب منه الموافقة على تخفيض راتبه الشهري إلى 50 في المائة خلال الفترة الحالية، الممتدة من شهر مارس (آذار) حتى يونيو (حزيران) المقبل، والتي تشهد تعليقاً للنشاط الرياضي بسبب تفشي «جائحة فيروس كورونا»، ما تسبب في خسائر مالية كبيرة للأندية. ونقلت الصحيفة تصريحات رازفان، الذي أبدى تفهمه للظروف التي تمر بها إدارة نادي الهلال وكل الأندية، سواء في المملكة والعالم، وأنه كان يتلقى راتبه بشكل منتظم، وأخراً في راتب شهر يناير (كانون الثاني)، وأنه يتوقع الحصول على راتب فبراير (شباط)، ومن جهة أخرى، كشف مصدر هلال مسؤول عن آخر المستجدات بشأن المفاوضات مع الفرنسي غوميز، أن الإبقاء عليه من ضمن أولويات إدارة نادي الهلال، موضحاً أنه في حال لم ينجح الهلال في إبقائه لموسم آخر، فإن الإدارة تمتلك ملفاً متكاملًا لمهاجمين مميزين لمفاوضة أحدهما. وكان المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو المحترف في نادي غلطة سراي التركي قد نفى ما تردد من أخبار



رازفان (آب)

## يلدرس الاكتفاء بـ«أجنيبين» فقط في الميركاتو الصيفي الاتحاد يبحث عن مهاجم جديد



رودريغز (التشرق الأوسط)

وعقدت إدارة الاتحاد مع المدرب كاريلي خلال الأيام الماضية سلسلة من الاجتماعات عن بعد لمناقشة استراتيجية التعامل مع المرحلة المقبلة سواء استمر تعليق النشاط الرياضي لفترة أطول أو عودة الاستئناف الأنشطة الرياضية، إلى جانب متابعتها للاعبين الفريق ومدى التزامهم بأداء التدريبات اليومية في منازلهم.

وأشارت المصادر إلى وجود رضا كبير للمدرب كاريلي على اللاعبين والتزامهم جميعاً بالحصص التدريبية التي فرضها عليهم وتوثيقها عبر الفيديو. وذكرت تقارير صحافية رغبة نادي بورتو البرتغالي في التعاقد مع غاري

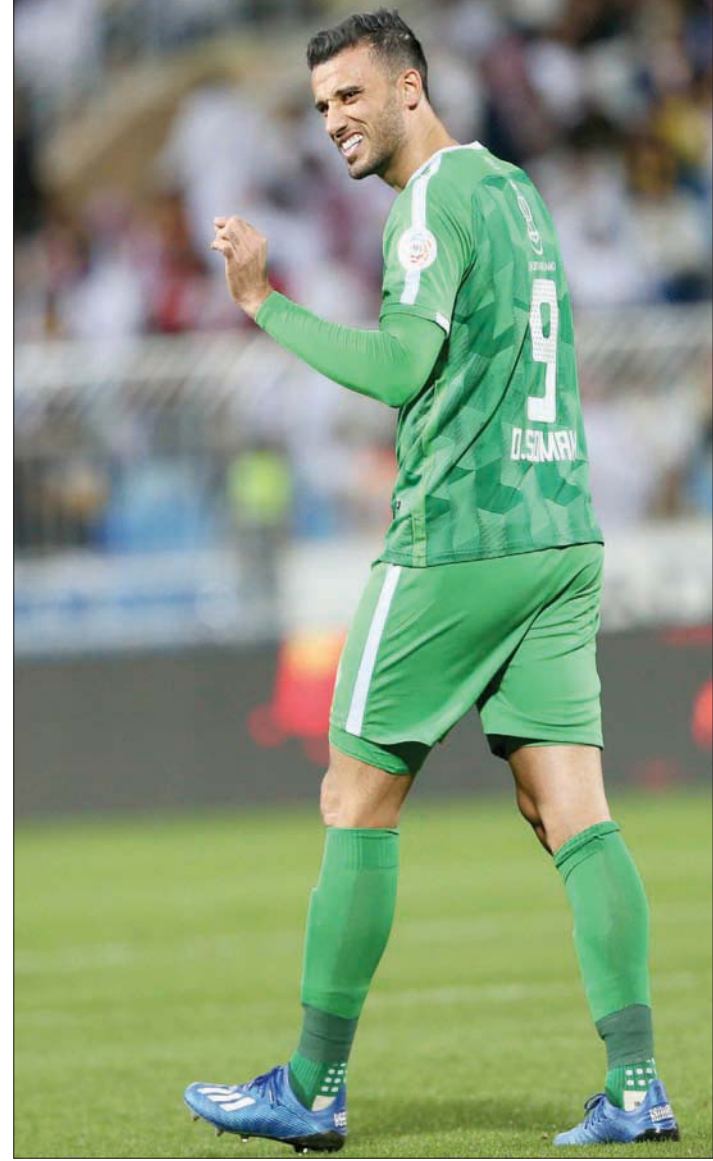
جدة: إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» عن توجه اتحادي للاكتفاء بلاعبين أجنيين كخيارات مبدئية خلال فترة التسجيل الصيفية المقبلة بانتظار ما سيسفر عنه التقرير الفني الذي سيقدمه الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي حيال احتياجات الفريق للمرحلة المقبلة وبحسب المصدر فإن صناع القرار في نادي الاتحاد يجدون أن الحديث عن التعاقدات الأجنبية في الميركاتو الصيفي سابق لأوانه في الفترة الحالية، إلا أنها وضعت على طاولتها عدداً من الملفات المتعلقة بعدد من اللاعبين في مركزي الهجوم ووسط الميدان مناقشتها مع المدرب كاريلي في الفترة المقبلة بعد انضاح الرؤية، ما سيتم إقراره حيال المناقشات الرياضية للموسم الرياضي ضمن سلسلة من الإجراءات المتخذة للحد من فيروس كورونا المستجد «كوفيد -19».

ولم المصدر إلى وجود رغبة اتحادية لاستقطاب مهاجم قادر على صناعة الفارق مع الفريق في حال قرار المدرب كاريلي عدم الاستفادة من الإيفاري ويلفريد بوني إلى جانب إيمانيل بان جميع الخيارات سيتم بحثها مع الجهاز الفني الذي قال عنه إنه يعكف على وضع برنامج شامل يشتمل على خطتين قصيرة وطويلة الأمد ووفقاً لجميع الاحتمالات والسيناريوهات التي يمكن أن تستجد سواء بعودة أو مواصلة تعليق النشاط الرياضي لفترة أطول.

## السومة يبدي تضامنه مع مطلب تخفيض الأجور الأهلي يمنح «أجانبه» حرية البقاء أو الرحيل

جدة: محمد باسنيدي



عمر السومة (التشرق الأوسط)

علمت «التشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة، منحت اللاعبين الأجانب بجانب أعضاء الأجهزة الفنية حرية البقاء أو المغادرة إلى بلادهم في ظل تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر بقرار من وزارة الرياضة السعودية، لمنع تفشي فيروس «كورونا» والمحافظة على سلامة جميع منسوبي القطاع الرياضي، خصوصاً أنه يتوقع عدم استئناف الأنشطة الرياضية قبل شهرين من الآن.

ويتنظر أن يكون تفاريس مهاجم الراس الأخضر والمحترف في صفوف الفريق بجانب زميله اللاعب مازكو مارين صانع الألعاب الألماني، بالإضافة للصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الفريق وجهازه المساعد في مقدمة المغاربيين خلال اليومين المقبلين بعد التنسيق مع وزارة الرياضة السعودية وجهات الاختصاص لترتيب هذا الأمر.

وكانت إدارة النادي الأهلي نجحت في وقت سابق بإقناع اللاعب نجاني في تفاريس مهاجم الفريق بالبقاء في جدة رغم مروره بظروف نفسية سيئة، بعد أن طلب اللاعب من إدارة النادي مساعدته في المغادرة والاتحاق بعائلته الموجودة في البرتغال، مؤكدة له أن البقاء بجدة في ذلك الوقت هو القرار الأسلم في ظل الأوضاع غير المستقرة وتفشي فيروس «كورونا» في عدد كبير من الدول، مع التشديد على أسرته باتباع إجراءات السلامة وعدم الاختلاط قدر المستطاع.

من جهة أخرى، اتفق عمر السومة المهاجم الدولي السوري واللاعب المحترف في صفوف النادي الأهلي مع زميله اللاعب حسين عبد الغني قائد فريق الأهلي لكرة القدم على أهمية استكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي بالطريقة المثلى التي يراها المسؤولون عن اللعبة في المملكة، وبما يحقق المصلحة العامة والعدالة للجميع.

جاء ذلك من خلال حوار لللاعب مع إحدى القنوات الفضائية الرياضية، حيث قال: أتمنى استكمال مباريات الموسم

بالطريقة الصحيحة والمناسبة التي يراها المسؤولون، وأنا لست مع الإلغاء وإن شاء الله تتجاوز هذه المرحلة وينجلي هذا الوياء، ونعود لحياتنا الطبيعية والجميع بصحة وخير يا رب.

وحول موافقته على تخفيض أجور اللاعبين مع النادي الأهلي خلال المرحلة المقبلة بعد الحديث عن هذا المقترح في ظل الأوضاع التي تمر على جميع الأندية من خلال توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية بسبب جائحة فيروس «كورونا»، وبالتالي التأثير السلبي

لللاعبين تسمح لهم بخوض التدريبات المباريات الرسمية بالأداء نفسه ودون أن تؤثر على الجهاز التنفسي أو الجهازية البدنية للاعب، ويتصدر الترجي الترتيب برصيد 44 نقطة متقدماً بعشر نقاط على الصفاقي ملاحقه المباشر قبل عشر جولات على نهاية الموسم.

وسجلت تونس قرابة 628 إصابة بفيروس كورونا بالإضافة إلى 24 وفاة.

وأوصى الاتحاد الدولي (الفيفا) بتمديد عقود اللاعبين التي من المقرر أن تنتهي في يونيو (حزيران)، وقال إنه سيسمح بنقل مواعيد فترات الانتقال لتمديد الموسم الأوروبي الحالي بعد أن تسببت جائحة كورونا في توقف مسابقات كرة القدم المحلية.

ووقال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) إنه يرغب في استكمال موسم 2019-2020 في أرض الملعب حتى لو استلزم الأمر تمديد الموسم إلى أغسطس (آب). وقال الفيفا «بات من الواضح أن الموسم الحالي لن ينتهي في الموعد المحدد

## الاتحاد التونسي يفكر في استكمال الدوري بـ«أقنعة واقية»



من منافسات الدوري التونسي لكرة القدم (التشرق الأوسط)

ولذا اقترحنا أن يتم تمديد العقود حتى يتم الانتهاء فعلياً من الموسم». وأضاف الفيغا أنه سيتحلى بالمرونة بشأن موعد فترة الانتقالات وسيسمح بنقلها «إلى موعد يتوسط نهاية الموسم السابق وبداية الموسم الجديد». وتابع: «سجاوالات الاتحاد الدولي قدر المستطاع ضمان أكبر مستوى من التنسيق كما سيضع في الاعتبار الحاجة إلى حماية انتظام ونزاهة المسابقات حتى لا تتعطل النتائج الرياضية لأي منافسة بشكل غير عادل». وبالنسبة لخفض رواتب اللاعبين والمدربين، وهي مسألة تسببت في جدل واسع في إنجلترا وإيطاليا والبرتغال، قال الفيغا إنه يتعين على جميع الأطراف الوصول «لحل عادل ومنصف» بهدف حماية

ووقال الفيغا أيضاً إنه سيسمح للأندية واللاعبين «على العمل معا للوصول إلى اتفاق وحلول خلال فترة توقف الرياضة التأقلم مع خسارة لا سابق لها في الإيرادات. وصدق مكتب مجلس الفيغا على هذه الإرشادات. وسجلت تونس قرابة 628 إصابة بفيروس كورونا بالإضافة إلى 24 وفاة.

وأوصى الاتحاد الدولي (الفيفا) بتمديد عقود اللاعبين التي من المقرر أن تنتهي في يونيو (حزيران)، وقال إنه سيسمح بنقل مواعيد فترات الانتقال لتمديد الموسم الأوروبي الحالي بعد أن تسببت جائحة كورونا في توقف مسابقات كرة القدم المحلية.

لللاعبين تسمح لهم بخوض التدريبات المباريات الرسمية بالأداء نفسه ودون أن تؤثر على الجهاز التنفسي أو الجهازية البدنية للاعب، ويتصدر الترجي الترتيب برصيد 44 نقطة متقدماً بعشر نقاط على الصفاقي ملاحقه المباشر قبل عشر جولات على نهاية الموسم.

وسجلت تونس قرابة 628 إصابة بفيروس كورونا بالإضافة إلى 24 وفاة.

وأوصى الاتحاد الدولي (الفيفا) بتمديد عقود اللاعبين التي من المقرر أن تنتهي في يونيو (حزيران)، وقال إنه سيسمح بنقل مواعيد فترات الانتقال لتمديد الموسم الأوروبي الحالي بعد أن تسببت جائحة كورونا في توقف مسابقات كرة القدم المحلية.

ووقال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) إنه يرغب في استكمال موسم 2019-2020 في أرض الملعب حتى لو استلزم الأمر تمديد الموسم إلى أغسطس (آب). وقال الفيفا «بات من الواضح أن الموسم الحالي لن ينتهي في الموعد المحدد

ووقال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) إنه يرغب في استكمال موسم 2019-2020 في أرض الملعب حتى لو استلزم الأمر تمديد الموسم إلى أغسطس (آب). وقال الفيفا «بات من الواضح أن الموسم الحالي لن ينتهي في الموعد المحدد

ووقال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) إنه يرغب في استكمال موسم 2019-2020 في أرض الملعب حتى لو استلزم الأمر تمديد الموسم إلى أغسطس (آب). وقال الفيفا «بات من الواضح أن الموسم الحالي لن ينتهي في الموعد المحدد



## ساوثهامبتون أول نادٍ يبادر إلى تأجيل دفع جزء من رواتب لاعبيه لنهاية يونيو... ويونايتد يقدم حزمة مساعدات للهيئة الصحية لاعبو الدوري الإنجليزي يتحدون بصندوق خيري لمكافحة «كورونا»



لاعبو ساوثهامبتون وإدارتهم الفنية وافقوا على تأجيل جزء من رواتبهم خلال الأزمة (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» وسط مطالبات بإنصاف اللاعبين وعدم التسلط عليهم، أصبح ساوثهامبتون أول نادٍ من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يعلن عن إرجاء دفع جزء من رواتب لاعبيه لعدة أشهر، وذلك على خلفية التوقف الذي فرضه فيروس «كورونا» المستجد، بينما اتفق بقية لاعبي الدوري على إنشاء صندوق خيري لمساعدة الهيئة الصحية الوطنية.

ولن ينحصر إرجاء دفع جزء من الرواتب على اللاعبين وحسب؛ بل سيستلزم مديري النادي والمدرّب النمساوي للفريق والف هانز هوتل وقامه المساعد، وذلك حتى يونيو (حزيران)، وقال ساوثهامبتون إنه بالإضافة إلى اللاعبين الذين سيؤجلون تقاضي جزء من رواتبهم لأشهر أبريل (نيسان) ومايو (أيار) ويونيو، فإن النادي لن يلجا أيضاً خلال فترة الأشهر الثلاثة إلى تطبيق البطالة الجزئية التي تسمح للموظفين المعنّين بها بتقاضّي 80 في المائة من رواتبهم من الدولة، شرط ألا يتجاوز ذلك الـ 2500 إسترليني (نحو 3 آلاف دولار) شهرياً كحدّ أقصى.

وفي البيان الصادر أمس، أشار ساوثهامبتون إلى أن جميع العاملين في النادي الذين لن يؤجلوا تقاضي رواتبهم «سيستمرّون في الحصول على 100 في المائة من رواتبهم»، ورأى ساوثهامبتون الذي كان يبتعد بفارق سبع نقاط فقط عن منطقة الهبوط إلى المستوى الثاني قبل قرار تعليق الدوري الممتاز، أن «تأجيل رواتب اللاعبين سيساعد في حماية مستقبل النادي، والموظفين العاملين فيه، والمجتمع الذي نخدّمه».

ودعت رابطة الدوري الممتاز لاعبي جميع الأندية إلى اقتطاع 30 في المائة من رواتبهم؛ لكن اتحاد اللاعبين المحترفين امتنع عن ذلك حتى الآن بحجة أن

19. «أكد رونى (34 عاماً)، المهاجم الحالي لدربي كاونتى، أن لديه الإمكانيات والرغبة للمساهمة في دعم الخدمة الصحية الوطنية؛ لكنه انتقد الضغط العام على مجمل اللاعبين».

وقال: «إذا تواصلت معي الحكومة للمساعدة في دعم المرضى أو شراء أجهزة تنفس صناعي، فسيكون من دواعي فخري أن أفعل ذلك، طالما أنني على دراية أين تذهب الأموال».

ورأى «أنا في مكان يمكنني التخلي عن شيء ما. ليس كل لاعب كرة قدم في الوضع ذاته. لكن فجأة، تم وضع المهنة بأكملها في وضع لا تحسد عليه من خلال المطالبة بخفض الرواتب بنسبة 30 في المائة... لماذا أصبح لاعبو كرة القدم فجأة كبش فداء؟»، وتابع مستهجناً: «ما حصل في الأيام القليلة الماضية على».

وخلافاً لما صدر عنه من موقف سلبي قبل أسبوع، أقر هانوك وزير الصحة بأن مبادرة اللاعبين تجاه الخدمة الصحية الوطنية خطوة كبيرة إلى الأمام، مغرداً على «تويتتر»: «نرحب ترحيباً حاراً بهذا القرار الكبير من قبل عديد من لاعبي كرة القدم في الدوري الممتاز... أتمت تلعيون دوركم».

وشدد مهاجم مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد الذي حظيت مبادرته الخيرية لتوزيع الطعام على الأطفال في مانشستر بإسادة كبيرة، على أن اللاعبين لم يرغبوا في القيام بخطوات مبعثرة؛ بل يسعون إلى هدف واحد، «وأردنا أن نأخذ وقتنا لاتخاذ هذا القرار»، مضيفاً لشبكة «بي تي سبور» البريطانية: «نريد المساعدة بأفضل طريقة ممكنة، ومن المهم جداً إصبال الأموال إلى المكان المناسب».

هانوك بهذا التعليق بالذات. وكان قائد إنجلترا ومانشستر يونايتد السابق واين روني أكثر المنتقدين لوقوف رابطة الدوري والحكومة، لأنه وجّه الأسمم تجاه اللاعبين دون سواهم. وخرج روني، الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا، متحسب للأسبوع الماضي في ضجة عندما انتقد لاعبي كرة القدم، واتهمهم بتسبب الأسبوع الماضي في ضجة عندما دعاهم إلى «العيب دورهم» وخفض رواتبهم. وتطرق لاعب وستهام السابق إلى ما صدر عن وزير الصحة بالقول: «شعر اللاعبون بالإهانة عندما أدلى

وكشف: «أنا أتحدث أيضاً مع اللاعبين المحليين الذين يدعمون أسرهم الموسعة (الأقارب والأصدقاء)، ويفعلون ما يوسعهم لمساعدتهم. هذه هي خلفيتهم كطبقة عاملة». وكان بارنز يوجه سهامه باتجاه السياسيين، وعلى رأسهم وزير الصحة مات هانوك الذي انتقد لاعبي كرة القدم، وتسبب الأسبوع الماضي في ضجة عندما دعاهم إلى «العيب دورهم» وخفض رواتبهم. وتطرق لاعب وستهام السابق إلى ما صدر عن وزير الصحة بالقول: «شعر اللاعبون بالإهانة عندما أدلى

من لاعبي كرة القدم هم من أولاد الطبقة العاملة، مثل أبناء جيلي، ونحن جميعاً نندرك تماماً ما يحدث هناك». وأشار بارنز الذي رفض رئيسته في رابطة المحترفين غوردن تايلور أن يخفض راتبه البالغ مليوني جنيه إسترليني، إلى أن اللاعبين الأجانب يساهمون أيضاً في هذه المعركة، مضيفاً: «اللاعبون الإسبان، اللاعبون الإيطاليون، واللاعبون الأفارقة بشكل خاص، يقولون: نرغب في التبرع بالمال؛ لكننا نريد تحويل الأموال إلى بعض من دولنا؛ حيث لدينا بعض الصعوبات الحقيقية في بلادنا».

رواتب لاعبيه للثلاثة أشهر المقبلة، معتبراً أن «من هم خارج عالم كرة القدم لا يجب أن ينظروا إلى القضايا على أنها سواء أو بيضاء؛ بل هناك ظلال رمادية. لا أريد شيطنة اللاعبين». وأوضح: «يبدو الأمر كما لو أن لاعبيننا يشترون سيارات (رولز رويس) مُذهبة كل يوم. هذا الأمر ليس صحيحاً».

رواتب لاعبيه للثلاثة أشهر المقبلة، معتبراً أن «من هم خارج عالم كرة القدم لا يجب أن ينظروا إلى القضايا على أنها سواء أو بيضاء؛ بل هناك ظلال رمادية. لا أريد شيطنة اللاعبين». وأوضح: «يبدو الأمر كما لو أن لاعبيننا يشترون سيارات (رولز رويس) مُذهبة كل يوم. هذا الأمر ليس صحيحاً».

الصحي في مانشستر، كما تبرع يونايتد بمواد طبية واستهلاكية في منطقة سالفورد، وأجهزة وقاية وضماطات، ومستلزمات طبية أخرى». وواصل: «يشجع النادي طاقمه للتطوع في النظام الصحي أو مؤسساته المحلية خلال الأزمة، وسيواصل أفراد الطاقم الحصول على رواتبهم إذا شاركوا في جهود تطوعية خلال ساعات العمل».

ووافق لاعبو يونايتد في وقت سابق على التبرع بنسبة 30 في المائة من رواتبهم، لمستشفيات محلية وخدمات صحية. وجاء كلام بارنز قبيل أن يعلن ساوثهامبتون عن إرجاء

## رابطة الدوري البلجيكي تؤجل البت في قرار إنهاء الموسم... وتتويج بروج بطلاً

قرر اتحاد الدوري البلجيكي تأجيل البت في قرار إنهاء الموسم الحالي في وقت مبكر بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، لمدة تسعة أيام، تحت ضغط من الاتحاد الأوروبي للعبة الذي هدد بحرمان أندية من المشاركة القارية الموسم المقبل. وأوصى المجلس الإداري لرابطة الدوري البلجيكي في 25 مارس (آذار) بإنهاء الموسم «وقبول الترتيب الحالي كخاتمة نهائي»، في قرار كان من المفترض أن يتم التصديق عليه رسمياً في 15 أبريل (نيسان) الجاري.

وقالت الرابطة في بيان لها أمس: «بعد التوصية الصادرة عن مجلس الإدارة في 25 مارس، وللتواصل مع جميع الأندية حول الأزمة الصحية وما بعدها، ستعقد الجمعية العمومية يوم الجمعة 24 أبريل للفصل في الأمر». أي تم تأجيلها تسعة أيام مقارنة بالموعد الذي كان محددًا سابقاً.

ولم تحدد أسباب التأجيل؛ لكن من المرجح أن يعود ذلك إلى المفاوضات الجارية بين الاتحادين البلجيكي والأوروبي. ويجب تقديم اقتراح رابطة

أندية في الترتيب. ونتيجة الدور الفاصل، يتأهل صاحب المركز الأول إلى دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا، والوصيف إلى الدور التمهيدي الثالث من المسابقة القارية الأولى، والثالث إلى الدور الفاصل من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». وقرر مجلس إدارة الرابطة الذي اجتمع عبر الفيديو في 25 مارس، عدم متابعة المسابقة، بالإجماع. وفي نهاية المطاف، فإنه من غير المرجح، فيه، بصرف النظر عن السيناريو، متابعة المسابقة بعد 30 يونيو (حزيران)، لا تريد الأندية استئناف مسابقات موسم 2019-2020. وأضاف: «يجب أن أقول: يخاطر

تاريخ لم يحدد بعد، مع حجج داعمة. وسيقدم الاتحاد البلجيكي «توصياته بوقف البطولة»، وقد كشف رئيسته مهدي بيات، السبت الماضي، أنه على وشك التوصل إلى حل ببناء مع الاتحاد الأوروبي. في حال إيقاف البطولة، سيبقى الترتيب على ما هو عليه وسيؤجج بروج بطلاً، بما أنه كان يتصدر بفارق 15 نقطة عن أقرب ملاحقيه قبل قرار التعليق، بعد 29 مرحلة من أصل 30 ضمن الدور المنتظم الذي تليه عادة فترة التصفيات النهائية للدور الفاصل، التي يشارك فيها أول ستة

عليه رسمياً في 15 أبريل (نيسان) الجاري. وقالت الرابطة في بيان لها أمس: «بعد التوصية الصادرة عن مجلس الإدارة في 25 مارس، وللتواصل مع جميع الأندية حول الأزمة الصحية وما بعدها، ستعقد الجمعية العمومية يوم الجمعة 24 أبريل للفصل في الأمر». أي تم تأجيلها تسعة أيام مقارنة بالموعد الذي كان محددًا سابقاً.

ولم تحدد أسباب التأجيل؛ لكن من المرجح أن يعود ذلك إلى المفاوضات الجارية بين الاتحادين البلجيكي والأوروبي. ويجب تقديم اقتراح رابطة

## روس براون يأمل ببدء السباقات من القارة الأوروبية بلا جمهور موسم «فورمولا 1» ضحية «كورونا» والبطولة تنازل للانطلاق في 28 يونيو

ورأى براون أن هناك إمكانية لإقامة 18 أو 19 سباقاً (من أصل 22 كانت مقررة قبل تفشي الفيروس) إذا انطلق الموسم في يوليو (تموز)، موضحاً «بالنسبة لأي بطولة عالمية، فإن إقامة ثمانية سباقات على الأقل أمر ضروري وفقاً لقوانين الاتحاد الدولي للسيارات، يمكن الوصول إلى هذا الحد الأدنى إذا بدأنا في أكتوبر (تشرين الأول)، وهنا تبدأ سباقات الموسم أو إلغائه، مشيراً إلى أن إمكانية استناد الموسم حتى 2021 لا تزال قيد الدراسة.

ظل الواقع الذي فرضه فيروس «كوفيد -19»، لن تكون هناك أي عطلة هذا الصيف في حال اتخذ القرار بأن يقام الموسم، وذلك بعد اعتمادها في شهري مارس وأبريل لتسعين سباقاً.

وبعد الاجتماع عبر الاتصال بالفيديو بين مختلف الأطراف في «فورمولا 1»، وافقت الفرق بالإجماع على تمديد هذه العطلة الإجبارية من 21 إلى 35 يوماً، أي تمديدها أسبوعين إضافيين على أمل العودة إلى العمل فيما يتعلق بوباء «كورونا».

ويأتي ذلك بعد تأكيدات من إدارة «فورمولا 1» بمنح عدد كبير من العاملين الإداريين إجازات طويلة الأمد، إضافة إلى خفض رواتب المسؤولين الكبار بنسبة 20 في المائة.

وبحسب الروزنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، سيكون سباق فرنسا الأول على الروزنامة في 28 يونيو (حزيران) على حلبة بول ريكار، ويأمل براون أن يشكل هذا السباق بداية الموسم الجديد؛ لأن «القدره على تقديم حدث رياضي وتسليية الناس، سيكون لها فائدة كبيرة في الأزمة التي نمر بها».

ويأتي ذلك بعد تأكيدات من إدارة «فورمولا 1» بمنح عدد كبير من العاملين الإداريين إجازات طويلة الأمد، إضافة إلى خفض رواتب المسؤولين الكبار بنسبة 20 في المائة.

وبحسب الروزنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، سيكون سباق فرنسا الأول على الروزنامة في 28 يونيو (حزيران) على حلبة بول ريكار، ويأمل براون أن يشكل هذا السباق بداية الموسم الجديد؛ لأن «القدره على تقديم حدث رياضي وتسليية الناس، سيكون لها فائدة كبيرة في الأزمة التي نمر بها».

ويأتي ذلك بعد تأكيدات من إدارة «فورمولا 1» بمنح عدد كبير من العاملين الإداريين إجازات طويلة الأمد، إضافة إلى خفض رواتب المسؤولين الكبار بنسبة 20 في المائة.

وبحسب الروزنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، سيكون سباق فرنسا الأول على الروزنامة في 28 يونيو (حزيران) على حلبة بول ريكار، ويأمل براون أن يشكل هذا السباق بداية الموسم الجديد؛ لأن «القدره على تقديم حدث رياضي وتسليية الناس، سيكون لها فائدة كبيرة في الأزمة التي نمر بها».



سباق موناكو كان الضحية الأبرز بإلغائه هذا الموسم (إ.ب.)

ورأى براون أن هناك إمكانية لإقامة 18 أو 19 سباقاً (من أصل 22 كانت مقررة قبل تفشي الفيروس) إذا انطلق الموسم في يوليو (تموز)، موضحاً «بالنسبة لأي بطولة عالمية، فإن إقامة ثمانية سباقات على الأقل أمر ضروري وفقاً لقوانين الاتحاد الدولي للسيارات، يمكن الوصول إلى هذا الحد الأدنى إذا بدأنا في أكتوبر (تشرين الأول)، وهنا تبدأ سباقات الموسم أو إلغائه، مشيراً إلى أن إمكانية استناد الموسم حتى 2021 لا تزال قيد الدراسة.

ظل الواقع الذي فرضه فيروس «كوفيد -19»، لن تكون هناك أي عطلة هذا الصيف في حال اتخذ القرار بأن يقام الموسم، وذلك بعد اعتمادها في شهري مارس وأبريل لتسعين سباقاً.

وبعد الاجتماع عبر الاتصال بالفيديو بين مختلف الأطراف في «فورمولا 1»، وافقت الفرق بالإجماع على تمديد هذه العطلة الإجبارية من 21 إلى 35 يوماً، أي تمديدها أسبوعين إضافيين على أمل العودة إلى العمل فيما يتعلق بوباء «كورونا».

ويأتي ذلك بعد تأكيدات من إدارة «فورمولا 1» بمنح عدد كبير من العاملين الإداريين إجازات طويلة الأمد، إضافة إلى خفض رواتب المسؤولين الكبار بنسبة 20 في المائة.

وبحسب الروزنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، سيكون سباق فرنسا الأول على الروزنامة في 28 يونيو (حزيران) على حلبة بول ريكار، ويأمل براون أن يشكل هذا السباق بداية الموسم الجديد؛ لأن «القدره على تقديم حدث رياضي وتسليية الناس، سيكون لها فائدة كبيرة في الأزمة التي نمر بها».

ويأتي ذلك بعد تأكيدات من إدارة «فورمولا 1» بمنح عدد كبير من العاملين الإداريين إجازات طويلة الأمد، إضافة إلى خفض رواتب المسؤولين الكبار بنسبة 20 في المائة.

وبحسب الروزنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، سيكون سباق فرنسا الأول على الروزنامة في 28 يونيو (حزيران) على حلبة بول ريكار، ويأمل براون أن يشكل هذا السباق بداية الموسم الجديد؛ لأن «القدره على تقديم حدث رياضي وتسليية الناس، سيكون لها فائدة كبيرة في الأزمة التي نمر بها».

ويأتي ذلك بعد تأكيدات من إدارة «فورمولا 1» بمنح عدد كبير من العاملين الإداريين إجازات طويلة الأمد، إضافة إلى خفض رواتب المسؤولين الكبار بنسبة 20 في المائة.

وبحسب الروزنامة المبدئية بعد الإرجاء والإلغاء، سيكون سباق فرنسا الأول على الروزنامة في 28 يونيو (حزيران) على حلبة بول ريكار، ويأمل براون أن يشكل هذا السباق بداية الموسم الجديد؛ لأن «القدره على تقديم حدث رياضي وتسليية الناس، سيكون لها فائدة كبيرة في الأزمة التي نمر بها».



## انشغال الشرطة بطوارئ «كورونا» يزيد سرقات المتاحف الخاوية



متحف المتروبوليتان في نيويورك (أغاب)



متحف سينغر لارين في هولندا حيث سُرقَت لوحة فان غوخ الأسبوع الماضي (رويتز)

قبل، ومع ذلك، أوصت بأن تتأكد المؤسسات من أن أنظمة الإنذار تعمل بشكل صحيح، وأنها تراقب دخول المباني المتخفية بشكل أوثق. في رسالة بالبريد الإلكتروني، كررت المحدثة باسم متحف «غوغنهام»، سارة بيتون، التأكيد على نفس الاحتياطات، وكتبت أن «متحف غوغنهايم يراعي الاحتياطات الأمنية على مدار الساعة مع زيادة المراقبة لجميع المرافق والمكاتب. خلال فترة الإغلاق الحالية، لا يُسمح بدخول ضيوف أو موظفين غير مصرح لهم أو بأي زيارات مفاجئة إلى المتحف أو إلى أي مواقع تابعه له حتى إشعار آخر».

وقد تضررت بشدة إدارة شرطة نيويورك التي تعمل على حماية متحف «غوغنهام» وغيره من المتاحف من البواب المنتشر حالياً. حتى الآن، وصل عدد المرضى إلى نحو 7000 متحضر نظامي، وهو ما يمثل أكثر بقليل من 19 في المائة من القوى العاملة النظامية للوزارة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الضباط بالآلاف المهام يومياً لتأكيد من إغلاق الحانات والمطاعم ومن اتباع الناس لتعليمات التباعد الاجتماعي في محلات السوبر ماركت والأماكن العامة.

وانخفضت معدلات الجريمة بشكل عام في نيويورك خلال النصف الثاني من شهر مارس (آذار)، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. لكن عمليات السطو ارتفعت بنسبة 17 في المائة تقريباً.

وأضافت كيلر، خلال فترة البواب، يُفترض أن المتاحف تكون في «الوضع الليلي» الدائم، وأن تعتمد على الإجراءات الأمنية التي تكون سارية بشكل عام عندما تغلق المؤسسات في المساء.

واستطردت قائلة إن بعض الأنظمة، مثل أجهزة الإنذار والكاميرات وكاشفات الحركة، التي توضح ما إذا كان هناك شخص يتنقل من قاعة إلى قاعة داخل المعرض، يمكن أن تكون أداة فعالة ضد اللصوص، خصوصاً إذا كان حراس الأمن وغيرهم من الأفراد الأساسيين، مثل مهندسي البناء، يجري تزويدهم بجهاز لاسلكي بحيث يمكن التحقق من أي اقتحام محتمل على الفور.

ورغم أن صالات العرض بالمتاحف التي تحتوي على أعمال فنية محددة مثل تلك الموجودة على الوريق، يمكن أن تعاني من التعرض لساعات طويلة للضوء، قالت كيلر إنها اقترحت على العملاء تشغيل الأضواء بشكل دائم في المعارض الأخرى حتى يتمكن الحراس من رؤية أي نشاط هناك، ليلاً أو نهاراً. وقالت إن مستويات التأمين ستبقى على الأرجح كما هي ما لم يعرض المتحف أعمالاً اقترضها من مؤسسة أخرى. وقالت كيلر: «في تلك الحالة، قد يقوم المتحف المقترض بتعديل مستوى التأمين لتأكيد من تغطية القطع المستعارة».

لكن كيلر قالت إنه كلما طال أمد جائحة «كورونا»، كان على حراس الأمن التعويض عن غياب عمال المتاحف المنتظمين الذين يمكن أن تساعد أعينهم وأذانهم على حماية المؤسسات من مشاكل غير أمنية، مثل تسرب المياه من الأنابيب التي يمكن أن تضر بالأعمال الفنية أو يمتدح خشبي، كما أن ترك مصباح قريب من زهرة ورق يمكن أن يتسبب في اشتعال النيران. واختتمت بقولها: «يجب أن يكون الحراس أكثر انتباهاً للظروف البيئية المحيطة بالمبنى ولرائحة الدخان أو لصوت تقطر الماء. فكل تلك الأشياء تمثل تهديداً لمجموعة الأعمال المعرضة لا يقل خطراً عن التهديد الذي يمثل له».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، كولين مويشيان\*

يُعتبر المكان الذي يعملون فيه سراً عليهم الاحتفاظ به وعدم الإفصاح عنه حتى لأصدقائهم المقربين. ولطالما تفهم العمال المهرة الذين يعملون خارج منشأة التخزين بمتحف «سولومون غاغنهايم» على الجانب الغربي من مانهاتن منذ فترة طويلة أن جانباً من مهمتهم يكمن في التكتف على مكان عملهم، حيث يعمل هؤلاء الحرفيون في مستودع خارج المتحف مليء بأبعاد كبيرة من التحف والأعمال الفنية. وحتى عندما التزموا بيوثهم في الوقت الحالي، وشعروا بالقلق من احتمال تسريح إدارة المتحف لبعضهم، بعد أن افترق المكان للدخل الذي كان يدره يومياً، فإن هؤلاء العمال الذين طالما ساعدوا في في الحفاظ على مجموعة التحف وعرضها للزوار ما زالوا يؤكّدون أنهم ملتزمون بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم.

في هذا الصدد، قال أندريس بويرتا، عضو الاتحاد الدولي للمهندسين التشغيليين الذي يعمل هؤلاء العمال، «إنهم يشعرون بمسؤولية أخلاقية تجاه هذا المكان. هم يدركون وزن المكان وقيل المسؤولية».

تتبع المخاوف من هذوع الشوارع في عالم بات مغلقاً، ومن رغبة القائمين على تلك المتاحف في معرفة كيفية التعامل مع المخاطر الأمنية. فأنظمة الإنذار والحراس النظاميين لا تزال في مكانها بالطبع، كما أن بيع اللوحات الثمينة المسروقة من المتاحف الشهيرة ليس بالأمر السهل.

لكن البواب يعني إغلاق المؤسسات وخفض أعداد الموظفين. فقد باتت الشوارع خالية إلى حد كبير طوال اليوم، وليس فقط أثناء الليل. وجاء المرض ليزيد من العبء الملقى على كاهل رجال الشرطة، والتباعد الاجتماعي يعني أن الأشخاص الذين وجدوا لحماية المكان من عمليات السطو على هذه الأماكن من المفترض أنهم موجودون في بيوتهم الآن.

وفي هذا الإطار، قال ستيف كيلر، مستشار أمن المتاحف الذي خدم في السابق في المعرض الوطني للفنون، ومعهد «سميثسونيان»، وفي غيرهما من المتاحف: «الأمم خطر. ربما يعتقد اللصوص أن المتاحف تمر بحالة ضعف أمني، مما يزيد من التهديد».

الأسبوع الماضي، اقترح اللصوص متحفاً صغيراً في هولندا بعد إغلاقه بسبب فيروس «كورونا»، وسرقوا لوحة «حديقة منزل في الربيع»، لفان غوخ، التي تعد ضمن باكوره بعد انتهاؤها. كما صرح بعض المستخدمين بأن استخدام هذه السماعات بشكل يومي ولعدة أسابيع يعزز شعوراً أقوى بالراحة والرخاء.

في المقابل، شددت الشركة على الأشخاص الذين يعانون من حالة صحية ما و-أو يتناولون الأدوية، يجب أن يستشيروا طبيبهم قبل شراء «Xen»، لافتة إلى أنه يمكن استخدامها من قبل من هم في سن 18 عاماً وما فوق. وفي الوقت الحالي، لا زلنا في مرحلة اختبار هذه السماعات، ولأنها منتج صحي ونحن لا نملك الخلفية الطبية المطلوبة، فضلنا أن نبقى بعيدين عن الأحكام والتقييمات.

ويبلغ سعر «Xen» عبر موقع الشركة الإلكتروني، 399,99 دولار.

\* خدمات «تريبيون ميديا»

## اختصاصيون نفسيون يوصون بالاهتمام بالظهر

## ماذا ترتدي للعمل من المنزل خلال الحجر؟



في المكاتب الذين لا يابهون للهدام والخياب والأناقة بشكل عام، ولكن من ناحية علم النفس، فالشكل والمظهر يحددان هوية الشخص، ويساعد المظهر الجيد على عقد اجتماعات أنجح وأكثر إنتاجية، وفي وضع الحجر المنزلي والعمل من المنزل، يجب التنبيه إلى مسألة الروتين وعدم الانغماس في عالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة.

وفي اتصال مع سيمونا مايري وهي مديرة تنفيذية في بنك «يو بي إس» في لندن، وتعمل حالياً من المنزل، قالت لـ«الشرق الأوسط»: «أقوم بجمع اجتماعاتي حالياً عبر (سكايب)، وعلى جدي للغاية، فعلى أن أبود بظهري ممنق احتراماً لعملائي، فأقوم بوضع ماكياج خفيف على وجهي، وأرتدي الخياب التي ارتديها في المكتب، وأصفر شعري بقدر المستطاع... فهناك خط رفيع ما بين الاهتمام بنفسك أو الانصراف في هذه العزلة المفروضة علينا، وإلا فسندف هويتنا ونقع في دوامة الكآبة».

خلال فترة الموضوع أتناقنا مع نغدق تفاصيل صغيرة في حياتنا ما قبل «كورونا»، مثل الروتين المعتاد في الاستيقاظ وتجهيز أنفسنا للذهاب إلى المكتب لبدء بعض النظر عن اهتمام المرء بمظهره الخارجي له، ففي هذه الفترة يجب الاهتمام بهذه المسألة من خلال الاهتمام أكثر بالهدام، بعدما فقدنا الروتين السابق، ولهذا ينصح بالاهتمام بالمظهر للشعور بالراحة النفسية وارتداء ما يشبه ما كنا ترتديه للعمل في المكاتب.

مرتبطة بالحزن. ونصحت ودود بأن يقوم كل منا في هذه الفترة بتنظيم خزانتي، الثياب، وترتيبها بحسب الألوان، والتركيز على ارتداء الفساتين والشباب بالوان ربيعية زاهية والابتعاد عن الألوان القاتمة، وبما أن الموضة الحالية تسمح بارتداء أهدبية الرياضية مع الفساتين وحتى البدلات الرسمية، فلا يمنع ذلك من مزج الراحة مع الأناقة ولو في المنزل.

ورافقت هذه النصائح صور لطيفة لامرأة ترتدي فستان سهرة جميل جداً بمناسبة عيدها الأربعين وهي ترمي كيس مخلفات المنزل، إضافة إلى صور للأطفال وهم يرتدون أجمل ما لديهم من ثياب بما في ذلك فساتين اميرات ديرزي الجميلة.

فيقول البروفيسور في علوم السيكلوجية في جامعة هيوستن: «هناك فئة من العاملين

الجميل، وهذا لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».



التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

في بريطانيا، بدأوا أمس بتطبيق «الثانيك يوم الخميس» وسيستمر إلى أن نخرج من وباء «كورونا»، وتنصح خبيرات التجميل بإيجاد خط معين من التخرج الذي يريح النفسية.

وفي مقابلة أجريت مع خبيرة الأزياء البريطانية تريدي ودود قالت إن تحسين النفسية وعالم افتراضي يفرض علينا نسيان من كنا من قبل ويخلق زياً موحداً يعتمد على بنطال الرياضة

التي لا يعني وضع ماكياج صارخ وإنما القليل منه يجعل النفسية أفضل ويذكر السيدة بهويتها قبل «كورونا».

لندن، جوسلين إيليا

أزمة وباء «كورونا» حولت البيوت إلى زنايات مع مفاتيح، حولت المطابخ إلى مكاتب، حولت الحدائق الخاصة خلف المنزل إذا وجدت إلى منفس وحيد، وجعلت نوافذ الشقق الضيقة المتخفس الوحيد.

هذا باختصار ما رافق «كورونا» الذي استبد بالبشر وجعله محجوراً ومحبوساً بين جدران المنزل.

نسبة كبيرة من الموظفين في عدد لا يستهان به من القطاعات اضطروا للعمل من منازلهم بما فيهم نحن الصحافيون، حتى النشرات الإخبارية المتلفزة أصبحت تستضيف المحللين والسياسيين من منازلهم، ولكن السؤال الأكبر، بعد أن انتشرت أخيراً صور ساخرة للمشاركين في النشرات الإخبارية من فئات الرجال وهم يرتدون قمصاناً مع بطاط عنق وجاكيتات رسمية لتفصح كاميرا السكايب وتبين أنهم يرتدون بنطالاً خاصاً بالرياضة أو شورت.

فوضى روتين الأزياء طال النساء أيضاً والسبب هو أن النسبة الأكبر من الموظفين لم يعتادوا على هذا النمط من العمل من ذي قبل.

وبما أن الحجر المنزلي الذي طال أمده، ولا يعرف أي كان متى سننتهي من هذا الكابوس، فلا بد من التأقلم بالوضع، والأمر الجيد وبحسب الاختصاصيين النفسيين هو أن الإنسان كائن قادر على التأقلم في كل الظروف، وهذا

الظرف بالتحديد، يؤثر سلباً على النفسية، ولهذا السبب بدأت في استراليا الأسبوع الماضي ظاهرة «Dress up Thursday»، وتدعو هذه الظاهرة الجميع، كباراً وصغاراً

إلى ارتداء عمل منصات ونشر صورهم على منصات وسائط التواصل الاجتماعي، لبعث الفرح في النفوس في ظل هذه الفترة غير المعتادة، وانتشرت هذه الظاهرة لتطال العالم بأسره.

الفكرة ليست سطحية بقدر ما هي مدعومة من وجهة نظر الأطباء المتخصصين في الأمراض النفسية، الذين وجدوا بأن خلق روتين معين خلال هذه الأزمة، بما في ذلك الاستيقاظ في وقت محدد من الصباح والاستحمام ووضع عطرك المفضل وانتقاء الثياب من خزانةك كنت ترتديها قبل الأزمة، يساعد على تحسين النفسية.

كما ينصح الاختصاصيون، النساء بالاهتمام بهنذاهن وهن في البيوت، واستعمال مساحيق

## توفر حالة الاسترخاء وتحسن النوم

## سماعات خاصة لتخفيف التوتر

واشنطن، غريغ إيلمان\*

إذا كنتم تعانيون من التوتر ولا تنزعجون من ارتداء سماعات الأذن، إذن، لا ترتدوا في شراء سماعات الأذن «زين» Xen من شركة «نوفيانا» لتخفيف التوتر؛ لأنها المزججة لتطبيق لكم، ويعد مزاجتها بتطبيق «نوفيانا» Neuvana على الهاتف الذكي، تبدأ هذه السماعات بتنشيط جذع العصب المجهم في أذنكم بلطف.

### سماعات الصحة

تتخمي هذه السماعات إلى فئة أجهزة الرفاهية والصحة، وضممت بهدف تحسين نوعية النوم، وتخفيف التوتر، وتنشيط المزاج، وزيادة التركيز. تضم هذه السماعات ميزات عديدة، أبرزها إمكانية استخدامها في أي وقت من اليوم، بشرط أن يتقوا بعديين عن بعض النشاطات كقيادة السيارة، وتشغيل أي نوع من الآلات، في نصف الساعة الذي يلي استخدامها.

تقول الشركة إن منتجها الجديد الذي صممه جراح قلب بارز، يستخدم منصة ثورية ترسل إشارة كهربائية مهددة عبر السماعات الحاصلة على براءة الاختراع، فستهدف جذعاً من العصب المجهم في الأذن. ويزامن هذا المنتج تنشيط العصب المجهم مع الموسيقى التي تستمعون إليها، ويتح

أحداث مرهقة، فضلاً عن أنها قد تساعدكم على التخفيف من حالات القلق العصبي، وتساعد جسمكم على مواجهة تأثيرات الضغط العصبي.

### جهاز مطور

تأتي سماعات «Xen» مع اتصال USB-C، وأطراف متعددة الأحجام للأذنين، ومنصات متعددة الوظائف، وأدوات للشحن. تتوافق هذه السماعات مع ضوابط التحكم للمسبية

«أيفون»، و«أيبود»، وأجهزة «أندرويد» من إصدار O5 وما بعده.

يمتاز هذا الجهاز بالوضوح والسهولة في إعداده، وشحنه، واتصاله، وفي تنزيل وتثبيت التطبيق المرافق له، وفي المزاجية باستخدامه. يسير معكم تطبيق السماعات في جميع خطواتكم بسهولة تامة، ولكن يجب أن تكونوا متبنيين أثناء استخدامه بسبب كثرة الخيارات والخدمات التي سطر على عليكم.

تتمتعكم الشركة بالبدء في استخدام هذه السماعات لـ15 دقيقة خلال جلستين في اليوم، ومن ثم تزيدون هذا الوقت وعدد الجلسات بحسب حاجتكم. ومع الاعتماد على هذا المنتج، ستسعون من لقاء نفسكم إلى زيادة مدة استخدامه. ولكن لضمان استخدامه بشكل صحي وحكيم، تتمتعكم الشركة بالأ

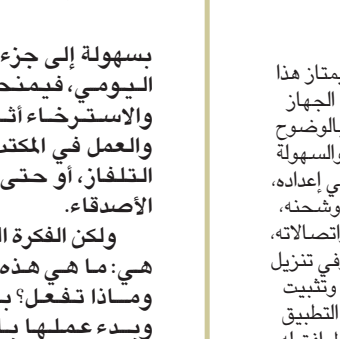
علاوة على ذلك، قد تتمتعكم هذه السماعات بقدرة أكبر للسيطرة على التوتر، وتساعدكم على التعافي من

بممتاز هذا الجهاز بالوضوح والسهولة في إعداده، وشحنه، واتصاله، وفي تنزيل وتثبيت التطبيق المرافق له، وفي المزاجية باستخدامه. يسير معكم تطبيق السماعات في جميع خطواتكم بسهولة تامة، ولكن يجب أن تكونوا متبنيين أثناء استخدامه بسبب كثرة الخيارات والخدمات التي سطر على عليكم.

علاوة على ذلك، قد تتمتعكم هذه السماعات بقدرة أكبر للسيطرة على التوتر، وتساعدكم على التعافي من

بممتاز هذا الجهاز بالوضوح والسهولة في إعداده، وشحنه، واتصاله، وفي تنزيل وتثبيت التطبيق المرافق له، وفي المزاجية باستخدامه. يسير معكم تطبيق السماعات في جميع خطواتكم بسهولة تامة، ولكن يجب أن تكونوا متبنيين أثناء استخدامه بسبب كثرة الخيارات والخدمات التي سطر على عليكم.

علاوة على ذلك، قد تتمتعكم هذه السماعات بقدرة أكبر للسيطرة على التوتر، وتساعدكم على التعافي من





توفير اليسر» تنظمه جمعية خيرية وينطلق اليوم

معرض افتراضي لمنتجات لبنانية لدعم سائقي النقل العام

بيروت، فيثيان حداد

ابتداء من ظهر الجمعة 10 أبريل (نيسان) الحالي ولغاية مساء 11 منه، يشّرع معرض «توفير اليسر» أبوابه الافتراضية أمام زواره في لبنان والعالم. هذا المعرض الذي يعدّ الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي تنظمه مؤسسة «هاوس أوف ويزيوم سنتر» الخيرية سنوياً تحت عنوان «الإدراك والوعي». وهذه السنة يعود ريع المعرض لسائقي النقل العام في لبنان، ويتضمن ورش عمل يشارك فيها نحو 10 ضيوف يتحدثون عن موضوعات مختلفة تشغل بال الناس في زمن «كورونا» وما بعده. كما يستضيف نحو 40 عارضاً وصانعيًا لبنانياً يبيع منتجات من أكل وصابون وقطع ديكور ومجوهرات ومحات حلويات وأدوات تجميل وموضة وحرقيات وغيرها، صنعت في لبنان.

يحمل المعرض عنوان «توفير اليسر» (داونلودينغ أبنديانس) فاتحاً المجال أمام زواره للاستفادة من كل نشاطاته وعلى نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبالتحديد على صفحة «فيسبوك» الإلكترونية الخاصة بالمؤسسة. وتشرح جينا شرف خليفة مديرة المؤسسة المنظمة للمعرض: «القد أطلقنا عليه هذا الاسم لأنه يتيح لزائريه التعرف على كيفية توفير فرص العمل وجمع المال منها. فهذهنا الأساس من إقامة هذا المعرض سنوياً بكم في كيفية تجاوز الوضع الاقتصادي المتردي في لبنان والعالم، ونشاطاتنا فيه تتمحور بشكل رئيسي حول هذا الهدف. فهناك اختصاصيون في مجال الأعمال من نساء ورجال سيقدمون النصائح والطرق المطلوبة لتحقيق ذلك». وتضيف جينا خليفة: «ما نخوضه اليوم في هذا المعرض الافتراضي اعتبره تجربة رائعة، سيما منذ ثلاث سنوات، ولكن على الأرض وليس بالشكل الافتراضي الذي تقدمه فيه اليوم. وعندما تحدثت مع المتطوعين العاملين معي في الجمعية اقترحوا على تنظيم معرض افتراضي يواكب حالة الوباء التي نعيشها من ناحية، ويحافظ على استمرارنا من ناحية ثانية».

10 ضيوف من رجال ونساء أعمال في لبنان سيطولون في هذا المعرض في 10 و11 الجاري من أماكن إقامتهم ملتزمين بشعار «خليك بالبيت» وكل من موقعه سيقوم بمهمته على أكمل وجه. فيتحدث كل منهم ونحو 30 دقيقة عن تجاربه الشخصية في مجال إدارة الأعمال وكيفية تجاوزه مشكلات كثيرة واجهها في بداياته، فيكونون بذلك مثلاً يتحدثون به لشباب لبناني بنوي البقاء في بلده وإنشاء عمله الخاص.

ومن الموضوعات الأخرى التي يتناولها المعرض كيفية إيجاد فرص عمل وكذلك كيفية التزود بالطاقة الإيجابية لتخطي أي صعوبات تواجهها. ومن الموضوعات اللاحقة التي ستحدث عنها ضيوف المعرض «توفير اليسر» مصير اللبناني الاقتصادي بعد الأزمات وطبيعتها، إضافة إلى تقديم نصائح مفيدة حول علاجات بالأعشاب والتبانات اللبنانية تساعد في التخلص من أمراض معينة.

توفر التواصل الاجتماعي في وقت الحجر المنزلي «أنيمال كروسينغ» تجذب الملايين إلى عالم الخيال



وجدت «أنيمال كروسينغ» جمهوراً مخلصاً لها بين أبناء الألفية الجديدة

نيويورك، عماد خان

تخيل الهروب إلى جزيرة تبدو جنة حقيقية حيث تتساقط حقايب المال من الأشجار وبإمكان حيوان راكون قادر على الحديث الموافقين طلب لك للحصول على رهن عقاري. مع وقوع العالم بأسره في قبضة وباء مخيف، يبدو ذلك الملائم والمهرب المثالي الذي نجح بالفعل في سلب الباب الكثيرين. ليس في عالم الخيال، وإنما في عالم «أنيمال كروسينغ»؛ نيو هوريزونز». وتعتبر هذه اللعبة الأحدث في سلسلة ألعاب تحمل هذا الاسم تصد منذ عام 2001. لكن «نيو هوريزونز» أول «كونسول» جرى بناؤه من الصفر يصدر منذ 19 عاماً. وتأتي هذه اللعبة في وقت مناسب تماماً لعاشقي الألعاب الإلكترونية. وتحولت بالفعل إلى ظاهرة.

في «أنيمال كروسينغ»، يضطلع اللاعب بدور إنسان وحيد على جزيرة تعج بحيوانات تتميز بصفات وقدرات بشرية. ويتولى اللاعبون مهمة بناء مجتمع مزدهر ويملأونه بالمناجر والجنسور ووسائل راحة وسكن أخرى لسكانه. ويجري لعب هذه اللعبة بوترية لطيفة هادئة، ويتمتع اللاعب بحرية اختيار حجم العمل الذي يجره في أي يوم. وفي الخلفية، تنبعث أصوات موسيقى نشطة حماسية أو موسيقى «بوسا نوبا» البرازيلية الشعبية.

ومع أن الجانب الجمالي للعبة قد يدفع البعض للاعتقاد بأنها موجهة وأشارت رامزان إلى أن الفرص التي

إلى الأطفال، وجدت «أنيمال كروسينغ» جمهوراً مخلصاً لها بين أبناء الألفية الجديدة الذي تفرغ مع الحلقات السابقة من السلسلة، وجمهوراً آخر أصغر سناً يعيش هذه اللعبة للمرة الأولى. وتزداد كثافة وعمق التجربة التي توفرها اللعبة مع الأشخاص الذين يعانون الوحدة وإدمان الألعاب. من جهة، قال جوزيف غورودو، نائب رئيس مؤسسة «الليلة الأحد» التي تديرها، «اللعبة الأحدث، ذهبت إلى جزيرة وفي غضون ساعة كان برفقتي أربعة أصدقاء واثنين من زملاء واثنين من الإدمان. وانطلقنا جميعاً في نزهة على الجزيرة وعقدنا اجتماع دعم صغير».

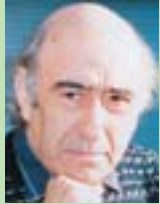
ويبدي غورودو تفهماً عميقاً للقلق الذي يشعر به أبناء الألفية الجديدة، خاصة من يتحولون إلى المخدرات والكحوليات. لهؤلاء، توفر «أنيمال كروسينغ» ملاذاً آمناً وتمنح اللاعبين شعوراً بالتمكين والتواصل الاجتماعي. في عالم الواقع، أما البالغون، مثل البناء واختيار ديكورات منزل ما، تمنحهم قوة غالباً ما تظل بعيداً عن متناولهم في عالم الواقع. أما البالغون، خاصة أبناء الألفية الجديدة، الذين عايشوا «الركود الكبير» والضعف الاقتصادي الهائلة الحاكمة التي غالباً ما ترتبط بفكرة «الحلم الأميركي» التي تبدو أكثر بعداً يوماً بعد آخر. كما أن الديون التي يمكن أن تراكم بسرعة في «أنيمال كروسينغ» يمكن سدادها بسهولة. باختصار، في عالم «أنيمال كروسينغ»، تبدو مختلف الأحلام في المتناول.

ومع أن الجانب الجمالي للعبة قد يدفع البعض للاعتقاد بأنها موجهة

علقت روماناً رامزان، الحاضرة بجامعة غلاسغو كالدونيان في اسكوتلندا والمتخصصة في سرد الألعاب، بقولها: «لا تحمل اللعبة داخلها أي شيء كره، ولا يوجد بها أي ملمح للتعنف، وإنما يجد اللاعب نفسه منغمساً في مهام يومية من دون أن تكون لها أي تداعيات على العالم الواقعي».

توفرها «أنيمال كروسينغ» للاعبها تسهم في جاذبيتها وشعبيتها الواسعة. وفيما يخص الأطفال، فإن المشاركة في مهام تخص البالغين، مثل البناء واختيار ديكورات منزل ما، تمنحهم قوة غالباً ما تظل بعيداً عن متناولهم في عالم الواقع. أما البالغون، خاصة أبناء الألفية الجديدة، الذين عايشوا «الركود الكبير» والضعف الاقتصادي الهائلة الحاكمة التي غالباً ما ترتبط بفكرة «الحلم الأميركي» التي تبدو أكثر بعداً يوماً بعد آخر. كما أن الديون التي يمكن أن تراكم بسرعة في «أنيمال كروسينغ» يمكن سدادها بسهولة. باختصار، في عالم «أنيمال كروسينغ»، تبدو مختلف الأحلام في المتناول.

يديره يزدهر يوماً بعد آخر».



خالد القطني

من بلاغات الحروب

كثيراً ما تمخضت الحروب عن أمثال وأشعار وأقوال خلّدت في ضمائر الشعوب. من ذلك القول: «تملأ فعل نبيرون بروما»، في الإشارة إلى الحاكم المستبد والمستهتر الذي لا يبالي بشقاء شعبه. ويشير القول إلى إحراق نبيرون روما وتفرّجه وضحكه على ذلك المشهد. ومن الرومان أيضاً جاء القول: «جنت، فرأيت، فاستوليت»؛ (فبني - فبدي - فبشي)، وهي كلمات بولبوس قبصر بعد استيلائه على منطقة الراين الخصبة والغنية من ألمانيا. والواقع أن كلمات كثيرة خلّدت في القرائن الغربي والعالمي من هذا الإمبراطور. ومنها القول: «حتى أنت يا بروتس»، وذلك أن أشرف روما تامروا على قتله بشكل جماعي، وكان آخرهم بروتس؛ الصديق الحميم للقيصر الذي طعنه الطعنة الأخيرة التي قضت عليه، ولكنه قبل أن يسقط ميتاً، التفق إلى صديقه الحميم وقال: «حتى أنت يا بروتس»، فأرسلها مثلاً على خيالة الأصدقاء.

ومن هذه الفصيلة أيضاً جاءنا القول الشائع: «البحر من ورائكم والعدو من أمامكم»، إشارة إلى حالة الانحصر وانعدام الخيار. وهي طبعاً الكلمات التي قالها طارق بن زياد لجيوش المسلمين بعد العبور إلى إسبانيا وقيامه بحرق سفنهم. هناك أيضاً كلمة «وا معتصما»، المعروفة عند العرب، وهي الكلمة التي استعرتها من تلك المرأة العربية التي استباحها الروم عند استيلائهم على مدينة عمورية فاستغاثت بالخليفة المعتصم: «وا معتصما»، فقل لها الضابط الرومي ساخراً: «فليجندك الخليفة بخوله الشهباء». سمع المعتصم بألوانة فجهش جيشاً كان على الخيول الشهباء وسيّره إلى عمورية وانتقم لتلك المرأة المسلمة. وأين من ذلك صراخ الفلسطينيات كل يوم «وا معتصما».

ومن الأقوال الشائعة بيننا: «بعد خراب البصرة». وهو قول يرجع أيضاً إلى عهد العباسيين، ولكن في أيام تدوهمهم، كما يدل المثل. وتعود حكاية ثورة الزنج الذين جاء بهم العباسيون من أفريقيا لكي يعملوا في زراعة جنوب العراق على نحو ما فعل الإنجليز عندما جاءوا بالسود إلى أميركا لاستعمالهم في زراعة السكر والقطن. ولقوا في كلتا الحالتين أسوأ معاملة حتى نفذ صبرهم فتمردوا في العراق بقيادة علي بن محمد؛ المعروف ب«صاحب الزنج»، واستولوا على البصرة ودمروها. وكان والي البصرة قد بعث إلى الخليفة في بغداد يطلب النجدة، ولكن الخليفة تهاون في الموضوع، وعندما وصل جيشه إلى المنطقة كان الزنج قد دمروا المدينة؛ فقبل أنه وصل «بعد خراب البصرة». وسار ذلك مثلاً من الأمثال.

يشير المثل طعماً إلى زديلة التأخر والتباطؤ والتهاون في الأمور. يعثر الإيطاليون عن ذلك بمثل ظريف يقول: «بين القول والفعل، تستهلك أزواج كثيرة من الأحذية». وللكاتب الأميركي إدوارد يونغ قول بليغ من ذلك: «المطالعة حرامي الوقت». والكلمات العربية تقول: «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد». ويحذر الإنجليز من التسويف والتأجيل فيقولون: «في يوم من الأيام» (يعني ولا يوم من الأيام)؛ وهي حكمة سبقهم فيها شكسبير في قوله على لسان هاملت: «شيئاً فشيئاً» شيء يقال بسهولة.

بيد أن زديلة التسويف تقابلها زديلة التسرع. وكان من ذلك النصيحة التي وجهها الرئيس الأميركي جيفرسون للقائد جورج واشنطن عندما كتب له يقول: «التأخير خير من الخطأ»، وهو ما يردده أهل الأردن عندما يقولون: «كل تأخيرها فيها خيرة».

سودوكو

8	2					6	1
		6		9			2
	4						
1	3		7				
			2				
7							
	8	4					

الحل السابق

9	5	1	4	8	7	3	6	2
8	2	3	9	1	6	4	7	5
4	6	7	2	5	3	8	9	1
5	4	8	1	2	9	6	3	7
2	1	6	3	7	8	9	5	4
7	3	9	5	6	4	1	2	8
1	7	4	6	3	5	2	8	9
3	8	2	7	9	1	5	4	6
6	9	5	8	4	2	7	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاكم

الشهر، وبدا طاقمه بإعطاء محاضرات طبية تخصصية للكادر الطبي والمتطوعين حول مخاطر الفيرس.

● مجد شويكة، وزيرة السياحة الأردنية، اجتمعت أول من أمس، بواسطة تقنية الاتصال عن بعد، باللجنة المكلفة بمتابعة وتقييم مشاريع التطوير لمنطقة ساحة الثورة العربية الكبرى في مدينة العقبة، المناقشة وتقييم الوضع الحالي للأعمال التي يجري تنفيذها في الساحة، وجرى خلال الاجتماع وضع مقترحات مدروسة والتوافق عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة عدة ثوابت، مثل الاستخدام الأفضل للموقع ومراعاة ما تم إنجازه، وديمومة الموقع.

● لطفى زيتون، وزير الشؤون المحلية بتونس، أكد أول من أمس، أن أفراد الجالية الأفریقیة الموجودة في تونس مثلهم مثل بقية التونسيين وأنهم بين إخوانهم وبين أهلهم، ولا داعي لخشيتهم أو رهبتهم من أي شيء خلال الأوضاع الحالية. وأضاف أن واجب المواطنين التونسيين في حمايتهم وموازنتهم ضروري جداً، خاصة في هذه الظروف العصيبة التي يعيشها العالم.

● وائل أبو المجد، سفير مصر الجديد لدى البرازيل، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى رئيس البرازيل جايير بولسونارو، بقصر الرئاسة بالعاصمة البرازيلية، وبحث الرئيس البرازيلي مع السفير عقب تقديم أوراق تعزير العلاقات بين البلدين في مختلف جوانبها، ورفع مستوى التبادل التجاري البالغ حالياً نحو 3,5 مليار دولار سنوياً، وفتح الأسواق البرازيلية أمام السلع والمنتجات المصرية، فضلاً عن مناقشة أهم القضايا الإقليمية والدولية واستعراض الدور المصري فيها.

● سميح حيات، سفير دولة الكويت لدى الصين، أعرب أول من أمس، عن الشكر والتقدير للتعاون البناء الذي يبديه كبار المسؤولين الصينيين لا سيما في إجراءات تسهيل عمليات الإمدادات الطبية والوقائية التي تطلبها الكويت، وأوضح أنه يقوم بالإشراف على إجراءات تسهيل الرحلات بين الكويت والصين عبر جسر جوي قائم بين البلدين، لتدعيم المخزون الاستراتيجي في مختلف القطاعات المختلفة.

● السفير أنور عبد الهادي، مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اجتمع أول من أمس، بمدبر سوريا، عاطف إبراهيم، لبحث الأزمات المخيمات في ظل انتشار فيروس «كورونا» المستجد، واطلع السفير خلال اللقاء على الجهود التي يقوم بها الهلال الأحمر، من إجراءات احترازية للوقاية من الفيروس، وقال «إبراهيم» إن الهلال الأحمر استشعر أزمة كورونا منذ أكثر من شهر ونصف.

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، التقى أول من أمس، سفراء مملكة البحرين في عدد من الدول العربية والأجنبية، عبر الاتصال الإلكتروني المرئي، وتم خلال اللقاء بحث الجهود التي تقوم بها البعثات والقنصليات الدبلوماسية البحرينية لمتابعة شؤون المواطنين البحرينيين المقيمين في الخارج في ظل انتشار عدوى فيروس «كورونا» في العديد من دول العالم، وأكد الوزير على توفير الرعاية التامة للمواطنين البحرينيين في الخارج حفاظاً على صحتهم وسلامتهم ورعاية شؤونهم في ظل الظروف الحالية.

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين المعين لدى جمهورية مصر العربية والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، أكد أول من أمس، على أن السفارة ستقوم بتأمين عودة نحو 250 مواطناً بحرينياً إلى المملكة خلال الأيام القليلة القادمة بسبب جائحة فيروس «كورونا»، مشيراً إلى أن السفارة تعمل على مدار الساعة من أجل متابعة أوضاع كافة أبناء مملكة البحرين الموجودين في مختلف المحافظات المصرية لتسهيل عودتهم.

● السفير ياسر علوي، سفير مصر في بيروت، اجتمع أول من أمس، بممثلي أبناء الجالية المصرية من عدة مناطق ومدن لبنانية، لمناقشة مطالبهم المرتبطة بصعوبة الظروف المعيشية الناتجة عن أزمة انتشار فيروس «كورونا» في ظل استمرار وقف حركة الطيران، وسلم ممثلو الجالية للسفير خلال اللقاء وثيقة وقع عليها حوالي 1000 مواطن من أبناء الجالية تضمنت عدداً من المطالب التي تشغلهم، وذلك لنقلها للقاهرة بشكل فوري، لتسريع عودة الراغبين في

العودة إلى مصر. ● محمد عرقاب، وزير الطاقة الجزائري، ثمن أول من أمس، دور عمال الطاقة، وأصفاً إياهم بجنود الجزائر، حيث يسهرون على مضاعفة الإنتاج في هذه الظروف الصعبة التي ظل انتشار فيروس «كورونا». كما ثمن وزير الطاقة جهود أسرة الإعلام العاملة في الميدان، حيث تقوم بدور كبير في ظل أزمة «كورونا»، والرّد على الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي، مضيفاً «شكراً لوسائل الإعلام للوقوف معنا، وتوصيلها قرارات المسؤولين إلى المواطن».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة مملكة السويد.
- شهر ميلادي - علم منكر.
- ضد حلو - مدخل المنزل «مكوسة».
- مدينة للسلطانية - لغة ورق «مكوسة».
- حرف تصد - غزال.
- ضد الوجود - احد الوالدين «مكوسة».
- ساحة - صورت الهم.
- رابعة ننته - مرض صرصر.
- قائدة صخرة - ضد عشاين.
- مكوسة.
- من الاعشاب - واضح.

الخط البرقي

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عموليا

- مثل سوري.
- بوابة خليج فليقة ويخذه إلى البحر.
- الاحمر - انديت «مكوسة».
- للثني «مكوسة» - عقائد ومطل.
- دولة تقع في منطقة الكاريبي - حصل على «مكوسة».





## عالم الرياضة صندوق خيري للاعبين الدوري الإنجليزي لمكافحة «كورونا»



### سمير عطالله مدينة بعيدة

فجأة، تصبح أكثر الأشياء بساطة أصعبها منألاً، وتصبح المسلمات مستحبات. وتقف الأبواب وتهبط الأسوار. وترن أسماء الشوارع القريبة كأنها في مدن عالم سحيق. وتؤجل الزيارة اليومية إلى المكتبات فلا تعود طقساً من طقوس النهار. وتصبح المطاعم والمقاهي ذكري. وزيارة الأصدقاء خطراً. والحديقة العامة اطلاقاً. فجأة، شيء يسمى الإغلاق العام: من باب منزلك إلى آخر العالم. المطار كأنه مرآب سيارات. والقطار واقف كأن السكة لم يعد فيها حديد. وتحمد الله على الهاتف المرئي لأنه خفف من وحشة ولدي. وهو خيارهما لا خيار، لأنني لا أتمالك أن أراهما من دون أن أعطر وحي بعيقهما. لظالم استشهدت من قبل بيت الشاعر الفرنسي الفرد دو فيني: تعتقد كأننا واحداً فإذا العالم قفر. لكنك الآن في هذا القفر لا تفقد كأننا واحداً. تفقد الناس والأشياء والعادات. لقد خلت الصحف حتى من الإعلانات المئوية التي كانت تحطي فكرة عن حركة الحياة. حتى الإعلانات الكبرى غابت: المصارف، وبيع السيارات، وقاعات الأعراس، والمفروشات. فقط إعلانات الاتصالات وبرامج التلفزيون.

ارتفع عدد الصحف اليومية التي أقرأها. لكن العدد المضاف لن يدوم. إنه لا يُقرأ إلا في الأسر. كلام منقول عن كلام منقول عن كلام مزعوم. والصبر جميل. وقد علمنا طارق بن زياد، أنه عندما لا يكون أمامك سوى خيار واحد فأحسن استخدامه. اجعل من عزلتك المدينة ضعف ما تفيد عادة من عزلتك المألوفة. خذ نفساً عميقاً وأعد التمتع بالقراءات الممتعة. إذا كانت ممنوعة، عليك شوارع بيروت، تنقل في شوارع القاهرة مع نجيب محفوظ. وإذا كنت غير قادر على الطلوع إلى القرية، أعد للكرة العشرين قراءة «يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم. اسمع مني. المدن يصنعها الكتاب والروائيون. أنت لا تعرف اسم مهندس واحد في لندن لكنك تعرف أسماء شوارعها من روايات ديكنز. ولا تعرف ربما مدينة دبلن، لكنك تعرف شوارعها اسماً اسماً من كتب جيمس جويس. وحاراتها أيضاً. وحدها باريس أشهرت اسم محدثها وباني جاداتها البارون هوسمان ولكن لسبب مهم: لم يبق لديها من الأسماء والشعراء توزعهم على بقية المدينة. عليك بالانتظار. إلى متى؟ لا أدري. فالعلم عند رب العالمين. ولعلك انتبهت إلى أنها كلمة واحدة في اللغة لا تتغير مهما تغير موقعها. لا ترفع ولا تفر ولا تثنى ولا تجمع. لا هي «العالمون» ولا «العالمان»، ولا «العلماء» ولا «العالم». «العالمون» جميعهم اليوم، في دائرة واحدة، وأهل كوكب واحد، وأرض واحدة.



### مثنى الزايدى m.althaidy@aaawsat.com

## إف البلاء... وانتظار النور

رغم أن عدد الوفيات الناجمة عن جائحة «كورونا» عالمياً لم يصل المائة ألف حتى اليوم، ورغم أن فيروس «كورونا المستجد» كما يقول الخبراء خطوره ليست في كونه مرضاً قاتلاً لكل مصاب به، بل بسرعته وقسوته وكون المستهدفين به هم من المسنين أو من لديهم علل تضعف مناعتهم... رغم ذلك كله، فإن هذا الضيف الثقيل سبب كارثة عالمية؛ موجة من الاكتئاب السياسي والاقتصادي... والنفسي تبعاً على مستوى العالم. في خضم التنافس العالمي للخروج من نفق «كورونا» الأسود، نجد ومضات مضيئة مبشرة في هذا الليل البهيم.

من ذلك: هذا الخبر الذي انتشر عالمياً، وهو تعافي كورنيليا راس السيدة العجوز الهولندية (107 أعوام) من فيروس «كورونا» لتصبح أكبر ناجية في العالم من جائحة فيروس «كورونا المستجد» على الأرجح. وقالت ممرضتها لإحدى الصحف: «لم نتوقع أن تنجو من ذلك. إنها لا تتناول أي أدوية وتمشي جيداً وترجع على ركبتيها كل مساء لتشكر الرب. سنظل فيما يبدو قادرة على الاستمرار في القيام بذلك». وحسب تفاصيل الخبر فإنه قبل كورنيليا راس، كان أكبر ناج من «كورونا» في العالم أميركياً يبلغ من العمر 104 أعوام.

هذه ومضة مفرحة تشير إلى أنه حتى الطاعنين في السن ليس ضرورة أن يكون رحيلهم عناً حتمياً بسبب «كوفيد - 19» وهذا أمر حسن، لكن الأحسن هو تسارع الجهود لإقرار العلاج المتجدد عليه، علاج الملاريا، ليكون نافعا تجاه هذه الجائحة. المهم هو أن الدمار الهائل الذي تسبب فيه العزل العالمي، وتوقف الحياة وعجلة الاقتصاد بكل الأرض، لهما عواقب مخيفة، لذلك نجد هذا التنادي الدولي لسرعة إيجاد المخرج، الذي يضمن مجابهة «كورونا» وعدم انهيار المستشفيات في العالم بسبب نقاط الجموع عليها. وفي الوقت نفسه يجعل دورة الحياة قائمة، ولو بحذائها الأدنى. لم يوجد المخرج بعد، لكنه حتماً سيجود قريباً.

في كل الأحوال، قدرة البشر على التكيف من «البلاء» لا حدود لها، تذكرت في هذا الصدد ما ذكره المؤرخ والطبيب والفيلسوف المسلم، عبد اللطيف البغدادي المعروف بابن اللباد، المتوفى سنة 629 هجرية، عن المجاعات والأوبئة الرهيبة التي أصابت مصر، وكان مقبلاً بها، طبياً ومعلماً، أتياً من بغداد، وسجل شهادات عينية مذهلة عن البلاء الذي أصاب الناس بسبب فيضان النيل ثم المجاعة التي جعلت أكل الحيوانات النافقة، بل وأكل بعض الأطفال البشريين؛ نعم، الأطفال، سلوكاً متكرراً بسبب انعدام الطعام.

يقول البغدادي في كتابه الشهير (الإفادة والإعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعانية بارض مصر)، عن حوادث سنة 598 هجرية: «ودخلت هذه السنة والأحوال التي شرحناها في السنة الخالية على ذلك النظم أو في تزياد... وقل خطف الأظطعة من الأسواق وذلك لفناء الصعاليك وقتلهم من المدينة، وألف الناس البلاء واستمروا على البلاء حتى عاد ذلك كأنه مزاج طبيعي».

نحن اليوم في عالم غير عالم البغدادي في تلك الأزمنة، لكن رغم ذلك فإن إف البلاء بأي درجة منه، هو سلاح البشري العميق القديم الجديد. ومع ذلك فنحن محكومون بالأمل.



عمدة باريس آن هيدالغو ترتدي كمامة لدى وصولها إلى قداش في العاصمة الفرنسية أمس (أ.ف.ب)

## بيض نعام يكشف أسرار تجارة عمرها 5 آلاف عام



بيضة نعامة بالمتحف البريطاني

أخذ البيض من أعشاش طيور النعام البرية، على الرغم من وجود أدلة على بقاء النعام في الأسر خلال هذه الفترة. ويضيف: «وجدنا أيضاً أن البيض يحتاج إلى وقت حتى يجف قبل أن يتم نحت القشرة، وبالتالي يتطلب تخزيناً آمناً، وهذا له آثار اقتصادية؛ لأن التخزين يتطلب استثماراً طويلاً الأجل، هذا إلى جانب المخاطر التي ينطوي عليها، بما يضيف إلى قيمة البيضة الفاخرة».

يوحي بوجود طرق تجارية أكثر شمولاً. وتعطي النظائر مثل نظائر الكربون فكرة عن نوعية الغذاء الذي تغذت عليه النعام وظهر تأثيره على البيض؛ حيث إن بعضها له علاقة بمحاصيل البيشات الباردة والأخرى؛ خصوصاً بالبيئات الحارة. ومكنت النظائر أيضاً الفريق البحثي من معرفة طريقة تربية النعام الذي أخذ بيضه. ويوضح الدكتور هودوس أنه تم

على أن البيض الخاص بنعام البحر الأبيض المتوسط، تم العثور عليه في مواقع بالمناطق الأخرى، مما يشير إلى وجود تبادل تجاري أقدم مما كان يعتقد، عمره 5 آلاف عام. ونعام البحر الأبيض المتوسط كانت أصلية في منطقتي شرق البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا. وباستخدام مجموعة متنوعة من النظائر، تمكن الفريق البحثي من تمييز المناطق القديمة «Antiquity». ومن خلال فحص خمس قطع من بيض النعام بمجموعة المتحف البريطاني، تم العثور عليه في مقبرة إبيزيس، وهي مقبرة تابعة للحضارة الإيتروسكانية في إيطاليا القديمة، ومقارنتها مع شظايا البيض الموجودة في 11 موقعاً في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عثر فريق بحثي دولي، يقوده باحثون من جامعة «بريستول» البريطانية،

## عربات الخيول توصل الوجبات إلى المسنين في فيينا



فيينا - لندن: «الشرق الأوسط»

تحولت عربات الخيول الشهيرة في فيينا إلى وسيلة لتوصيل الطعام إلى المسنين، بعدما توقفت عن أخذ السياح في جولات قصيرة في العاصمة النمساوية. وتشارك هذه العربات أو «فايكس» كما يطلق عليها في فيينا، في مبادرة لتوصيل الطعام في إحدى المناطق المركزية في المدينة أطلقها فندق إنتركونتيننتال الذي تضرب بشدة جراء إجراءات الإغلاق التي فرضت لوقف انتشار فيروس كورونا. وبدلاً من تقديم الطعام للضيوف، كانت مطابخ الفندق تقدم 200 إلى 300 وجبة يومياً للمسنين الذين يعيشون في المنطقة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويقوم بالتسليم متطوعون يستخدمون كل أنواع المركبات ووسائل النقل، ومن بين هؤلاء كريستيان غيرزيك سائق إحدى عربات «فايكس»، الذي يقول إنه مع توقف الأعمال التجارية «ما زال يتعين علينا تحريك الخيول، فهي تريد الخروج بعد الشتاء». ويضيف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لذلك فكرت بأنه يجب علينا دمج ذلك مع عمل مفيد لمن يحتاج إليه». وتشكل هذه المبادرات شريان حياة للمسنين المستفيدين منها ومنهم أنجيليسه نينينفوهر التي تقول إنها تعتقد أن عمليات التسليم كانت «رائعة»، مضيفة: «نطلب من الرجل على

## ماسح ضوئي فضائي لدراسة جيولوجيا القمر



المسبار «لونا 26» لدراسة جيولوجيا القمر

على وضع «خريطة» شاملة، تحدد تركيبية العناصر وكمية المواد المتطايرة على سطح القمر. ويجري عادة الاستفادة من معطيات كهذه في تحديد تركيبية طبقات التربة، والمواد التي تحتوي عليها. ولم يحدد المعهد الفترة الزمنية التي سيستغرقها لاستكمال تصنيع جهاز المسح الضوئي الجديد، لكن يرجح أن ينتهي المشروع خلال العامين القادمين، إذ تجري التحضيرات لإطلاق المسبار القمري «لونا 26» إما عام 2023، أو في 2024.

يستمع اهتمام الدول الكبرى والأجرام السماوية القريبة من الأرض، ولا يقتصر هذا الاهتمام على «الضرورات العلمية»، إذ تحاول تلك الدول معرفة ما إذا كانت هناك إمكانية للاستفادة من «شروات باطنية»، يجري العمل على اكتشاف وجودها ضمن الطبقات تحت سطح تلك الكواكب والأجرام. لذلك تقوم المركبات دوماً بأخذ عينة من تربة الكواكب التي تهبط على سطحها خلال «بعثات فضائية». وضمن الابتكارات الجديدة التي يعول عليها في دراسة جيولوجية أكثر دقة في الفضاء، أعلن معهد الأبحاث الفضائية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، عن اختيار جهاز جديد، لاستكشاف ودراسة التركيبية الجيولوجية للقمر. وحسب إيغر ميتروفانوف، مدير قسم المعهد المتخصص في الدراسات النووية للكواكب: «يعدمتد الجهاز الجديد في عمله على رصد أشعة غاما»، وتدفق الموجات النيوترونية على سطح القمر». موضحاً أن الفريق العلمي أنجز حتى الآن مراحل، تصميم وتصنيع واختبار

## «ديزني بلس» تتخطى 50 مليون مشترك حول العالم

إنحاء أميركا اللاتينية في وقت لاحق من هذا العام». وقد أطلقت «ديزني بلس» في نوفمبر (تشرين الثاني) في أميركا الشمالية وهولندا وأستراليا ونيوزيلندا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفي مقابل بضعة دولارات أو يوروها شهرياً، تتيح الوصول إلى البرامج الأصلية، وأكثر من 500 فيلم والأف المسلسلات. وفي أوائل فبراير (شباط)، كان لدى الخدمة أكثر من 28 مليون مشترك متجاوزة توقعاتها الخاصة، وفقاً للرئيس

بعد خمسة أشهر من إطلاقها في الولايات المتحدة وبعد أسبوعين من وصولها إلى أوروبا، أصبح لدى منصة «ديزني بلس» للبت التدفقي 50 مليون مشترك حول العالم. وقال المسؤول في «ديزني» كيفين ماير في بيان صحافي: «بشرفنا أن (ديزني بلس) تروق ملايين الأشخاص وهذا يبشر بالخير لتوسعنا المستقبلي في أوروبا الغربية واليابان

## الإغلاق بسبب «كورونا» يساهم في ازدهار الزهور البرية



لندن: «الشرق الأوسط»

أو إلى أنهم في عزلة منزلية، وكذلك إلى الرغبة في توفير بعض المال نظراً لضغط الميزانيات. وفي تصريح لحظة «بي بي سي نيوز»، قال تريغور دابنزن، المسؤول بمؤسسة «بلانت لايف»، إن زيادة المطالب العامة لتقليص أنشطة تشذيب حواف الزهور البرية أفضت بالفعل بعض السلطات بتقييد عمليات القطع. وقال إن البحث في مواقع البلديات لإتاحة الفرص لبراعم الزهور لكي تنمو، حسب ال (بي بي سي) البريطانية. وقالت مؤسسة «بلانت لايف»، وتعني الحياة النباتية، الخيرية المعنية بالحفاظ على الحياة النباتية والبرية في المملكة المتحدة، إنها شهدت تحولاً في المواقف في السنوات الأخيرة، لكن بعض أعضاء البلدية ما زالوا مصيرين على أن الناس تفضل رؤية النباتات ذات الأظرف المشذبة بعناية.

وتشير الأبحاث الأولية التي أجرتها «بلانت لايف» مؤخراً إلى أن عمليات القص والتشذيب كانت من ضمن أولى نشاطات البلديات في المملكة المتحدة التي توقفت في ظل الأزمة الحالية. ويرجع ذلك جزئياً إلى مرض الموظفين